شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

صحيح الإمام البخاري

المؤلف

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم (البخاري)

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

٤٩٩
٥٠٠

بجحفة له وكان ابو طلحة رجلا رامياً شديد النزع كسر يومئذ قوسين او ثلاثة وكان الرجل يمر
معه بجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم
فيقول ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف فيصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد
رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان اراى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما
تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف
من يدي ابي طلحة اما مرتين او ثلاثا وقال غيره ثنتان حدثنا عبد الله بن سعيد ابو اسامة عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصرخ ابليس اي عباد الله اخراكم
فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فبصر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي
قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة
بقية خير حتى لحق بالله عز وجل **باب** قول الله عز وجل ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان
انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم حدثنا عبدان
اخبرنا ابو حمزة عن عثمان بن موهب قال جاء رجل حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود
قالوا هؤلاء قريش قال فمن الشيخ قالوا ابن عمر فاتاه فقال اني سائلك عن شيء اتحدثني قال انشدك
بحرمة هذا البيت اتعلم ان عثمان بن عفان فر يوم احد قال نعم قال فتعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهدها
قال نعم قال فتعلم انه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال فكبر ابن عمر قال
لاخبرك ولابين لك ما سألتني عنه اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عز وجل عفا عنه واما تغيبه
عن بدر فانه كان تحته ابنة النبي صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فانه لو كان احد اعز ببطن
مكة من عثمان بن عفان لبعثه مكانه فبعث عثمان وكان بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان اذهب
بها الآن معك **باب** اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم في اخراكم فاثابكم
غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم والله خبير بما تعملون • تصعدون تذهبون
اصعد وصعد فوق البيت حدثنا عمرو بن خالد زهير ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب
قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذلك
اذ يدعوهم الرسول في اخراهم **باب** الرجاء قول الله عز وجل ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا
يغشى طائفة منكم وطائفة قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا
من الامر من شيء قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من الامر شيء ما قلناها هنا قال لو كنتم في بيوتكم ليبرز الذين كتب عليهم القتل الى
مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور وزاد
وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك عن ابي طلحة قال كنت
فيمن تغشاه النعاس يوم احد حتى سقط سيفي مرارا اسقطه واخذه ويسقط واخذه **باب قول الله تعالى**
ليس لك من الامر شيء الى آخر الآية قال حميد وثابت عن انس شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد
فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء الآية حدثنا يحيى بن عبد الله البلخي
ثنا عبد الله انا معمر عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رفع راسه من الركوع في الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما
يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او
يعذبهم فانهم ظالمون وعن حنظلة بن ابي سفيان قال سمعت سالم بن عبد الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعو على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحرث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء الى قوله
فانهم ظالمون **باب** ذكر ام سليط حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
وقال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء من نساء اهل المدينة فبقي منها مرط
جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون
ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق به وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد **باب** قتل حمزة رضي الله عنه حدثنا
ابو جعفر محمد بن عبد الله ثنا حجين بن المثنى ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن عبيد الله بن المفضل
عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار
فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله هل لك في وحشي نسأله عن مقتل حمزة قلت نعم وكان وحشي
يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كانه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه سيرا
فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي الا عينيه ورجليه فقال عبيد الله
يا وحشي اتعرفني قال فنظر اليه ثم قال لا والله الا انه اعلم ان عدي بن الخيار تزوج امراة يقال
لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت له غلاما بمكة فكنت استرضع له فحملت ذلك الغلام مع امه
فناولتها اياه فكاني نظرت الى قدميك قال وكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة
قال نعم ان حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت
حمزة بعمي فانت حر قال فلما ان خرج الناس عام عينين وعينين جبل بحيال احد بينه وبينه
وادي خرجت مع الناس الى القتال فلما ان اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز

اعتجر العمامة على الراس من غير تحنيك

قال فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة البظور اتحاد الله ورسوله
قال ثم شد عليه فكان كامس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنى مني رميته بحربتي
فاضعها في ثنيته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذاك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم
فاقمت بمكة حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت الى الطائف فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسلا وقال انه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
رآني قال انت وحشي قلت نعم قال انت قتلت حمزة قلت قد كان من الامر ما بلغك قال فهل
تستطيع ان تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج مسيلمة
الكذاب قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافي به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من
امره ما كان قال فاذا رجل قائم في ثلمة جدار كانه جمل اورق ثائر الراس قال فرميته بحربتي فاضعها
بين ثدييه حتى خرجت من كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف على هامته قال
عبد الله بن الفضل فاخبرني سليمان بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على
ظهر بيت والمير المؤمنين قتله العبد الاسود **باب** ما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم
من الجراح يوم احد حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام سمع ابا هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله عز وجل على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته
اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله حدثنا مخلد بن مالك
ثنا يحيى بن سعيد الاموي ثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله
على من قتله النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا وجه نبي الله صلى الله
عليه وسلم **باب** حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد وهو
يسأل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما والله اني لاعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن كان يسكب الماء وبماذا دووي قال وكانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي
يسكب الماء بالمجن فلما رأت فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة من حصير فاحرقتها
فالصقتها فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على راسه
حدثنا عمرو بن علي ثنا ابو عاصم ثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد
غضب الله على من قتله نبي الله واشتد غضب الله على من دمى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب قول الله عز وجل الذين استجابوا لله والرسول حدثنا محمد ثنا ابو معمر عن هشام
عن ابيه عن عائشة الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا
اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي كان ابواك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ما اصاب يوم احد فانصرف عنه المشركون خاف ان يرجعوا فقال من يذهب في اثرهم فانتدب
منهم سبعون رجلا كان فيهم ابو بكر والزبير **باب** من قتل من المسلمين يوم احد منهم
حمزة بن عبد المطلب واليمان وانس بن النضر ومصعب بن عمير حدثنا عمرو بن علي ثنا معاذ بن هشام
حدثني ابي قتادة قال ما نعلم احيا من احياء العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيمة من الانصار قال
قتادة وحدثنا انس بن مالك انه قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بير معونة سبعون ويوم اليمامة
سبعون قال وكان بير معونة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد ابي بكر
يوم مسيلمة الكذاب حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك
ان جابر بن عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب
واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احد قدمه في اللحد وقال انا شهيد على
هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا حدثنا ابو الوليد
عن شعبة عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال لما قتل ابي جعلت ابكي واكشف الثوب عن وجهه
فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تبكيه او ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
رأيت في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته
اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا
والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا الاعمش عن شقيق عن
خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله عز وجل
فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يترك
الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال لنا النبي
صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر ومنا من
اينعت له ثمرته فهو يهدبها **باب** احد جبل يحبنا ونحبه قاله عباس بن سهل
عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا نصر بن علي اخبرني ابي عن قرة بن خالد
عن قتادة قال سمعت انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
طلع له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني حرمت ما بين لابتيها
حدثنا عمرو بن خالد ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم

المدينة

خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال انه فرط لكم وانا شهيد
عليكم واني لانظر الى حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني
والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها **باب**
غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبير معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب
واصحابه قال ابو اسحق حدثنا عاصم بن عمر انها بعد احد حدثنا ابرهيم بن موسى ثنا هشام بن
يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو بن ابي سفيان الثقفي عن ابي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بين
عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائة رام فاقتصوا
آثارهم حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا
آثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم واصحابه لجؤا الى فدفد وجاء القوم فاحاطوا بهم فقالوا
لكم العهد والميثاق ان نحن نزلنا اليكم ان لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم اما انا فلا انزل في ذمة كافر
اللهم اخبر عنا رسولك فقاتلوهم فرموهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب
وزيد ورجل آخر فاعطوهم العهد والميثاق فلما اعطوهم العهد والميثاق نزلوا اليهم فلما استمكنوا
منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا اول الغدر فابى
ان يصحبهم فجروه وعالجوه على ان يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما
بمكة فاشترى خبيبا بنو الحرث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحرث يوم بدر فمكث
عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات الحرث ليستحد بها فاعارته
قالت فغفلت عن صبي لي فدرج اليه حتى اتاه فوضعه على فخذه فلما رأيته فزعت فزعة عرف
ذلك مني وفي يده الموسى فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك ان شاء الله وكانت تقول ما
رأيت اسيرا قط خيرا من خبيب لقد اتيته يوما باكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وانه لموثق
في الحديد وما كان الا رزق رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني اصلي ركعتين
ثم انصرف اليهم فقال لولا ان تروا ان ما بي جزع من الموت لزدت فكان اول من سن الركعتين
عند القتل هو ثم قال اللهم احصهم عددا ثم قال ما ابالي حين اقتل مسلما على اي شق
كان في الله مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع ثم قام اليه
عقبة بن الحرث فقتله وبعثت قريش الى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه وكان قتل عظيما
من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليهم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا
منه على شيء حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هو أبو سوقة حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن أنس بن مالك قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من بني سليم رعل
وذكوان عند بئر يقال لها بئر معونة فقال القوم والله ما إياكم أردنا إنما نحن نجتازون
في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم شهرا عليهم في
صلاة الغداة وذلك بدو القنوت وما كنا نقنت قال عبد العزيز فسأل رجل أنسا عن القنوت
أبعد الركوع أم عند فراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة حدثنا مسلم ثنا هشام
ثنا قتادة عن أنس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو على أحياء من أحياء العرب
حدثنا عبد الأعلى ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن رعلا وذكوان وعصية
وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدوهم فأمدهم بسبعين من الأنصار
كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببئر معونة
قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا يدعو في الصبح على أحياء من أحياء
العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان قال أنس فقرأنا فيهم قرآنا ثم إن ذلك رفع
بلغوا عنا قومنا بأنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا زاد خليفة حدثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد
عن قتادة قال حدثنا أنس بن مالك أن أولئك السبعين من الأنصار قتلوا ببئر معونة قرآنا
كنا نقرؤه وعن قتادة أن أنس بن مالك حدثه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا في صلاة
الصبح يدعو على أحياء من أحياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان حدثنا
موسى بن إسمعيل ثنا همام عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة قال حدثني أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم
بعث خاله أخا أم سليم في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل خير بين ثلاث
خصال فقال يكون لك أهل السهل ولي أهل المدر أو أكون خليفتك أو أغزوك بأهل غطفان
بألف وألف فطعن عامر في بيت أم فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت امرأة من آل فلان
ائتوني بفرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام أخو أم سليم وهو رجل أعرج ورجل من بني
فلان قال كونا قريبا حتى آتيهم فإن آمنوني كنتم وإن قتلوني أتيتم أصحابكم فقال أتؤمنوني
أبلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم وأومئ إلى رجل فأتاه من خلفه
فطعنه قال همام أحسبه حتى أنفذه بالرمح قال الله أكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل
فقتلوا كلهم غير الأعرج كان في رأس جبل فأنزل الله عز وجل علينا ثم كان من المنسوخ أنا قد
لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ثلاثين صباحا على رعل
وذكوان وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله حدثنا حبان ثنا عبد الله أنا معمر

حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس أنه سمع أنس بن مالك يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله
يوم بئر معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه ورأسه ثم قال فزت ورب الكعبة حدثنا
عبد بن إسمعيل ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت استأذن النبي صلى الله عليه وسلم
أبو بكر في الهجرة حين اشتد عليه الأذى فقال له أقم فقال يا رسول الله أتطمع أن يؤذن لك وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إني لأرجو ذلك قالت فانتظره أبو بكر فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم ظهرا فناداه فقال أخرج من عندك فقال أبو بكر إنما هما ابنتاي فقال أشعرت أنه قد
أذن لي في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصحبة فقال يا رسول الله
عندي ناقتان قد كنت أعددتهما للخروج فأعطى النبي صلى الله عليه وسلم إحديهما وهي الجدعاء فركبا فانطلقا
حتى أتيا الغار وهو ثور فتواريا فيه وكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة أخي
عائشة لأمها وكانت لأبي بكر منحة وكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح فيدلج إليهما ثم
يسرح فلا يفطن به أحد من الرعاء فلما خرجا خرج معهما يعقبانه حتى قدما المدينة فقتل عامر بن
فهيرة يوم بئر معونة وعن أبي أسامة قال قال هشام بن عروة فأخبرني أبي قال لما قتل الذين
ببئر معونة وأسر عمرو بن أمية الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا فأشار إلى قتيل فقال له
عمرو بن أمية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رأيته بعدما قتل رفع إلى السماء حتى إني لأنظر إلى
السماء بينه وبين الأرض ثم وضع فأتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم فقال إن أصحابكم
قد أصيبوا وإنهم قد سألوا ربهم فقالوا ربنا أخبر عنا إخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا
فأخبرهم عنهم وأصيب يومئذ فيهم عروة بن أسماء بن الصلت فسمي عروة به ومنذر
بن عمرو سمي به منذر حدثنا أبو عبد الله ثنا سليمان التيمي عن أبي مجلز عن أنس بن مالك
قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله
ورسوله حدثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال دعا النبي
صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا ببئر معونة ثلاثين صباحا حين يدعو على رعل وذكوان ولحيان
وعصية عصت الله ورسوله قال أنس فأنزل الله عز وجل لنبيه في الذين قتلوا أصحاب بئر معونة
قرآنا قرأناه حتى نسخ بعد بلغوا قومنا قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا موسى بن إسمعيل
ثنا عبد الواحد ثنا عاصم الأحول قال سألت أنس بن مالك عن القنوت في الصلاة فقال نعم فقلت
كان قبل الركوع أو بعده قال قبله قلت فإن فلانا أخبرني عنك أنك قلت بعده قال كذب
إنما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا أراه كان بعث ناسا يقال لهم القراء وهم
سبعون رجلا إلى ناس من المشركين بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقتلهم فقنت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هؤلاء الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فنقضت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد الركوع شهرا يدعو عليهم

باب غزوة الخندق وهي الاحزاب

قال موسى بن عقبة بعد الله كانت في شوال سنة اربع • حدثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع
عشرة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فاجازه • حدثنا قتيبة ثنا عبد العزيز
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون
ونحن ننقل التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة
فاغفر للمهاجرين والانصار • حدثنا عبدان ثنا عبد الله بن محمد ثنا معوية بن عمرو ثنا ابو اسحق
عن حميد سمع انسا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار
يحفرون في غداة باردة ولم يكن لهم عبيد يعملون ذلك فلما رأى ما بهم من النصب والجوع
قال اللهم ان العيش عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين
بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا • حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس بن مالك
قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم
يقولون • نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا • قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يجيبهم • اللهم لا خير الا خير الآخرة فبارك في الانصار والمهاجرة • قال يؤتون بملء
كفين من الشعير فيصنع لهم بإهالة سنخة توضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة في
الحلق ولها ريح منتنة • حدثنا خلاد بن يحيى ثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال اتيت جابرا
فقال اتانا يوم الخندق فحفرنا فعرضت كدية شديدة فجاؤا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه
كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلثة ايام لا
نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل او اهيم فقلت يا
رسول الله ائذن لي الى البيت فقلت لامراتي رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما في ذلك صبر
فعندك شيء قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلت اللحم في
البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد كاد ان ينضج
فقال طعيم لي فقم انت يا رسول الله ورجل او رجلان قال كم هو فذكرت له قال كثير
طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى آتي فقال قوموا فقام المهاجرون والانصار
فلما دخل على امراته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والانصار ومن معهم
قالت هل سألك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة

والتنور

والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية
قال كلي هذا واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة • حدثنا عمرو بن علي ثنا ابو عاصم ثنا حنظلة
بن ابي سفيان ثنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما حفر الخندق رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم
خمصا فانكفأت الى امراتي فقلت هل عندك شيء فاني رايت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا
فاخرجت الي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت فرغت الى فراغي
وقطعتها في برمتها ثم وليت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن معه فجئته فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير كان عندنا
فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا
فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجي
فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقدم الناس حتى جئت امراتي فقالت بك وبك فقلت قد
فعلت الذي قلت فاخرجت له عجينا فبسق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبسق فيها وبارك ثم قال
ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه
وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو • حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا عبدة عن
هشام عن ابيه عن عائشة اذ جاؤكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار قالت كان
ذلك يوم الخندق • حدثنا سلم بن ابرهيم ثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
ينقل التراب يوم الخندق حتى اغبر بطنه او اغبر يقول • والله لولا انت ما اهتدينا • ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا • وثبت الاقدام ان لاقينا • ان الاولى قد بغوا علينا • اذا ارادوا فتنة ابينا
ورفع بها صوته ابينا ابينا • حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة حدثني الحكم عن مجاهد
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور • حدثنا احمد بن عثمان
ثنا شريح بن مسلمة حدثني ابرهيم بن يوسف حدثني ابي عن ابي اسحق قال سمعت البراء يحدث قال لما
كان يوم الاحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته ينقل من تراب الخندق حتى وارى
عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل من التراب
يقول • اللهم لولا انت ما اهتدينا • ولا تصدقنا ولا صلينا • فانزلن سكينة علينا
وثبت الاقدام ان لاقينا • ان الاولى قد بغوا علينا • واذا ارادوا فتنة ابينا • قال ثم يمد صوته
باخرها • حدثنا عبدة بن عبد الله ثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه ان ابن
عمر قال اول يوم شهدته يوم الخندق • حدثنا ابرهيم بن موسى ثنا هشام عن معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر • قال واخبرني ابن طاوس عن عكرمة ابن خالد عن ابن عمر قال خطب علي حفصة

الخبز

الشعير

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وتشوانها تنتطف قلت قد كان من امر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الامر شيئا فقالت الحقي
فانهم ينتظرونك فاخشى ان يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس
خطب معوية قال من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن
ابيه قال حبيب بن مسلمة فهلا اجبته قال لحبيب الله فحللت حبوتي وهممت ان اقول احق
بهذا الامر منك من قاتلك واباك على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين الجميع وتسفك
الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما اعد الله في الجنان قال حبيب حفظت ووعيت قال محمود
عن عبد الرزاق وتوشانها حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ابي اسحق عن سليمن بن صرد قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب نغزوهم ولا يغزونا حدثنا عبد الله ثنا محمد ثنا يحيى بن ادم ثنا
اسرائيل قال سمعت ابا اسحق يقول سمعت سليمن بن صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
حين اجلى الاحزاب عنه الان نغزوهم ولا يغزونا نحن نسير اليهم حدثنا اسحق ثنا روح ثنا
هشام عن محمد بن عبيدة عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الخندق ملا الله
عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا المكي بن
ابرهيم ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق
بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس
تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضانا للصلاة
وتوضانا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب حدثنا محمد بن كثير
ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من ياتينا
بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا قال من ياتينا بخبر القوم فقال
الزبير انا قال ان لكل نبي حواري وحواري الزبير حدثنا قتيبة ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد
عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده
ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شيء بعده حدثنا محمد ثنا الفزاري وعبدة عن اسمعيل
بن ابي خالد قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب
فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا
محمد بن مقاتل ثنا عبد الله ثنا موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا فصل من الغزو او الحج يبدا فيكبر ثلاث مرات ثم يقول لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم

من الاحزاب

من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابن نمير
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل
اتاه جبريل عليه السلام فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج اليهم قال فالى اين قال
هاهنا واشار بيده الى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم
موكب جبريل حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء
ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلين احد
العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال
بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف
واحدا منهم حدثنا ابن ابي الاسود ثنا معتمر ح وحدثني خليفة ثنا معتمر قال سمعت ابي عن انس بن مالك
قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وان اهلي
امروني ان آتي النبي صلى الله عليه وسلم فاسأله الذي كانوا اعطوني او بعضه وكان النبي صلى الله عليه وسلم
قد اعطاه ام ايمن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا والذي لا اله الا هو لا يعطيكم
وقد اعطانيها او كما قالت والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى اعطاها
خمسة او عشرة امثاله او كما قال حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد قال سمعت
ابا امامة سمعت ابا سعيد الخدري يقول نزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل النبي صلى الله عليه وسلم
الى سعد فاتى على حمار فلما دنا من المسجد قال للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم فقال هؤلاء
نزلوا على حكمك فقال يقتل مقاتلهم ويسبى ذراريهم قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك
حدثنا زكريا بن يحيى ثنا عبد الله بن نمير ثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت اصيب سعد يوم الخندق
رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم
خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح
واغتسل فاتاه جبريل وهو ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته
اخرج اليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى سعد بن معاذ قال فاني احكم فيهم ان يقتل المقاتلة وان يسبى
النساء والذرية وان تقسم اموالهم قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم
انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن
انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي من حرب قريش شيء فابقني له حتى اجاهدهم فيك

الذين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وان كنت وضعت الحرب فانحرها واجعل متاعك فيها فانحرث من بيته فلم يرعهم وفي المسجد
خيمة من بني غفار اذا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم
فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها رضي الله عنه حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني
عدي انه سمع البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك وزاد
ابرهيم بن طهمان عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم قريظة حسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل عليه السلام معك ه باب
غزوة ذات الرقاع وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة من غطفان فنزل نخلا وهي بعد خيبر
لان ابا موسى جاء بعد خيبر ه وقال عبد الله بن رجاء ثنا عمران القطان عن يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف في غزوة السابعة
غزوة ذات الرقاع وقال ابن عباس رضي الله عنه صلى النبي صلى الله عليه وسلم الخوف بذي قرد وقال اكثر من
سواه حدثني زياد بن نافع عن ابي موسى ان جابرا احدثهم قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب
وثعلبة وقال ابن اسحق سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى ذات
الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال واخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم
ركعتي الخوف ه وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفرد حدثنا محمد بن العلا
ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت اظفاري
فكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق ه
فحدث ابو موسى بهذا ثم كره ذلك قال ما كنت اصنع
بان اذكره كانه كره ان يكون شيء من عمله افشاه حدثنا قتيبة عن مالك عن يزيد بن رومان
عن صالح بن خوات عمن شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف وان طائفة
صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا
فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا
واتموا لانفسهم ثم سلم بهم قال مالك وذلك احسن ما سمعت في صلاة الخوف وقال معاذ
حدثنا هشام عن ابيه الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلاة الخوف
تابعه الليث عن هشام عن زيد بن اسلم ان القسم بن محمد حدثه صلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني انمار
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن يحيى عن القسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة قال يقوم الامام
مستقبل القبلة وطائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو وجوههم الى العدو فيصلي بالذين معه
ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهب هؤلاء الى

صلوة

مقام اولئك

مقام اولئك فيجيء اولئك فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
حدثنا محمد بن عبيد الله ثنا ابن ابي حازم عن يحيى سمع القسم قال اخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه
قوله حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر قال غزوت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصففنا لهم حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن
الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باحدى الطائفتين والطائفة
الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام اصحابهم اولئك فجاء اولئك فصلى بهم ركعة
ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم حدثنا ابو اليمان ثنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سنان وابو سلمة ان جابرا اخبرانه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
نجد ح وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان
الدؤلي عن جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قفل معه فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس
في العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر
فنمنا نومة ثم اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه فاذا عنده اعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان هذا اخترط سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت الله
فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابان حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي
سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها
للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه
فقال اتخافني فقال لا فقال فمن يمنعك مني قال الله عز وجل فنهدده اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
واقيمت الصلاة فصلى بطائفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه وسلم
اربع وللقوم ركعتان وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسمه الرجل غورث بن الحرث وقاتل
فيها محارب خصفة وقال ابو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى صلاة الخوف
وقال ابو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة نجد صلاة الخوف وانما جاء ابو هريرة الى النبي
صلى الله عليه وسلم ايام خيبر باب غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع
قال ابن اسحق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة اربع وقال النعمان بن راشد
عن الزهري كان حديث الافك في غزوة المريسيع حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة
بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز انه قال دخلت المسجد فرايت ابا سعيد الخدري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فلك اليه فسألته عن العزل قال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق
فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فاردنا
ان نعزل فقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نسأله فسألناه عن ذلك فقال لنا
عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا وهي كائنة حدثنا محمود عبد الرزاق
عن معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد
فلما ادركته القائلة وهو في واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه فتفرق
الناس في الشجر يستظلون ويتفيأون كذلك اذ دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئنا فاذا اعرابي قاعد
بين يديه فقال ان هذا اتاني وانا نائم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قائم على راسي مخترط صلتا
قال من يمنعك مني قلت الله عز وجل فشامه ثم قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه **باب** غزوة انمار
حدثنا آدم ثنا ابن ابي ذئب ثنا عثمان بن عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله الانصاري قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا **باب حديث الافك**
الافك والافاك من نزلة الفحش والفحش يقال افكهم وافكهم وافكهم من قال افكهم
يقول من قولهم عن الايمان وكذبهم كما قال يؤفك عنه من افك يصرف عنه من صرف حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن
المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم كان اوعى لحديثها
من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض
حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض قالوا قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه وايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت
عائشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما
انزل الحجاب فكنت احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته
تلك وقفل دنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت
الجيش فلما قضيت شأني اقبلت الى رحلي فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع ظفار قد
انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه قالت واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي فاحتملوا
هودجي فحملوه على بعيري الذي كنت اركب عليه وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك
خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم انما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة
الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي

فاقبلت

بعدما استمر

بعدما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت به
وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان
صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم
فعرفني حين رآني وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي
والله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها
فقمت اليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول
فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله بن ابي بن سلول قال عروة اخبرت انه
كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال عروة لم يسم اهل الافك ايضا
الا حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش في نائر آخرين لا علم لي بهم غير انهم عصبة
كما قال الله تعالى وان كبره ذلك يقال عبد الله بن ابي بن سلول قال عروة كانت عائشة تكره
ان يسب حسان عندها وتقول انه الذي قال • فان ابي ووالده وعرضي • لعرض محمد منكم وقاء
قالت عائشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب
الافك وانا لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول
كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت مع ام
مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا
من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في البرية قبل الغائط وكنا نتأذى بالكنف ان نتخذها عند
بيوتنا قالت فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها بنت
صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد المطلب فاقبلت انا وام مسطح
قبل بيتي حين فرغنا من شأننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس
ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت اي هنتاه ولم تسمعي ما قال قالت وقلت ما قال
فاخبرتني بقول اهل الافك قالت فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له ائذن لي ان آتي ابوي قالت واريد ان
استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي يا امتاه ماذا
يتحدث الناس فقالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل
يحبها لها ضرائر الا اكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله اولقد تحدث الناس بهذا قالت
فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي قالت ودعا

واخطئ الفرق وهي شدة الحر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسألهما ويستشيرهما
في فراق اهله قالت فاما اسامة فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي
يعلم لهم في نفسه فقال اسامة اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله
عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة
فقال اي بريرة هل رايت من شيء يريبك قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ما رايت عليها امرا
قط اغمصه اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله
قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي وهو على المنبر فقال يا
معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا
ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل على اهلي الا معي قالت فقام سعد اخو بني عبد الاشهل
فقال انا يا رسول الله اعذرك فان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا
ففعلنا امرك قالت وقام رجل من الخزرج فكانت ام حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة
وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت
لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما احببت ان يقتل فقام اسيد
بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق
تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت
يومي ذلك كله لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت واصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين
ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع حتى اني لاظن ان البكاء فالق كبدي قالت فبينا ابواي
جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت
فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ
قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة انه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك
الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله
عز وجل عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة
فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقال ابي ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقالت امي والله ما ادري ما اقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا من القرآن كثيرا اني والله لقد علمت لقد سمعتم

هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتموه فلئن قلت لكم اني بريئة لا تصدقوني
ولئن اعترفت لكم بامر والله عز وجل يعلم اني منه بريئة لتصدقنني فوالله لا اجد لي ولكم مثلا الا
ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت واضطجعت على فراشي
والله يعلم اني حينئذ بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله عز وجل منزل
في شاني وحيا يتلى لشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر ولكني كنت ارجو
ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم
مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه
ليتحدر منه من العرق مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول الذي انزل عليه قالت
فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها ان قال يا عائشة اما والله
فقد برأك قالت فقالت لي امي قومي اليه قلت فوالله لا اقوم اليه فاني لا احمد الا الله قالت
فانزل الله عز وجل ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم العشر الايات ثم انزل الله عز وجل هذا في
براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح
شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فانزل الله عز وجل ولا يأتل اولوا الفضل منكم الى قوله غفور
رحيم قال ابو بكر الصديق بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان
ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال زينب
بنت جحش عن امري فقال لزينب ماذا علمت او رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله
ما علمت الا خيرا قالت عائشة وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله
بالورع قالت وطفقت اختها حمنة بنت جحش تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا
الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عائشة والله ان الرجل الذي قيل له ما قيل
ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك
في سبيل الله حدثنا عبد الله بن محمد قال املى علي هشام بن يوسف من حفظه قال انا معمر
عن الزهري قال قال الوليد بن عبد الملك ابلغك ان عليا كان فيمن قذف عائشة قلت لا ولكن
قد اخبرني رجلان من قومك ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث ان عائشة قالت
لهما كان عليا مسيئا في شانها حدثنا موسى بن اسمعيل انا ابو عوانة عن حصين عن ابي وائل
قال حدثني مسروق بن الاجدع حدثتني ام رومان وهي ام عائشة قالت بينا انا قاعدة انا وعائشة
اذ ولجت امراة من الانصار فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت ام رومان وما ذاك قالت
ابني فيمن حدث الحديث قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عائشة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قالت نعم قالت وابو بكر قالت نعم فحرّت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمّى بنافض فطرحت
عليها ثيابها فغطتها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شانك هذه قلت يا رسول الله اخذتها
الحمّى بنافض مالك فلعل في حديث تحدثت قالت نعم فقعدت عائشة فقالت والله لئن حلفت
لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني فمثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون
قالت فانصرف ولم يقل لي شيا فانزل الله عز وجل عذرها قالت بحمد الله لا بحمد احد اولا
بحمدك وقال محمد عثمان بن فرقد سمعت هشاما عن ابيه قال سببت حسان وكان ممن كثر عليها
حدثنا يحيى وكيع عن نافع عن ابن عمر عن ابن ابي مليكة عن عائشة كانت تقرا اذ تلقونه بالسنتكم
وتقول الولق الكذب قال ابن ابي مليكة وكانت اعلم من غيرها بذلك لانه نزل فيها حدثنا
عثمان بن ابي شيبة عبدة عن هشام عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه
فانه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم قالت عائشة استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء
المشركين قال كيف بنسبي قال لاسلنك منهم كما تسل الشعر من العجين ٥ حدثنا بشر بن خالد
محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحى عن مسروق دخلت على عائشة وعندها حسان
بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بابيات له وقال حصان رزان ما تزن بريبة
وتصبح غرثى من لحوم الغوافل فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها
لم تاذني له ان يدخل عليك وقد قال الله عز وجل والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم
قالت واي عذاب اشد من العمى فقالت له انه كان ينافح او يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب عمرة الحديبية

وقول الله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك
تحت الشجرة ٥ حدثنا خالد بن مخلد سليمان بن بلال قال حدثني صالح بن كيسان عن عبد الله
بن عبد الله عن زيد بن خالد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاصابنا مطر
ذات ليلة فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ثم اقبل علينا فقال اتدرون ماذا قال ربكم
قلنا الله ورسوله اعلم قال قال الله عز وجل اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي فاما من قال مطرنا
برحمة الله ورزقه وبفضل الله فهو مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنجم كذا
فهو مؤمن بالكوكب كافر بي ٥ حدثنا هدبة بن خالد همام عن قتادة ان انس بن مالك اخبره
قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة
من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم
غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته ٥ حدثنا سعيد بن الربيع علي بن المبارك عن يحيى
عن عبد الله بن ابي قتادة ان ابا قتادة قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية

فاحرم اصحابه

فاحرم اصحابه ولم احرم ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال تعدون
انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضا ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها
فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا حدثنا الفضل بن يعقوب الحسن بن
محمد بن اعين ابو علي الحراني زهير ابو اسحق قال ابتانا البراء بن عازب انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية الفا واربعمائة او اكثر فنزلوا على بير فنزحوها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتى البير فقعد على شفيرها ثم قال ايتوني بدلو من مائها فاتي به فبسق فيه ودعا ثم قال دعوها
ساعة فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا ٥ حدثنا يوسف بن عيسى ابن فضيل حصين عن
سالم عن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضا
منها ثم اقبل الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ماء
نتوضا به ونشرب الا ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من
بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا وتوضانا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة
الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة ٥ حدثنا الصلت بن محمد يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت
لسعيد بن المسيب بلغني ان جابر بن عبد الله كان يقول كانوا اربع عشرة مائة فقال لي سعيد حدثني
جابر بن عبد الله كانوا خمس عشرة الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تابعه ابو عوانة
قال قرة عن قتادة ٥ حدثنا علي سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال قال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا الفا واربعمائة ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم
مكان الشجرة تابعه الاعمش سمع سالما سمع جابرا الف واربع مائة وقال عبيد الله بن معاذ
ثنا ابي شعبة عن عمرو بن مرة حدثني عبد الله بن ابي اوفى كان اصحاب الشجرة الفا وثلثمائة
وكان اسلم ثلث المهاجرين تابعه محمد بن بشار ابو داود شعبة ٥ حدثنا ابراهيم بن موسى
عيسى عن اسمعيل عن قيس انه سمع مرداس الاسلمي يقول وكان من اصحاب الشجرة يقبض
الصالحون الاول فالاول وتبقى حثالة كحثالة الشعير والتمر لا يعبا الله بهم شيا حدثنا
علي بن عبد الله سفيان عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي واشعره واحرم منها
لا اخبرني كم سمعته من سفيان حتى سمعته يقول لا احفظ من الزهري الا اشعار والتقليد فلا
ادري اعني موضع الاشعار والتقليد او الحديث كله ٥ حدثنا الحسن بن خلف ثنا اسحق بن يوسف عن ابي بشر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر به وقمله تتناثر على وجهه فقال ايؤذيك هوامك قال نعم فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلق
وهو بالحديبية لم يشعر بان لهم انهم يحلقون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله عز وجل
الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة مساكين او يهدي شاة او يصوم
ثلاثة ايام ه حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب
الى السوق فلحقت عمر امرأة شابة فقالت يا امير المؤمنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله
ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت ان تاكلهم الضبع وانا ابنة خفاف بن
ايماء الغفاري وقد شهد ابي الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال
مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملأهما طعاما
وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتاديه فلن يفنى حتى ياتيكم الله بخير فقال
رجل يا امير المؤمنين اكثرت لها فقال عمر ثكلتك امك والله اني لارى ابا هذه واخاها قد حاصرا
حصنا زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا نستفيء سهمانهما فيه ه حدثنا محمد بن رافع حدثنا شبابة بن سوار
ابو عمرو الفزاري حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لقد رايت الشجرة ثم اتيتها
بعد فلم اعرفها وقال محمود ثم انسيتها بعد ه حدثنا محمود حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن
قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد فقالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فاتيت سعيد بن المسيب فاخبرته فقال سعيد حدثني ابي انه كان
فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر
عليها قال سعيد ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها انتم فانتم اعلم ه حدثنا
موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا طارق عن سعيد بن المسيب عن ابيه انه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا اليها
العام المقبل فعميت علينا ه حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن طارق قال ذكرت عند سعيد بن المسيب
الشجرة فضحك فقال اخبرني ابي وكان شهدها حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة
سمعت عبد الله بن ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقة
قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى ه حدثنا اسمعيل
عن ابيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون لعبد الله
بن حنظلة قال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس يقول له على الموت قال لا ابايع على ذلك احدا
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد معه الحديبية ه حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي حدثني ابي
حدثنا اياس بن سلمة بن الاكوع قال حدثني ابي وكان من اصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة

ثم تنصرف وليس للحيطان ظل يستظل به ه حدثنا قتيبة حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت
لسلمة بن الاكوع على اي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت ه حدثنا
احمد بن اشكاب حدثنا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن ابيه قال لقيت البراء بن عازب فقلت طوبى لك
صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا بعده
حدثنا الحسن بن يحيى بن صالح حدثنا معوية هو ابن سلام عن يحيى عن ابي سلمة ان ثابت بن الضحاك اخبره
انه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة ه حدثنا احمد بن اسحق حدثنا عثمان بن عمر حدثنا شعبة عن قتادة عن
انس بن مالك رضي الله عنه انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية قال اصحابه هنيئا مريئا فما لنا فانزل الله
عز وجل ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة
ثم رجعت فذكرت له قال اما انا فحدثنا انها انزلت علينا ونحن عكرمة ه حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا ابو عامر حدثنا اسرائيل عن مجزاة بن زاهر الاسلمي عن ابيه وكان ممن شهد الشجرة قال اني لاوقد تحت
القدور بلحوم الحمر اذ نادى مناد رسول الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر
وعن مجزاة عن رجل منهم من اصحاب الشجرة اسمه اهبان بن اوس وكان اشتكى ركبته فكان اذا
سجد جعل تحت ركبته وسادة ه حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن
بشير بن يسار عن سويد بن النعمان وكان من اصحاب الشجرة كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اتوا
بسويق فلا كوه تابعه معاذ عن شعبة حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع حدثنا شاذان عن شعبة عن ابي
جمرة قال سالت عايذ بن عمرو وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اصحاب الشجرة هل تنقض
الوتر قال اذا اوترته من اوله فلا تؤتر من آخره ه حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن زيد
بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب رضي الله عنه
يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه
ثم سأله فلم يجبه وقال عمر بن الخطاب ثكلتك امك عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث
مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام المسلمين وخشيت ان ينزل في
قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن
فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما
طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان قال سمعت
الزهري حين حدث هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن
مخرمة ومروان بن الحكم يزيد احدهما على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في
بضع عشرة مائة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعره واحرم منها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الاشطاط اتاه
عينه قال ان قريشا قد جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك
عن البيت وما يعوك فقال اشيروا ايها الناس علي اترون ان اميل الى عيالهم وذراري
هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا عن البيت فان يأتونا كان الله عز وجل قد قطع عينا من المشركين
والا تركناهم محروبين قال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد
قتل احد ولا حربه متوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله حدثنا
اسحق بن يعقوب بن ابرهيم ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان
بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبر ابن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية وكان فيما
اخبرني عروة عنهما انه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة
وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو انه لا ياتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت
بيننا وبينه وابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك فكره المؤمنون ذلك واستعظموا
مكاتبته فلما ابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك كاتبه فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابا جندل بن سهيل يومئذ الى ابيه سهيل بن عمرو ولم يأت رسول الله صلى الله عليه وسلم احد من الرجال
الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات فكانت ام كلثوم بنت عقبة
بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء اهلها يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يرجعها اليهم حتى انزل الله عز وجل في المؤمنات ما انزل قال ابن شهاب واخبرني عروة بن
الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر
من المؤمنات بهذه الاية يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات وعن عتبة قال بلغنا
حين امر الله عز وجل رسوله ان يرد على المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وبلغنا ان ابا
بصير قد كره بقوله حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر حين خرج معتمرا في
الفتنة فقال ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل
بعمرة عام الحديبية حدثنا مسدد يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه اهل وقال ان حيل بيني
وبينه لفعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين حالت كفار قريش بينه وبينه لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله بن عمر
بن عبد الله اخبره انهما كلما عبد الله بن عمر ح وحدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع
ان بعض بني عبد الله قال له لو اقمت العام فاني اخاف ان لا تصل الى البيت قال فخرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هديه وقصر اصحابه اشهدكم اني قد اوجبت

عمرة فان خلي بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني وبين البيت صنعت كما صنع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال ما اراني شأنهما الا واحدا اشهدكم اني قد اوجبت حجة
مع عمرتي فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا حدثني نجاح بن الوليد
سمع النضر بن محمد ثنا عكرمة عن نافع قال ان الناس يجيدون ان ابن عمر اسلم قبل عمر وليس كذلك
ولكن عمر يوم الحديبية ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل من الانصار كان يتبرز عليه ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى
عمر وعمر بسلاحه للقتال فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب
معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي التي يتحدث الناس ان ابن عمر اسلم قبل عمر وقال
هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا عمرو بن محمد العمري اخبرني نافع عن ابن عمر ان الناس كانوا مع النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر فاذا الناس يحدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا عبد الله انظر ما شأن الناس قد احدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم
رجع الى عمر فخرج فبايع حدثنا ابن نمير ثنا اسمعيل سمعت عبد الله بن ابي اوفى قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى فصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة
فكنا نرمقه من اهل مكة لا يصيبه احد بشيء حدثني الحسن بن اسحق ثنا محمد بن سابق ثنا مالك
بن مغول سمعت ابا حصين قال ابو وائل لما قدم سهل بن حنيف من صفين اتيناه نستخبره
فقال اتهموا الرأي فلقد رأيتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
امره لرددت والله ورسوله اعلم وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن
بنا الى امر نعرفه قبل هذا الامر ما تسد منها خصما الا انفجر علينا خصم ما ندري كيف
نأتي له حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن
كعب بن عجرة اهل النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي فقال ايؤذيك
هوام رأسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك
نسيكة قال ايوب لا ادري باي هذا بدأ حدثني محمد بن هشام ثنا ابو عبد الله هشيم
عن ابي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون قال وكانت لي
وفرة فجعلت الهوام تتناثر على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ايؤذيك هوام رأسك قلت نعم قال وانزلت هذه الاية فمن كان منكم
مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** قصة عكل وعرينة ٭ حدثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد
عن قتادة أن أناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا
بالإسلام فقالوا يا نبي الله إنا كنا أهل ضرع ولم نكن أهل ريف واستوخموا المدينة فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذود وراعي وأمرهم أن يخرجوا فيه فيشربوا من ألبانها وأبوالها فانطلقوا حتى إذا كانوا ناحية الحرة
كفروا بعد إسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فبعث الطلب في آثارهم فأمر بهم فسمروا أعينهم وقطعوا أيديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا
على حالهم قال قتادة وبلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يحث على الصدقة وينهى عن المثلة ٭

باب غزوة ذي قرد وهي الغزوة التي أغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع يقول خرجت قبل أن
يؤذن بالأولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف
فقال أخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من أخذها قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات
يا صباحاه قال فأسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى أدركتهم وقد أخذوا يستقون
من الماء فجعلت أرميهم بنبلي وكنت رامياً وأقول أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع وأرتجز حتى
استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس
فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث إليهم الساعة قال يا ابن الأكوع ملكت
فأسجح قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة ٭ حدثنا محمد بن
عبد الرحيم ثنا حفص بن عمر أبو عمر الغوطي ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب والجريري الصواف قالا حدثني أبو مجلز
لاحق بن حميد ثنا أبو قلابة وكان معه بالشام أن عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما قال ما تقولون في
هذه القسامة فقالوا الحق فيها قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضى بها الخلفاء بعده قال وأبو قلابة
خلف سرير عمر فقال عنبسة بن سعيد أين حديث أنس في العرنيين قال أبو قلابة إياي حدثه
أنس بن مالك قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عرينة وقال أبو قلابة عن أنس من عكل ذكر القصة
وقال شعبة وأبان وحماد عن قتادة من عرينة وقال يحيى بن أبي كثير وأيوب عن أبي قلابة عن أنس قدم
نفر من عكل **باب** غزوة خيبر ٭ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد
عن بشير بن يسار أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء
وهي من أدنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق فأمر به فثري فأكل وأكلنا
ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ ٭ حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم بن
إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال لم نجامع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فسرنا ليلا

فقال رجل من القوم لعامر يا عامر ألا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو
بالقوم يقول ٭ اللهم لولا أنت ما اهتدينا ٭ ولا تصدقنا ولا صلينا ٭ فاغفر فداء لك ما أبقينا
وثبت الأقدام إن لاقينا ٭ وألق السكينة علينا ٭ إنا إذا صيح بنا أتينا ٭ وبالصياح عولوا علينا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الأكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم
وجبت يا نبي الله لولا أمتعتنا به فأتينا خيبر فحاصرناهم حتى أصابتنا مخمصة شديدة ثم إن الله
عز وجل فتحها عليهم فلما أمسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على أي شيء توقدون قالوا على لحم قال على أي لحم قالوا لحم الحمر
الإنسية قال النبي صلى الله عليه وسلم أهريقوها وأكسروها فقال رجل يا رسول الله أو نهريقها ونغسلها
قال أو ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه فرجع ذباب
سيفه فأصاب عين ركبة عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو آخذ بيدي قال ما لك قلت له فداك أبي وأمي زعموا أن عامرا حبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم
كذب من قاله إن له لأجرين وجمع بين إصبعيه إنه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله
حدثنا قتيبة ثنا حاتم قال ثنا هشام حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن حميد الطويل عن أنس أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى خيبر ليلا وكان إذا أتى قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما أصبح
خرج اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس قال النبي صلى الله عليه وسلم
خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا صدقة بن الفضل أنا ابن عيينة
ثنا أيوب عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك قال صبحنا خيبر بكرة فخرج أهلها بالمساحي فلما
بصروا بالنبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله أكبر خربت خيبر
إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فأصبنا من لحوم الحمر فنادى مناد النبي صلى الله عليه وسلم
إن الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم ينهيانكم عن لحوم الحمر فإنها رجس ٭ حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب عن عبد الوهاب ثنا أيوب عن محمد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء
فقال أكلت الحمر فسكت ثم أتاه الثانية فقال أكلت الحمر فسكت ثم أتاه الثالثة فقال أفنيت
الحمر فأمر مناديا فنادى في الناس إن الله عز وجل ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الأهلية
فأكفئت القدور وإنها لتفور باللحم ٭ حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن
أنس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله أكبر خربت خيبر
إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم
المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي صفية فصارت إلى دحية الكلبي ثم صارت إلى النبي صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا ابا محمد انت قلت لانس بن مالك
ما اصدقها فحرك ثابت راسه تصديقا له ٥ حدثنا آدم ٥ شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال
سمعت انس بن مالك يقول سبى النبي صلى الله عليه وسلم صفية فاعتقها وتزوجها فقال ثابت لانس
ما اصدقها قال اصدقها نفسها فاعتقها ٥ حدثنا قتيبة ٥ يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد
الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة
ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقالوا ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه
واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جراحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض
ودبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس
ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جراحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه
في الارض ودبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك
ان الرجل ليعمل عمل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار
فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة ٥ حدثنا ابو اليمان ٥ شعيب عن الزهري قال اخبرني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي
الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد
بعض الناس يرتاب فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج منها اسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال
من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه فقال رسول الله قم يا فلان
فاذن لا يدخل الجنة الا مؤمن ان الله عز وجل ليؤيد الدين بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهري
وقال شعيب عن يونس عن ابن شهاب الزهري اخبرني ان المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
ان ابا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري
عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان عبد الرحمن
بن كعب اخبره ان عبيد الله بن كعب قال حدثني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر قال الزهري
واخبرني عبد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل ٥ عبد الواحد
عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبرا وقال لما توجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر اشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتبعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم
تسمعون قريبا وهو معكم وانا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله
حدثنا المكي بن ابراهيم ٥ يزيد بن ابي عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة فقال يا ابا مسلم ما هذه
الضربة قال ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة ٥ ابن ابي حازم
عن ابيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فلما كان من امر
الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة الا تبعها فضربها بسيفه فقيل
يا رسول الله ما اجزأ منا ما اجزأ فلان فقال انه من اهل النار فقال رجل من اهل النار فقال لو اتبعناه من اهل الجنة ان
كان هذا من اهل النار فقال رجل من القوم لاتبعنه فاذا اسرع وابطا كنت معه حتى جرح
فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالارض ودبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه
فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك فاخبره فقال ان الرجل
ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وانه لمن اهل النار ويعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس
وانه من اهل الجنة ٥ حدثنا محمد بن سعيد الخراعي ٥ زياد بن الربيع عن ابي عمران قال نظر انس
الى الناس يوم الجمعة قرأى طيالسة فقال لكانهم الساعة يهود خيبر ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة
٥ حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر
وكان رمدا فقال انا اتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق فلما بات الليلة التي فتحت خيبر قال
لاعطين الراية غدا او ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح عليه فحن نرجوها فقيل
هذا علي فاعطاه ففتح عليه ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد ٥ يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم
قال اخبرني سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا
يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم
ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها فقال
اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به
فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال
علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم
ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا
خير لك من ان يكون لك حمر النعم ٥ حدثنا عبد الغفار بن داود ٥ يعقوب ٥ وحدثني احمد
ابن وهب اخبرني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك قال قدمنا

خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا
فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال آذن من حولك فكانت تلك وليمته على صفية ثم خرجنا
الى المدينة قرأت النبي صلى الله عليه وسلم يحوي له وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع
صفية رجلها على ركبته حتى تركب ه حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن يحيى عن حميد الطويل
سمع انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلاثة ايام حتى امر بها
وكانت فيما ضرب عليها الحجاب حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر بن ابي كثير اخبرني حميد
انه سمع انسا يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبني عليه بصفية فدعوت
المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بلالا بالانطاع فبسطت
والقي عليها التمر والاقط والسمن فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه
قالوا ان حجبها فهي احدى امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ
لها خلفه ومد الحجاب ه حدثنا ابو الوليد انا شعبة ح وحدثني عبد الله بن محمد انا وهب انا شعبة
عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصري خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم
فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت ه حدثنا عبيد بن اسمعيل
عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر
عن اكل الثوم وعن لحوم الحمر الاهلية نهى عن اكل الثوم هو ونافع وحده ولحوم الحمر الاهلية
عن سالم ه حدثنا يحيى بن قزعة انا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي
عن ابيهما عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر
وعن اكل الحمر الانسية ه حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية حدثنا اسحق بن نصر انا محمد بن
عبيد انا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهلية
حدثنا سليمان بن حرب انا حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية ورخص في الخيل حدثنا سعيد بن سليمان انا هشيم عن اسماعيل
عن ابي اوفى قال اصابتنا مجاعة يوم خيبر وان القدور لتغلي وبعضها ننتهب فجاء مناد
النبي صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا من لحوم الحمر شيئا واهرقوها قال ابن ابي اوفى فحدثت انه انما نهى
عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لانها كانت تاكل العذرة ه حدثنا حجاج
بن منهال انا شعبة اخبرني عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله بن ابي اوفى انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم

فاصابوا

فاصابوا حمرا فاطبخوها فنادى مناد النبي صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور ه حدثنا اسحق انا
عبد الصمد انا شعبة انا عدي بن ثابت سمعت البراء وابن ابي اوفى يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور اكفئوا القدور ه حدثنا مسلم انا شعبة عن عدي بن ثابت عن
البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا ابرهيم بن موسى انا ابن ابي زائدة انا عاصم
عن عامر عن البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر ان نلقي لحوم الحمر الاهلية
بنيئة وفنيجة ثم لم يامرنا باكله بعد حدثنا محمد بن ابي الحسين انا عمر بن حفص انا ابي عن عاصم
عن عامر عن ابن عباس قال لا ادري انهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل انه كان حمولة الناس
فكره ان تذهب حمولتهم او حرمه في يوم خيبر لحوم الحمر الاهلية حدثنا الحسن بن اسحق انا محمد
بن سابق انا زائدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
خيبر للفرس سهمين وللراجل سهما قال فشرنا نافع فقال اذا كان مع الرجل فرس فله ثلاثة اسهم
فان لم يكن له فرس فله سهم حدثنا يحيى بن بكير انا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب ان جبير بن مطعم اخبره قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت
بني المطلب من خمس خيبر وتركنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب
شيء واحد فقال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا حدثنا محمد بن العلاء
انا ابو اسامة انا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والآخر ابو رهم اما
قال في بضع واما قال في ثلاثة وخمسين رجلا او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة
فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا
فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فكان اناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة
سبقناكم بالهجرة ودخلت اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة واسماء عندها فقال عمر
حين رأى اسماء من هذه قالت اسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت
اسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله
كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء
البغضاء بالحبشة وذلك في الله عز وجل وفي رسوله صلى الله عليه وسلم وايم الله لا اطعم
طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت النبي صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف وساذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واسأله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قالت يا ابن ام عبد الرحمن كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت كذا وكذا قال الذي يأخذ بي
بيدكم ولم يكن اصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان قالت فلقيت ابا موسى واسماء
السفينة يأتونه ارسالا يسألونه عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به افرح ولا اعظم في انفسهم
مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو بردة قالت اسماء فلقيت ابا موسى وانه لبسبيله
هذا الحديث شيء وقال ابو بردة عن ابي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات رفقة
الاشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم بالليل وان كنت لم ارمنازلهم
حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو قال لهم ان اصحابي يأمرونكم ان تنظروهم
حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع حفص بن غياث قال بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قدمنا على النبي
صلى الله عليه وسلم بعد ان فتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا حدثنا عبد الله بن محمد
معوية بن عمرو ابو اسحق عن مالك بن انس قال حدثني ثور حدثني سالم مولى ابن مطيع انه سمع
ابا هريرة رضي الله عنه يقول افتتحنا خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة انما غنمنا البقر والابل والمتاع
والحوائط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى ومعه عبد له يقال له مدعم اهداه
له احد بني الضباب فبينما يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه سهم عائر حتى اصاب ذلك العبد
فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى والذي نفسي بيده ان الشملة التي
اصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم
بشراك او بشراكين فقال هذا شيء كنت اصبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك او شراكان من نار
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال محمد بن جعفر بن ابي كثير اخبرني زيد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يقول اما والذي نفسي بيده لولا ان اترك آخر الناس بابا ليس لهم شيء ما فتحت عليه
قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني اتركها خزانة لهم يقتسمونها حدثنا
محمد بن المثنى قال ابن ابي عدي عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال لولا آخر المسلمين
ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر حدثنا علي بن عبد الله
سفيان قال سمعت الزهري وسأله اسمعيل بن امية قال اخبرني عتبة بن سعيد ان ابا هريرة
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله قال له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه فقال ابو هريرة هذا قاتل
ابن قوقل فقال واعجبا لوبر يدلي من قدوم الضأن ويذكر عن الزبيدي عن الزهري قال اخبرني
عتبة بن سعيد انه سمع ابا هريرة يخبر سعيد بن العاص قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابانا على
سرية من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما
افتتحها وان حزم خيلهم الليف قال ابو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم فقال ابان وانت بهذا

بالقرآن

يا ابن قوقل

يا ابن قوقل رأس من رأس ضأن فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلس يا ابان فلم يقسم لهم حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا عمر وزن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي ان ابان بن سعيد اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال
ابو هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل وقال ابان لابي هريرة واعجبا لك وبرز مذ هدوم من قدوم ضأن
تنعى علي انزاء اكرمه الله بيدي ومنعه ان يهيني بيده حدثنا يحيى بن بكير الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من
رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد في هذا المال واني والله لا اغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن حالها التي كانت عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت
وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى
عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة
ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ائتنا ولا يأتنا احد معك كراهية
لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا
بي والله لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله
ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله
صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي واما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فاني لم آل
فيها عن الخير ولم اترك امرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته فقال علي لابي بكر
موعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقى على المنبر فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه
عن البيعة وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق ابي بكر وحدث انه
لم يحمله على الذي صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكارا للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في
هذا الامر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في انفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبت وكان
المسلمون الى علي قريبا حين راجع الامر المعروف حدثنا محمد بن بشار حدثنا شعبة اخبرني
عمارة عن عكرمة عن عائشة قالت لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر حدثنا الحسن
قرة بن حبيب عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر قال لما سبينا حتى فتحنا
خيبر

باب استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على اهل خيبر

حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

بعثني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا فقال
لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم
ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد أن أبا هريرة وأبا سعيد حدثاه
أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث المثنى عدي من الانصار الى خيبر واستعمله عليها وعن عبد المجيد عن أبي صالح
السمان عن أبي هريرة وأبي سعيد مثله **باب** معاملة النبي صلى الله عليه وسلم أهل خيبر
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال أعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود
أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها **باب** ذكر الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم
بخيبر رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
حدثني سعيد عن أبي هريرة لما فتحت خيبر أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم **باب**
غزوة زيد بن حارثة حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان بن سعيد حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر
قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة على قوم فطعنوا في امارته فقال ان تطعنوا في امارته فقد طعنتم
في امارة أبيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا للامارة وان كان من أحب الناس الي وان هذا
لمن أحب الناس الي بعده **باب** عمرة القضاء رواه أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن أبي اسحق عن البراء قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة
فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب
كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نعترف بهذا لو نعلم أنك رسول الله ما منعناك شيئا
ولكن أنت محمد بن عبد الله فقال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا
والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى
عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة من السلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج من أهلها بأحد ان
أراد أن يتبعه وأن لا يمنع من أصحابه أحدا ان أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل أتوا عليا
فقالوا قل لصاحبك أخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة
تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك حملتها
فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي أنا أخذتها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي
وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم
وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا
قال علي لا أنكح ابنة حمزة قال انها ابنة أخي من الرضاعة حدثنا محمد بن رافع حدثنا شريح
حدثنا فليح وحدثني محمد بن الحسين بن ابراهيم حدثني أبي حدثنا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على أن
يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما أحبوا فاعتمر من العام المقبل
فدخلها كما كان صالحهم فلما أن أقام بها ثلاثا أمروه أن يخرج فخرج حدثنا عثمان بن أبي شيبة
حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة
عائشة فسألناه كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا فسمعنا استنان عائشة قال عروة يا أم المؤمنين
ألا تسمعين ما يقول أبو عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع عمر فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن اسمعيل بن أبي خالد
سمع ابن أبي أوفى يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم سترناه من غلمان المشركين ونحن أن يؤذوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد وهو ابن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال المشركون ان يقدم عليكم وفد وهنتهم حمى
يثرب فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه
أن يأمرهم أن يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم وزاد ابن سلمة عن أيوب عن سعيد عن
ابن عباس لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استأمن قال ارملوا ليرى المشركين قوتهم والمشركون
من قبل قعيقعان حدثنا محمد حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس انما سعى النبي
صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى المشركين قوته حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب
حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو حلال
وماتت بسرف وزاد ابن اسحق حدثني ابن أبي نجيح وأبان بن صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس
تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة في عمرة القضاء **باب** غزوة موتة من أرض الشام
حدثنا أحمد حدثنا ابن وهب عن عمرو عن ابن أبي هلال قال أخبرني نافع أن ابن عمر أخبره أنه وقف
على جعفر يومئذ وهو قتيل فعددت به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شيء في دبره حدثنا
اسمعيل بن أبي بكر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن سعيد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال أمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة موتة زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد
فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا
جعفر بن أبي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا وسبعين من طعنة ورمية حدثنا
اسمعيل بن أبان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا
وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب ثم
أخذ ابن رواحة فأصيب وعيناه تذرفان حتى أخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم

وقتله

قال الشيخ رحمه الله كان محمل هذه الشبهة ان جعفرا كان يحمل الراية بيده اليمنى وقد قطعت فاخذها بيده اليسرى فقطعت فاحتضنها بعضديه وجنبيه فلما قتل سقطت

الشبكة الألوكة www.alukah.net

حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول
لما جاء قتل ابن حارثة وجعفر وابن ابي طالب وعبد الله بن رواحة جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف
فيه الحزن قالت عائشة وانا اطلع من صائر الباب فاتاه رجل فقال ان نساء
جعفر وذكر بكاءهن فامره ان يهاهن قال فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انهم لم يطعنه
قال فامره ايضا فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبننا فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فاحث في افواههن من التراب قالت عائشة فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت تفعل وما تركت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا عمر بن علي عن اسمعيل بن ابي خالد
عن عامر قال كان ابن عمر اذا حيا رجعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين حدثنا ابو نعيم
ثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة
تسعة اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل قال
حدثني قيس قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دقت في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف وصبرت
في يدي صفيحة يمانية حدثنا عمران بن مسرة ثنا محمد بن فضيل عن حصين عن عامر عن النعمان
بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا
تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا الا قيل لي انت كذلك حدثنا قتيبة ثنا عبد الرحيم عن حصين
عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة بهذا فلما مات لم يبك عليه

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة

حدثنا عمرو بن محمد ثنا هشيم ثنا حصين ثنا ابو ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه
قال لا اله الا الله فكف الانصاري وطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت
اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد
قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما
يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة وقال عمر بن حفص غياث
ثنا ابي عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت
فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة اسامة حدثنا ابو عاصم الضحاك
بن مخلد ثنا يزيد عن سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت
مع ابن حارثة استعمله علينا حدثنا محمد بن عبد الله بن حماد بن سعدة عن يزيد عن سلمة قال

غزوت

غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم الغابة
قال يزيد ونسيت بقيتهم

باب غزوة الفتح وما جاء بحاطب بن ابي بلتعة الى مكة يخبرهم

بغزو النبي صلى الله عليه وسلم وعلى آله واهل بيته واصحابه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو
بن دينار قال اخبرني الحسن بن محمد انه سمع عبيد الله بن ابي رافع يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها
قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب قالت ما
معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب قال فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس من المشركين بمكة يخبر ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرءا ملصقا في قريش يقول كنت حليفا
ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون اهليهم واموالهم فاحببت اذ
فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم افعله ارتدادا عن ديني ولا رضى
بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني
اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله عز وجل اطلع على من شهد بدرا
فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله عز وجل السورة يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا
عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة الى قوله فقد ضل سواء السبيل

باب غزوة الفتح في رمضان

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح
في رمضان وسمعت سعيد بن المسيب يقول مثل ذلك وعن عبيد الله بن عبد الله اخبرني ابن عباس
قال صام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان افطر فلم يزل
مفطرا حتى انسلخ الشهر حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق ثنا معمر اخبرني الزهري عن عبيد الله عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة آلاف ذلك على رأس ثمان
سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار معه من المسلمين الى مكة يصومون ويصومون حتى بلغ الكديد
وهو ماء بين عسفان وقديد افطر وافطروا قال الزهري وانما يؤخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الآخر فالآخر حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته
دعا بإناء من لبن او ماء فوضعه على راحته او راحلته ثم نظر الناس فقال المفطرون للصوام افطروا
وقال عبد الرزاق ثنا معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح

www.alukah.net

وقال حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثنا علي بن عبد الله
ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال سافر النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى
بلغ عسفان ثم دعا بماء فشرب نهارا ليراه الناس فافطر حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول
صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر **باب** اين ركز
النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه لما سار رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء
يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران فاذا هم بنيران
كانها نيران عرفة فقال ابو سفيان ما هذه لكانها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو
فقال ابو سفيان عمرو اقل من ذلك فراهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذوهم
فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفيان فلما سار قال للعباس احبس ابا سفيان عند خطم
الجبل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة
على ابي سفيان فمرت كتيبة فقال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت
جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ومرت سليم فقال مثل ذلك حتى
اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال
سعد بن عبادة يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفيان يا عباس حبذا
يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وراية النبي
صلى الله عليه وسلم مع الزبير بن العوام فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفيان قال الم تعلم ما قال سعد
بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا قال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم
تكسى فيه الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون قال عروة فاخبرني
نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد الله هاهنا امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تركز الراية قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة
من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدى فقتل من خيل خالد بن الوليد يومئذ رجلان
حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر الفهري ه حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن معوية بن قرة قال
سمعت عبد الله بن مغفل يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرا
سورة الفتح يرجع وقال لولا ان يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع ه حدثنا سليمان بن عبد الرحمن
ثنا سعد ان بن يحيى حدثني محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة
بن زيد انه قال زمن الفتح يا رسول الله اين تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل

منزل

من منزل ثم قال لا يرث المومن الكافر ولا يرث الكافر المومن قيل للزهري من ورث ابا طالب قال
ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهري اين تنزل غدا في حجته ولم يقل يومئذ في حجته ولا زمن
الفتح ه حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال منزلنا ان شاء الله اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر ه حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا ابرهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين اراد الخيف منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر ه حدثنا
يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح
وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاءه رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتله قال
مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله اعلم يومئذ محرما ه حدثنا صدقة بن الفضل ثنا ابن
عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم
الفتح وحول البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل
وما يبدئ الباطل وما يعيد ه حدثنا اسحق ثنا عبد الصمد حدثني ابي ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها فاخرجت فاخرج
صورة ابرهيم واسمعيل عليهما السلام في ايديهما من الازلام فقال قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما
بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن ايوب وقال
وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** دخول النبي صلى الله عليه وسلم من اعلى مكة
وقال الليث حدثني يونس قال اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم
الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة
حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة بن زيد
وبلال وعثمان بن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر اول
من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فساله اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي
صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اسال كم صلى من سجدة ه حدثنا الهيثم بن خارجة ثنا حفص
بن ميسرة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح
من كداء الثنية اعلى مكة تابعه ابو اسامة ووهيب في كدى ه حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من اعلى مكة من كداء **باب**
منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال
ما اخبرنا احد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هانئ فانها ذكرت ان يوم فتح مكة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

انشل في بيتها صلى ثمان ركعات قالت لم ار صلى صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود

باب حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن منصور عن ابن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا
ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن ابن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر
فقال بعضهم لم تدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال انه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات
يوم ودعاني معهم قال وما رؤيته دعاني يومئذ الا ليريهم مني فقال ما تقولون اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة
ورايت الناس يدخلون في دين الله حتى ختم السورة فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا جاءنا
نصره وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري ولم يقل بعضهم شيئا فقال لي ابن عباس اكذاك تقول
قلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه له اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة
فذاك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا قال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم
حدثنا سعيد بن شرحبيل ثنا ليث عن الهذلي عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله عز وجل اذن لرسوله صلى الله عليه وسلم ولم يأذن لكم وانما اذن لي فيه ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة حدثنا قتيبة ثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله عز وجل ورسوله حرم بيع الخمر

باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح

حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان وحدثنا قبيصة ثنا سفيان عن يحيى بن ابي اسحق عن انس قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرا نقصر الصلاة حدثنا عبدان ثنا عبد الله ثنا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة نقصر الصلاة وقال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا

باب

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام عن معمر عن الزهري عن سنين

ابي جميلة

ابي جميلة قال اخبرنا ونحن مع ابن المسيب قال وزعم ابو جميلة انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال لي ابو قلابة الا تلقاه فتسأله فلقيته فسألته فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله عز وجل ارسله اوحى اليه كذا اوحى الله كذا فكنت احفظ ذاك الكلام فكأنما يقرر في صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرآنا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرآنا مني لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحي الا تغطون عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ان يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح اخذ سعد بن ابي وقاص ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه بعبد زمعة قال سعد بن ابي وقاص هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه قال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي هذا ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا اشبه الناس بعتبة بن ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما رأى من شبه عتبة بن ابي وقاص قال ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر قال ابن شهاب وكان ابو هريرة يصيح بذلك حدثنا محمد بن مقاتل ثنا عبد الله ثنا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان امرأة سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح فصنع قومها الى اسامة بن زيد يشفعونه قال عروة فلما كلمه اسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتكلمني في حد من حدود الله عز وجل قال اسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فاثنى على الله عز وجل بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المرأة فقطعت يدها

أهله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نعمت فوثبها بعد ذلك وتزوجت قال عاصم فكانت تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا عاصم عن أبي عثمان حدثني مجاشع قال انطلقت بأخي الى النبي صلى الله عليه وسلم
بأخي بعد الفتح فقلت يا رسول الله جئتك بأخي لبايعه على الهجرة قال ذهب أهل الهجرة بما فيها قلت
على أي شيء تبايعه قال أبايعه على الإسلام والإيمان والجهاد فلقيت أبا معبد بعد وكان أكبرهما
فسألته فقال صدق مجاشع حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا عاصم عن أبي عثمان
النهدي عن مجاشع بن مسعود انطلقت بأبي معبد الى النبي صلى الله عليه وسلم أبايعه على الهجرة
قال ذهبت الهجرة لأهلها أبايعه على الإسلام والجهاد فلقيت أبا معبد فسألته فقال صدق مجاشع
وقال خالد عن أبي عثمان عن مجاشع أتيت بأخي مجالد حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن أبي بشر عن مجاهد قلت لابن عمر إن أهل اليمن يأتون الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض
نفسك فإن وجدت شيئا وإلا رجعت وقال النضر أخبرنا شعبة قال أبو بشر سمعت مجاهدا قلت
لابن عمر فقال لا هجرة اليوم أو بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا إسحق بن يزيد قال حدثنا يحيى
بن حمزة قال حدثنا الأوزاعي عن عبيدة بن أبي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي أن عبد الله بن عمر
كان يقول لا هجرة بعد الفتح حدثنا إسحق بن يزيد قال حدثنا يحيى بن حمزة حدثني الأوزاعي عن عطاء بن أبي
رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسألها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر
أحدهم بدينه إلى الله وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة أن يفتن عليه فأما اليوم فقد أظهر الله
الإسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثنا إسحق قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن ابن جريج
قال أخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال إن الله عز وجل
حرم مكة يوم خلق السموات والأرض فهي حرام بحرام الله إلى يوم القيامة لم تحل لأحد قبلي ولا تحل
لأحد بعدي ولم تحل لي قط إلا ساعة من النهار لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها
ولا تحل لقطتها إلا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب إلا الإذخر يا رسول الله فإنه لا بد منه
للقين والبيوت فسكت ثم قال إلا الإذخر فإنه حلال وعن ابن جريج قال أخبرني عبد الكريم
عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا أو نحو هذا رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
بينه وبين واجه وأنه

باب

في قول الله عز وجل ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم
فلم تغن عنكم شيئا إلى قوله غفور رحيم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا يزيد بن هرون قال أخبرنا إسماعيل
قال أخبرني عبيد ابن أبي أوفى قال قلت لهم أفررتم يوم حنين قلت شهدت حنينا فقال أما ذلك حدثنا محمد بن أبي بكر قال حدثنا سفيان عن أبي إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه
فجاءه رجل فقال يا أبا عمارة أوليتم يوم حنين قال أما أنا فأشهد على النبي صلى الله عليه وسلم أنه لم يولّ

ولكن عجل سرعان القوم فمن أخذهم هوازن وأبو سفيان بن الحارث آخذ بلجام بغلته يقول
أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء وسأله رجل من قيس أفررتم
أوليتم يوم حنين فقال أما النبي صلى الله عليه وسلم فلم يفر كانت هوازن رماة وإنا لما حملنا عليهم انكشفوا فأكببنا على الغنائم فاستقبلنا
بالسهام ولقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وإن أبا سفيان آخذ بزمامها وهو يقول
أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب قال إسرائيل وزهير فنزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته حدثنا
سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب وحدثني إسحق قال أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد
ابن شهاب قال أخبرني سلم بن شهاب وعبد الله بن عمر وعروة بن الزبير أن مروان والمسور بن مخرمة أخبراه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين
إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت بكم وكان انتظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة
حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير رادّ إليهم إلا إحدى الطائفتين
قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال
أما بعد فإن إخوانكم قد جاءونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم
أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا
فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن
منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغني عن سبي
هوازن حدثنا أبو النعمان قال حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن عمر قال يا رسول الله وحدثني
محمد بن رافع قال حدثنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال لما قفلنا من حنين سأل عمر النبي
صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم بوفائه
وقال بعضهم حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة
عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن يحيى
بن سعيد عن عمرة بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من ورائه على جبل ما يتقيه بالسيف فقطعت الدرع وأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت
ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال أمر الله ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
مثله فقمت فقال ما لك يا أبا قتادة فأخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فأرضه مني فقال أبو بكر
لاها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله عز وجل ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم صدق فأعطه فأعطاني به فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته
في الإسلام وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة
أن أبا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت إلى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين وآخر من
المشركين يختله من ورائه ليقتله فأسرعت إلى الذي يختله فرفع يده ليضربني وأضرب يده فقطعها
ثم أخذني فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم ترك فخر ميتا ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون
فانهزمت معهم فإذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما شأن الناس قال أمر الله ثم تراجع الناس
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقام بينة على قتيل قتله فله سلبه
فقمت لألتمس بينة على قتيلي فلم أر أحدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت أمره لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رجل من جلساء رسول الله هذا القتيل الذي يذكر عندي فأرضه مني فقال أبو بكر كلا لا يعطه
أصيبغ من قريش ويدع أسدا من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأداه إلي فاشتريت به مخرفا فكان أول مال تأثلته

باب غزوة أوطاس

حدثنا محمد بن العلاء أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله أصحابه
قال أبو موسى وبعثني مع أبي عامر فرمى أبو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فأثبته في ركبته
فأتيت إليه فقلت يا عم من رماك فأشار إلى أبي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت
له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت أقول له ألا تستحيي ألا تثبت فكف فالتقينا
ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لأبي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم
فنزعته فنزا منه الماء فقال يا ابن أخي أقرئ النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له استغفر
لي واستخلفني أبو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
في بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد أثر رمال السرير بظهره وجنبيه فأخبرته بخبرنا
وخبر أبي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اجعله يوم
القيامة فوق كثير من خلقك ومن الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبيد الله

بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة مدخلا كريما قال أبو بردة إحداهما لأبي عامر والأخرى لأبي موسى

باب غزوة الطائف في شوال سنة ثمان قاله موسى بن عقبة

حدثنا الحميدي سمع سفيان قال هشام عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أمها أم سلمة دخل علي النبي
صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن أبي أمية يا عبد الله أرأيت إن فتح الله
عليكم الطائف غدا فعليك بابنة غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يدخلن هؤلاء عليكم قال ابن عيينة قال ابن جريج المخنث هيت حدثنا محمود أبو أسامة عن
هشام بهذا وزاد وهو يحاصر الطائف يومئذ حدثنا علي بن عبد الله سفيان عن عمرو عن أبي العباس
الشاعر عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف فلم ينل منهم شيئا
قال إنا قافلون إن شاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل فقال اغدوا
على القتال فغدوا فأصابهم الجراح فقال إنا قافلون غدا إن شاء الله فأعجبهم فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة فتبسم قال الحميدي حدثنا سفيان بالخبر كله حدثنا
محمد بن بشار عندي سمعه عن عاصم قال سمعت أبا عثمان قال سمعت سعدا وهو أول من رمى
بسهم في سبيل الله وأبا بكرة وكان تسور حصن الطائف في أناس فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام
وقال هشام أخبرنا معمر عن عاصم عن أبي العالية أو أبي عثمان النهدي قال سمعت سعدا وأبا بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ح قال عاصم قلت لتشهدن عندك رجلان حسبك بهما قال أجل أما
أحدهما فأول من رمى بسهم في سبيل الله وأما الآخر فنزل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث
ثلاثة وعشرين من الطائف حدثنا محمد بن العلاء أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي
موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه
بلال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم أعرابي فقال ألا تنجز لي ما وعدتني فقال له أبشر فقال له
قد أكثرت علي من أبشر فأقبل على أبي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا أنتما
فالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وأفرغا
على وجوهكما ونحوركما وأبشرا فأخذا القدح ففعلا فنادت أم سلمة من وراء الستر أن أفضلا
لأمكما فأفضلا لها منه طائفة حدثنا يعقوب بن إبراهيم ما إسمعيل ابن جريج أخبرني عطاء
أن صفوان بن يعلى بن أمية أخبره أن يعلى كان يقول ليتني أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب بريص قد ظل به
عليه معه فيه ناس من أصحابه إذ جاءه أعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول الله

كيف ترى في رجل أحرم بعمرة في جبة بعدما تطيب فأشار عمر إلى يعلى بيده أن تعال
فجاء يعلى فأدخل رأسه فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم
سري عنه فقال أين الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فأتي به فقال أما الطيب الذي
بك فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك حدثنا
موسى بن إسماعيل وهيب عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما أفاء الله
على رسوله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الأنصار شيئا
فكأنهم وجدوا إذ لم يصبهم ما أصاب الناس وكأنهم وجدوا إذ لم يصبهم ما أصاب الناس
فخطبهم فقال يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله وكنتم متفرقين فألفكم الله
وعالة فأغناكم الله كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله أمن قال ما يمنعكم أن تجيبوا رسول الله
قال كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله أعلم قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا أترضون أن يذهب
الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي إلى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك
الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبها الأنصار شعار والناس دثار إنكم ستلقون
بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا عبد الله بن محمد هشام معمر عن الزهري
قال حدثني أنس بن مالك قال قال ناس من الأنصار حين أفاء الله عز وجل على رسوله عليه السلام
ما أفاء من أموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا المائة من الإبل قالوا يغفر الله
لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس فحدث النبي صلى الله عليه وسلم
بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الأنصار أما رؤساؤنا فلم يقولوا
شيئا يا رسول الله وأما ناس منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا
وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإني أعطي رجالا حديثي عهد بكفر
أتألفهم أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال وتذهبون بالنبي إلى رحالكم فوالله لما تنقلبون
به خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضينا قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون
أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فإني على الحوض قال أنس فلم يصبروا حدثنا
سليمان حرب شعبة بن الحجاج عن أبي التياح عن أنس قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم غنائم بين قريش فغضبت الأنصار قال النبي صلى الله عليه وسلم أما ترضون
أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا أو شعبا
لسلكت وادي الأنصار أو شعبهم حدثنا علي بن عبد الله الأزهر عن ابن عون قال أنبأنا هشام بن زيد

بن أنس عن أنس قال لما كان يوم حنين انتهى هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف
والطلقاء فأدبروا قال يا معشر الأنصار قالوا لبيك رسول الله وسعديك نحن بين يديك
فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فأعطى الطلقاء
والمهاجرين ولم يعط الأنصار شيئا فقالوا قد لقاهم فأدخلهم في قبة فقال ألا ترضون أن يذهب
الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس
واديا وسلكت الأنصار شعبا لأخذت شعب الأنصار حدثنا محمد بن بشار عندر شعبة
قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الأنصار فقال إن
قريشا حديثو عهد بجاهلية ومصيبة وإني أردت أن أجبرهم وأتألفهم أما ترضون أن يرجع
الناس بالدنيا وترجعون برسول الله إلى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار
شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعب الأنصار حدثنا قبيصة سفيان عن الأعمش عن أبي
وائل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الأنصار ما أراد
بها وجه الله فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى
قد أوذي بأكثر من هذا فصبر حدثنا قتيبة بن سعيد جرير عن منصور عن أبي وائل عن
عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا أعطى الأقرع بن حابس مائة
من الإبل وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى ناسا فقال رجل ما أريد بهذه القسمة وجه الله فقلت
لأخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر حدثنا
محمد بن بشار معاذ بن معاذ ابن عون عن هشام بن زيد بن أنس عن أنس بن مالك قال لما كان يوم
حنين أقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم
عشرة آلاف من الطلقاء فأدبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ نادى بين لم يخلط بينهما
التفت عن يمينه فقال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك وهو على بغلة
بيضاء فنزل فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون وأصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم
في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الأنصار شيئا فقالت الأنصار إذا كانت شديدة فنحن ندعى ونعطى
الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الأنصار ما حديث بلغني فسكتوا
فقال يا معشر الأنصار ألا ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله تحوزونه
إلى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا
لأخذت شعب الأنصار قال هشام قلت يا حمزة وأنت شاهد ذاك قال وأين أغيب عنه

باب الشريطة التي قبل نجد

حدثنا أبو النعمان حماد أيوب عن نافع عن ابن

قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهامنا اثني عشر بعيرا
ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا **باب** بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد
الى بني جذيمة حدثنا محمود عبد الرزاق اخبرنا معمر وحدثني نعيم عبد الله اخبرنا معمر
عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم
الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل ويأسر
ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت والله
لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع يديه
فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين **باب** سرية عبد الله بن حذافة السهمي
وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال انها سرية الانصاري حدثنا مسدد عبد الواحد الاعمش حدثني
سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي بن ابي طالب قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية فاستعمل
رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب فقال اليس امركم النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني
قالوا بلى قال فاجمعوا حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا
وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى
خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم
القيامة الطاعة في المعروف **باب** بعث ابي موسى ومعاذ الى اليمن قبل حجة الوداع
حدثنا موسى ابو عوانة عبد الملك عن ابي بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا موسى
ومعاذ بن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال
يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما الى عمله وكان كل واحد منهما اذا
سار في ارضه كان قريبا من صاحبه احدث بها عهدا فسلم عليه فسار معاذ في ارضه قريبا من صاحبه
ابي موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى اليه فاذا هو جالس وقد اجتمع اليه الناس واذا رجل
عنده قد جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس اتبرهدا قال هذا رجل كفر
بعد اسلامه قال لا اثر لحتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن
قال اتفوقه تفوقا قال وكيف تقرأ انت يا معاذ قال انام اول الليل فاقوم وقد قضيت
جزوي من النوم فاقرأ ما كتب الله لي فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي حدثنا اسحق خالد عن
الشيباني عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث الى اليمن فسأله عن اشربة تصنع بها قال وما هي قال البتع والمزر فقلت لابي بردة ما البتع
قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد عن ابن الشيباني

بعيرا

قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالدا الى بني جذيمة

عن ابي بردة

عن ابي بردة حدثنا مسلم شعبة سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده ابا
موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبي الله ان ارضنا
بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لابي موسى
كيف تقرأ القرآن قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي وانفوقه تفوقا قال اما انا فانام واقوم واحتسب
نومتي كما احتسب قومتي وضرب فسطاطا فجعلا يتزاوران فزار معاذ ابا موسى فاذا رجل موثق قال ما هذا
قال ابو موسى يهودي اسلم ثم ارتد فقال معاذ لا اضرب عنقه تابعه المعتمر ووهب عن شعبة
وقال وكيع والنضر وابو داود عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عباس
بن الوليد عبد الواحد عن ايوب بن عايذ قال حدثنا قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني
ابو موسى الاشعري قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض قومي فجئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم منيخ
بالابطح قال فحججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت لبيك اهلالا كاهلال
قال فهل سقت معك هديا قلت لم اسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم حل ففعلت
حتى مشطت لامرأة من نساء بني قيس وكنا نبذلك حتى استخلف عمر رضي الله عنه حدثنا حبان عبد الله
عن زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستأتي قوما اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان
يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله عز وجل قد فرض
عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم
واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله عز وجل حجاب حدثنا سليمان بن حرب شعيب عن
حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون ان معاذا لما قدم اليمن صلى بهم الصبح
فقرأ واتخذ الله ابرهيم خليلا فقال رجل من القوم ولقد قرت عين ام ابرهيم زاد معاذ عن شعبة عن
حبيب عن سعيد بن جبير عن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقرأ معاذ في صلاة الصبح
سورة النساء فلما قال واتخذ الله ابرهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين ام ابرهيم **باب**
بعث علي بن ابي طالب وخالد بن الوليد الى اليمن قبل حجة الوداع حدثنا احمد بن عثمان شريح بن مسلمة
ابرهيم بن يوسف بن اسحق بن ابي اسحق قال حدثني ابي عن ابي اسحق سمعت البراء يقول بعث النبي صلى الله عليه وسلم
مع خالد بن الوليد الى اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب خالد من شاء منهم ان
يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت اواقي ذات عدد حدثنا
محمد بن بشار روح بن عبادة علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
عليا الى خالد بن الوليد ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد الا ترى الى هذا فلما

العقب الرجع بعد الذهاب لحاجة او غيرها
لعقبوا اعقب من العقب

www.alukah.net

قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال يا بريدة أتبغض عليا فقلت نعم فقال لا تبغضه
فان له في الخمس اكثر من ذلك ٭ حدثنا قبيصة ٭ حدثنا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة قال
حدثنا عبد الرحمن بن ابي نعم قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول بعث علي بن ابي طالب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اليمن بذهبة في اديم مقروظ لم تحصل من ترابها فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر
واقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن
احق بهذا من هؤلاء فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تأمنوني وانا امين من في السماء يأتيني
خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية
محلوق الرأس مشمر الازار فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك الست احق اهل الارض ان يتقي الله
قال ثم ولى الرجل فقال خالد بن الوليد يا رسول الله ألا اضرب عنقه قال لا لعله ان يكون يصلي فقال خالد
وكم من مصلي يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اومر ان انقب
عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقفى فقال انه يخرج من ضئضئ هذا
قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية واظنه
قال لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود ٭ حدثنا المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال اعطاء قال اخبرني
النبي صلى الله عليه وسلم علينا ان نقيم على اخرابه زاد محمد بن بكر البرساني عن ابن جريج قال اعطاء قال اخبرني
قدم علي بن ابي طالب من سعايته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت يا علي قال بما اهل به النبي
صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما كانت قال واهدى له علي هديا حدثنا مسدد ٭ بشر
بن المفضل عن حميد قال حدثنا بكر انه ذكر لابن عمر ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة
وحجة فقال اهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج واهللنا به فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدي
فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي فقدم علينا علي بن ابي طالب من اليمن حاجا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت فان معنا اهلك قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم
قال فامسك فان معنا هديا ٭ باب ٭ غزوة ذي الخلصة ٭ حدثنا مسدد ٭ خالد ٭ بيان
عن قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية
فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرناه
وقتلنا من وجدنا عنده فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعا لنا ولاحمس ٭ حدثنا
محمد بن المثنى ٭ يحيى بن اسمعيل ٭ قيس قال قال لي جرير قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة
وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب
خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته

واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبارك في خيل احمس
ورجالها خمس مرات ٭ حدثنا يوسف بن موسى ٭ ابو اسامة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة
فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فضرب بيده على صدري حتى رايت اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فما وقعت
عن فرسي بعد قال فكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال له
الكعبة قال فاتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالازلام
فقيل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هاهنا فان قدر عليك ضرب عنقك قال فبينا هو يضرب بها
اذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله الا الله او لاضربن عنقك قال فكسرها وشهد
ثم بعث جرير رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبرك النبي صلى الله عليه وسلم
على خيل احمس ورجالها خمس مرات ٭ باب ٭ غزوة ذات السلاسل وهي غزوة لخم وجذام
قاله اسمعيل بن ابي خالد وقال ابن اسحق عن بريد عن عروة هي بلاد بلي وعذرة وبني القين ٭ حدثنا اسحق
٭ خالد المعنى لمعمل به عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل
فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد
رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في آخرهم ٭ باب ٭ ذهاب جرير الى اليمن ٭ حدثنا عبيد الله بن ابي
شيبة العبسي ٭ ابن ادريس عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال كنت باليمن فلقيت رجلين من اهل
اليمن ذا كلاع وذا اعمر فجعلت احدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمر وابن كان
الذي تذكر من امر صاحبك لقد مر على اجله منذ ثلاث واقبلا معي حتى اذا كنا في بعض الطريق رفع
لنا ركب من قبل المدينة فسألناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر والناس
صالحون فقلا اخبر صاحبك انا قد جئنا ولعلنا سنعود ان شاء الله ورجعا الى اليمن فاخبرت ابا بكر
بحديثهم قال افلا جئت بهم فلما كان بعد قال لذي عمر ويا جرير ان لك علي كرامة واني مخبرك
خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك امير تأمرتم في آخر فاذا كانت بالسيف كانوا
ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضى الملوك ٭ باب ٭ غزوة سيف البحر وهم يتلقون
عير القريش وامرهم ابو عبيدة ٭ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله
انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا الى الساحل فامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة فخرجنا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فكنا ببعض الطريق نني الزاد فأمر ابو عبيدة بأدم وادي الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا
كل يوم قليلا قليلا حتى فنى فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا
فقدها حين فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فأكل منه القوم ثمان عشرة ليلة ثم
امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الذي حفظناه عن عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثمائة راكب اميرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فأقمنا بالساحل
نصف شهر فأصابنا جوع شديد حتى كلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط قال فألقى البحر دابة
يقال لها العنبر فأكلنا منه نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا فأخذ ابو عبيدة
ضلعا من اعظمه فنصبه فعمد الى اطول رجل معه قال سفيان مرة ضلعا من اضلاعه واخذ رحلا
وتعمد تحته قال جابر وكان رجل من القوم ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم
ان ابا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول اخبرنا ابو صالح ان قيس بن سعد قال لابيه كنت في الجيش
فجاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم
جاعوا قال انحر قال نهيت حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا يقول
غزونا جيش الخبط وامرنا ابو عبيدة بن الجراح فجعنا جوعا شديدا فألقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال
له العنبر فأكلنا منه نصف شهر فأخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته واخبرني ابو الزبير
انه سمع جابرا يقول قال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم وقال كلوا
رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم فأتاه بعضهم فأكله باب حج ابي بكر رضي الله عنه
بالناس سنة تسع حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع ثنا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة ان ابا بكر الصديق بعثه في الحجة التي امره النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع
يوم النحر في رهط يؤذن في الناس الا يحج بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان حدثنا عبد الله
بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال آخر سورة نزلت كاملة براءة وآخر سورة نزلت خاتمة
سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة باب وفد بني تميم حدثنا ابو نعيم
ثنا سفيان عن ابي صخرة عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين قال اتى نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فأعطنا فرئي ذلك في وجهه فجاء نفر
من اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله باب قال
ابن اسحق غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بني العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم
فأغار فأصاب منهم ناسا وسبى منهم نساء حدثنا زهير بن حرب ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع

عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال لا ازال احب بني تميم بعد ثلاث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقولها فيهم هم اشد امتي على الدجال وكانت فيهم سبية عند عائشة فقال اعتقيها فانها من
ولد اسمعيل عليه السلام وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات قوم او قومي حدثنا ابراهيم بن موسى
ثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم عن ابي الزبير اخبرهم انه قدم ركب من
بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد بن زرارة فقال عمر بل امر
الاقرع بن حابس قال ابو بكر ما اردت الا خلافي قال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما
فنزل في ذلك يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي باب وفد
عبد القيس حدثنا اسحق بن ابي اسرائيل ثنا ابو عامر العقدي ثنا قرة عن ابي جمرة قال قلت لابن عباس اني
جرة نبيذ لي فيه اقاشر فأشربه حلوا فأشرب منه فجالست القوم فأطلت الجلوس خشيت ان
افتضح قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا
ولا الندامى فقالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر الحرم
فحدثنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو به من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم
عن اربع الايمان بالله عز وجل هل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء
الزكوة وصوم رمضان وان تعطوا من المغانم الخمس وانهاكم عن اربع ما انتبذ في الدباء والنقير
والحنتم والمزفت حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم
وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة وقد حالت
بيننا وبينك كفار مضر ولسنا نخلص اليك الا في شهر حرام فمرنا بأشياء نأخذ بها وندعو اليها
من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد واحدة
واقام الصلاة وايتاء الزكوة وان تؤدوا لله خمسا غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت
حدثنا يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب اخبرني عمرو وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير ان
كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس وعبد الرحمن بن الازهر والمسور بن مخرمة ارسلوا الى عائشة
فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر وانا اخبرنا انك تصليهما
وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما فقال ابن عباس وكنت اضرب مع عمر الناس
عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فأخبرتهم فردوني
الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما
وانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما فأرسلت اليه الخادم
فقلت قومي الى جنبه فقولي تقول ام سلمة يا رسول الله الم اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين

سمعتهن

الى الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فاراه تصليهما فاراك اشاريده فاستاخرى فتقدمت الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما
انصرف قال يا ابنة ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني اناس من عبد القيس بالاسلام
من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان ٥ حدثنا عبد الله بن محمد المسندي
ثنا ابو عامر عبد الملك ثنا ابراهيم هو ابن طهمان عن ابي جمرة عن ابن عباس قال اول جمعة جمعت بعد
جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين **باب**
وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن اثال ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني سعيد بن ابي
سعيد سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال
له ثمامة بن اثال فربطوه بساريه من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة
فقال عندي خير يا محمد ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل منه
ما شئت فترك حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر
فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك فقال اطلقوا ثمامة فانطلق
الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يا محمد
والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان
من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك
فاصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله
صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكن اسلمت مع محمد صلى الله عليه وسلم
والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب
عن عبد الله بن ابي حسين قال نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو
امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله وانى لاراك الذي اريت فيه ما رايت فاخبرني ابو هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني
شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي
احدهما العنسي والآخر مسيلمة ٥ حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع
ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت بخزائن الارض فوضع في كفي
سواران من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين

اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة ٥ حدثنا الصلت بن محمد قال سمعت مهدي
بن ميمون قال سمعت ابا رجاء العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا هو احسن منه القينا
واخذنا الآخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا حثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبناه عليه ثم طفنا به فاذا دخل
شهر رجب قلنا منصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة الا نزعناه فالقيناه
لشهر رجب قال وسمعت ابا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما ارعى الابل على اهلي
فلما سمعنا بخروجه فررنا الى النار الى مسيلمة الكذاب **باب** قصة الاسود العنسي
حدثنا سعيد بن محمد الجرمي ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط وكان في موضع آخر
اسمه عبد الله ان عبيد الله بن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل
في دار ابنة الحرث وكان تحته ابنة الحارث بن كريز وهي ام عبد الله بن عامر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد
رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة ان شئت خليت بيننا وبين الامر
ثم جعلته لنا بعدك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لو سالتني هذا القضيب ما اعطيتكه ولن
اراك الذي اريت فيه ما اريت وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم
قال عبيد الله بن عبد الله سالت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس
ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايت انه وضع في يدي سواران من ذهب
فعظما علي وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما
العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة **باب** قصة اهل نجران ٥ حدثنا
عباس بن الحسين ثنا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن ابي اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء العاقب والسيد
صاحبا نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان ان يلاعناه قال فقال احدهما لصاحبه لا تفعل
فوالله لئن كان نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا انا نعطيك ما سالتنا وابعث
معنا رجلا امينا ولا تبعث معنا الا امينا فقال لابعثن معكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما قام قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امين هذه الامة ٥ حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة
سمعت ابا اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء اهل نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
ابعث لنا رجلا امينا فقال لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها الناس فبعث ابا عبيدة
بن الجراح ٥ حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح ٥ **باب** قصة عمان والبحرين

الألوكة
www.alukah.net

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان قال سمع ابن المنكدر جابر بن عبد الله يقول قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو قد جاء مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما قدم على ابي بكر امر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين او عدة فليأتني قال
جابر فجئت ابا بكر فاخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا
قال فاعطاني قال جابر فاتيت ابا بكر بعد ذلك فسألته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته
الثالثة فلم يعطني فقلت له قد اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني
فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني فقال اقلت تبخل عني واي داء ادوى من البخل قالها ثلاثا
ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك وعن عمرو عن محمد بن علي سمعت جابر بن عبد الله
يقول جئته فقال له ابو بكر عد ما نقدتها فوجدتها خمس مائة فقال خذ مثلها مرتين

باب

قدوم الاشعريين واهل اليمن وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وانا منهم
حدثنا عبد الله بن محمد واسحق بن نصر قالا حدثنا يحيى بن آدم ثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن
الاسود بن يزيد عن ابي موسى قال قدمت انا واخي من اليمن فكنا حينا ما نرى ابن مسعود وامه
الا من اهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له حدثنا ابو نعيم ثنا عبد السلام عن ايوب
عن ابي قلابة عن رجل قال لما قدم ابو موسى اكرم هذا الحي من جشم وانا لجلوس عنده وهو
يتغدى بدجاج وفي القوم رجل جالس فدعاه الى الغداء فقال اني رأيته ياكل شيئا فقذرته قال
هلم فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكله قال اني حلفت لا آكله قال هلم اخبرك عن
يمينك انا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين فاستحملناه فابى ان يحملنا فاستحملناه
فحلف ان لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم ان اتي بنهب ابل فامر لنا بخمس ذود فلما
قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها ابدا فاتيته فقلت يا رسول الله
انك حلفت ان لا تحملنا وقد حملنا قال اجل ولكن لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها
الا اتيت الذي هو خير منها حدثنا عمرو بن علي ثنا ابو عاصم ثنا سفيان ثنا ابو حمزة جامع بن حماد
ثنا صفوان بن محرز المازني ثنا عمران بن حصين قال جاءت بنو تميم قال جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ابشروا يا بني تميم فقالوا انا اذ بشرتنا فاعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاءه ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم تقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم
عن ابي مسعود انا النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان هاهنا واشار بيده الى اليمن والجفاء وغلظ
القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل من حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر

حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر
والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم وقال غندر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل اخبرني سليمان عن ثور بن زيد عن ابي
الغيث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والفتنة هاهنا هاهنا يطلع قرن
الشيطان حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اتاكم اهل اليمن اضعف قلوبا وارق افئدة والفقه يمان والحكمة يمانية حدثنا عبد الله بن ابي
حمزة ثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا ابا عبد الرحمن
ايستطيع هؤلاء الشباب ان يقرؤوا كما تقرأ قال اما انك ان شئت اسررت بعضهم فقرأ عليك قال
اجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير اخو زياد بن حدير انا امر علقمة ان يقرأ وليس باقرأنا
قال اما انك ان شئت اخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرأت خمسين
آية من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد احسن قال عبد الله ما اقرأ شيئا الا وهو يقرأه
ثم التفت الى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال المرء ان لهذا الخاتم ان يلقى قال اما اتاك ان تراه
علي بعد اليوم فالقاه رواه غندر عن شعبة

باب

فتح دوس والطفيل بن عمرو الدوسي
حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال جاء الطفيل بن عمرو
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد
دوسا وات بهم حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة ثنا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت
وابق لي غلام في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو لوجه الله فاعتقته

باب

وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن اثال حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن عمرو بن حريث
عن علي بن حاتم قال اتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا ويسميهم فقلت اما تعرفني
يا امير المؤمنين قال بلى اسلمت اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ
انكروا فقال عدي فلا ابالي اذا

باب

حجة الوداع حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني
مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة
ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت معه وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة

فليهل

الألوكة
www.alukah.net

فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت
فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت
فقال هذه مكان عمرتك قال فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا
طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا حدثنا
عمرو بن علي يحيى بن سعيد ابن جريج حدثني عطاء عن ابن عباس قال اذا طاف بالبيت فقد حل فقلت
من اين قال هذا ابن عباس قال من قول الله عز وجل ثم محلها الى البيت العتيق ومن امر النبي صلى الله عليه وسلم
اصحابه ان يحلوا في حجة الوداع قلت انا كان ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس يراه قبل وبعده حدثنا
بيان ثنا النضر ثنا شعبة عن قيس قال سمعت طارق بن شهاب عن ابي موسى الاشعري قال قدمت على
النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال احججت قلت نعم قال كيف اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت والصفا والمروة واتيت
امرأة من قيس ففلت رأسي ثنا حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر
اخبره ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ازواجه ان يحللن
عام حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك فقال لبدت راسي وقلدت هديي فلست احل حتى انحر هديي
حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري وقال محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي اخبرني ابن شهاب عن سليمان بن يسار
عن ابن عباس ان امرأة من خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل بن عباس
ردفه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده ادركت ابي شيخا لا يستطيع
ان يستوي على الراحلة فهل يقضي ان احج عنه قال نعم ثنا حدثنا محمد بن سريج بن النعمان ثنا فليح عن نافع
عن ابن عمر قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف اسامة على القصواء ومعه
بلال وعثمان بن طلحة حتى اناخ عند البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب
فدخل النبي صلى الله عليه وسلم واسامة وبلال وعثمان ثم غلقوا عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم
خرج فابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما وراء الباب فقلت له اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال صلى بين ذينك العمودين المقدمين وكان البيت على ستة اعمدة شطرين صلى بين
العمودين من شطره المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك
حين تلج البيت بينه وبين الجدار قال ونسيت ان اسأله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه
مرمرة حمراء ثنا حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن وعروة بن
الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتهما ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم احابستنا هي فقلت انها قد افاضت يا رسول

كبرا

وطافت بالبيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر ثنا حدثنا يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب حدثني عمر بن محمد
ان اباه حدثه عن ابن عمر قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا ولا ندري ما حجة
الوداع فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره وقال ما بعث الله عز وجل من نبي الا انذر
امته انذر نوح عليه السلام والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شأنه فليس يخفى عليكم
ان ربكم عز وجل ليس على ما يخيل اليكم ثلاثا ان ربكم عز وجل ليس باعور انه اعور عين اليمنى كان عينه
عنبة طافية الا ان الله عز وجل حرم عليكم دماءكم واموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم
هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق حدثني زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم
غزا تسع عشرة غزوة وانه حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال ابو اسحق ومكة اخرى
حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن علي بن مدرك عن ابي زرعة ابن عمرو بن جرير عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال في حجة الوداع لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد عن ابي بكرة عن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة
حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي
شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذو الحجة
قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال
اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال
واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم
فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب
فلعل بعض من يبلغه اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره يقول صدق النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال الا هل بلغت مرتين حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن
طارق بن شهاب ان ناسا من يهود قالوا لو نزلت هذه الاية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا
فقال عمر رضي الله عنه اية اية فقالوا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي فقال
عمر اني لاعلم اي مكان انزلت انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة ومنا من اهل بحج وعمرة

الله

ذا

ان يكون

الشبكة الألوكة
www.alukah.net

وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج أما من أهل بالحج أو جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك وقال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حدثنا إسمعيل
حدثني مالك مثله ٥ حدثنا أحمد بن يونس ثنا إبرهيم هو ابن سعد ثنا ابن شهاب عن عامر بن سعد عن أبيه قال
عادني النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع أشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من
الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قال أفأتصدق
بشطره قال لا قال فالثلث قال والثلث كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة
يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى اللقمة تجعلها في
امرأتك قلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف بعد فتعمل عملا تبتغي به وجه الله
إلا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض
لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن توفي بمكة ٥ حدثنا إبرهيم بن المنذر ثنا أبو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر أخبرهم أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق رأسه في حجة الوداع ٥ حدثنا عبد الله بن سعيد ثنا محمد بن بكر ثنا ابن جريج
أخبرني موسى بن عقبة عن نافع أخبره ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم حلق في حجة الوداع وأناس من
أصحابه وقصر بعضهم ٥ حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عباس أن عبد الله بن عباس أخبره أنه أقبل أبيه على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم بمنى في حجة الوداع يصلي بالناس فسار الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي قال سئل أسامة وأنا شاهد عن سير رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجته فقال العنق فإذا وجد فجوة نص ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد
عن موسى بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي أن أبا أيوب أخبره أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا **باب** غزوة تبوك وهي غزوة العسرة
حدثنا محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال أرسلني
أصحابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم أسأله الحملان لهم وهم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك
فقلت يا نبي الله إن أصحابي أرسلوني إليك تحملهم فقال والله لا أحملكم على شيء ووافقته وهو غضبان
ولا أشعر ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم
وجد في نفسه علي فرجعت إلى أصحابي فأخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم ألبث إلا سويعة
إذ سمعت بلالا ينادي أين عبد الله بن قيس فأجبته فقال أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك
فلما أتيته قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين لستة أبعرة ابتاعهم حديثا من سعد

فانطلق

فانطلق بهم إلى أصحابك فقل إن الله عز وجل أو قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء
فاركبوهن فانطلقت إليهم بهن فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكن والله لا أدعكم
حتى ينطلق معي بعضكم إلى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أنطلق إلى حدثكم شيئا لم يقله
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا والله إنك عندنا لمصدق ولنفعلن ما أحببت فانطلق أبو موسى بنفر
منهم حتى أتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه إياهم ثم إعطاءه هم بعد فحدثوهم بمثل ما
حدثهم به أبو موسى ٥ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج إلى تبوك واستخلف عليا قال أتخلفني في الصبيان والنساء قال ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون
من موسى إلا أنه ليس نبي بعدي وقال أبو أسامة حدثنا شعبة عن الحكم سمعت مصعبا حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا محمد بن بكر ثنا ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر قال أخبرني صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه قال غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة فكان يعلي يقول كان لي أجير فقاتل إنسانا فعض أحدهما يد الآخر قال عطاء فقال
صفوان قال يعلى فكان لي أجير فقاتل إنسانا فعض أحدهما يد الآخر قال عطاء فقلت أخبرني صفوان أن
أيهما عض الآخر فنزعه قال فانتزع المعضوض يده من في العاض فانتزع إحدى ثنيتيه فأتيا النبي
صلى الله عليه وسلم فأهدر ثنيته قال عطاء وحسبت أنه قال أيعض أحدكم يده في
فيك تقضمها كما تقضم الفحل **باب** حديث كعب بن مالك رضي الله عنه حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك
وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب
لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها إلا في غزوة تبوك غير أني كنت تخلفت في غزوة بدر
ولم يعاتب أحدا تخلف عنها إنما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين
عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين توافقنا على الإسلام
وما أحب أن لي بها مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر في الناس منها كان من خبري أني لم أكن قط أقوى ولا
أيسر حين تخلفت عنه في تلك الغزوة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك
الغزاة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة إلا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعددا كثيرا فجلى للمسلمين
أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم فأخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد أن يتغيب إلا ظن أن سيخفى له ما لم
ينزل فيه وحي الله عز وجل وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت أغدو لكي أتجهز معهم فأرجع ولم أقض شيئا

ص وقول الله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا

عدوهم

فأقول في نفسي أنا فادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجهد فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمسلمون معه ولم أقض من جهازي شيئا فقلت أتجهز بعده بيوم أو يومين ثم ألحقهم فغدوت بعد
أن فصلوا لأتجهز فرجعت فلم أقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم أقض شيئا فلم يزل بي حتى أسرعوا
وتمارى الغزو وهممت أن أرتحل فأدركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت إذا خرجت في الناس
بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم أحزنني أني لا أرى إلا رجلا مغموصا عليه النفاق
أو رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوكا فقال وهو جالس
في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفيه فقال له
معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه إلا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
كعب بن مالك فلما بلغني أنه توجه قافلا حضرني همي وطفقت أتذكر الكذب وأقول بماذا أخرج من سخطه
غدا واستعنت على ذلك بكل ذي رأي من أهلي فلما قيل إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أظل قادما زاح
عني الباطل وعرفت أني لم أخرج منه أبدا بشيء فيه كذب فأجمعت صدقه وأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
قادما وكان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون
فطفقوا يعتذرون إليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم
وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم إلى الله عز وجل حتى جئت فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم
قال تعال فجئت أمشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك ألم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى إني والله
لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا لرأيت أن سأخرج من سخطه بعذر ولقد أعطيت جدلا ولكني والله لقد
علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله أن يسخطك علي ولئن حدثتك حديث
صدق تجد علي فيه إني لأرجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت أقوى ولا أيسر قط
مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك
فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت أذنبت ذنبا قبل هذا
ولقد عجزت أن لا تكون اعتذرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر إليه المخلفون قد كان
كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما زالوا يؤنبونني حتى أردت أن أرجع فأكذب
نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي أحد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل
لك فقلت من هما فقالوا مرارة بن ربيع العمري وهلال بن أمية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين
قد شهدا بدرا فيهما أسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا
أيتها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الأرض فما هي التي
أعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فأما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان وأنا أنا فكنت

أشب القوم وأجلدهم وكنت أخرج فأشهد الصلاة مع المسلمين وأطوف في الأسواق ولا يكلمني أحد
وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فأقول في نفسي هل حرك شفتيه
برد السلام علي أم لا ثم أصلي قريبا منه فأسارقه النظر فإذا أقبلت على صلاتي أقبل إلي وإذا التفت نحوه
أعرض عني حتى إذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط أبي قتادة وهو ابن عمي
وأحب الناس إلي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا أبا قتادة أنشدك بالله هل تعلمني أحب الله
ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله أعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينا أنا أمشي بسوق المدينة إذا نبطي من أنباط
أهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له
حتى إذا جاءني دفع إلي كتابا من ملك غسان فإذا فيه أما بعد فإنه قد بلغني أن صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله
بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا أيضا من البلاء فتيممت بها التنور
فسجرته بها حتى إذا مضت أربعون ليلة من الخمسين إذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تعتزل امرأتك فقلت أطلقها أم ماذا أفعل قال لا بل اعتزلها
ولا تقربنها وأرسل إلى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي بأهلك فكوني عندهم حتى يقضي الله في
هذا الأمر قال كعب فجاءت امرأة هلال بن أمية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن
هلال بن أمية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره أن أخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت إنه ما به حركة
إلى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من أمره ما كان إلى يومه هذا فقال لي بعض أهلي لو استأذنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما أذن لامرأة هلال بن أمية أن تخدمه فقلت والله لا أستأذن فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استأذنته فيها وأنا رجل شاب
فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا
فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وأنا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا أنا جالس على الحال التي
ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الأرض بما رحبت سمعت صوت صارخ أوفى على جبل سلع
بأعلى صوته يا كعب بن مالك أبشر قال فخررت ساجدا وعرفت أن قد جاء فرج وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل
إلي فرسا وسعى ساعي من أسلم فأوفى على الجبل فكان الصوت أسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت
صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته إياهما ببشراه والله ما أملك غيرهما يومئذ واستعرت
ثوبين فلبستهما وانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة
ويقولون لتهنك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس

كل الأرض العين أنهم مولوا ركبه أرض
مضيعة ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
تعتزل نفسك وأرض مضيعة
ولا ربما أذهاب حقيقة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فقام الى طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره
ولا أنساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يبرق وجهه من السرور أبشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك أمك قال قلت أمن عندك يا رسول الله
أم من عند الله عز وجل قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى
كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي أن أنخلع من مالي
صدقة الى الله عز وجل والى رسوله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك عليك بعض مالك
فهو خير لك قلت فاني أمسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله عز وجل نجاني بالصدق وان من
توبتي ألا أحدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما علمت أحدا من المسلمين أبلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن مما أبلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
الى يومي هذا كذبا وانى لارجو أن يحفظني الله فيما بقيت وأنزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم
لقد تاب الله على النبي والمهاجرين الى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما أنعم الله علي من نعمة قط
بعد أن هداني للاسلام أعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا أكون كذبته فأهلك
كما هلك الذين كذبوا فان الله عز وجل قال للذين كذبوا حين أنزل الوحي شر ما قال لأحد فقال الله
عز وجل سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب
وكنا تخلفنا أيها الثلاثة عن أمر أولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم
واستغفر لهم وأرجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا حتى قضى الله عز وجل فيه فبذلك قال الله
عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه
اياه وارجاؤه أمرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه **باب** نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال لما مر
النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم أن يصيبكم ما أصابهم
الا أن تكونوا باكين ثم قنع رأسه وأسرع السير حتى جاز الوادي ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن عبيد الله
بن عبد الله عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين
الا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم **باب** حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عبد الرحمن
بن خالد عن سعيد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن أبيه المغيرة بن شعبة
قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجاته فتبعته أنا بإداوة فسكب عليه الماء لا أعلمه الا قال في غزوة
تبوك فغسل وجهه وذهب ليغسل ذراعيه فضاق عليه كم الجبة فأخرجهما من تحت جبته
فغسلهما ثم مسح على خفيه حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان حدثني عمر بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد

عن أبي حميد قال أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك حتى اذا أشرفنا على المدينة قال هذه طابة
وهذا أحد جبل يحبنا ونحبه حدثنا أحمد بن محمد ثنا عبد الله ثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة أقواما ما سرتم مسيرا
ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر
باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر حدثنا اسحق ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا
أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فأمره أن يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم
البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يمزقوا كل ممزق حدثنا عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن الحسن عن أبي بكرة قال لقد نفعني الله
بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم أيام الجمل بعد ما كدت أن ألحق باصحاب الجمل فأقاتل
معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أهل فارس قد ملكوا عليهم ابنة كسرى قال لن يفلح
قوم ولوا أمرهم امرأة حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال سمعت الزهري يقول سمعت السائب
بن يزيد يقول أذكر أنه خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سفيان
مرة مع الصبيان حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن الزهري عن السائب أذكر أنه خرجت مع الصبيان
نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم الى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك **باب** مرض النبي
صلى الله عليه وسلم ووفاته وقول الله عز وجل انك ميت وانهم ميتون حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن عباس عن أم الفضل بنت الحارث قالت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب والمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله عز وجل
حدثنا أحمد بن عبدة ثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب
يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم قال فسأل عمر
ابن عباس عن هذه الآية اذا جاء نصر الله والفتح فقال أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه اياه
قال ما أعلم منها الا ما تعلم وقال يونس عن الزهري قال عروة قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما أزال أجد ألم الطعام الذي أكلت بخيبر فهذا أوان وجدت
انقطاع أبهري من ذلك السم حدثنا مسدد ثنا سفيان عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير
قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني
أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه أهجر
استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني اليه وأوصاهم ثلاث

قال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو مما كنت أجيزهم وسكت عن الثالثة
أو قال فنسيتها حدثنا علي بن عبد الله ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هلموا أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع
وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله عز وجل فاختلف أهل البيت واختصموا فمنهم من يقول
قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما أكثروا اللغو والاختلاف
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان يقول ابن عباس إن الرزية كل الرزية
ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم حدثنا
بشر بن صفوان بن جميل اللخمي ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم
فاطمة في شكواه التي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها بشيء فضحكت فسألتها
عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني
فأخبرني أني أول أهله يتبعه فضحكت حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر عن شعبة عن سعد عن عروة
عن عائشة قالت كنت أسمع أنه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في مرضه الذي مات فيه وأخذته بحة يقول مع الذين أنعم الله عليهم الآية فظننت أنه خير
حدثنا مسلم ثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه
جعل يقول في الرفيق الأعلى حدثنا أبو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير أن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول إنه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة
ثم يخير فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذ عائشة غشي عليه فلما أفاق شخص بصره
نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الأعلى فقلت إذا لا يجاورنا فعرفت أنه حديثه الذي كان
يحدثنا وهو صحيح حدثنا محمد بن عفان ثنا صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة
دخل عبد الرحمن بن أبي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مسندته إلى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب
يستن به فأبدته رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فأخذت السواك فقضمته ونفضته وطيبته ثم دفعته
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستن استنانا قط أحسن منه
فما عدا أن فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده أو إصبعه ثم قال في الرفيق الأعلى ثلاثا ثم قضى
وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني ابن الهاد
عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم وإنه لبين حاقنتي وذاقنتي
فلا أكره شدة الموت لأحد أبدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حبان ثنا عبد الله ثنا يونس

عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى
نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت أنفث عليه
بالمعوذات التي كان ينفث النبي صلى الله عليه وسلم وأمسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا علي
بن أسد ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا هشام بن عروة عن عتاد بن عبد الله بن الزبير أن عائشة أخبرته أنها سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم وأصغت إليه قبل أن يموت وهو مسند إلى ظهرها يقول اللهم اغفر لي وارحمني
وألحقني بالرفيق الأعلى حدثنا السلت بن محمد ثنا أبو عوانة عن هلال الوزان عن عروة عن عائشة
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم
مساجد قالت عائشة لولا ذاك لأبرز قبره صلى الله عليه وسلم غير أني أخشى أن يتخذ مسجدا حدثنا سعيد بن
عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه
استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج وهو بين الرجلين تخط رجلاه في الأرض بين
العباس بن عبد المطلب وبين رجل آخر قال عبيد الله فأخبرت عبد الله بالذي قالت عائشة فقال لي
عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قالت لا قال ابن عباس هو علي
فكانت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد
به وجعه قال أهريقوا على من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس فأجلسناه
في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى
طفق يشير إلينا بيده أن قد فعلتن قالت ثم خرج إلى الناس فصلى بهم وخطبهم وأخبرني
عبيد الله بن عبد الله أن عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق
يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعن الله اليهود
والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا قال أخبرني عبيد الله أن عائشة قالت
لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته إلا أنه لم يقع
في قلبي أن يحب الناس بعده رجلا قام مقامه أبدا ولا كنت أرى أنه لن يقوم أحد مقامه
إلا تشاءم الناس به فأردت أن يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبي بكر رواه ابن عمر
وأبو موسى وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إسحق ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة ثنا أبي
عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري وكان كعب بن مالك أحد الثلاثة الذين
تيب عليهم أن عبد الله بن عباس أخبره أن علي بن أبي طالب خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا أبا الحسن كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أصبح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له انت والله بعد الثلاث عبد
العصا
وانى والله لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه هذا انى لاعرف وجوه
بنى عبد المطلب عند الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسأله فى من هذا الامر
ان كان فينا علمنا ذلك وان كان فى غيرنا كلمناه فاوصى بنا فقال على انا والله ان سألناها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده وانى والله لا اسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا سعيد بن عفير وحدثنى الليث حدثنى عقيل عن ابن شهاب قال حدثنى انس بن مالك ان المسلمين
بينما هم فى صلاة الفجر من يوم الاثنين وابو بكر يصلى بهم لم يفجأهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم فى صفوف الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص ابو بكر
على عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة قال انس
وهم المسلمون ان يفتتنوا فى صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليهم بيده رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخى الستر ه حدثنا محمد بن عبيد عيسى بن
يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرنى ابن ابى مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عائشة اخبره ان عائشة
كانت تقول ان من نعم الله على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفى فى بيتى وفى يومى وبين نحرى
وسحرى وان الله عز وجل جمع بين ريقى وريقه عند موته دخل عبد الرحمن وبيده سواك وانا مسندة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت آخذه لك
فاشار برأسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت آليّنه لك فاشار برأسه ان نعم فليّنته
فامره وبين يديه ركوة او علبة يشك عمرو فيها ماء فجعل يدخل يديه فى الماء فيمسح بهما وجهه
يقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول فى الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده
حدثنا اسمعيل حدثنى سليمان بن بلال قال هشام بن عروة اخبرنى ابى عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسأل فى مرضه الذى مات فيه يقول اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له
ازواجه يكون حيث شاء فكان فى بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات فى اليوم
الذى كان يدور عليه فى بيتى فقبضه الله وان راسه لبين نحرى وسحرى وخالط ريقه ريقى
قالت دخل عبد الرحمن بن ابى بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت له اعطنى هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم صعّبته فاعطيته رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند الى صدرى ه حدثنا سليمان بن حرب حماد بن زيد
عن ايوب عن ابن ابى مليكة عن عائشة قالت توفى النبى صلى الله عليه وسلم فى بيتى وفى يومى وبين نحرى
وسحرى وكان احدنا يعوذه بدعاء اذا مرض قد ذهبت اعوذه فرفع راسه الى السماء وقال فى الرفيق الاعلى

فى الرفيق الاعلى ومر عبد الرحمن بن ابى بكر وفى يده جريدة رطبة فنظر اليه النبى صلى الله عليه وسلم
فظننت ان له بها حاجة فاخذتها فمضغت رأسها ونفضتها ونفختها اليه فاستن بها كاحسن
ما كان مستنا ثم رفعها وليّنها فسقطت من يده او سقطت من يده فجمع الله بين ريقى وريقه فى آخر
يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة ه حدثنا يحيى بن بكير الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى
ابو سلمة ان عائشة اخبرته ان ابا بكر اقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد
فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب حبرة فكشف
عن وجهه ثم اكب عليه فقبله وبكى ثم قال بابى انت وامى والله لا يجمع عليك موتتين اما الموتة
التى كتبت عليك فقد متها قال وحدثنى ابو سلمة عن عبد الله بن عباس ان ابا بكر خرج وعمر يكلم
الناس قال اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس اليه وتركوا عمر فقال ابو بكر اما بعد
من كان منكم يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فان محمدا صلى الله عليه وسلم قد مات ومن كان منكم
يعبد الله فان الله عز وجل حى لا يموت قال الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل
الى الشاكرين وقال والله لكأن الناس لم يعلموا ان الله عز وجل انزل هذه الآية حتى تلاها ابو بكر
فتلقاها منه الناس كلهم فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوها فاخبرنى سعيد بن المسيب ان عمر قال
والله ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلنى رجلاى وحتى اهويت الى الارض حين سمعته
تلاها ان النبى صلى الله عليه وسلم قد مات ه حدثنا عبد الله بن ابى شيبة يحيى بن سعيد عن سفيان
عن موسى بن ابى عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة وابن عباس ان ابا بكر رضى الله عنه قبل النبى
صلى الله عليه وسلم بعد موته ه حدثنا على بن عيسى وزاد وقالت عائشة لدّوه فى مرضه فجعل يشير
الينا ان لا تلدونى فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدونى قلنا كراهية
المريض للدواء فقال لا يبقى احد فى البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم رواه ابن ابى
الزناد عن هشام عن ابيه عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم ه حدثنا عبد الله بن محمد اسمعيل
ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكر عند عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم اوصى الى على فقالت
من قاله لقد رأيت النبى صلى الله عليه وسلم وانى لمسندته الى صدرى فدعا بالطست فانخنث
ومات وما شعرت فكيف اوصى الى على رضى الله عنه ه حدثنا ابو نعيم مالك بن مغول عن طلحة
سألت عبد الله بن ابى اوفى اوصى النبى صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية
او امروا بها قال اوصى بكتاب الله عز وجل ه حدثنا قتيبة سعيد ابو الاحوص عن ابى اسحق
عن عمرو بن الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة الا
بغلته البيضاء التى كان يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل صدقة ه حدثنا سليمان بن حرب

كيف

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

حماد عن ثابت عن انس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب
اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة
الفردوس مأواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم التراب **باب** آخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا بشر بن محمد
عبد الله قال يونس قال الزهري فاخبرني سعيد بن المسيب في رجال من اهل العلم ان عائشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به
ورأسه في حجري غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الاعلى فقلت
اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكان آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق
الاعلى **باب** وفاة النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا ابو نعيم شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة
وابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
توفي وهو ابن ثلاث وستين قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله • **باب** حدثنا
قبيصة قال سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه
مرهونة عند يهودي بثلاثين **باب** بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد في مرضه الذي
توفي فيه • حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن الفضيل بن سليمان قال موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه
استعمل النبي صلى الله عليه وسلم اسامة فقال لو فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني انكم قلتم في اسامة
وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان هذا لمن احب الناس الي بعده **باب** حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة
وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده **باب** حدثنا اصبغ اخبرني
ابن وهب اخبرني عمرو عن بريد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي انه قال له متى هاجرت
قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فافبل راكب فقلنا له الخبر فقال قدمنا النبي صلى الله عليه وسلم
منذ خير قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم اخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال في السبع في العشر الاواخر **باب** كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا
عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق قال سألت زيد بن ارقم كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة • حدثنا عبد الله بن رجاء
اسرائيل عن ابي اسحق قال حدثنا البراء قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس عشرة •

حدثنا احمد بن الحسن قال حدثنا احمد بن محمد بن حنبل بن هلال قال حدثنا معتمر بن سليمان عن كهمس عن ابن بريدة
عن ابيه قال غزا النبي صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة • ٧٩ بسم الله الرحمن الرحيم **باب**
في تفسير القرآن • ٢ الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والرحمن رحمن بمعنى واحد كالعليم والعالم
وسميت ام الكتاب انه يبدأ بكتابتها في المصاحف ويبدأ بقراءتها في الصلاة الدنيا الجزاء
في الخير والشر كما تدين تدان وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين • حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن شعبة حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي
في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي قال الم
يقل الله عز وجل استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك سورة هي اعظم السور في
القرآن قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت له الم تقل لاعلمنك سورة هي
اعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته **باب** غير المغضوب عليهم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له
ما تقدم من ذنبه **باب** من تفسير سورة البقرة • بسم الله الرحمن الرحيم • قوله • وعلم آدم
الاسماء كلها • حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابي لخليفة
قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع المؤمنون يوم القيامة
فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيأتون آدم فيقولون انت ابو الناس خلقك الله بيده واسجد لك
ملائكته وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم
ويذكر ذنبه فيستحيي ائتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله عز وجل الى اهل الارض فيأتونه فيقول
لست هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحيي فيقول ائتوا خليل الرحمن فيأتونه
فيقول لست هناكم ائتوا موسى عبدا كلمه الله عز وجل واعطاه التورية فيأتونه فيقول لست هناكم
ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحيي من ربه عز وجل ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه
فيقول لست هناكم ائتوا محمدا عبدا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فانطلق فآتي
تحت العرش فاقع ساجدا لربي عز وجل فيفتح علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتح على احد قبلي ثم يقال ارفع رأسك
سل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فارفع رأسي فاحمد ربي بمحامد يعلمنيها ربي ثم اشفع فيحد لي حدا
فادخلهم الجنة ثم اعود اليه فاذا رأيت ربي عز وجل مثله ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة
ثم اعود الرابعة فاقول ما بقي في النار الا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود **باب** قال ابو عبد الله الا من حبسه القرآن
قال مجاهد الى شياطينهم اصحابهم من المنافقين والمشركين يحيط بالكافرين احاط بهم • يعني قوله خالدين فيها

باب ما جاء في فاتحة الكتاب

شبكة الألوكة www.alukah.net

بقوة عمل بما فيه وقال ابو العالية مرضات الله وقال مجاهد مرضات الله وما خلفها عبرة لمن بقي لا شية
لا بياض وقال غيره ينوءكم يثقلكم الولاية مفتوحة مصدر الولاء وهي الربوبية واذا كثرت
الواو نحو الامان وقال بعضهم المحبوب التي يؤكل كلها قوم وقال قتادة فباءوا انقلبوا
يستغيثون يستنصرون شروا باعوا رعنا من الرعونة اذا ارادوا ان يجتمعوا انسانا فاذا راعنا
لا يجري لا يمضي خطوات من الخطو والمعنى اثاما ايتلى اختبره حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن
منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب
عند الله اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال ان تقتل
ولدك تخاف ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك باب قوله وظللنا عليهم الغمام
وانزلنا عليهم المن والسلوى الآية وقال مجاهد المن صمغة والسلوى الطير حدثنا ابو نعيم
سفيان عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن
وماؤها شفاء للعين باب قوله واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا
الى قوله المحسنين رغدا واسعا كثيرا حدثنا محمد عبد الرحمن بن سهم عن انس بن الحارث عن عمر
عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا
وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على استاههم فبدلوا وقالوا حبة في شعرة وقال عكرمة حنطة
وسبك وشعير عبد الله حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر حدثنا حميد عن انس
قال سمع عبد الله بن سلام بمقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي فقال ما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة
وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل آنفا قال جبريل قال نعم قال ذاك
عدو اليهود من الملائكة فقرأ هذه الآية من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله
اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة
فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة نزعت قال اشهد
ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي
قبل ان تسألهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال اي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن
خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارأيتم ان اسلم عبد الله بن سلام فقالوا اعاذه الله من ذلك فخرج
عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا فانتقصوه قال
فهذا الذي كنت اخاف يا رسول الله باب قوله ما ننسخ من آية او ننسها حدثنا
عمرو بن علي يحيى سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر رضي الله عنه

باب قوله لا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون

حنطة

باب قوله يبهتوني

اقرأنا

اقرأنا ابي واقضانا علي وانا لندع من قول ابي وذلك ان ابيا يقول لا ادع شيئا سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله عز وجل ما ننسخ من آية او ننسها باب قول وقالوا اتخذ الله
ولدا سبحانه حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين نافع بن جبير عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما
تكذيبه اياي فزعم اني لا اقدر ان اعيده كما كان واما شتمه اياي فقوله لي ولد فسبحاني ان اتخذ
صاحبة او ولدا باب قوله واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى مثابة يثوبون يرجعون حدثنا مسدد
عن يحيى عن حميد عن انس قال قال عمر رضي الله عنه وافقت الله عز وجل في ثلاث او وافقني ربي في ثلاث
قلت يا رسول الله لو اتخذت مقام ابرهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت
امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله عز وجل آية الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم
بعض نسائه فدخلت عليهن فقلت ان انتهين حتى يبدلكن الله رسوله خيرا منكن حتى اتيت احدى
نسائه فقالت يا عمر اما في رسول الله ما يعظ نساءه حتى تعظهن انت فانزل الله عز وجل عسى ربه
ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات الآية وقال ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب قال
حدثني حميد سمعت انسا عن عمر رضي الله عنه باب قوله واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت
القواعد اساسه واحدتها قاعدة والقواعد من النساء واحدتها قاعد حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد
ابرهيم قلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابرهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر
لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترك استلام الركنين الذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد ابرهيم عليه السلام حدثنا
عبد الله بن نمير انا عثمان بن عمر انا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل
الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الينا الآية حدثنا ابو نعيم
سمع زهيرا عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس ستة عشر
او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلاة صلاها العصر وصلى معه
قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على اهل المسجد وهم راكعون قال اشهد بالله لقد صليت مع النبي
صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل ان تحول قبل البيت
رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فانزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم

باب قوله وقولوا آمنا بالله وما انزل الينا

باب قوله سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم

الألوكة
www.alukah.net

باب قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس الاية حدثنا يزيد بن زريع وابو اسامة واللفظ لجرير عن الاعمش عن ابي صالح وقال ابو اسامة حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعا نوح يوم القيمة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقول لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد وامته فنشهد ونحن نشهد انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل باب قوله وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول الاية حدثنا مسدد يحيى عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنه بينما الناس يصلون الصبح في مسجد قباء اذ جاءهم فقال انزل على النبي صلى الله عليه وسلم قرآن ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا الى الكعبة حدثنا علي بن عبد الله معتمر عن ابيه عن انس قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري باب قوله ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية الى قوله الظالمين حدثنا خالد بن مخلد سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينما الناس بقباء في الصبح اذ جاءهم رجل فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وامر ان يستقبل الكعبة الا فاستقبلوها وكان وجوه الناس الى الشام فاستداروا بوجوههم الى الكعبة حدثنا يحيى بن قزعة مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكان وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة حدثنا محمد بن المثنى يحيى عن سفيان قال حدثني ابو اسحق قال سمعت البراء قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا ثم صرفنا نحو القبلة حدثنا موسى بن اسمعيل عبد العزيز بن مسلم عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر بينا الناس في الصبح بقباء اذ جاءهم رجل فقال انزل الليلة قرآن فامر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها واستداروا كهيئتهم فتوجهوا الى الكعبة وكان وجه الناس الى الشام باب قوله ومن حيث خرجت الاية حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس في صلاة الصبح بقباء اذ جاءهم آت فقال ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة الشعائر علامات واحدها شعيرة قال ابن عباس الصفوان الحجر ويقال للحجارة الملس التي لا تنبت شيئا والواحد صفوانة يعني الصفا والصفا الجميع حدثنا عبد الله بن يوسف مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فما ارى على احد شيئا ان لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت

كما تقول كانت فلا جناح عليه الا يطوف بهما انما انزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما حدثنا محمد بن يوسف سفيان بن عيينة عن عاصم بن سليمان سالت انس بن مالك عن الصفا والمروة فقال كنا نرى من امر الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما باب قوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا واحدها ندّ حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار وقلت انا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة باب قوله يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص حدثنا الحميدي سفيان عمرو قال سمعت مجاهدا قال سمعت ابن عباس يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله عز وجل لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان يتبع بالمعروف ويؤدي باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قتل بعد الدية حدثنا الانصاري حميد ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص وحدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي حميدا عن انس ان الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا الارش فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوا الا القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره باب قوله يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم الاية حدثنا مسدد يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان عاشوراء يصومه اهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه حدثنا عبد الله بن محمد ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان من شاء صام ومن شاء افطر حدثنا محمود عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الاشعث وهو يطعمه فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن فكل حدثنا محمد بن المثنى يحيى هشام اخبرني ابي عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء يصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة ترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه

الألوكة
www.alukah.net

باب قول الله عز وجل أياما معدودات فمن كان منكم مريضا أو على سفر إلى قوله تعلمون
وقال عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله عز وجل وقال الحسن وإبراهيم في المرضع أو الحامل إذا خافتا على أنفسهما
أو ولدهما تفطران ثم تقضيان ٥ وأما الشيخ الكبير إذا لم يطق الصيام فقد أطعم أنس بعده ما كبر عاما أو
عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما وأفطر ٥ قرأ العامة يطيقونه وهو أكثر ٥ حدثنا إسحق أنا
روح نا زكريا بن إسحق نا عمرو بن دينار عن عطاء سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطوقونه فدية
طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان أن يصوما
فيطعمان مكان كل يوم مسكينا باب قوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه حدثنا عياش بن الوليد
نا عبد الأعلى نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه قرأ فدية طعام مساكين قال هي منسوخة ٥ حدثنا قتيبة نا بكر
بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الأكوع عن سلمة بن الأكوع قال لما نزلت
وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من أراد أن يفطر ويفتدي حتى نزلت الآية التي بعدها فنسختها
قال أبو عبد الله مات بكير قبل يزيد ٥ حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا حميد قال نا مجاهد عن ابن عباس
أنه كان يقرأ وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين يقول وعلى الذين يجشمونه وهو الشيخ الكبير لا يطيق الصوم أمر أن يطعم كل يوم مسكينا قال ومن تطوع خيرا يقول ومن زاد وأطعم أكثر من مسكين فهو خير
باب قوله أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم الآية حدثنا عبيد الله عن إسرائيل
عن أبي إسحق عن البراء ٥ وحدثني أحمد بن عثمان نا شريح بن مسلمة حدثني إبرهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق
قال سمعت البراء لما نزل الصوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون أنفسهم
فأنزل الله عز وجل علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن الآية باب قوله
وكلوا واشربوا إلى قوله وأنتم عاكفون في المساجد العاكف المقيم ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل نا أبو عوانة
عن حصين عن الشعبي عن عدي رضي الله عنه قال أخذت عقالا أبيض وعقالا أسود حتى كان بعض الليل نظر
فلم يستبينا فلما أصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي قال إن وسادتك إذا لعريض أن كان الخيط
الأبيض والأسود تحت وسادتك ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم
قال عمدت إلى عقالين عقال أبيض وعقال أسود فجعلتهما تحت رأسي حتى إذا تبين لي الأبيض من الأسود
أبصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار حدثنا ابن أبي مريم نا أبو غسان محمد بن
مطرف حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال أنزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من
الخيط الأسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجليه الخيط الأبيض
والخيط الأسود ولا يزال يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فأنزل الله عز وجل بعد من الفجر فعلموا أنما يعني
الليل والنهار باب قوله وليس البر حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء

ع س
وجاهد

وسلم من أبي إسحق عن البراء

طلبكانوا إذا أحرموا في الجاهلية أتوا البيت من ظهره فأنزل الله عز وجل وليس البر بأن تأتوا البيوت
من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها باب قوله وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة ويكون الدين لله إلى قوله الظالمين حدثنا محمد بن بشار نا عبد الوهاب نا عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر أتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا إن الناس ضيعوا وأنت ابن عمر وصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما يمنعك أن تخرج فقال يمنعني أن الله حرم دم أخي قالا ألم يقل الله عز وجل وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وأنتم تريدون أن تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين
لغير الله عز وجل وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب قال أخبرني فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو
المعافري أن بكير بن عبد الله حدثه عن نافع أن رجلا أتى ابن عمر فقال له يا أبا عبد الرحمن ما حملك على أن تحج
عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله قد علمت ما رغب الله عز وجل فيه فقال يا ابن أخي بني الإسلام
على خمس إيمان بالله ورسوله والصلاة الخمس وصيام رمضان وأداء الزكوة وحج البيت فقال يا أبا عبد الرحمن
ألا تسمع ما ذكر الله عز وجل في كتابه وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما إلى آخر الآية وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الإسلام قليلا فكان الرجل يفتن
في دينه إما قتلوه أو يعذبونه حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان قال أما
عثمان فكان الله عز وجل عفا عنه وأما أنتم فكرهتم أن تعفوا عنه وأما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وختنه وأشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون باب قوله وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم
إلى التهلكة الآية حدثنا إسحق أنا النضر نا شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل عن حذيفة وأنفقوا في
سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة قال نزلت في النفقة باب قوله فمن كان منكم مريضا أو
به أذى من رأسه الآية حدثنا آدم نا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني قال سمعت عبد الله بن معقل قال
قعدت إلى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسألته عن فدية من صيام فقال حملت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى أن الجهد بلغ بك هذا أتجد شاة قلت لا قال صم ثلاثة
أيام أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق رأسك فنزلت في خاصة وهي لكم
عامة باب قوله فمن تمتع بالعمرة إلى الحج حدثنا مسدد نا يحيى عن عمران أبي بكر قال حدثنا
أبو رجاء عن عمران بن حصين قال نزلت آية المتعة في كتاب الله عز وجل ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برأيه ما شاء قال أبو عبد الله يقال إنه عمر
رضي الله عنه باب قوله ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم حدثنا محمد أخبرنا ابن عيينة
عن عمرو عن ابن عباس كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فتأثموا أن يتجروا
في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج باب قوله

ف ص
صنعوا

ص
التهلكة والهلاك واحد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ثم افيضوا من حيث افاض الناس ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن حازم ثنا هشام عن ابيه عن عائشة كانت
قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات فلما
جاء الاسلام امر الله عز وجل نبيه عليه السلام ان ياتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله عز وجل
ثم افيضوا من حيث افاض الناس ٥ حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة اخبرني
كريب عن ابن عباس قال يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فاذا اراد الرواح الى عرفة فمن تيسر له هديه
من الابل او البقر او الغنم ما تيسر له ومن ذلك اي ذلك شاء غير ان لم يتيسر له فعليه ثلاثة ايام في الحج
وذلك قبل يوم عرفة فان كان آخر يوم من الايام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح ثم ليطلق حتى يقف بعرفات
من صلاة العصر الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي يتبين
به شرك يذكروا الله عز وجل كثيرا واكثروا التكبير والتهليل قبل ان يصبحوا ثم افيضوا فان الناس كانوا
يفيضون وقال الله عز وجل ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم
حتى ترموا الجمرة

باب قوله ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة الآية ٥ حدثنا
ابو معمر ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم آتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار

باب قوله وهو الد الخصام قال عطاء النسل الحيوان
حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة ترفعه قال ابغض الرجال الى الله عز وجل
الالد الخصم وقال عبد الله حدثنا سفيان حدثني ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قوله ام حسبتم ان تدخلوا الجنة الآية حدثنا ابرهيم بن موسى ثنا هشام عن ابن جريج قال
سمعت ابن ابي مليكة يقول قال ابن عباس حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خففت
قال ذهب بها هنالك ولا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب فلقيت
عروة بن الزبير فذكرت ذلك له فقال قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله صلى الله عليه وسلم
من شيء قط الا علم انه كائن قبل ان يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم
يكذبونهم فكانت تقرأها وظنوا انهم قد كذبوا مثقلة

باب قوله نساؤكم حرث لكم ٥
حدثنا اسحق بن نصر بن سميل ثنا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر اذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ
منه فاخذت عليه يوما فقرأ سورة البقرة حتى انتهى الى مكان فقال اتدري فيما انزلت فقلت لا قال
نزلت في كذا وكذا ثم مضى ٥ وعن عبد الصمد قال حدثني ابي حدثني ايوب عن نافع عن ابن عمر ٥
فاتوا حرثكم انى شئتم قال يأتيها في ٥ رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن ابيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ٥
حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال كانت اليهود تقول اذا جامعها من دبرها
من ورائها جاء الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم

باب قوله

واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن الآية حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا ابو عامر العقدي
عن ابن راشد عن الحسن حدثني معقل بن يسار فالكانت لي اخت تخطب الي وقال ابرهيم عن يونس عن
الحسن حدثني معقل بن يسار ح وحدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا يونس عن الحسن ان اخت معقل
بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فابى معقل فنزلت ولا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن

باب قوله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الآية حدثنا امية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع عن حبيب
عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمان والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قد نسختها الآية الاخرى
فلم تكتبها او تدعها قال يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه حدثنا اسحق ثنا روح ثنا شبل عن ابن ابي
نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها
واجبا فانزل الله عز وجل والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير
اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل لها تمام السنة سبعة
اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله عز وجل
غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم والعدة كما هي واجب عليها وعن مجاهد وقال عطاء قال
ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله عز وجل غير اخراج قال عطاء
ان شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله عز وجل فلا جناح عليكم
فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها ٥ وعن محمد بن يوسف
ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بهذا ٥ وعن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه الآية
عدتها في اهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله عز وجل غير اخراج نحوه حدثنا حبان ثنا عبد الله انا
عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال جلست الى مجلس فيه عظيم من الانصار وفيهم عبد الرحمن بن ابي
ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شان سبيعة بنت الحارث قال عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول
ذلك فقلت اني لجريء ان كذبت على رجل في جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك
بن عامر او مالك بن عوف قلت كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال ابن مسعود
اجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى
قال ابو عبد الله فلقيت ابا عطية مالك بن عوف ٥ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يزيد بن هارون عن محمد عن
عبيدة عن علي قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد قال هشام حدثنا قال
محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلاة الوسطى
حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم او اجوافهم شك يحيى نارا ٥

باب قوله
وقوموا لله قانتين حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل ثنا ابي خالد عن الحارث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم احدنا اخاه في حاجته حتى نزلت هذه الاية حافظوا على
الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت **باب** قوله فان خفتم فرجالا
وقال ابن جبير كذبتم على ما يقال فوده يقتله آذى اثقلني والاد والايد القوة فهمت ذهبت حجته
خاوية لا انيس فيها التبقة التعاس يقسمه بتغيرة حدثنا عبد الله بن يوسف اما مالك عن نافع
ان عبد الله بن عمر كان اذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام وطائفة من الناس فيصلي بهم الامام
ركعة وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو ولم يصلوا فاذا صلى الذين معه ركعة استاخروا
مكان الذين لم يصلوا ولا يصلون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد
صلى ركعتين فيقوم كل واحد من الطائفتين فيصلون لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف الامام فيكون
كل واحد من الطائفتين قد صلى ركعتين فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا ركبانا على اقدامهم
او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** قوله والذين يتوفون منكم حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حميد بن الاسود
وبن بذين ذريع قالا حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان هذه الاية
التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله غير اخراج قد نسختها الاية الاخرى فلم
تكتبها قال تدعها يا ابن اخي لا اغير شيئا من مكانه قال حميد او نحوه هذا **باب** قوله واذ قال ابرهيم
رب ارني كيف تحيي الموتى ه قصر من قطعهن حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن ابي سلمة وسعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابرهيم عليه السلام
اذ قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي **باب** قوله
ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب الاية ه حدثنا ابرهيم ثنا هشام عن ابن ابي جريج سمعت
عبد الله بن ابي مليكة يحدث عن ابن عباس ح وسمعت ابنه ابا بكر بن ابي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير
قال قال عمر رضي الله عنه يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون هذه الاية انزلت ايود احدكم
ان تكون له جنة من نخيل قالوا الله اعلم فغضب عمر وقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس
في نفسي منها شيء يا امير المؤمنين قال عمر يا ابن اخي ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر
اي عمل قال لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي
حتى اغرق اعماله **باب** قوله لا يسئلون الناس الحافا ه يقال الحف على ولح واحفاني المسئلة
فيحفكم يجهدكم ه حدثنا ابن ابي مريم انا محمد بن جعفر حدثني شريك بن ابي نمر ان عطاء بن يسار
وعبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قالا سمعنا ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين
الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة واللقمتان انما المسكين الذي يتعفف اقرؤا ان شئتم يسئلون الناس

اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السماء كعمود فيه نار

قوله

لا يسئلون

لا يسئلون الناس الحافا **باب** واحل الله البيع وحرم الربوا ه المس الخنق حدثنا
عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش سلم عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت الايات من اخر سورة
البقرة في الربوا قراها النبي صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة في الخمر **باب** قوله
يمحق الله الربوا قال ابو عبد الله يذهبه حدثنا بشر بن خالد انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت
ابا الضحى يحدث عن مسروق عن عائشة انها قالت لما نزلت الايات الاواخر من سورة البقرة خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر **باب** قوله فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت
اخر البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وحرم التجارة في الخمر وقال محمد بن يوسف عن سفيان
عن منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما انزلت الايات من اخر سورة البقرة قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر **باب** قوله واتقوا يوما ترجعون
فيه الى الله ه حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم
آية الربوا **باب** قوله وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه حدثنا محمد ثنا النفيلي ثنا مسكين عن
شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر انها
قد نسخت وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الاية **باب** قوله آمن الرسول بما انزل اليه من ربه
وقال ابن عباس رضي الله عنه اصرا عهدا ويقال تغفرانك مغفرتك فاغفر لنا حدثنا اسحق بن منصور
ثنا روح ثنا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال الحسبه
ابن عمر وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه قال نسختها الاية التي بعدها ه بسم الله الرحمن الرحيم
من سورة آل عمران ثنا حذر مثل ثنا الركية وهو حزفها بقوي تجد معتكفا ه المسومة
الذي له سيما بعلامة او بصوفة او بما كان ربيون الجموع والواحد ربي ثوابا ويجوز ومنزلا
من عند الله عز وجل كقولك انزلته وقال مجاهد والخيل المسومة المطهمة الحسان قال ابن جبير
وعبد الله بن عبد الرحمن بن ابزى الراعية وقال مجاهد يخرج الحي من الميت النطفة تخرج ميتة وتخرج
منها الحي وقال مجاهد آيات محكمات الحلال والحرام واخر متشابهات يصدق بعضه بعضا كقوله وما
يضل به الا الفاسقين وكقوله عز وجل ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون وكقوله والذين اهتدوا
زادهم هدى زيغ شك ابتغاء الفتنة الشبهات والراسخون يعلمون يقولون آمنا به حدثنا
عبد الله بن مسلمة ثنا يزيد بن ابرهيم التستري عن ابن ابي مليكة عن القسم بن محمد عن عائشة قالت تلا رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذه الاية هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر
متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولوا الألباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فإذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمى الله عز وجل فاحذروهم باب قوله تعالى وإذ أخذ ربك
حدثنا عبد الله بن محمد عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من مولود يولد إلا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان إياه إلا مريم وابنها
ثم يقول أبو هريرة اقرؤا إن شئتم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم باب
حدثنا حجاج بن منهال أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله عز وجل تصديق ذلك
إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة إلى آخر الآية فقال
الأشعث بن قيس ما يحدثكم أبو عبد الرحمن قلت كذا وكذا قال في أنزلت كانت لي بئر في أرض ابن عم
لي فأتى النبي صلى الله عليه وسلم ببينتك أو يمينه قلت إذا يحلف يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان حدثنا علي
سمع هشيما أنا العوام بن حوشب عن إبراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى أن رجلا أقام سلعة في
السوق فحلف بالله لقد أعطى بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله
وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية حدثنا نصر بن علي أخبرنا عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة
أن امرأتين كانتا تحترزان في بيت في المحمل فخرجت إحداهما وقد أنفذت بإشفى في كفها فادعت على الأخرى
فرفع إلى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء
قوم وأموالهم ولكن البينة على المدعي واقرؤا عليها إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا فذكرتها
فاعترفت فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه باب قوله
قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة حدثنا إبراهيم بن موسى عن هشام عن معمر وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق
أنا معمر عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة حدثني ابن عباس حدثني أبو سفيان بن حرب
من فيه إلى فيه قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم قال فبينا أنا بالشام إذ جيء
بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم إلى هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه إلى عظيم بصرى فدفعه
عظيم بصرى إلى هرقل قال فقال هرقل هل هاهنا أحد من قوم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي قال فقالوا
نعم فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فأجلسنا بين يديه فقال أيكم أقرب نسبا من هذا
الرجل الذي يزعم أنه نبي فقال أبو سفيان فقلت أنا فأجلسوني بين يديه وأجلسوا أصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه
فقال قل لهم إني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فإن كذبني فكذبوه قال أبو سفيان
والله لولا أن يؤثر علي الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب

قوله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى لا خلاق لهم الى اليم مؤلم موضع من لا لام وصوفي موضع مفعل ص

مخرجت ص

سواء قصد ص

قال فهل كان من آبائه ملك قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا
قال فيتبعه أشراف الناس أو ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال أيزيدون أو ينقصون قال قلت بل
يزيدون قال هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قلت
نعم قال فكيف كان قتالكم إياه قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا ينال منا وننال منه قال
فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما أمكنني من كلمة أدخل
فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول أحد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له إني سألتك عن حسبه
فيكم فزعمت أنه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في أحساب قومها وسألتك هل كان من آبائه
ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه وسألتك عن أتباعه أضعفاؤهم
أم أشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال
فزعمت أن لا فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله عز وجل وسألتك هل
يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له فزعمت أن لا وكذلك الإيمان إذا خالط بشاشته
القلوب وسألتك هل يزيدون أو ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك
هل قاتلتموه فزعمت أنكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك
الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت أنه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر
وسألتك هل قال هذا القول أحد قبله فزعمت أن لا فقلت لو كان قال هذا القول أحد قبله قلت رجل
ائتم بقول قيل قبله قال ثم قال بماذا يأمركم قال قلت يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف قال
إن يك ما تقول فيه حقا فإنه نبي وقد كنت أعلم أنه خارج ولم أكن أظنه منكم ولو أني أعلم أني أخلص
إليه لأحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم
الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله
أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم
ألا نعبد إلا الله إلى قوله اشهدوا بأنا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الأصوات عنده
وكثر اللغط وأمر بنا فأخرجنا قال فقلت لأصحابي حين خرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه
ليخافه ملك بني الأصفر فما زلت موقنا بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سيظهر حتى أدخل الله علي
الإسلام قال الزهري فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح
والرشد وأن يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش إلى الأبواب فوجدوها قد غلقت فقال علي بهم
فدعا بهم فقال إني إنما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رأيت منكم الذي أحببت فسجدوا له ورضوا عنه

قال حم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

باب قوله لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون الآية ٥ حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة
نخلا وكان احب امواله اليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها
ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله
ان الله عز وجل يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله عز وجل
ارجو برها وذخرها عند الله عز وجل فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني اريك ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة
افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه ٥ قال عبد الله بن يوسف ورويح بن عباد
ذلك مال رابح ٥ حدثنا يحيى بن يحيى قرأت على مالك رابح باب قوله قل فأتوا بالتورية فاتلوها
ان كنتم صادقين حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان اليهود جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة زنيا فقال لهم كيف تفعلون بمن زنى
منكم قالوا نحممهما ونضربهما فقال لا تجدون في التورية الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله
بن سلام كذبتم فأتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي يدرسها منهم كفه
على آية الرجم فطفق يقرأ ما دون يده وما وراءها ولا يقرأ آية الرجم فنزع يده عن آية الرجم وقال ما هذه فلما
رأى ذلك قالوا هي آية الرجم فأمر بهما فرجما قريبا من حيث موضع الجنائز عند المسجد فرأيت صاحبها يجنأ
عليها يقيها الحجارة باب قوله كنتم خير امة اخرجت للناس حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان
عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة كنتم خير امة اخرجت للناس قال خير الناس للناس تأتون بهم في السلاسل
في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام باب قوله اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا حدثنا علي عبد الله
ثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما قال
نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب قال سفيان مرة وما يسرني انها لم تنزل لقول الله عز وجل
والله وليهما باب قوله ليس لك من الامر شيء حدثنا اسحاق بن موسى ثنا عبد الله ثنا معمر عن الزهري
قال حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الآخرة من الفجر
يقول اللهم العن فلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فأنزل الله عز وجل ليس لك
من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون ورواه اسحق بن راشد عن الزهري ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابرهيم بن سعد
ثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم
انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين

وروي بضم طلحة الى سهل وروي بجنح طلحة الى كعب وروي بجنأ ٥

كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب
حتى انزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء ٥ باب قوله والرسول يدعوكم في اخراكم وهو ثابت
اخراكم ٥ وقال ابن عباس لعدو المشركين فثبتا او شهادة ٥ حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق قال
سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير وانهزموا فهم
فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا باب
قوله انه ثقة ثنا حدثنا اسحق بن ابرهيم ابو يعقوب ثنا حسين بن محمد ثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا انس ان
ابا طلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم احد قال فجعل سيفي يسقط بيدي وآخذه ويسقط وآخذه
باب الذين استجابوا لله والرسول استجابوا اجابوا يستجيب يجيب من بعد ما اصابهم القرح الى قوله
ان الناس قد جمعوا لكم ٥ حدثنا احمد بن يونس اراه قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن
عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابرهيم عليه السلام حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم
حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ٥ حدثنا
مالك بن اسمعيل ثنا اسرائيل عن ابي حصين اراه عن ابي الضحى عن ابن عباس قال كان آخر قول ابرهيم عليه السلام
حين القي في النار حسبي الله ونعم الوكيل باب قوله لا تحسبن الذين يبخلون بما آتيهم الله من فضله
حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر ثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله يوم القيامة شجاعا اقرع له زبيبتان
يطوقه يوم القيامة يأخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا هذه الآية لا تحسبن الذين
يبخلون بما آتيهم الله من فضله الى آخر الآية باب قوله ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب
حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركب على حمار عليه قطيفة فدكية واردف اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحرث
بن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي
فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة
فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله عز وجل وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي ايها المرء انه لا احسن
مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة
بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستبّ المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا
يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم فدخل على سعد بن
عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا

من م

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال سعد بن عبادة يا رسول الله أعف عنه واصفح عنه فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي
نزل عليك لقد اصطلح أهل هذه البحيرة على أن يتوجوه فيعصبوه بالعصابة فلما أبى الله ذلك بالحق الذي
أعطاك الله شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فصفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم
وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله ويصبرون على الأذى قال الله عز وجل ولتسمعن
من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا وقال الله عز وجل ود كثير من أهل الكتاب
لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا حسدا إلى آخر الآية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتأول في العفو ما أمره الله عز وجل
حتى أذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش قال ابن أبي
بن سلول ومن معه من المشركين وعبدة الأوثان هذا أمر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأسلموا

باب قوله لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر حدثني
زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رجالا من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان إذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فإذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم اعتذروا إليه وحلفوا وأحبوا أن يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن
الذين يفرحون بما أتوا حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرهم قال أخبرني ابن أبي مليكة أن
علقمة بن وقاص أخبره أن مروان قال لبوابه اذهب يا رافع إلى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ فرح بما
أوتي وأحب أن يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن أجمعون فقال ابن عباس وما لكم ولهذا إنما دعا النبي صلى الله عليه وسلم
يهود فسألهم عن شيء فكتموه إياه وأخبروه بغيره فأروه أن قد استحمدوا إليه بما أخبروه عنه فيما سألهم
وفرحوا بما أوتوا من كتمانهم ثم قرأ ابن عباس وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب كذلك حتى قوله
يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج حدثنا ابن مقاتل
الحاج عن ابن جريج أخبرني ابن أبي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه أخبره أن مروان بهذا **باب**
قوله إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار الآية حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر
أخبرني شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر قعد فنظر إلى السماء فقال إن في خلق السموات
والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب ثم قام فتوضأ واستن فصلى إحدى عشرة ركعة
ثم أذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح **باب** قوله الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن أنس عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس قال
بت عند خالتي ميمونة فقلت لأنظرن إلى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ الآيات العشر الأواخر

سعد بن عبادة
البحيرة
وحي الجلد

من آل عمران حتى ختم ثم أتى شنا معلقا فأخذه فتوضأ ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم
جئت فقمت إلى جنبه فوضع يده على رأسي ثم أخذ بأذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم أوتر **باب** قوله ربنا إنك
من تدخل النار حدثنا علي بن عبد الله حدثنا معن بن عيسى حدثنا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى عبد الله
بن عباس أن عبد الله بن عباس أخبره أنه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في
عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف
الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده
ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام
يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ
بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع
حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح **باب** قوله ربنا إننا سمعنا مناديا
ينادي للإيمان الآية حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس أن ابن عباس
أخبره أنه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا انتصف الليل أو قبله بقليل
أو بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات
الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت
فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني
اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع
حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح **تفسير سورة النساء** بسم الله الرحمن الرحيم
قوله عز وجل وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى قال ابن عباس تستنكفوا فواما قوامكم
من معايشكم طن سبيلا إثما الجنب والجنابة واحد قال أبو عبد الله حديث عبادة في الرجم وقال غيره مثنى
وثلاث يعني اثنين وثلاثا وأربع ولا يجاوز العرب رباعا حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرهم هشام عن ابن جريج قال
أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان له عذق وكان يمسكها عليه
ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت فيه وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى أحسبه قال كانت شريكته في ذلك العذق
وفي ماله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني عروة
بن الزبير أنه سأل عائشة عن قول الله عز وجل وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون
في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه جمالها ومالها فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها

ب
معلق

مجلس

الألوكة
www.alukah.net

يعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا بهن أعلى سنتهن في الصداق
فأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة وإن الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد هذه الآية فأنزل الله عز وجل يستفتونك في النساء قالت عائشة وقول الله عز وجل في آية أخرى وترغبون
أن تنكحوهن رغبة أحدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قلت فهموا أن ينكحوا عن من رغبوا
في ماله وجماله من يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن إذا كن قليلات المال والجمال **باب**
قوله ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف الآية حدثنا أحمد بن عبد الله بن نمير حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة
في قوله عز وجل ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف أنها نزلت في مال
اليتيم إذا كان فقيرا أنه يأكل مكان قيامه عليه بمعروف **باب** قوله وإذا حضر القسمة
حدثنا أحمد بن حميد حدثنا عبيد الله الأشجعي عن سفيان عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس وإذا حضر القسمة
أولوا القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس رضي الله عنه
باب قوله يوصيكم الله في أولادكم حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني
ابن منكدر عن جابر رضي الله عنه عادني النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم
لا أعقل فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي فأفقت فقلت ما تأمرني أن أصنع في مالي يا رسول الله فنزلت
يوصيكم الله في أولادكم **باب** قوله ولكم نصف ما ترك أزواجكم حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن
ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب
فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل
للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع **باب** قوله لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن
وقال ابن عباس تعضلوهن تقهروهن حوبا إثما تعولوا تميلوا نحلة المهر حدثنا محمد بن مقاتل
أخبرنا أسباط بن محمد عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وذكر أبو الحسن السوائي ولا أظنه ذكر
إلا عن ابن عباس يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن
قال كانوا إذا مات الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته إن شاء بعضهم تزوجها وإن شاؤا زوجوها وإن شاؤا لم يزوجوها
فهم أحق بها من أهلها فنزلت هذه الآية في ذلك **باب** قوله ولكل جعلنا موالي
موالي أولياء ورثة والذين عاقدت هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى أيضا ابن العم والمولى المنعم والمعتق
والمولى المعتق والمولى مولى في الدين حدثنا أصبغ بن محمد حدثنا أبو أسامة عن إدريس عن طلحة
بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي مما ترك قال ورثة والذين عاقدت أيمانكم كان
المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجري الأنصاري دون ذوي رحمه للأخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي
نسخت ثم قال والذين عاقدت أيمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له سمع أبو أسامة

وبدارا مبادرة أعتدنا
أعددنا أعلمنا من المعاد

أدريس

أدريس وسمع أدريس طلحة **باب** إن الله لا يظلم مثقال ذرة زنة ذرة حدثنا محمد بن عبد العزيز
أبو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن ناسا في زمن
النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون
في رؤية الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ضوء
ليس فيها سحاب قالوا لا قال فإنكم لا تضارون في رؤية الله عز وجل يوم القيامة إلا كما تضارون
في رؤية أحدهما إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن ليتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من
من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله بر أو فاجر وغبرات أهل
الكتاب فيدعا اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم
ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون قالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار ألا ترد ون فيحشرون إلى النار
كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعا النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا
نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ما تبغون فكذلك مثل
الأول حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله عز وجل من بر أو فاجر أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التي رأوه
فيها فيقال لهم ما تنتظرون تتبع كل أمة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على أفقر ما كنا إليهم
ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول أنا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين أو ثلاثا
باب قوله فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد المختال والخيلاء واحد نطمس نسويها حتى نعمي
كما فتنا بهم طمس الكتاب محاه سعيرا وقودا حدثنا صدقة أخبرني يحيى عن سفيان عن سليمان عن إبراهيم
عن عبيدة عن عبد الله قال ليحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت
أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف
إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال أمسك فإذا عيناه تذرفان صعيدا
طيبا وجه الأرض وقال جاهد كانت العواتق التي تخاكون إليها في جهيزته واحد وفي السلم واحد وفي كل حق
واحد كهنان تنزل عليهم الشياطين وقال عمر للجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال عكرمة
الجبت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن حدثنا محمد حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت هلكت قلادة لأسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء
ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فأنزل الله عز وجل آية التيمم **باب** قوله أطيعوا الله
وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي إذ
بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية **باب** قوله فلا وربك لا يؤمنون حدثنا علي بن عبد الله حدثنا

ضوء ليس فيها

باب قوله وإن كنتم مرضى أو على سفر إلى قوله تيمموا صعيدا

www.alukah.net

معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شريج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الى جارك واستوعى النبي صلى الله عليه وسلم
للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري كان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة قال الزبير فما
احسب هذه الاية الا نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم باب قوله
فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين الاية حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه
عن عروة عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة
وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير باب قوله وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين
من الرجال والنساء حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال كنت انا وامي
من المستضعفين حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة ان ابن عباس تلا الا
المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال كنت انا وامي ممن عذر الله وذكر عن ابن عباس حصرت
ضاقت وقال غيره المراغم المهاجر راغمت هاجرت قومي باب قوله فما لكم في المنافقين فئتين
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر وعبد الرحمن قالا ثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه
فما لكم في المنافقين فئتين ورجع ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من احد فكان الناس فيهم فرقتين
فريق يقول اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال انها طيبة تنفي الخبث كما تنفي
النار خبث الفضة اذا عرق استقبلوه يستحيونه الا انا نبيحه الموت حمرا او مدرا وما
اشبهه قبلا وقولا واحدا طبع ختم مريما امرؤا فليبتكن بتكه قطعه باب ومن يقتل مؤمنا
متعمدا حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير قال اختلف فيها اهل
الكوفة فرحلت فيها الى ابن عباس فسألته عنها فقال نزلت هذه الاية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم
هي آخر ما نزل وما نسخها شيء باب قوله ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم لست مؤمنا تبتغون
السلام والسلام واحد حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم
لست مؤمنا قال ابن عباس كان الرجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا
غنيمته فانزل الله عز وجل ذلك الى قوله عرض الحياة الدنيا تلك الغنيمة قال ابن عباس فراه السلام
باب لا يستوي القاعدون من المؤمنين الاية حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني ابرهيم بن سعد
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني سهل بن سعد الساعدي انه رأى مروان بن الحكم في المسجد فاقبلت حتى جلست
الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين

والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم وهو يمليها علي قال يا رسول الله والله لو استطيع الجهاد
لجاهدت وكان اعمى فانزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت
ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي اسحق
عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها
فجاء ابن ام مكتوم فشكا ضرارته فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر حدثنا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن ابي
اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعو لي فلانا فجاء
ومعه الدواة واللوح والكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله
وخلفنا النبي صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من
المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم
قال وحدثني اسحق ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني عبد الكريم ان مقسما مولى عبد الله بن الحارث
اخبره ان ابن عباس اخبره لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر باب قوله
ان الذين توفيهم الملائكة حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا حيوة وغيره قالا ثنا محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود
قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين
يكثرون سواد المشركين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي السهم يرمى به فيصيب احدهم فيقتله
او يضرب فيقتل فانزل الله عز وجل ان الذين توفيهم الملائكة ظالمي انفسهم الاية رواه الليث عن ابي الاسود
باب قوله الا المستضعفين الاية حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس
الا المستضعفين قال كانت امي ممن عذر الله عز وجل باب قوله فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا
حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي العشاء اذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج عياش بن ابي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام
اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم
اجعلها سنين كسني يوسف عليه السلام باب قوله ولا جناح عليكم الاية حدثنا الحجاج بن منهال
ثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى
قال عبد الرحمن بن عوف وكان جريحا باب ويستفتونك في النساء الاية حدثنا عبد الله بن اسمعيل
ثنا ابو اسامة قال هشام بن عروة اخبرني عن ابيه عن عائشة يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى قوله
عز وجل وترغبون ان تنكحوهن قالت هو الرجل يكون عنده اليتيمة هو وليها ووارثها فاشركته في ماله حتى
في العذق فيرغب ان ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها فنزلت
هذه الاية وقال ابن عباس يفاق تفاسد واخضرت الانفس الشح هواه في الشيء يحرص عليه كالمعلقة

لا يحبي أثيرة ولا ذات زوج النشور البغض ٥ حدثنا محمد بن مقاتل ٥ أ عبد الله ٥ هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت الرجل يكون عنده المرأة ليس
بمستكثر منها يريد أن يفارقها فتقول اجعلك من شأني في حل فنزلت هذه الآية في ذلك ٥ حدثنا
عمر بن حفص بن أبي ٥ الأعمش حدثني إبراهيم عن الأسود قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم
ثم قال لقد أنزل النفاق على قوم خير منكم قال الأسود سبحان الله إن الله يقول إن المنافقين في
الدرك الأسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق أصحابه فرماني
بالحصا فأتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد أنزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم
ثم تابوا فتاب الله عليهم **باب** قوله أنا أوحينا إليك الآية حدثنا مسدد ٥ يحيى عن سفيان قال حدثني
الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لأحد أن يقول أنا خير من يونس بن متى
حدثنا محمد بن سنان ٥ فليح ٥ هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب **باب** قوله يستفتونك الآية الكلالة من لم يرث أب أو
ابن وهو مصدر من تكللهم النسب ٥ حدثنا سليمان بن حرب ٥ شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء يقول آخر
سورة نزلت براءة وآخر آية نزلت يستفتونك **من تفسير سورة المائدة** بسم الله الرحمن الرحيم
حرم واحد حرام فيما نقضهم نقضهم الذي كتب الله التي جعل الله بحيرة وقال غيره الإغراء التسليط
دائرة دولة أجورهن مهورهن محصنة جماعة ٥ حدثنا محمد بن بشار ٥ عبد الرحمن ٥ سفيان عن قيس
عن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر إنكم تقرءون آية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر إني
لأعلم حيث أنزلت وأين أنزلت وأين رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث أنزلت يوم عرفة وأنا والله بعرفة قال سفيان
وأشك كان يوم الجمعة أم لا اليوم أكملت لكم دينكم **باب** قوله فلم تجدوا ماء فتيمموا ٥ آتيناك
تيممتم اعتمدوا أثبت وتيممت واحد وقال ابن عباس لمستم وتمسوهن واللاتي دخلتم بهن
والإفضاء النكاح ٥ حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع
عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء
فأتى الناس إلى أبي بكر الصديق فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام وقال
حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني
أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أصبح على غير ماء فأنزل الله عز وجل آية التيمم فتيمموا فقال

باب ولا إلى نعيمي الدرك الأسفل من النار قال ابن عباس أسفل النار نفقا سربا

ص حرف
سفيان ما في القرآن آية أشد علي من
لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والإنجيل
وما أنزل إليكم من ربكم من إحيائها تعني
حرم قتلها إلا بالحق أحيى الناس منه
جميعا شرعة ومنها جاءت المهيمن
الأمين القرآن أمين على كل كتاب قبله

أسيد بن الحضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فإذا العقد تحته ٥
حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني عمرو بن الحرث أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عائشة قالت
سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فأناخ النبي صلى الله عليه وسلم وبرك الناس فنكبت راحلته فجرحت
راحلتي فأقبل أبو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فهي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد أوجعني ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت
يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة الآية فقال أسيد بن الحضير لقد بارك الله للناس فيكم يا آل أبي بكر ما أنتم
إلا بركة لهم **باب** قوله اذهب أنت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون ٥ حدثنا أبو نعيم ٥ إسرائيل
عن مخارق عن طارق بن شهاب سمعت ابن مسعود قال شهدت من المقداد ٥ وحدثني محمد بن عمر ٥ أبو النضر
حدثنا الأشجعي عن سفيان عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله إنا لا نقول كما
قالت بنو إسرائيل لموسى فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون ولكن امض ونحن معك فكأنه سري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه وكيع عن سفيان عن مخارق عن طارق أن المقداد قال للنبي صلى الله عليه وسلم
باب قوله إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الآية ٥ حدثنا علي بن عبد الله ٥ محمد بن عبد الله الأنصاري
حدثني أبي عون حدثني سليمان أبو رجاء مولى أبي قلابة عن أبي قلابة أنه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز
فذكروا ذكروا فقالوا وقالوا قدم أفادت بها الخلفاء فالتفت إلى أبي قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول
يا عبد الله بن زيد أو قال ما تقول يا أبا قلابة قلت ما علمت نفسا حلت قتلها في الإسلام إلا رجل زنى بعد
إحصان أو قتل نفسا بغير نفس أو حارب الله ورسوله فقال عنبسة ٥ حدثنا أنس بن مالك أو كلمة نحوها
أبا قلابة حدثت أنس قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا إنا استوخمنا هذه الأرض
قال هذه نعم لك تخرج فاخرجوا فيها فاشربوا من أبوالها وألبانها فخرجوا فيها فشربوا من أبوالها وألبانها
فاستصحوا ومالوا على الراعي فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطأ من هؤلاء قتلوا النفس وحاربوا الله
ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله فقلت أتهمني قال حدثنا بهذا
أنس فقال وقال يا أهل كذا أكنتم أن تنزلوا تخبرني ما أبقى هذا فيكم أو مثل هذا **باب** قوله
والجروح قصاص ٥ حدثنا محمد ٥ الفزاري عن حميد الطويل عن أنس قال كسرت الربيع وهي عمة أنس
ثنية جارية من الأنصار فطلب القوم القصاص فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر النبي صلى الله عليه وسلم
بالقصاص فقال أنس بن النضر عم أنس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الأرش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من
لو أقسم على الله لأبره ٥ حدثنا محمد بن يوسف ٥ سفيان عن إسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
من حدثك أن محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا مما أنزل عليه فقد كذب وهو يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك الآية

باب قوله يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية

ص الخائنة لله الكفر به

باب لا تأخذكم الله باللغو في أيمانكم حدثنا علي بن مالك بن مغول هشام عن أبيه عن عائشة
أنزلت هذه الآية لا تأخذكم الله باللغو في أيمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله حدثنا أحمد بن أبي رجاء
النضر عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن أباها كان لا يحنث في يمين حتى أنزل الله عز وجل كفارة اليمين قال أبو بكر
لا أرى يمينا أرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وفعلت الذي هو خير باب قوله لا تحرموا طيبات
ما أحل الله لكم حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد عن إسمعيل عن قيس عن عبد الله قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم
ليس معنا نساء فقلنا ألا نستخصي فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك أن نتزوج المرأة بالثوب ثم قرأ
يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم باب قوله إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام
رجس من عمل الشيطان قال ابن عباس الأزلام القداح يقتسمون بها في الأمور النصب أنصاب
يذبحون عليها وقال غيره الأزلام القداح لا ريش له وهو واحد الأزلام والاستقسام أن يجيل القداح فإن
نهت انتهى وإن أمرته فعل ما أمر فقد أعلمها القداح إعلاما يضربون يستقسمون به وفعلت منه
قسمت والقسم المصدر حدثنا إسحق بن إبراهيم أخبرنا محمد بن بشر حدثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز حدثني نافع
عن ابن عمر قال لما حرم الخمر وأن بالمدينة يومئذ لخمسة أشربة ما فيها شراب العنب حدثنا يعقوب
بن إبراهيم أخبرنا عبد العزيز بن صهيب قال قال أنس بن مالك ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه
الفضيخ وإني لقائم أسقي أبا طلحة وفلانا وفلانا إذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر قالوا وما ذاك قال
حرمت الخمر قالوا أهريق هذه الفلال يا أنس قال فما سألوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل
حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح أناس غداة أحد الخمر فقتلوا من
يومهم جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي أخبرنا عيسى وأبو أسامة عن أبي
حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول أما بعد أيها الناس إنه نزل
تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل باب
قوله ليس على الذين آمنوا الآية حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا ثابت عن أنس رضي الله عنه إن الخمر الذي
أهريقت الفضيخ وزاد محمد بن أبي النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل أبي طلحة فنزل تحريم الخمر فأمر
مناديا فنادى فقال أبو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا مناد ينادي ألا إن الخمر
قد حرمت فقال لي اذهب فأهرقها قال فجرت في سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ
فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم فأنزل الله عز وجل ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا باب لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم حدثنا منذر بن الوليد بن عبد الرحمن
الجارودي أبو شعيبة عن موسى بن أنس عن أنس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت
مثلها قط قال لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغشى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

وجوههم لهم خنين فقال رجل من أبي قال فلان فنزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن
أشياء إن تبد لكم تسؤكم رواه النضر ورفع بن عبادة عن شعبة حدثنا الفضل بن سهل أبو النضر
أبو جعفر أبو الجوزية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان قوم يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم
استهزاء فيقول الرجل من أبي ويقول الرجل تضل ناقته أين ناقتي فأنزل الله عز وجل فيهم هذه الآية
يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الآية كلها باب قوله
ما جعل الله من بحيرة الآية المائدة أصلها مفعولة كعيشة راضية وتطليقة بائنة والمعنى بيد بها صاحبها
من خير يقال ما مني بيد في وقال ابن عباس توفيك منيتك حدثنا موسى بن إسمعيل أخبرنا إبراهيم بن سعد
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها
أحد من الناس والسائبة كانوا يسيبونها لآلهتهم لا يحمل عليها شيء قال وقال أبو هريرة رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان أول من سيب السوائب
والوصيلة الناقة البكر تبكر في أول نتاج الإبل ثم تثنى بعد بأنثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم إن
وصلت إحديهما بالأخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل الإبل يضرب الضراب المعدود فإذا قضى ضرابه
ودعوه للطواغيت فأعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي قال أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري سمعت سعيدا قال يخبره بهذا قال وقال أبو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه رواه ابن الهاد
عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا محمد بن أبي يعقوب
أبو عبد الله الكرماني حدثنا ابن إبراهيم يونس عن الزهري عن عروة أن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا ورأيت عمرو يجر قصبه وهو أول من سيب السوائب باب
قوله وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله شهيد حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة أخبرني المغيرة بن النعمان قال
سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا أيها الناس
إنكم محشورون إلى الله عز وجل حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين
ثم قال ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم عليه السلام ألا وإنه يجاء برجال من أمتي
فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصيحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال
العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم فقال
إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم باب قوله إن تعذبهم الآية
حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان حدثني المغيرة بن النعمان حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم محشورون وإن ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول كما قال
العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله العزيز الحكيم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تفسير سورة الأنعام

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس رضي الله عنه فتنتهم معذرتهم لأنه ركم
به يعني أهل مكة حمولة ما يحمل عليها والأنعام الشتهيها ويتأوون يتباعدون تبسل تفضح
أبسلوا فضحوا بما سلطوا أبدبهم البسط الضرب استكثرتم أضللتم كثيرا ذرأ من الحرث جعلوا لله من
ثمراتهم وما لهم نصيبا وللشيطان والأوثان نصيبا أما اشتملت يعني هل تشتمل الا على ذكر أنثى
ولم تحرمون بحصا وتخلون بحصا صدف أعرض أبلسوا أويسوا وأبلسوا استلوا سرمدا دايما استهوته
أضلته يتمرون يشكون وقوضمهم وأما الوقر الحمل أساطير واحدها أسطورة واشطاره وهي
التهمات البساتين من الناس وتكون من البوس جمعه معاينة وان تعدل نفسا لا يقبل منها في ذلك
اليوم لا يؤخذ منها لا يقبل منها التنوا العذق والانسان قنوان والجماعة أيضا قنوان مثل صنو وصنوان
الصنو جماعة صورة كقوله سورة وسور جن أظلم يقال على الجن جنا ترى حسابة ويقال حسبانا ترى
وجوم الشياطين مستقر في الصلب ومستودع في الرحم ٥ باب قوله وعنده مفاتح الغيب كيلها
الا هو حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ٥ ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري
نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت ان الله عليم خبير ٥ باب قوله قل هو القادر على أن
يبعث عليكم عذابا الآية يلبسكم يخلطكم من الالتباس يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا ٥ حدثنا
أبو النعمان حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك قال أو بحجلكم قال أعوذ بوجهك أو يلبسكم شيعا ويذيق
بعضكم بأس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أهون أو هذا أيسر ٥ باب قوله ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
حدثنا محمد بن بشار ٥ ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله لما نزلت ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم قال أصحابه وأينا لم يظلم نفسه فنزلت ان الشرك لظلم عظيم ٥ باب قوله ويونس ولوطا الآية
حدثنا محمد بن بشار ٥ عبد الرحمن بن مهدي ٥ شعبة عن قتادة عن أبي العالية حدثنا ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم
يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لأحد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ٥ حدثنا آدم بن
أبي اياس ٥ شعبة ٥ سعد بن ابرهيم قال سمعت محمد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ٥ باب قوله أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده
حدثنا ابرهيم بن موسى أخبرهم هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سليمان الأحول أن مجاهدا أخبره أنه سأل
ابن عباس رضي الله عنه أفي سجدة ص فقال نعم ثم تلا ووهبنا له الى قوله عز وجل فبهداهم اقتده ثم قال
هو منهم ٥ قال زاد يزيد بن هارون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس
فقال نبيكم ممن أمر أن يقتدي بهم ٥ باب قوله وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر الآية

قال الأعمش

قال ابن عباس ذي ظفر البعير والنعامة والمواشي المعز ٥ حدثنا عمرو بن خالد ٥ الليث عن يزيد بن أبي حبيب
قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها
جملوها ثم باعوها فأكلوا ثمنها وقال أبو عاصم حدثنا عبد الحميد ٥ يزيد كتب الى عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله ٥ باب قوله ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا حفص بن عمر ٥ شعبة عن عمرو
عن أبي وائل عن عبد الله قال لا أحد أغير من الله عز وجل ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد
أحب اليه المدح من الله عز وجل ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال لا يرم قال أبو عبد الله حرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر
محجور والحجر كل بناء بنيته والحجر العقل لأنه من الخيل حجر وقال للعقل
حجى وأما الحجر فهو موضع ثمود
وما حجرت عليه من أرض فهو حجر
ومنه سمي حطيم البيت حجرا كأنه مستنقع
من محطوم مثل قتيل من مقتول وأما
حجر اليمامة فهو منزل

حدثنا أبو معمر ٥ عبد الوارث ٥ عبد العزيز ٥ أبو رزعة ٥ أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا رآها الناس آمن من عليها فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها
لم تكن آمنت من قبل ٥ حدثنا اسحق بن منصور ٥ عبد الرزاق ٥ معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون
وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرأ الآية

تفسير سورة الأعراف

بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس وريشا المال المعتدين في الدعاء وغيره الفتاح القاضي افتح اقض اذاركوا اجتمعوا
ومشاق الانسان والدابة كلها استوى سموا واحدها سم وهي منخراه وعيناه وأذناه وفمه ودبره
واحليله غوايش ما غشوا به طائرهم حظهم الخلد قعد وتفاعل من سند يدحهم أي تابعهم من ماء يمدهم
كقوله عز وجل فأتبعهم الله من حيث لم يحتسبوا من جنة من جنون نزغنك يستخفنك طيف ملم به لمم
ويقال الطائف وهو واحد يمدونهم يزينون خيفة خوفا وخفية من الاخفاء والآصال واحدها أصيل
وهو ما بين العصر الى المغرب كقوله عز وجل بكرة وأصيلا ٥ باب قوله قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن
حدثنا سليمان بن حرب ٥ شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي وائل عن عبد الله قال قلت أأنت سمعت هذا
من عبد الله قال نعم ورفعه قال لا أحد أغير من الله عز وجل فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن
ولا أحد أحب اليه المدحة من الله عز وجل فلذلك مدح نفسه ٥ باب قوله ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه
الى قوله المؤمنين قال ابن عباس أربى أعطى ٥ حدثنا محمد بن يوسف ٥ سفيان عن عمرو بن يحيى المازني
عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه
وقال يا محمد ان رجلا من أصحابك من الأنصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه أثر لطمت وجهه قال رسول الله
اني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر قال قلت على محمد فأخذتني غضبة فلطمته
قال لا تخيروني من بين الأنبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق فاذا أنا

يرى عليه السلام لبدا بقايا من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أو جزى بصعقة الطور ٥ قوله وأنزلنا
عليهم المن والسلوى ٥ حدثنا مسلم ثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الكمأة من المن وماؤها شفاء من العين ٥ قوله قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا إلى قوله لعلكم
تهتدون ٥ حدثنا عبد الله ثنا سليمان بن عبد الرحمن وموسى بن هارون قالا ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الله بن العلاء
بن زبر حدثني بشر بن عبيد الله حدثني أبو إدريس الخولاني قال سمعت أبا الدرداء يقول كانت بين أبي بكر وعمر
محاورة فأغضب أبو بكر عمر فانصرف عمر عنه مغضبا فاتبعه أبو بكر يسأله أن يستغفر له فلم يفعل
حتى أغلق بابه في وجهه فأقبل أبو بكر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو الدرداء وعمر عنده فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فأقبل حتى سلم وجلس إلى النبي
صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال أبو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعل أبو بكر يقول والله يا رسول الله لأنا كنت أظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أنتم تاركو لي
صاحبي هل أنتم تاركو لي صاحبي إني قلت يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا فقلتم كذبت وقال
أبو بكر صدقت ٥ قوله وقولوا حطة ٥ حدثنا إسحق ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع
أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر
لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على أستاههم وقالوا حبة في شعرة ٥ قوله خذ العفو وأمر
بالعرف وأعرض عن الجاهلين العرف المعروف ٥ حدثنا أبو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس قال قدم عيينة بن حصين بن حذيفة فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس
وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء أصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا أو شبانا
فقال عيينة لابن أخي هل لك وجه عند هذا الأمير فتستأذن لي عليه قال سأستأذن عليه
قال ابن عباس فاستأذن الحر لعيينة فأذن له عمر فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا
الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم أن يوقع به فقال له الحر يا أمير المؤمنين إن الله عز وجل قال لنبيه
صلى الله عليه وسلم خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وإن هذا من الجاهلين
والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل ٥ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن أبيه عن ابن الزبير رضي الله عنه خذ العفو وأمر بالعرف قال ما أنزل الله عز وجل آية في أخلاق الناس
وقال عبد الله بن نمير ثنا أبو أسامة قال هشام أخبرني عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال أمر الله عز وجل
نبيه صلى الله عليه وسلم أن يأخذ العفو من أخلاق الناس أو كما قال

تفسير سورة الأنفال

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ قوله عز وجل يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا
ذات بينكم ٥ وقال ابن عباس الأنفال المغانم قال قتادة ريحكم الحرب يقال نافلة عطية ٥

حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا سعيد بن سليمان ثنا هشيم ثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير قلت لابن عباس سورة
الأنفال قال نزلت في بدر مرة فينا فوجا بعد فوج ردفي وأردفني جاء بعلي فبرك به يجمعه شبرا فوق
وأن جنحوا للسلم فاجنح لها وإن طلبوا السلم والسلام واحد وقال مجاهد مكاء إدخال أصابعهم في أفواههم
وتصدية الصفير ليشتبك يجبنوك ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم ٥ قوله تعالى
إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ٥ حدثنا محمد بن يوسف ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح
عن مجاهد عن ابن عباس أن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار ٥ قوله
يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إلى قوله وأنه إليه تحشرون ٥ استجيبوا أجيبوا لما يحييكم
يصلحكم ٥ حدثنا إسحق ثنا روح ثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمعت حفص بن عاصم يحدث عن أبي
سعيد بن المعلى كنت أصلي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم آته حتى صليت ثم أتيته فقال ما
منعك أن تأتيني ألم يقل الله يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال لأعلمنك أعظم
سورة في القرآن قبل أن أخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له وقال معاذ حدثنا
شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمع حفصا سمع أبا سعيد رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال
هي الحمد لله رب العالمين السبع المثاني ٥ قوله وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك الآية
قال ابن عيينة ما سمى الله مطرا في القرآن إلا عذابا وسميه العرب الغيث وهو قوله وهو الذي ينزل
الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته ٥ حدثنا أحمد بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن عبد الحميد
صاحب الزيادي سمع أنس بن مالك قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة
من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم
يستغفرون وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية ٥ قوله وما كان الله
ليعذبهم وأنت فيهم الآية ٥ حدثنا محمد بن النضر ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب
الزيادي سمع أنس بن مالك قال قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة
من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم
وهم يستغفرون ٥ قوله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ٥ حدثنا الحسن بن عبد العزيز ثنا عبد الله
بن يحيى ثنا حيوة عن بكر بن عمرو عن كثير عن نافع عن ابن عمر أن رجلا جاءه فقال يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع
ما ذكر الله عز وجل في كتابه وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما إلى آخر الآية
فما يمنعك ألا تقاتل كما ذكر الله عز وجل في كتابه فقال يا ابن أخي أغتر بهذه الآية ولا أقاتل أحب
إلي من أن أغتر بالآية التي يقول الله عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا إلى آخر الآية قال فإن الله عز وجل
يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا هذا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إذ كان الإسلام

الألوكة
www.alukah.net

قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما يقتلونه واما يوثقونه حتى كثر الاسلام فلم يكن فتنة فلما رأى انه لا
يواضعه ضاربه قال فما قولك في علي وعثمان قال ابن عمر ما قولي في علي وعثمان اما عثمان فكان الله قد
عفا عنه فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده وهذه
ابنته او بيته حيث ترون ه حدثنا احمد بن يونس زهير بيان ان وبرة حدثه قال حدثني سعيد بن جبير
قال خرج علينا او الينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة فقال وهل تدري ما الفتنة كان
محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول عليه فتنة وليس تقاتلكم على الملك ه قوله باب ما
النهي عن تحريض المؤمنين على القتال لقوله لا يفقهون ه حدثنا علي عبد الله سفيان عن عمرو عن
ابن عباس لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين فكتب عليهم ان لا يفر واحد من
عشرة قال سفيان عيونه الا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت الآن خفف الله عنكم الآية فكتب
ان لا يفر مائة من مائتين زاد سفيان مرة نزلت تحريض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون
قال سفيان وقال ابن شبرمة وارى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا ه قوله باب الآن خفف الله
عنكم الآية حدثنا يحيى عبد الله السلمي عبد الله جرير بن حازم اخبرني الزبير بن الخريت عن عكرمة
عن ابن عباس قال نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين فشق ذلك على المسلمين حين فرض
عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف فقال الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان
يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم ه
تفسير سورة براءة المشقة السفر الخبال الفساد والخبال الموت ولا تفتني لا تؤثمني مدخلا
يدخلون فيه يجمحون يسرعون والمؤتفكات ائتفكت انقلبت بها الارض اهوى القاه في هوة
عدن خلد الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ومنه يخلفه في الغابرين ويجوز ان يكون النساء
من الخالفة وان كان جمع الذكور فانه لم يوجد على تقدير جمعه الا حرفان فارس وفوارس وهالك وهوالك
الخيرات واحدها خيرة وهي الفواضل الشفا الشفير وهو حده والجرف ما تجرف من السيول
والاودية هار هائر لا واه شفقا وفرقا وقال اذا ما قمت ارحلها بليل تاوه آهة الرجل الحزين
يقال تهورت البئر اذا تهدمت وانهار شله ه قوله براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين
وقال ابن عباس اذن صدق تطهرهم بها وتزكيهم ونحوها كثير والزكوة الطاعة والاخلاص
لا يؤتون الزكوة لا يشهدون ان لا اله الا الله يضاهون يشبهون ه حدثنا ابو الوليد شعبة عن ابي
اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول آخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وآخر
سورة نزلت براءة قوله فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين
سيحوا سيروا حدثنا سعيد بن عفير الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب واخبرني حميد بن عبد الرحمن

ان يكن

ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى
الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعلي بن ابي طالب رضي الله عنه فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو بكر فاذن معنا علي يوم النحر في اهل
منى ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ه حدثنا عبد الله بن يوسف الليث
حدثني عقيل قال ابن شهاب واخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في
المؤذنين يوم النحر يؤذنون بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم
ارد النبي صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب رضي الله عنه فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا
علي في اهل منى يوم النحر ببراءة ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ه قوله باب واذان
من الله ورسوله الى الناس قوله ان الله بريء من المشركين ه حدثنا اسحق يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي
عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن بن عوف اخبره ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر رضي الله عنه
بعثه في الحجة التي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع في رهط يؤذن في الناس لا يحج
بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث
ابي هريرة ه قوله باب فقاتلوا ائمة الكفر الآية حدثنا محمد بن المثنى يحيى اسمعيل زيد بن وهب قال كنا
عند حذيفة رضي الله عنه فقال ما بقي من اصحاب هذه الآية الا ثلاثة ولا من المنافقين الا اربعة فقال اعرابي
انكم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم تخبرونا لا ندري فما بال هؤلاء الذين يتخلفون بيوتنا ويسرقون
اعلاقنا قال اولئك الفساق اجل لم يبق منهم الا اربعة احدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما
وجد برده ه قوله والذين يكنزون الذهب والفضة الآية حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن ابي الزناد
ان عبد الرحمن الاعرج حدثه قال حدثني ابو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون
كنز احدكم يوم القيامة شجاعا اقرع ه حدثنا قتيبة بن سعيد عن جرير عن حصين عن زيد بن وهب
قال مررت على ابي ذر رضي الله عنه بالربذة فقلت ما انزلك بهذه الارض قال كنا بالشام فقرأت
والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم قال معوية ما هذه
فينا ما هذه الا في اهل الكتاب قال قلت انها لفينا وفيهم ه قوله باب يوم يحمى عليها في نار جهنم
الآية قوله ما كنتم تكنزون ه وقال احمد بن شبيب بن سعيد حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم
قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال هذا قبل ان تنزل الزكاة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال
قوله ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا الآية حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حماد بن زيد
عن ايوب عن محمد عن ابي بكرة عن ابي بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان
قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم

الصحيح ابو هريرة وكذا في مخرج ابي نعيم ومخرج ابن مردويه

الشبكة الألوكة www.alukah.net

ثلاث سوالبات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر التي بين جمادى وشعبان ٥ قوله
ثاني اثنين اذ هما في الغار الآية ٥ حدثنا ناصر نا السكينة فعيلة من السكون ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
هشام نا ثابت نا انس بن مالك حدثني ابو بكر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار
فرايت آثار المشركين قلت يا رسول الله لو ان احدهم رفع قدميه رآنا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما
حدثنا عبد الله بن محمد نا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس انه قال الحبس وقع بينه
وبين ابن الزبير قلت ابن الزبير وامه اسماء وخالته عائشة وجده ابو بكر وجدته صفية قلت سيا
اسناده قال حدثنا فضله انسان ولم يقل ابن جريج ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثني يحيى بن معين نا حجاج
قال ابن جريج قال ابن ابي مليكة وكان بينهما شيء فعدوت على ابن عباس رضي الله عنه فقلت اتريد ان تقاتل
ابن الزبير فتحل حرم الله فقال معاذ الله ان الله كتبه ابن الزبير وبني امية محلين وانه والله لا احله
ابدا قال الناس ما بايع لابن الزبير فقلت وابن من هذا الامر عنه اما ابوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم
يريد الزبير واما جده فصاحب الغار يريد ابا بكر وامه فذات النطاقين يريد اسماء واما خالته فام
المؤمنين يريد عائشة واما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة واما عمة النبي صلى الله عليه وسلم
فجدته يريد صفية ثم عفيف في الاسلام قارئ للقرآن والله وان وصلوني من قريب وان
يرثوني رثي بني كفاء كرام قائم الشوبات والاسامات والمجيدات يريد انطلقا من بني اسد
من بني تميم وبني اسامة وبني عدي ان ابن العاص برد بمشي الفدية يعني عبد الملك بن مروان
وانه لوعة يعني ابن الزبير ٥ حدثنا محمد بن عبد الله بن ميمون نا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال
اخبرني ابن ابي مليكة دخلنا على ابن عباس فقال الا تعجبون لابن الزبير قام في امره هذا فقلت لا اعلم
نفسي له ما حاسبتها لابي بكر ولا عمر وهما كانا اولى بكل خير منه وقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم
وابن الصديق وابن ابي بكر وابن اخي خديجة وابن اخت عائشة فاذا هو يتعلل علي بي ولا يريد ذلك فقلت
ما كنت لاترك اتي اعرض هذا عن نفسي فيدعه وما اراه يريد خيرا فان كان لا بد لان يرثني بنو عمي
احب الي من ان يرثني غيرهم ٥ قوله والمؤلفة قلوبهم ٥ قال يجاهد بتألفهم بالعطية
حدثنا محمد بن كثير نا سفيان عن ابي اسحاق عن ابي سعيد قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم
بشيء فقسمه بين اربعة وقال اتألفهم فقال رجل ما عدلت فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون
من الدين ٥ قوله الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات الآية يجهدهم طاقتهم
حدثنا بشر بن خالد نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن ابي مسعود رضي الله عنه قال لما
امرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء ابو عقيل بنصف صاع وجاء انسان بأكثر منه فقال المنافقون ان الله
لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر الا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات

والذين

والذين لا يجدون الا جهدهم ٥ حدثنا اسحق بن ابرهيم قال نبأنا ابو اسامة اخبرنا زائدة عن سليمان
عن شقيق عن ابي مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا بالصدقة فيجيء احدنا
حتى يجيء المسجد وان لاحدهم اليوم مائة الف كانه يعرض بنفسه ٥ قوله استغفر لهم او لا تستغفر لهم
حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله ابن ابي جاء
ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه ثم
سأله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك عز وجل ان تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
خيرني الله عز وجل استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسازيده على السبعين
قال انه منافق فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فانزل الله عز وجل ولا تصل على احد منهم مات
ابدا ولا تقم على قبره ٥ حدثنا ابن بكير نا الليث حدثني عقيل وقال غير حدثني الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال لما مات
عبد الله بن ابي بن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا وكذا قال اعدد عليه قوله
فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت
لو اعلم اني ان زدت على السبعين غفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره
الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم
قوله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره ٥ حدثنا ابرهيم بن المنذر نا انس بن عياض عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه انه قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه قميصه وامره ان يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فاخذ عمر بن الخطاب
بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله عز وجل ان تستغفر له قال انما خيرني الله او اخبرني الله
فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم قال سازيده
على سبعين قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه ثم انزل الله عليه ولا تصل على احد
منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون ٥ قوله سيحلفون
بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الآية ٥ حدثنا يحيى نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ان
عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه حين تخلف عن تبوك والله ما انعم الله علي من نعمة
بعد اذ هداني للاسلام اعظم من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كذبوا حين أنزل الوحي سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إلى الفاسقين ٥ قوله وآخرون اعترفوا بذنوبهم
خلطوا عملا صالحا الآية ٥ حدثنا مؤمل، إسمعيل بن إبرهيم، عوف، أبو رجاء، سمرة بن جندب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أتاني الليلة آتيان فابتعثاني فانتهينا إلى مدينة
مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كأحسن ما أنت راء وشطر كأقبح
ما أنت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا إلينا قد ذهب ذلك السوء
عنهم فصاروا في أحسن صورة قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قالا أما القوم الذين
كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فإنهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم
قوله تعالى ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين الآية حدثنا إسحق بن إبرهيم، عبد
الرزاق، معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة دخل النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي عم قل لا إله إلا الله أحاج لك
بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لأستغفرن لك ما لم أنه عنه فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا
أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم ٥ قوله تعالى لقد تاب الله على النبي والمهاجرين
والأنصار الآية ٥ حدثنا أحمد بن صالح، ابن وهب أخبرني يونس ح قال أحمد وحدثنا عنبسة، يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن كعب أخبرني عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي
قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال في آخر حديثه إن من توبتي أن
أنخلع من مالي صدقة إلى الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم أمسك بعض مالك
فهو خير لك ٥ قوله وعلى الثلاثة الذين خلفوا إلى قوله التواب الرحيم ٥ حدثنا أحمد، أحمد بن أبي شعيب
، موسى بن أعين، إسحق بن راشد أن الزهري حدثه قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن
أبيه قال سمعت أبا كعب بن مالك وهو أحد الثلاثة الذين تيب عليهم أنه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال فأجمعت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضحى وكان قل ما يقدم من سفر سافره إلا ضحى وكان يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام أحد من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا
فلبثت كذلك حتى طال علي الأمر وما من شيء أهم إلي من أن أموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم
أو يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني أحد منهم ولا يصلي علي
ولا يصلي علي وأنزل الله عز وجل توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث الآخر من الليل ورسول الله
صلى الله عليه وسلم عند أم سلمة وكانت أم سلمة محسنة في شأني معنية في أمري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يا أم سلمة تيب على كعب قالت أفلا أرسل إليه فأبشره قال إذا يحطمكم الناس فيمنعوكم النوم
سائر الليلة حتى إذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر آذن بتوبة الله علينا وكان إذا استبشر
استنار وجهه حتى كأنه قطعة من القمر وكنا أيها الثلاثة الذين خلفوا خلفنا عن الأمر الذي
قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين أنزل الله عز وجل لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
من المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به أحد قال الله عز وجل يعتذرون إليكم إذا رجعتم
إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله الآية ٥ قوله يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله الآية ٥ حدثنا يحيى بن بكير، الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب بن مالك قال سمعت كعب
بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك فوالله ما أعلم أحدا أبلاه الله عز وجل في صدق الحديث
أحسن مما أبلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومي هذا كذبا وأنزل الله
عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين إلى قوله وكونوا مع الصادقين
قوله لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم الآية ٥ حدثنا أبو اليمان، شعيب عن الزهري
قال أخبرني ابن السباق أن زيد بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه وكان ممن يكتب الوحي قال أرسل إلي
أبو بكر مقتل أهل اليمامة وعنده عمر فقال أبو بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة
بالناس وإني أخشى أن يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القرآن إلا أن تجمعوه وإني
لأرى أن تجمع القرآن قال أبو بكر فقلت لعمر كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري ورأيت الذي رأى
عمر قال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال أبو بكر إنك رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت
تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال
ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أبو بكر هو والله خير فلم أزل أراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح الله صدر أبي بكر وعمر
فقمت فتتبعت القرآن أجمعه من الرقاع والأكتاف والعسب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة
آيتين مع خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم
بالمؤمنين رؤف رحيم إلى آخرها وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند أبي بكر حتى توفاه الله عز وجل ثم عند عمر
حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر ٥ تابعه عثمان بن عمر والليث عن يونس عن ابن شهاب ٥ وقال الليث حدثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال مع أبي خزيمة الأنصاري وقال موسى عن إبرهيم، شهاب مع أبي خزيمة ٥
وتابعه يعقوب بن إبرهيم بن سعد عن أبيه قال أبو ثابت حدثنا إبرهيم وقال مع خزيمة أو أبي خزيمة ٥

الشرح الجيد وسعوف النخل
وه والكبوان دين

www.alukah.net
الألوكة

بسم الله الرحمن الرحيم **تفسير سورة يونس عليه السلم** قال ابن عباس رضي الله عنه فاختلط به نبات الارض
فنبت بالماء من كل لون ٥ وقال زيد بن اسلم ان لهم قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد
خير يقال دعوتهم دعاءهم احيط بهم دنوا من الهلكة احاطت به خطيئته فاتبعهم واتبعهم
واحد عدوا من العدوان وقال مجاهد ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول الانسان
لولده وماله اذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه لقضي اليهم اجلهم لاهلك مرد عاليه لا ما
اكتسبوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة معشر الكبرياء الملك وقال غير النظر الى وجهه نجيك
تلقيك على نجوة من الارض وهو النشز قوله تعالى وجاوزنا ببني اسرائيل البحر الاية حدثنا محمد
بشار عندر شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة واليهود تصوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى عليه السلام على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لاصحابه انتم احق بموسى منهم فصوموا ٥ بسم الله الرحمن الرحيم **تفسير سورة هود عليه السلم**
عصيب شديد لاجرم بلى الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم
يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور وقال غيره وحاق نزل بحيق ينزل يؤوس
فعول من يئست وقال مجاهد بنكيث تحزنه يثنون صدورهم شك وامتراء في الحق ليستخفوا
منه من الله ازاستطاعوا حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح حجاج قال قال ابن جريج اخبرني محمد بن عباد بن
جعفر انه سمع ابن عباس رضي الله عنه يقرأ الا انهم يثنوني صدورهم قال سألته عنها فقال اناس
كانوا يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وان يجامعوا نساءهم فيفضي الى السماء فنزل لكاهم
حدثنا ابرهيم بن موسى ٥ هشام عن ابن جريج قال واخبرني محمد بن عباد بن جعفر ان ابن عباس قرأ
الا انهم يثنوني صدورهم قلت يا ابا العباس ما يثنوني صدورهم قال كان الرجل يجامع امرأته فيستحي
او يتخلى فيستحي فنزلت الا انهم يثنون صدورهم حدثنا الحميدي سفيان عمرو قال قال ابن
عباس الا انهم يثنوني صدورهم على جبريه يستغشون ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس يستغشون
يغطون رؤوسهم بثيابهم ساء ظنه بقومه وضاق بهم باضيافه بقطع من الليل بسواد انيب
ارجع ٥ حدثنا ابو اليمان ٥ شعيب ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله عز وجل انفق انفق عليك قال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار
وقال ارأيتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء
وبيده الميزان يخفض ويرفع عنيد وعنود وعاند واحد وهو تاكيد التجبر يحيل الشديد الكبير
يحيل ويحيق واللام والنون اخوان وقال تميم بن مقبل ورجلة يضربون البيض ضاحية
ضرب النواصي ٥ الابطال تجنيا ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين

وكان عرشه على الماء

واحد الاشهاد شاهد مثل صاحب واصحاب اجرامي مصدر اجرمت وبعضهم يقول اجرمت والفلك واحد
وجمع وهي السفينة والسفن مجريها مرسيها مصدر اجريت وارسيت حبست ويقرأ مرسيها من رست
هي ومجريها من جرت هي ومجريها ومرسيها من مرساها الراسيات ثابتات ٥ حدثنا مسدد يزيد بن
زريع سعيد بن هشام قالا قتادة عن صفوان بن محرز قال بينا ابن عمر يطوف اذ عرض رجل فقال يا ابا
عبد الرحمن او يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في النجوى قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يدنو المؤمن من ربه عز وجل وقال هشام يدنو المؤمن حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب
كذا يقول اعرف يقول رب اعرف مرتين فيقول سترتها في الدنيا واغفرها لك اليوم ثم تطوى
صحيفة حسناته واما الاخرون او الكفار فينادى على رؤوس الاشهاد ٥ الرفد المرفود العون المعين
رفدته اعنته اترفوا اهلكوا ٥ **باب** قوله وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة الاية
حدثنا صدقة بن الفضل ٥ معوية بن يزيد بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك اخذ
ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد ٥ **باب** قوله اقم الصلوة طرفي النهار الاية وزلفا
ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة الزلفة منزلة بعد منزلة وامالوا لغة فصدر من العشي
ازلفوا اجتمعوا ازلفنا اجتمعنا ٥ حدثنا مسدد يزيد بن زريع سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود
رضي الله عنه ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فانزلت عليه
اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين
قال الرجل الي هذه قال لمن عمل بها من امتي ٥ بسم الله الرحمن الرحيم **تفسير سورة يوسف عليه السلم**
وقال فضيل عن حصين عن مجاهد متكأ الاترج قال فضيل الاترج بالحبشية متك وقال ابن عيينة
عن رجل عن مجاهد متكأ كل شيء قطع بالسكين وقال قتادة لذو علم عليم عامل بما علم وقال
ابن جبير صواع الملك مكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب به الاعاجم ٥ وقال ابن عباس
نفتقدون تجهلون وقال غيره غيابت الجب كل شيء غيب عنك شيئا فهو غيابة والجب الركية التي
لم تطو يخلو بنا بمصدر قلنا اشده قبل ان ياخذ في النقصان يقال بلغ اشده وبلغوا اشدهم قول
بعضهم واحد هاشد المتكأ ما اتكأت عليه لشراب او لحديث او لطعام وابطل الذي قال الاترج وليس
في كلام العرب الاترج فلما احتج عليهم بانه المتكأ من الفارق فزوا الى شر منه وقالوا انما هو المتك
ساكنة التاء وانما المتك طرف الظفر ومن قال هي المتكأ وابن المتكأ فان كان ثمرا ترج فانه يعد
المتكأ شعفها حبا يعني وصل الى شغافها وهو غلاف قلبها واما شعفها فهو من الشعوف اصاب الهم
اهل صباما اشغفك ما لا تاويل له والضغث ملء اليد من الحشيش وما اشبهه ومنه خذ بيدك ضغثا

لامز قوله اضغاث احلام واحدها ضغث تمير من التمرة . وزد اوكيل بعير ما يحمل البعير اوى اليه
ضم اليه . السقاية مكيال . استيئسوا ييئسوا من الياس لا ييأسوا من روح الله معناه الزجاجة خلصوا
نجيا اعتزلوا نجيا والجمع انجية يناجون . الواحد نجي والاثنان والجميع نجي وانجية تفنى لا تزال
حرضا محرضا يذيبك الهم تحسسوا اختبروا مزجاة قليلة غاشية من عذاب الله عامة مخلية ٥
باب قوله ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب الاية وقال عبد الله بن محمد عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله
بن دينار عن ابيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم
يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم عليهم السلام ٥ باب قوله لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين
حدثنا محمد بن عبدة عن عبد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف
نبي الله بن نبي الله بن خليل الله صلى الله عليهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب
تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا ٥ تابعه ابو اسامة عن عبيد الله
باب قوله قال بل سولت لكم انفسكم امرا الاية . سولت زينت ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ، ابرهيم بن
صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا الحجاج ، عبد الله بن عمر النميري ، يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري
سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك فبرأها الله كل حدثني طائفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه قلت اني والله
لا اجد مثلا الا ابا يوسف قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل الله عز وجل ان الذين جاءوا بالافك
العشر الايات ٥ حدثنا موسى ، ابو عوانة عن حصين عن ابي وائل قال حدثني مسروق بن الاجدع حدثتني
ام رومان وهي ام عائشة قالت بينا انا وعائشة اذ دخلت علينا فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم لعل في
حديث تحدث قالت نعم وقعدت عائشة قالت مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على
ما تصفون ٥ باب قوله وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك الاية
مثواه مقامه وانفيا وجدا قال عكرمة هيت لك بالحورانية هلم قال ابن جبير تعالى ٥ حدثنا
احمد بن سعيد ، بشر بن عمر ، شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله قال وهيت لك وقال لئن اقرأها
كما علمتها ، وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون ٥ حدثنا الحميدي ، سفيان ، الاعمش عن مسلم
عن مسروق عن عبد الله ان قريشا لما ابطؤا على النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام قال اللهم اكفنيهم
بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر الى السماء
فيرى بينها مثل الدخان قال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين قال الله عز وجل

انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون افيكشف عنهم العذاب يوم القيامة وقد مضى الدخان
ومضت البطشة ٥ باب قوله فلما جاء الرسول قال ارجع الى ربك الى قوله قلن حاش لله ٥ حاش لله
وحاشى لله تنزيه واستثناء حصحص وضح ٥ حدثنا سعيد بن تليد ، عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن
عمرو بن الحارث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن لبث يوسف
لاجبت الداعي ونحن احق من ابرهيم اذ قال له اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ٥ باب قوله حتى اذا
استيأس الرسل الاية ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ، ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت له وهو يسألها عن قول الله عز وجل حتى اذا استيأس الرسل قال
قلت اكذبوا او كذبوا قالت عائشة كذبوا فقلت وقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم
فما هو بالظن قالت اجل لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا انهم قد كذبوا قالت
معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الاية قالت هم اتباع الرسل الذين آمنوا بربهم
وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى اذا استيأس الرسل ممن كذبهم من قومهم
وظنت الرسل ان اتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك اخبرنا ابو اليمان ، شعيب عن
الزهري قال اخبرني عروة فقلت لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله نحوه

تفسير سورة الرعد

بسم الله الرحمن الرحيم . وقال ابن عباس رضي الله عنه كباسط كفيه مثل المشرك عبد مع الهة اخرى
كمثل العطشان الذي ينظر الى خياله في الماء من بعيد وهو يريد ان يتناوله ولا يقدر وقال غيره متجاورات
متدانيات المثلات واحدها مثلة وهي الاشباه والامثال وقال الاثل الامم الذين خلوا بمقدار
بقدر معقبات ملائكة حفظة تعقب الاولى منها الاخرى ومنه قيل العقيب يقال عقبت في اثره
الهاء للعقوبة كباسط كفيه ليقبض على الماء وما هو ببالغه ومتاع زبد المتاع ما تمتعت به
جفاء اجتفأت القدر اذا غلت فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد فلا ينتفع فكذلك يميز الحق
من الباطل يدرؤن يدفعون درأت دفعته . سلام عليكم اي يقولون سلام عليكم واليه متاب
اي اليه توبتي افلم ييأس افلم يتبين . قارعة داهية فامليت املت لهم من الملي والملاوة ومنه
مليا ويقال للواسع الطويل من الارض ملا من الارض اشق اشد من المشقة معقبات مغيرات وقال
مجاهد متجاورات طيبها وخبيثها السباخ صنوان النخلتان او اكثر في اصل واحد وغير صنوان
وخدها بماء واحد كصالح بني آدم وخبيثهم اثوهم واحد السحاب الثقال فيه الماء كباسط يديه الى الماء
بلسانه ويشير اليه بيده فلا يأتيه ابدا ماء اودية بقدرها تملأ بطن وادي ربا رابيا زبد السيل
زبد مثله خبث الحديد والفضة حلية قوله الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام غيض نقص ٥

الألوكة
www.alukah.net

حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا معن حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مفاتح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم
متى يأتي المطر الا الله ولا تدري نفس بأي ارض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة احد الا الله ٥٥٥

تفسير سورة ابرهيم

بسم الله الرحمن الرحيم . قال ابن عباس رضي الله عنه . هاد داع . وقال
ابو عبيدة اذكروا نعمة الله عليكم ايادي الله عز وجل عندكم وآلائه . وقال مجاهد من كل ما سألتموه ربكم
فيه يقولها عربيا للمنسوب بها عربيا واذ تأذن ربكم اعلمكم آذنكم . ايديهم في افواههم هذا مثل كفوا عما
امروا به مقالي حيث يقيمه الله بين يديه . من ورائه جهنم من قدامه جهنم لكم بيتا واحدها تابع
مثل غيب وغائب ولا خلال مصدر خالكته خلالا ويجوز ايضا جمع خلة خلال اجتثت استؤصلت
كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين اذن ربها حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة تشبه او
كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا ولا تؤتي اكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة
ورأيت ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة
فلما خرجنا قلت لعمر يا ابتاه والله لقد كان وقع في نفسي انها النخلة فقال ما منعك ان تتكلم قال لم اركم
تتكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول شيئا قال عمر لان تكون قلتها احب الي من كذا وكذا

باب قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت الآية . حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة اخبرني علقمة بن
مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل
في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت
في الحياة الدنيا وفي الآخرة . باب قوله الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا . الم تعلم كقوله الم تر كيف
الم تر الى الذي حاج ابراهيم . البوار الهلاك بار يبور بورا هالكين . حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
عن عمرو سمع عطاء سمع ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار اهل مكة

تفسير سورة الحجر

بسم الله الرحمن الرحيم . وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع الى الله
وعليه طريقه وقال غيره كتاب معلوم اجل لوما ما هلا . شيع امم والاولياء ايضا شيع سكرت غشيت
لسانا مبين كلما ايمنت به واهتديت به قوله الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
قضى الله امرا في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان . قال علي قال غير
صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي هو العلي الكبير فيسمعها مسترقو
السمع ومسترقو السمع هكذا واحد فوق آخر ووصف سفيان بيده ففرج بين اصابع يده اليمنى

الامام

الذي قال صح
الذين قالوا

نفسها بعضا فرق بعض فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه فيحرقه وربما
لم يدركه حتى يرميه بها الى الذي يليه الى هو اسفل منه حتى يلقوها الى الارض وربما قال
سفيان حتى تنتهي الى الارض فيلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقولون الم
يخبرنا يوم كذا وكذا بكذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء قال وحدثنا سفيان
عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة اذا قضى الله الامر ورادوا كاهن وحدثنا سفيان فقال قال عمرو
سمعت عكرمة قال حدثنا ابو هريرة قال اذا قضى الله الامر وقال علي فم الساحر قلت لسفيان قال عكرمة
سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفيان ان ناسا يروون عنك عن عمرو وعن عكرمة عن ابي هريرة ويرفعه
انه قرأ فزع قال سفيان هكذا قرأ عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفيان وهي قراءتنا . باب قوله
عز وجل ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين . حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا معن حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم الا ان تكونوا
باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل ما اصابهم . باب قوله ولقد آتيناك سبعا من
المثاني والقرآن العظيم . حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن ابي سعيد بن المعلى رضي الله عنه قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي فدعاني فلم آته حتى
صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تأتيني فقلت كنت اصلي فقال الم يقل الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا
استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لاعلمنك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج من المسجد فذهب النبي
صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي
اوتيته . حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذئب حدثني سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ام القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم . باب قوله تعالى كما انزلنا على المقتسمين الذين جعلوا القرآن
عضين قاسمهما حلفهما ولم يحلفا له والمقتسمين الذين حلفوا ومنه لاقسم اي اقسم ويقرأ
لاقسم وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا . حدثنا ابرهيم بن ابرهيم ثنا هشيم ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس جعلوا القرآن عضين قال هم اهل الكتاب جزءوه اجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه
حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس كما انزلنا على المقتسمين قال آمنوا
ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين قال السلم الموت ٥٥٥

تفسير سورة النحل

بسم الله الرحمن الرحيم . روح القدس جبريل نزل به روح الامين . وقال
ابن عباس في تقلبهم في اختلافهم وقال مجاهد تميد تكفأ مفرطون منسيون سبل ربك دلالاتها شرعه
عليها مكان سلكته وقال غيره فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله هذا مقدم ومؤخر وذلك
ان الاستعاذة قبل القراءة ومعناها الاعتصام بالله . وقال ابن عباس رضي الله عنه شاكلته ناحيته

www.alukah.net

قصدُ السبيل البيان • الدقوما استدقاءت بهم يبتغي بعني المشقة • وقال يتين على تخوف على تنقص سرابيل
قميص تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم فانها الدروع • قال ابن عباس جنة من ولد الرجل الذكر
ما حرم من ثمرتها والرزق اليبس ما اكل • وقال ابن عيينة عن صدقة انكاثا هي خرقاء كانت اذا ابرمت غزلها
نقضته • وقال ابن مسعود الامة معلم الخير • باب قوله وكلم من يرد الى ارذل العمر • حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا هرون بن موسى ابو عبد الله الاعور عن شعيب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اعوذ بك
من الجبن والكسل وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة المحيا والممات • تفسير سورة بني اسرائيل
بسم الله الرحمن الرحيم • حدثنا آدم ثنا شعبة عن علي بن الحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود
رضي الله عنه قال في بني اسرائيل والكهف ومريم انهن من العتاق الاول وهن من تلادي • قال وهما
فسيئة يعنون يهدون وقال غيره تفتفت تكسرت وقضينا الى بني اسرائيل اخبرناهم انهم يفسدون
والقضاء على وجوه وقضى ربك امر ربك ومنه الحكم ان ربك يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع
سموات • تفسيرا من يعضده معه • حصيرا محبسا محصرا لخروج • مبسورا يتبعنا خطايانا وهو اسرف من
خطيئته لخطأ تعتمد صدره ومن الاثم خطيئته بمعنى خطايات لن تخرق الارض تقطع رفاتا حطاما
عظاما بخيلك الفرسان تأتي وجماعة تبره وتبارك • وقال ابن عباس كل سلطان في القرآن فهو حجة
ولي من الذل لم يحالف احدا • حدثنا عبدان ثنا عبد الله ثنا يونس • وحدثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن
ابن شهاب قال ابن المسيب قال ابو هريرة رضي الله عنه اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به باناء فيه لبن
وآناء فيه خمر فنظر اليهما فاخذ اللبن فقال جبريل عليه السلام الحمد لله الذي هداك للفطرة لو اخذت الخمر غوت امتك
حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبتني قريش قمت في الحجر فجلى الله عز وجل لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم
عن آياته وانا انظر اليه • زاد يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه لما كذبتني قريش اسري بي
الى بيت المقدس فلما كشف كربنا واكربنا واحد صنعت لحياة عذاب الحياة وعذاب الممات وتأتي
بما عد شاكلته ناحيته وهي من شكلته قبيلة معاينة ومقابلة وقيل القبالة لانها مقابلتها وتقبل ولدها
خشية الانفاق انفاق ونفق السرب ذهب قتورا مقترا للاذقان يخرون للحنجر والواحد ذقن وقال
مجاهد موفورا وافرا تبيرا تدميرا وقال ابن عباس نصيرا خلاف خذلك لا تشرك لا تغو في الباطل ابتغاء
رحمة رزق مبسورا ملعونا فاسوأتم يرجى لكم ذلك يجزي لعلك يخرون للاذقان للوجوه
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا منصور عن علي بن ربيعة قال سمعت عبد الله كنا نقول للحي اذا كثروا في الجاهلية امر بنو فلان
حدثنا الحميدي ثنا سفيان وقال امرة قوله تعالى ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا حدثنا محمد بن مقاتل
ثنا عبد الله ثنا ابو حيان التيمي عن علي بن ربيعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم

انفق الرجل م

بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس نهسة منها ثم قال انا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون
مما ذلك يجمع الله الناس الاولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس
فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون
من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بآدم فيأتون آدم عليه السلام فيقولون له انت ابو
البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه
الا ترى ما قد بلغنا فيقول آدم ان ربي عز وجل قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده
مثله انه قد نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا عليه السلام
فيقولون يا نوح انك اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى
ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت
لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابرهيم فيأتون ابرهيم عليه السلام
فيقولون يا ابرهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم
ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانى قد كذبت ثلاث كذبات
قد ذكرهن ابو حيان في الحديث نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فيأتون موسى عليه السلام
فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالاته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه
فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانى قد قتلت نفسا
لم اؤمر بقتلها نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى عليه السلام فيقولون يا عيسى
انت رسول الله وكلمته القيها الى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد اشفع لنا الى ربك الا ترى الى
ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم
يذكر ذنبا نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم فيأتوني محمدا صلى الله عليه وسلم
فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا
الى ربك عز وجل الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق فآتي تحت العرش فأقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده
وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع
فارفع رأسي فأقول امتي يا ربي امتي يا ربي امتي يا ربي فيقول يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم
من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفس محمد
بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير او كما بين مكة وبصرى • قوله باب
ذكر ابو هريرة • حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خفف على داود القرآن فكان يأمر بدابته لتسرج فكان يسرجها قبل ان يفرغ يعني القرآن • قوله
القراءة م

انت م

www.alukah.net
الألوكة

قل ادعوا الذين زعمتم من دونه الآية ٥ حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان حدثني سليمان عن ابرهيم
عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن فاسلم
الجن وتمسك هولاء بدينهم زاد الاعمش عن سفيان عن الاعمش ادعوا الذين زعمتم من دونه ٥ حدثنا
بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر عن سليمان عن ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه فهذه الاية الذين
يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال ناس من الجن كانوا يعبدون فاسلموا ٥ باب قوله وما جعلنا الرؤيا التي
اريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنه وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة اسري به والشجرة الملعونة في القرآن شجرة الزقوم ٥ قوله عز وجل ان قرآن الفجر كان مشهودا
قال يشاهد ملائكة الليل والنهار في صلاة الفجر ٥ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تفضل صلاة الجميع على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة
ويجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الصبح يقول ابو هريرة اقرؤا ان شئتم وقرآن الفجر ان قرآن الفجر
كان مشهودا ٥ قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا ٥ حدثنا اسمعيل بن ابان ثنا ابو الاحوص عن آدم
بن علي قال سمعت ابن عمر يقول ان الناس يصيرون يوم القيمة جثى كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع
يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود ورواه
حرب بن شداد عن يحيى عن ابي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا علي بن عياش ثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين سمع النداء اللهم رب هذه الدعوة
التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي
يوم القيمة ٥ باب قوله تعالى وقل جاء الحق وزهق الباطل الاية ترهقهما ٥ حدثنا المكي بن ابراهيم ثنا سفيان عن ابن
ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول
البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد
جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا ٥ باب قوله عز وجل ويسألونك عن الروح الاية حدثنا عمر بن حفص بن
غياث ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في حرث وهو متكئ على عسيب اذ مر باليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم اليه وقال
بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا سلوه عن الروح فاسكت النبي صلى الله عليه وسلم فلم
يرد عليهم شيئا فعلمت انه يوحى اليه فتنحيت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي
وما اوتيتم من العلم الا قليلا ٥ باب قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها ٥ حدثنا يعقوب بن ابرهيم
ثنا هشيم ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها

عن شعبة

قال نزلت

قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة كان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمعه
المشركون سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك
اي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا
حدثنا اسحاق بن نصر ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قالت انزل لك
في الدعاء ٥ تفسير سورة الكهف بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد وكان له ثمر ذهب وفضة وقال
غيره جماعة الثمر باخع مهلك اسفا ندما قال ابن عباس لكلها ولم تظلم لم تنقص وقال غيره وانشقت تنشق
تنحى وقال مجاهد موئلا محرزا ولا يستطيعون سمعا لا يعقلون قوله وكان الانسان اكثر شيء جدلا
حدثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن
علي اخبره عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة قال الا تصليان ان يقال فطلقه ما
سواد تحتها مثل السرادق والحجرة التي تطيف بالفسطاط يحاذون من المحاورة لكنا هو الله ربي اي لكن انا هو الله
ثم حذف الالف وادغم احدى النونين في الاخرى هنالك الولاية مصدر الولي قبلا وقبلا وقبلا استيناف
قوله تعالى واذ قال موسى لفتيه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا حقبا دهرا وجمعه احقاب
حدثنا المكي بن ابراهيم ثنا سفيان عمرو بن دينار اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنه ان نوفا
البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بني اسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو الله
حدثنا ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل
اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عز وجل عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين هو
اعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي به قال تاخذ معك حوتا فتجعله في مكتل فحيث ما فقدت الحوت
فهو ثم فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا
رؤسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا وامسك الله
عن جري الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه ان يخبره بالحوت فانطلقا
بقية يومهما وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتيه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا
قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امره الله عز وجل به فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني
نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال
موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا قال رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل
مسجى بثوب فسلم عليه موسى فقال الخضر وانى بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم
اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه
وانت على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه فقال موسى ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا

الحديث

ليرحضوا الزبا بلوا

عجبا قال وكان للحوت

يا موسى

الألوكة
www.alukah.net

فقال له الخضر وان اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر
فمرت سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوا بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفج الا
والخضر قد قلع لوحا من الواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قد حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم
فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما
نسيت ولا ترهقني من امري عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الاولى من موسى نسيانا قال
وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما
نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل اذ ابصر الخضر غلاما
يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس
لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذه اشد من الاولى قال ان سألتك
عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا
ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال مائل فقال الخضر بيده فاقامه فقال موسى قوم
اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك اي قوله
ذلك تاويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبر حتى يقص
علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير فكان ابن عباس يقرأ وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا
وكان يقرأ واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين ٥ قوله فلما بلغا مجمع بينهما الآية سربا
منها يتسرب يسلك ومنه سارب بالنهار ٥ حدثنا ابرهيم بن موسى هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته
يحدث عن سعيد قال انا لعند ابن عباس في بيته اذ قال سلوني قلت اي ابا عباس جعلني الله فداءك
ان بالكوفة رجلا قاصا يقال له نوف يزعم ان موسى ليس بموسى بني اسرائيل انما هو موسى آخر فقال كذب
عدو الله واما يعلى فقال لي قال ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله
عليه السلام ذكر الناس يوما حتى اذا فاضت العيون ورقت القلوب ولى فادركه رجل فقال يا رسول الله
هل في الارض احد اعلم منك قال لا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم الى الله عز وجل قيل بلى قال اي رب وانى
قال بمجمع البحرين قال اي رب اجعل لي علما اعلم ذلك به قال قل لي هو قال حيث يفارقك الحوت وقال
لفتاه يوشع بن نون حيث ينخر فيه الروح فاخذ حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا اكلفك الا ان تخبرني
حيث يفارقك الحوت قال ما كلفت كثيرا بعد ذلك قوله عز وجل واذ قال موسى لفتيه يوشع بن نون
ليس عن سعيد بن جبير قال فبينما هو في ظل صخرة في مكان ثريان اذ تضرب الحوت وموسى نائم قال فتاه
لا اوقظه حتى اذا استيقظ فنسي ان يخبره وتضرب الحوت حتى دخل البحر فامسك الله عز وجل عنه جرية البحر

هكذا احتى كان اثره في حجر قال لي عمرو هكذا كان اثره في حجر وحلق بين ابهامه والتي تليها
لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله عنك النصب لبيت هذه عن سعيد اخبره وجعل نوفا
خضر اقال لي عثمان بن ابي سليمان على طنفسة خضراء على كبد البحر قال سعيد بن جبير سجى بثوبه وجعل
طرفه تحت رجليه وطرفه تحت راسه فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه وقال هل بارضك من سلام من انت
قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال فما شانك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال اما
يكفيك ان التوراة بيديك وان الوحي ياتيك يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك ان تعلمه وان لك علما لا ينبغي
لي ان اعلمه فاخذ طائر بمنقاره من البحر قال والله ما علمي وعلمك في جنب علم الله عز وجل الا كاخذ هذا
الطائر بمنقاره من البحر حتى اذا ركبا في السفينة وجدا معابر صغارا تحمل اهل هذا الساحل الى اهل هذا
الساحل الآخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا نحملكه باجر فخرقها ووتد
فيها وتدا قال موسى اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال مجاهد منكرا قال الم اقل انك
لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا
ترهقني من امري عسرا ثم لقيا غلاما فقتله قال يعلى قال سعيد وجد غلمانا يلعبون فاخذ غلاما كافرا
ظريفا فاضجعه ثم ذبحه بالسكين قال اقتلت نفسا زاكية لم تعمل بالحنث وابن عباس يقرأها زكية
وزاكية مسلمة كقولك غلاما زكيا فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال سعيد بيده هكذا
ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه اجرا
قال سعيد اجرا ناكله وكان وراءهم ملك وكان امامهم قرأها ابن عباس امامهم ملك يزعمون عن عمرو
عن سعيد انه هدد بن بدد والغلام المقتول اسمه يزعمون جيسور ملك يأخذ كل سفينة غصبا فاردت
اذا هي مرت به ان يدعها لعيبها فاذا جاوزوا اصلحوها فانتفعوا بها منهم من يقول سدوها بقارورة
ومنهم من يقول بالقار كان ابواه مؤمنين وكان كافرا فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا ان يحملهما
حبه على ان يتابعاه على دينه فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة تقول قتلت نفسا زكية وايهما
هما ارحم منهما بالاول الذي قتل خضر وزعم غير سعيد انهما الغلامان اللذان كانا في المدينة
فقال عن غير واحد انهما جاريتان ٥ قوله عز وجل فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا الى قوله قصصا
نكرا واهية ينقض ينقاض كانقاض السن لتخذت واتخذت واحد وثمانون من الرحمة وهي اشد سالغة من
الرحمة وتظن انه من الرحيم وتدعا مكة ام رحيم اي الرحمة تنزل بها حدثنا قتيبة بن سعيد
سفيان عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى بني
اسرائيل ليس موسى الخضر فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام
موسى عليه السلام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عز وجل عليه اذ لم

www.alukah.net

لم يرة العلم اليه واوحى اليه بل عبد من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب كيف السبيل اليه
قال تاخذ حوتا فتجعله في مكتل فحيثما فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما
الحوت حتى انتهيا الى الصخرة فرقدا عندها قال فوضع موسى راسه فنام قال سفيان وفي حديث غير
عمرو قال وفي اصل الصخرة عين يقال لها الحياة لا يصيب من مائها شيء الا حيي فاصاب الحوت من ماء تلك
العين قال فتحرك واتسل من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا
النصب حتى جاوزنا ما امرنا به قال له فتاه يوشع ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت الاية قال فرجعا
يقصان آثارهما فوجدا في البحر كاتفاق مر الحوت فكان لفتاه عجبا وللحوت سربا قال فلما انتهيا
الى الصخرة اذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال وانى بارضك السلام فقال انا موسى قال موسى
بني اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا قال له الخضر يا موسى انك على علم من علم الله
عز وجل علمكه الله لا اعلمه وانا على علم من علم الله عز وجل علمنيه الله لا تعلمه قال بل اتبعك قال فان
اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت بهم السفينة فعرف
الخضر فحملوهما في سفينتهم بغير نول يقول بغير اجر فركبا السفينة قال ووقع عصفور على حرف السفينة
فغمس منقاره في البحر فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمي وعلم الخلائق من علم الله عز وجل الا مثل ما غمس
هذا العصفور منقاره قال فلم يفجأ موسى اذ عمد الخضر الى قدوم فخرق السفينة فقال له موسى قوم حملونا
بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك
انك لن تستطيع معي صبرا الى قوله فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه فقال له موسى
فاقامه فقال له موسى اتينا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا
فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ودوا ان موسى
صبر حتى يقص علينا من امرهما قال وكان ابن عباس يقرأ وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا
واما الغلام فكان كافرا وله قوله قال هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا حدثنا محمد بن بشار عنه محمد بن جعفر
عن شعبة عن عمرو عن مصعب قال سالت ابي قال هل تنبئكم بالاخسرين اعمالا حدثنا محمد بن بشار عنه محمد بن جعفر
والنصارى اما اليهود فكذبوا محمدا صلى الله عليه وسلم والنصارى كفروا بالجنة فقالوا لا طعام فيها ولا شراب ويعرفون
الذين يقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين قوله اولئك الذين كفروا بايات ربهم
ولقائه الاية حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع عن سعيد بن ابي عروبة عن المغيرة بن عبد الرحمن حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله عز وجل
جناح بعوضة وقال اقرؤا ولا نقيم لهم يوم القيامة وزنا وعن محمد بن بكير عن المغيرة عن عبد الرحمن عن ابي الزناد مثله

تحتي

تفسير سورة كهيعص

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس رضي الله عنه اسمع بهم وابصر الله عز وجل يقوله
وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله اسمع بهم وابصر الكفار يومئذ اسمع شيء
وابصره لا تجئنا لكن تشتمك وترانا نظل وقال الزعبية تزعمهم ان لهم عهدا الى الله اعاجا قال ابن عباس اما
مالا واولادا ولا عظيما ركزا اصواتا وقال غيره بكيا جماعة باك صلبا اسلى يصلى بدنيا والنادي واحد مجلسا
وقال مجاهد فليمدد له مدا قوله عز وجل وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر الاية حدثنا عمر بن حفص
بن غياث عن ابي الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة
كبش املح فينادي مناد يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت
وكلهم قد رآه ثم ينادي يا اهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت
وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وانذرهم
يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة اهل الدنيا وهم لا يؤمنون قوله تعالى وما
نتنزل الا بامر ربك حدثنا ابو نعيم عمر بن ذر قال سمعت ابي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل عليه السلام ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل
الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا قوله افرايت الذي كفر بايتنا وقال لاوتين مالا وولدا حدثنا
الحميدي سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت العاص بن وائل السهمي
اتقاضاه حقا لي عنده قال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم قال لا والله حتى تموت ثم تبعث قال وانا ميت
ثم مبعوث قلت نعم قال ان لي هناك مالا وولدا فاقضيكه فنزلت هذه الاية افرايت الذي كفر بايتنا
وقال لاوتين مالا وولدا رواه الثوري وشعبة وحفص وابو معوية ووكيع عن الاعمش قوله اطلع الغيب
ام اتخذ عند الرحمن عهدا حدثنا محمد بن كثير سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب
قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص بن وائل السهمي سيفا فجئت اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم
قلت لا اكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى يميتك الله ثم يبعثك قال اذا اماتني الله ثم بعثني ولي مال وولد
فانزل الله عز وجل افرايت الذي كفر بايتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا
قال موثقا لم يقل الاشجعي عن سفيان سيفا ولا موثقا قوله كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا
حدثنا بشر بن خالد محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت ابا الضحى حدثني عن مسروق عن خباب قال
كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاص بن وائل فاتيته اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد
صلى الله عليه وسلم قال والله لا اكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى
اموت ثم ابعث فسوف اوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت هذه الاية افرايت الذي كفر بايتنا
وقال لاوتين مالا وولدا قوله عز وجل ونرثه ما يقول ويأتينا فردا قال ابن عباس الجالا هذا هو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حدثنا يحيى وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص
بن وائل دين فأتيته أتقاضاه فقال لا أقضيك حتى تكفر بمحمد قال قلت لا أكفر به حتى يميتك الله ثم يبعثك قال
وانى لميت بعد الموت فسوف أقضيك اذا رجعت الى مال وولد قال فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا
وقال لأوتين مالا وولدا الى قوله عز وجل ويأتينا فردا تفسير سورة طه بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن جبير بالنبطية اي طه يا رجل أزري ظهري نفضته ندرته وقال مجاهد الثنية مثنا
حتى الأقدام حتى تأتي عن يمنى وقد كنت بصيرا في الدنيا وقال ابن عيينة أمثلهم أعدلهم وقال
ابن عباس هضما لا يظلم فيهضم من حسناته عوجا واديا أثارا بيته منكرا شعثا يتيا يابسا ٥ قوله
واصطنعتك لنفسي ٥ حدثنا الصلت بن محمد مهدي بن ميمون محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى آدم وموسى عليهما السلام قال موسى أنت الذي أشقيت الناس وأخرجتهم
من الجنة قال آدم أنت الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه واصطفاك لنفسه وأنزل عليك التوراة قال نعم
قال فوجدتها كتبت علي قبل أن يخلقني قال نعم فحج آدم موسى ٥ قوله وأوحينا الى موسى أن اسر بعبادي
الى قوله واصل فرعون قومه وما هدى اليم البحر حدثنا يعقوب بن ابراهيم زوج شعبة ابو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم يوم عاشوراء
فسألهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون فقال نحن أولى بموسى منهم فصوموه ٥ قوله
فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى حدثنا قتيبة بن سعيد ايوب بن النجار عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج آدم وموسى فقال له آدم أنت الذي أخرجت الناس
من الجنة بذنبك وأشقيتهم قال قال آدم يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه أتلومني
على أمر كتبه الله علي قبل أن يخلقني أو قدره علي قبل أن يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم
موسى تفسير سورة الانبياء عليهم السلام بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا محمد بن بشار غندر شعبة عن
ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه قال بنو اسرائيل والكهف ومريم وطه
والانبياء هن من العتاق الأول وهن من تلادي ٥ وقال قتادة جدا اقتطعهن وقال الحسن في فلك
مثل فلكة المغزل يسبحون يدورون قال ابن عباس نشأت رعت يعصرون يمطرون أمتكم أمة
واحدة قال دينكم واحد وقال غيره احتسوا توقعوا من احسست خامدين هامدين والحصيد منتا صل
ينبع على الواحد والاثنين والجمع يسبحون يعيبون ومنه حسير وحسرت بعيري عيبتي بعيد
كلسوا واصنعة لبوس لكم البدع تقطعوا امرهم اختلفوا الحسيس والحس والجرس واحد وهو
من الصوت الخفي أذناك اعلمناك آذنتكم اذا أعلمته فأنت وهو على سواء لم نعذر وقال مجاهد
لعلكم تسألون تفهمون ٥ التماثيل الاصنام والسجل الصحيفة ٥ قوله كما بدأنا أول خلق نعيده

الى النبطية يا رجل اي طه

التلاد ما كان عندك من قديم والعتاق جمع العتيق أي انها من اول ما نزلت وحفظت وهي كلها انزلت في اول الاسلام

حدثنا سليمان بن حرب شعبة عن المغيرة بن النعمان شيخ من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم محشورون الى الله عز وجل عراة غرلا كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا
علينا انا كنا فاعلين أول من يكسى يوم القيامة ابراهيم الا انه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال
فأقول يا رب أصحابي فيقال لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم الى قوله شهيد فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم تفسير
سورة الحج بسم الله الرحمن الرحيم ٥ قال ابن عيينة المخبتين المطمئنين وقال ابن عباس في أمنيته
اذا حدث القى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما القى الشيطان ويحكم آياته ويقال أمنيته قراءته الا أماني
يقرؤن ولا يكتبون وقال مجاهد مشيد بالقصة قال ابن عباس بسبب بحبل الى السماء الى سقف البيت
ويقال ليقطعون يستأصلون وهدوا الى الطيب الى الهموا وقال ابو أسامة عن الاعمش سكارى وما هم
بسكارى وقال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون وقال جرير وعيسى بن يونس وابو معوية سكرى
وما هم بسكرى تذهل تشغل حدثنا عمر بن حفص بن غياث ابي الاعمش ابو صالح عن ابي سعيد الخدري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يوم القيامة يا آدم يقول لبيك ربنا وسعديك فينادي
بصوت ان الله عز وجل يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثا الى النار قال يا رب وما بعث النار قال من
كل ألف أراه قال تسع مائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى
وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من يأجوج ومأجوج تسعمائة وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم أنتم في الناس كالشعرة السوداء
في جنب الثور الابيض أو كالشعرة البيضاء في جنب الثور الاسود اني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة
فكبرنا ثم قال ثلث أهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر أهل الجنة فكبرنا ٥ قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله
على حرف الى آخر الآية حرف شك فان أصابه خير اطمأن به وان أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا
والآخرة ذلك هو الخسران المبين ٥ حدثنا ابراهيم بن الحارث يحيى بن ابي بكير اسرائيل عن ابي حصين
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ومن الناس من يعبد الله على حرف كان الرجل يقدم المدينة فان
ولدت امرأته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد امرأته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء
قوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم ٥ حدثنا حجاج بن منهال هشيم ابو هاشم عن ابي مجلز
عن قيس بن عباد عن ابي ذر رضي الله عنه انه كان يقسم قسما ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا
في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر ٥ رواه سفيان عن ابي هاشم وقال
عثمان عن جرير عن منصور عن ابي هاشم عن ابي مجلز قوله ٥ حدثنا الحجاج بن منهال المعتمر بن سليمان
سمعت ابي قال ابو مجلز عن قيس عن عباد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عز وجل للخصومة يوم القيامة قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين
بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة تفسير سورة والنجم

بسم الله الرحمن الرحيم • قال ابن عيينة سبع طوابق سبع سموات سبع هيهات هيهات بعيد بعيد
قتل العاذرين الملائكة لناكبون لعادلون كالجون عابسون وقال غيره من سلالة الولد والنطفة السلالة
الفتة والجنون واحد والعشاء الزبد وما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به تفسير سورة النور

بسم الله الرحمن الرحيم أشتانا وشتى وشتات وشت واحد وقال سعد بن عياض الثمالي المشكاة
الكوة بالحبشية من خلاله من بين أضعاف السحاب سنا برقه الضياء مذعنين يقال للمستخفي مذعن
وقال ابن عباس سورة أنزلناها بينا هاها وقال غيره سميت السورات لجماعة السور وتميت السورة لانها مقطوعة
من الاخرى فما قرأن بعضها الى بعض سميت قرآنا وقوله ان علينا جمعه وقرآنه تأليف بعضه الى بعض فاذا قرأناه
فاتبع قرآنه فاذا أجمعناه وألفناه فاتبع قرآنه أي ما جمع فيه فاعمل بما أمرك وانته عما نهاك ويقال
ليس الشعر بقرآن أي تأليف وسمي الفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل ويقال للمرأة ما قرأت سلا قط
أي لم تجمع في بطنها ويقال في فرضناها أنزلنا فيها فرائض مختلفة ومن قرأ فرضناها يقول فرضنا عليكم
وعلى من بعدكم الطفل الذين لم يظهروا لم يريدوا لما بهم من الصغر قوله تعالى والذين يرمون
أزواجهم ولم يكن لهم شهداء الآية حدثنا اسحق أخبرنا محمد بن يوسف الاوزاعي حدثني الزهري عن سهل بن سعد
أن عويمرا أتى عاصم بن عدي وكان سيد بني العجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امرأته رجلا
أيقتله فتقتلونه أم كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل فسأله عويمر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كره المسائل وعابها قال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر
فقال يا رسول الله رجل وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد أنزل الله عز وجل القرآن فيك وفي صاحبتك فأمرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله
عز وجل في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدها
في المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به أشحم أذيلج العينين عظيم
الاليتين خدلج الساقين فلا أحسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به أحيمر كأنه وحرة
فلا أحسب عويمرا الا قد كذب فجاءت به على النعت الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق
عويمر فكان بعد يذهب الى اليمن ثم قال الخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين حدثنا
سليمان بن داود أبو الربيع فليح عن الزهري عن سهل بن سعد أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله أرأيت رجلا رأى مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فأنزل الله عز وجل فيهما ما ذكر في القرآن

وقال ابن عباس

لم يجئ وطئنا ولدا

من التلاعن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضى فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا وأنا شاهد عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتفارقا فكانت سنة أن تفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فأنكر حملها وكان
ابنها يدعى اليها ثم جرت السنة في الميراث أن يرثها وترث منه ما فرض الله عز وجل لها باب قوله تعالى
ويدرأ عنها العذاب ان تشهد الآية حدثنا محمد بن بشار ابن أبي عدي عن هشام بن حسان قال عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنه أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك ابن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
البينة أو حد في ظهرك قال يا رسول الله اذا رأى أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يقول البينة أو حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فليأتين الله عز وجل ما يبرئ
ظهري من الحد فنزل جبريل عليه السلام وأنزل عليه والذين يرمون أزواجهم فقرأ حتى بلغ ان كان من الصادقين
فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل اليهما فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يعلم
أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها
موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا أفضح قومي سائر اليوم فمضت
وقال النبي صلى الله عليه وسلم أبصروها فان جاءت به أكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك
بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن
باب قوله تعالى والخامسة أن غضب الله عليها ان كان من الصادقين • حدثنا مقدم بن محمد بن يحيى حدثني
عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر أن رجلا رمى امرأته فانتفى من ولدها فأمر بهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله عز وجل ثم قضى بالولد للمرأة
وفرق بين المتلاعنين • قوله ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم الى آخر الآية • حدثنا أبو نعيم سفيان
عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة والذي تولى كبره قالت عبد الله بن أبي • باب قوله تعالى ولولا اذ
سمعتموه قلتم ما يكون لنا الآية • حدثنا يحيى بن بكير الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الافك ما قالوا فبرأها الله
مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم أوعى له من بعض
الذي حدثني عروة عن عائشة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أراد
أن يخرج أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة
فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب فأنا أحمل
في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك فقفل ودنونا من المدينة
قافلين آذن ليلة بالرحيل فمشيت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني

أفاك كذاب

الشبكة الألوكة www.alukah.net

وشاني اقبلت الى رحلي فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه واقبل
الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت ركبت وهم يحسبون اني
فيه وكانت النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم انما تاكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم
خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعدما استمر
الجيش في مسيره لهم وليس بها داع ولا مجيب فاممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني
فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني
من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فاتاني فعرفني حين رآني وكان يراني قبل
الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما يكلمني وما سمعت منه
كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا
الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي
بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك
لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي انني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى
منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك الذي
يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت معي ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا
لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التبرز
قبل الغائط وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن
عبد مناف وامها ابنة صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت انا وام مسطح
قبل بيتي قد فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت
اتسبين رجلا شهد بدرا قالت اي هنتاه اولم تسمعي ما قال قلت وما قال فاخبرتني بقول
اهل الافك قالت فازددت مرضا على مرضي قالت فلما رجعت الى بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال كيف تيكم فقلت ائذن لي الى ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما
قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت ابوي فقلت لامي يا امتاه ما يتحدث الناس قالت
يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر الا اكثرن
عليها قالت فقلت سبحان الله اولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت
لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت ابكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب
واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسيتامرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة بن زيد فاشار
على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا رسول الله

اهلك وما نعلم الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها
كثير وان تسال الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شيء
يريبك قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت عليها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة
السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فياكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ من
عبد الله بن ابي بن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني
من رجل قد بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت من اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت منه الا خيرا وما كان
يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال يا رسول الله انا اعذرك منه ان كان من الاوس
ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد
الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد بن معاذ كذبت لعمر الله لا
تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال لسعد بن عبادة كذبت
لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا
ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم
حتى سكتوا وسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فبكيت يومي ذلك لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم
قالت فاصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع يظنان ان البكاء
فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار فاذنت
لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس
ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني قالت فتشهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة
فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه
ثم تاب الى الله عز وجل تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي
حتى ما احس قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما ادري ما اقول لرسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت قلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا من القرآن كثيرا اني والله لقد علمت
لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتموه فلئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة
لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقنني والله ما اجد لكم مثلا
الا قول ابي يوسف قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قال ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت
وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان الله عز وجل مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله عز وجل منزل

الألوكة
www.alukah.net

في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكن كنت ارجو ان
يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله عز وجل بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل
الجمان من العرق وهو يوم شات من ثقل القول الذي ينزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سري عنه وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها يا عائشة اما الله عز وجل فقد برأك فقالت امي قومي
اليه قالت فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله عز وجل وانزل الله عز وجل العشر الايات كلها ان
الذين جاؤا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم كلها فلما انزل الله عز وجل هذا في قال ابو بكر الصديق
وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة
فانزل الله عز وجل ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله
وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله اني احب ان يغفر الله
لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسأل زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب ماذا علمت او رأيت قالت يا رسول الله
احمي سمعي وبصري ما علمت الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني من ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعصمها الله عز وجل بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب الافك ٥

باب قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم فيما افضتم الآية تفيضون تقولون تلقونه
يرويه بعضكم عن بعض ٥ حدثنا محمد بن كثير ثنا سليمان عن حصين عن ابي وائل عن مسروق عن ام رومان
ام عائشة انها قالت لما رميت عائشة خرت مغشيا ٥ باب قوله اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم الآية
حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال ابن ابي مليكة سمعت عائشة تقرأ
اذ تلقونه بالسنتكم الولق هو الايلاع في الكذب والولق يلق ٥ باب قوله تعالى ولولا اذ سمعتموه قلتم
ما يكون لنا الآية لجق اللجة معظم البحر ٥ حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن عمر بن سعيد بن ابي حسين
حدثني ابن ابي مليكة قال استأذن ابن عباس على عائشة فبلغني موتها وهي مغلوبة قالت اخشى ان يثنى
علي فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن وجوه المسلمين فقالت ائذنوا له فقال كيف
تجدينك فقالت بخير ان اتقيت قال فانت بخير ان شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح
بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فاثنى علي وودت
اني كنت نسيا منسيا ٥ حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنا ابن عون عن القسم
ان ابن عباس استأذن على عائشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا ٥ باب قوله تعالى يعظكم الله ان تعودوا لمثله
ابدا ان كنتم مؤمنين ٥ حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة

قالت جاء حسان بن ثابت يستأذن عليها فقلت اناذن له هذا قالت اوليس قد اصابه عذاب عظيم
قال سفيان يعني ذهاب بصره فقال حسان وزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
قالت لكن انت ٥ باب قوله ويبين الله لكم الايات والله عليم حكيم حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي
ثنا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عائشة فشبب وقال
حسان وزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت لست كذلك قال لم تدعني مثل هذا
يدخل عليك وقد انزل الله عز وجل والذي تولى كبره فقالت واي عذاب اشد من العمى وقالت وقد
كان يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب قوله ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة الآية وقال
ابو اسامة عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة قالت لما ذكر من شأني الذي ذكر وما علمت به
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبته فتشهد فحمد الله عز وجل واثنى عليه بما هو اهله ثم قال
اما بعد اشيروا علي في اناس ابنوا اهلي وايم الله ما علمت على اهلي من سوء وابنوهم بمن والله ما علمت
عليه من سوء قط ولا دخل بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت في سفر الا غاب معي فقام سعد بن عبادة
فقال ائذن يا رسول الله ان نضرب اعناقهم وقام رجل من الخزرج وكان ام حسان بن ثابت من رهط
ذلك الرجل فقال كذبت اما والله ان لو كانوا من الاوس ما احببت ان تضرب اعناقهم حتى كاد ان يكون
بين الاوس والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي ام
مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت اي ام تسبين ابنك وسكتت ثم عثرت الثانية فقالت
تعس مسطح فقلت لها اي ام تسبين ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت
والله ما اسبه الا فيك فقلت في اي شأني قالت فبقرت الحديث فقلت قد كان هذا قالت نعم
والله فرجعت الى بيتي كأن الذي خرجت له لا اجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت وقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسلني الى بيت ابي فارسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت ام رومان في السفلي وابا بكر فوق البيت
يقرأ فقالت اي ما جاء بك يا بنية فاخبرتها وذكرت لها الحديث واذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني
فقالت اي بنية خففي عليك الشأن فوالله لقلما كانت امرأة حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر
الا حدثنها وقيل فيها واذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد علم به ابي قالت نعم قلت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت نعم ورسول الله صلى الله عليه وسلم واستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر صوتي
وهو فوق البيت يقرأ فنزل فقال لامي ما شأنها قالت بلغها الذي ذكر من شأنها ففاضت عيناه قال
اقسمت عليك اي بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسأل
عني خادمتي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا الا انها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتأكل خميرها
او عجينها فانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا بها فقالت

www.alukah.net

سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الاحمر وبلغ الامر ذلك الرجل
الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف انثى قط قالت عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله
قالت واصبح ابواي عندي فلم يرعني الا وحي دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل
وقد اكتنفني ابواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد يا عائشة ان كنت
قارفت سوءا او ظلمت فتوبي الى الله عز وجل فان الله عز وجل يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت
امراة من الانصار فهي جالسة بالباب فقلت الا تستحي من هذه المراة تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فالتفت الي فقلت اجبه قال فماذا اقول قال فالتفت الى امي فقلت اجيبيه فقالت اقول ماذا
فلم يجبا فتشهدت فحمدت الله عز وجل واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت اما بعد فوالله لئن قلت
لكم اني لم افعل والله يشهد اني لصادقة وما ذاك بنافعي عندكم فقد تكلمتم به واشربته قلوبكم
وان قلت اني قد فعلت والله عز وجل يعلم اني لم افعل لتقولن قد باء به على نفسها واني والله ما
اجد لي ولكم مثلا الا قول ابي يوسف فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون وانزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه واني لاتبين السرور
في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول ابشري يا عائشة فقد انزل الله عز وجل براءتك قالت وكنت اشد
ما كنت غضبا فقال لي ابواي قومي اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمدكما ولكن احمد
الله الذي انزل براءتي لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول اما زينب بنت جحش
فعصمها الله بدينها فلم تقل الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي يتكلم به مسطح
وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن ابي وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم
هو وحمنة قالت فحلف ابو بكر ان لا ينفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله عز وجل ولا يأتل اولوا الفضل
منكم الى اخر الاية يعني ابا بكر والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين يعني مسطحا الى قوله الا تحبون
ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله يا ربنا انا لنحب ان تغفر لنا وعاد له بما كان
يصنع ● باب قوله وليضربن بخمرهن على جيوبهن وقال احمد بن شبيب ● ابي عن يونس قال ابن شهاب عن
عروة عن عائشة قالت يرحم الله نساء المهاجرات الاول لما انزل الله عز وجل وليضربن بخمرهن على جيوبهن
شققن مروطهن فاختمرن به ● حدثنا ابو نعيم ● ابرهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية
بنت شيبة ان عائشة كانت تقول لما نزلت هذه الاية وليضربن بخمرهن على جيوبهن اخذن ازرهن
فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها

تفسير سورة الفرقان

بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس هباء منثورا ما تنسفي الريح مدا الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ساكنا دائما
عليه دليلا طلوع الشمس خلفة من فاته من الليل عمل ادركه بالنهار او فاته بالنهار ادركه بالليل

وقال الحسن هب لنا من ازواجنا طاعة الله وما شيء اقر لعين مؤمن من ان يرى جبيبه في طاعة الله
وقال ابن عباس ثبورا ويلا وقال غيره السعير مذكر والتسعر والاضطرام التوقد الشديد تملى عليه
تقرأ عليه من املت واملت الرش المعدن جمعه يباس غراما هلاكا ما يعبأ بكم ما يقال ما عبأت به شيئا
لا يعتد به وقال مجاهد عتوا طغوا وقال ابن عيينة عتت على الخزان ● باب قوله تعالى الذين يحشرون
على وجوههم الاية ● حدثنا عبد الله بن محمد ● يونس بن محمد البغدادي ● شيبان عن قتادة ● انس بن مالك
ان رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال اليس الذي اشاه على الرجلين في الدنيا
قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا ● حدثنا مسدد ● يحيى
عن سفيان قال حدثني منصور وسليمان عن ابي وائل عن ابي ميسرة عن عبد الله قال وحدثني واصل
عن ابي وائل عن عبد الله قال سألت او سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب عند الله اكبر قال ان
تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قال ثم اي قال ان تزاني
بحليلة جارك قال ونزلت هذه الاية تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله
الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ● حدثني ابرهيم بن موسى ● هشام بن يوسف ان ابن
جريج اخبرهم قال اخبرني القسم بن ابي بزة انه سأل سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة
وقرأت عليه ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق فقال سعيد قرأتها على ابن عباس كما قرأتها علي
فقال هذه مكية نسختها اية مدنية التي في سورة النساء ● حدثني محمد بن بشار ● غندر ● شعبة عن المغيرة
بن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف اهل الكوفة في قتيل المؤمن فرحلت فيه الى ابن عباس فقال نزلت
في اخر ما نزلت ولم ينسخها شيء ● حدثنا ادم ● شعبة ● منصور عن سعيد بن جبير سألت ابن عباس رضي الله عنه
عن قوله عز وجل فجزاؤه جهنم قال لا توبة له وعن قوله عز وجل والذين لا يدعون مع الله الها اخر قال كانت هذه
في الجاهلية ● باب قوله تعالى يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا الاية ● حدثنا سعد بن حفص
● شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن ابزى سل ابن عباس عن قوله عز وجل ومن يقتل
مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله عز ذكره ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق حتى بلغ الا من تاب
وآمن فسألته فقال لما نزلت قال اهل مكة فقد عدلنا بالله وقد قتلنا النفس التي حرم الله الا بالحق
واتينا الفواحش فانزل الله عز وجل الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا الى قوله غفورا رحيما ● قوله الا
من تاب وآمن وعمل عملا صالحا الى اخر الاية ● حدثنا عبدان اخبرنا ابي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير
قال امرني عبد الرحمن بن ابزى ان اسأل ابن عباس عن هاتين الايتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألته فقال نسختها
التي في الفرقان والذين لا يدعون مع الله الها اخر قال ذلك في اهل الشرك وقوله تعالى فسوف يكون لزاما لزاما هلكة ● حدثنا عمر بن حفص بن غياث
● ابي ● الاعمش ● سلم عن مسروق قال قال عبد الله رضي الله عنه خمس قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة واللزام فسوف يكون لزاما

باب قوله والذين لا يدعون مع الله الها اخر الى قوله يلق اثاما الا من تاب الى العقوبة

www.alukah.net

تفسير سورة الشعراء

بسم الله الرحمن الرحيم . وقال مجاهد تعبثون تبنون مصانع لعلكم تخلدون كأنكم مؤرون معلوم كالطود كالجبل
وقال غيره لشرذمة طائفة قليلة أربع الارتفاع من الارض وجمعه ربعة وأرباع واحدها ربعة مصانع
كل بناء فهو مصنعة فرهين مرحين فارهين بعناء ويقال فارهين حاذقين الآيك جمع أيكة وهي
جميع شجرة تعثوا أشد الفساد عاث يعيث عيثا الجبلة الخلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا يعني الخلق
قوله تعالى ولا تخزون يوم يبعثون ٥ وقال ابرهيم بن طهمان عن ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابرهيم عليه السلام رأى اباه يوم القيمة عليه
الغبرة والقترة ٥ حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يلقى ابرهيم اباه فيقول يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله عز وجل اني حرمت الجنة
على الكافرين قوله تعالى وأنذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك لمن اتبعك ٥ حدثنا عمر بن حفص
بن غياث ثنا ابي الاعمش عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا
فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارأيتكم لو اخبرتكم
ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني
نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي
لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب ٥ حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال ثنا سعيد بن المسيب
وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله عز وجل وانذر
عشيرتك الاقربين فقال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد
مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله
لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا
تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

تفسير سورة النمل

بسم الله الرحمن الرحيم
الخبء ما تخبأ لا قبل لا طاقة الصرح كل ملاط اتخذ من القوارير والصرح القصر وجماعته صروح
وقال ابن عباس ولها عرش سرير كريم حسن الصنعة وغلاء الثمن يأتوني مسلمين طائعين ردف
اقترب اوزعني اجعلني جاهدة قائمة وقال مجاهد نكروا غيروا واوتينا العلم بقول سليمان
الصرح بركة ماء ضربت عليها سليمان عليه السلام قواريرا لبسها اياه ٥

سورة القصص

بسم الله الرحمن الرحيم يقال الا وجهه الا ملكه الا ما اريد به وجه الله عز وجل وقال مجاهد عليهم
الانباء الحجج ٥ حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت

وقال غيره ص
باب واكل الثمر حيث شاء
ولكن الله يهدي من يشاء

ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة
فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية
أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيدانه بتلك المقالة
حتى قال ابو طالب آخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا
للمشركين وانزل الله عز وجل في ابي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت
ولكن الله يهدي من يشاء وقال غيره العدوان والعداء والتعدي واحد معتوجين مهلكين
وصلنا بينا وآتيناه يجبى يجلب بطرت اشرت في امها رسولا ام القرى مكة وما حولها تكن
تخفي كننت الشيء اخفيته وكننت الشيء اظهرته قوله تعالى ان الذي فرض عليك القرآن الآية
حدثنا محمد بن مقاتل ثنا يعلى ثنا سفيان العصفري عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه لرادك الى
معاد قال الى مكة

سورة العنكبوت

بسم الله الرحمن الرحيم وكانوا مستبصرين ضلالة وقال غيره الحيوان والحي واحد
فليعلمن الله علم الله ذلك انما هو فليميزن الله كقوله ليميز الله الخبيث من الطيب اثقالا مع اثقالهم
اوزارهم

سورة الروم

بسم الله الرحمن الرحيم . وقال مجاهد يحبرون ينعمون
فلا يربو من اعطى يبتغي فضل فلا اجر فيها يمهدون يسوون المضاجع الودق المطر قال ابن عباس
من ملكتم ما ملكت ايمانكم في الالهة وفيه تخافونهم ان يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا يصدعون
يتفرقون فاصدع وقال غيره ضعف وضعف لغتان وقال مجاهد السوأى الاساءة جزاء المسيئين
حدثنا محمد بن كثير عن سفيان قال ثنا منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال بينما رجل
يحدث في كندة فقال يجيء دخان يوم القيامة فيأخذ باسماع المنافقين وابصارهم ويأخذ
المؤمن كهيئة الزكام فضرعنا فاتيت ابن مسعود وكان متكئا فغضب وجلس وقال من علم فليقل
ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم فان الله عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه وسلم
قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وان قريشا ابطؤوا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة
والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والارض كهيئة الدخان فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد جئت تأمر
بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الى قوله
عائدون افيكشف عنهم عذاب الآخرة اذا جاءهم ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله يوم نبطش البطشة
الكبرى يوم بدر وانا منتقمون قوله تعالى لا تبديل لخلق الله لدين الله خلق الاولين دين الخلق
الاسلام ٥ حدثنا عبدان ثنا عبد الله ثنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه

المشركين

www.alukah.net
الألوكة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود يولد الا على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه
او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر
الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ٥ بسم الله الرحمن الرحيم **تفسير سورة لقمان**
قوله تعالى لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه ليس بذاك الا تسمع الى قول لقمان ان الشرك لظلم عظيم ٥ باب قوله ان الله عنده علم الساعة حدثنا
اسحق عن جرير عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس
اذ جاءه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ولقائه وتؤمن
بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤدي
الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم
تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل ولكن سأحدثك عن اشراطها
اذا ولدت المرأة ربتها فذاك من اشراطها واذا كان الحفاة العراة رؤوس الناس فذاك من اشراطها في خمس
لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا
الى آخر السورة ثم انصرف الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوه علي فاخذوا ليردوه فلم يروا شيئا
فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم ٥ حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمر بن محمد
بن زيد بن عبد الله بن عمر ان اباه حدثه ان عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتح
الغيب خمس ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة ٥ **تفسير سورة تنزيل السجدة** بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل سللنا اهلكنا وقال ابن عباس رضي الله عنه الجرز التي لا تمطر الا
مطرا لا ينبت عنها شيئا يهدي يبين قوله فلا تعلم نفس ما اخفي لهم الآية ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ابو هريرة اقرؤوا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة
اعين قال وحدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال الله عز وجل مثله قيل لسفيان رواية
قال فاي شيء ٥ حدثنا اسحق بن نصر حدثنا ابو اسامة عن الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الله عز وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا من بله
ما اطلعتم عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون قال ابو معوية
عن الاعمش عن ابي صالح قرأ ابو هريرة قرأت اعين **تفسير سورة الاحزاب** بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد مياسيهم قصورهم ٥ حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثني ابي عن هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى الناس به في الدنيا والآخرة اقرؤوا
ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فان ترك دينا او
ضياعا فليأتني وانا مولاه باب قوله تعالى ادعوهم لآبائهم الآية حدثني معلى بن اسد حدثنا عبد العزيز بن المختار
حدثنا موسى بن عقبة حدثني سالم عن عبد الله بن عمر ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا
ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ٥ ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله قوله تعالى فمنهم من قضى نحبه
ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا نحبه عهده اقطارها جوانبها لآتوها لاعطوها حدثنا محمد بن بشار حدثنا
محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي حدثنا ثمامة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال نرى هذه الآية نزلت في انس بن النضر
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ٥ حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري اخبرني خارجة بن زيد
بن ثابت ان زيد بن ثابت قال لما نسخنا الصحف في المصاحف فقدت آية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرأها لم اجدها مع احد الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة
رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه قوله تعالى يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا
الى آخر الآية التي تبرج ان تخرج محاسنها شبه الله استنها جعلها ٥ حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاءها حين امره الله ان يخير ازواجه فبدأ بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان
تستعجلي حتى تستأمري ابويك وقد علم ان ابوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال ان الله عز وجل قال يا ايها
النبي قل لازواجك الى تمام الآيتين فقلت له ففي اي هذا استأمر ابوي فاني اريد الله عز وجل ورسوله والدار
الآخرة باب قوله وان كنتن تردن الله ورسوله الآية وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله القرآن
والسنة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير ازواجه بدأ بي فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستأمري
ابويك قالت وقد علم ان ابوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال ان الله عز وجل قال يا ايها النبي قل لازواجك
ان كنتن تردن الحيوة الدنيا الى اجرا عظيما قالت فقلت ففي اي هذا استأمر ابوي فاني اريد الله عز وجل
ورسوله صلى الله عليه وسلم والدار الآخرة قالت ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه موسى بن اعين
عن معمر عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة وقال عبد الرزاق وابو سفيان المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة ٥ قوله تعالى وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه ٥ حدثنا محمد بن عبد الرحيم
حدثنا معلى بن منصور عن حماد بن زيد قال كانت عند انس بن مالك ان هذه الآية وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت
في شأن زينب بنت جحش وزيد بن حارثة ٥ قوله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء الآية قال ابن عباس

www.alukah.net

ترجي تؤخر ارجئه اخره ٥ حدثنا زكريا بن يحيى ٥ ابو اسامة قال هشام حدثنا عن ابيه عن عائشة قالت
كنت لا اغار على اللائي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقول اتهب المراة نفسها فلما انزل الله
ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك
الا يسارع في هواك ٥ حدثني حبان بن موسى ٥ عبد الله ٥ عاصم الاحول عن معاذة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يستاذن في يوم المراة منا بعد ان انزلت هذه الاية ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن
ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت اقول له ان كان ذاك الي فاني
لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا تابعه عباد بن عباد سمع عاصما ٥ باب قوله لا تدخلوا بيوت النبي
الا ان يؤذن لكم الى قوله عظيما بينا له اياه ادراكه اني يا بني انا لكم الساعة تكون قريبا اذا وصفت
صفة الموت قلت قريبة واذا جعلت نظرفا وبدلا ولم ترد الصفة نزعت الهاء من الموت وكذلك
لفظها في الاثنين والجميع للذكر والانثى ٥ حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد عن انس رضي الله عنه قال قال عمر
رضي الله عنه قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المومنين بالحجاب فانزل الله
عز وجل اية الحجاب ٥ حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي ٥ معتمر بن سليمان قال سمعت ابي يقول حدثنا
ابو مجلز عن انس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش دعا القوم فطعموا
ثم جلسوا يتحدثون واذا هو كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام من قام
وقعد ثلاثة نفر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت فجئت
فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه
فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية حدثنا سليمان بن حرب ٥ حماد بن زيد
عن ايوب عن ابي قلابة قال قال انس بن مالك انا اعلم الناس بهذه الاية آية الحجاب لما اهديت زينب
الى النبي صلى الله عليه وسلم كانت معه في البيت صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا يتحدثون فجعل النبي
صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا
بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام
القوم ٥ حدثنا ابو معمر ٥ عبد الوارث ٥ عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال بنى على النبي صلى الله عليه وسلم
بزينب بنت جحش بخبز ولحم فارسلت على الطعام داعيا فيجيء قوم فياكلون ويخرجون ثم يجيء قوم
فياكلون ويخرجون فدعوت حتى ما اجد احدا ادعوه فقلت يا نبي الله ما اجد احدا ادعوه قال فارفعوا
طعامكم وبقي ثلاثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق الى حجرة عائشة
فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت اهلك بارك الله
لك فيقرئ حجر نسائه كلهن يقول لهن كما يقول لعائشة ويقلن له كما قالت عائشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم

فاذا رهط

فاذا رهط ثلاثة في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحياء فخرج منطلقا نحو
حجرة عائشة فما ادري اخبرته او اخبر ان القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في اسكفة الباب
داخلة واخرى خارجة ارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب حدثني اسحق ٥ عبد الله بن بكر السهمي
٥ حميد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب بنت جحش
فاشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج الى حجرة امهات المومنين كما كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن ويدعو
لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع الى بيته راى رجلين جرى بهما الحديث فلما راهما رجع عن بيته
فلما راى الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته وفيما سرعين فما ادري انا اخبرته بخروجهما
او اخبر فرجع حتى دخل البيت وارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب ٥ وقال ابن ابي مريم ٥ يحيى حدثني
حميد سمع انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني زكريا بن يحيى ٥ ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت خرجت سودة رضي الله عنها بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امراة جسيمة لا تخفى على
من يعرفها فراها عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا سودة اما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين
قالت فانكفات راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت
يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحي اليه ثم رفع عنه
وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن باب قوله تعالى ان تبدوا شيئا
او تخفوه الى اخر الايتين على كل شيء شهيدا ٥ حدثنا ابو اليمان ٥ شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن
الزبير ان عائشة قالت استاذن على افلح اخو ابي القعيس بعد ما انزل الحجاب فقلت لا اذن له حتى
استاذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فان اخاه ابا القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة
ابي القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس استاذن فابيت
ان اذن له حتى استاذنك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يمنعك ان تاذني عمك قلت يا رسول الله ان
الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فقال ائذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة
فلذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرمون من النسب باب قوله تعالى ان الله وملائكته
يصلون على النبي الى اخر الاية قال ابو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء
وقال ابن عباس يصلون يبركون ٥ حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد ٥ ابي ٥ مسعر عن الحكم عن ابن ابي ليلى
عن كعب بن عجرة قيل يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا اللهم صل
على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وال محمد كما باركت على ال ابرهيم
انك حميد مجيد ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف ٥ الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد
الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك

www.alukah.net

كما صليت على آل ابرهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابرهيم ٥ وقال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى آل
كما باركت على آل ابرهيم ٥ حدثني ابرهيم بن حمزة ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت على
ابرهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابرهيم وآل ابرهيم ٥ قوله تعالى لا تكونوا كالذين آذوا موسى
حدثنا اسحق بن ابرهيم ٥ روح بن عبادة ٥ عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان موسى عليه السلام كان رجلا حييا وذلك قوله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا
موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها لنغرينك لنسلطنك ٥ سورة سبا
بسم الله الرحمن الرحيم بقال معاجزين سابقين سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون يسبقوننا يعجزونا
معجزين بفائتين ومعنى معاجزين مغالبين يريد كل واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه يقال عشار عشر
يقال الاكل الكثير باعد وبعد واحد وقال مجاهد لا يعزب لا يغيب سيل العرم المسناة لمحرم اهل
اليمن وقال غيره العرم الوادي والعرم السد ماء احمر ارسله في السد فشقه وهدمه وغرق
الوادي فارتفعتا من الجنتين وغاب عنهما الماء فيبسا ولم يكن الماء الاحمر من السد ولكنه
كان عذابا ارسله الله عليهم من حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة لمحرم اهل اليمن
وقال غيره العرم الوادي السابغات الدروع وقال مجاهد يجازى يعاقب اعظكم بواحدة بطاعة الله
مثنى وفرادى واحدا واثنين الشاوش الرد من الاخرة الى الدنيا وبين ما يشتهون من مال او ولد
او زهرة باشياعهم بامثالهم وقال ابن عباس كالجواب كالجوبة من الارض المحفظ الادراك والاثل
الطرفاء والعرم الشديد ٥ قوله تعالى حتى اذا فزع الاية حدثنا الحميدي سفيان ٥ عمرو قال سمعت
عكرمة يقول سمعت ابا هريرة يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله عز وجل الامر في السماء
ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا
قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا
بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من
تحته ثم يلقيها الآخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادرك الشهاب قبل
ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا
كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء ٥ قوله تعالى ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب
شديد ٥ حدثنا علي بن عبد الله ٥ محمد بن خازم ٥ الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقالوا ما لك
فقال ارايتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم اما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم
بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب ٥

تبت

تفسير سورة الملائكة بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد القطمير لفافة النوى وقال ابن عباس
وغرابيب سود سواد الغربيب تفسير سورة يس بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد يا حسرة على
كان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل من شاء من الانعام فهم لها مقرنون مجنون قوله تعالى لا الشمس ينبغي
لها تنبغي لها الآية ٥ حدثنا ابو نعيم ٥ الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن علي ذر رضي الله عنه قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تغرب الشمس قلت الله ورسوله اعلم
قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله عز وجل والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم
حدثنا الحميدي وكيع الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن قوله عز وجل والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش تفسير سورة والصافات
بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد عن اليمين يعني الحق الكفار تقوله للشياطين يهرعون يهرعون
المنزولة وقال ابن عباس تجر الصافون الملائكة بيض مكنون اللؤلؤ المكنون الاسباب السماء وقال
يسيتجزون يتجزون قوله تعالى وان يونس لمن المرسلين ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد ٥ جرير عن الاعمش عن ابي وائل
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لاحد ان يكون خيرا من يونس بن متى ٥ حدثني ابرهيم بن
المنذر ٥ محمد بن فليح حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر من لؤي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لم يقل انا خير من يونس بن متى فقد كذب تفسير سورة ص بسم الله الرحمن الرحيم
حدثنا محمد بن بشار ٥ غندر ٥ شعبة عن العوام قال سالت مجاهدا عن السجدة في ص قال سئل ابن عباس فقال
اوليك الذين هدى الله فبهديهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها حدثني محمد بن عبد الله ٥ محمد بن عبيد الطنافسي
عن العوام قال سالت مجاهدا عن سجدة ص فقال سالت ابن عباس من اين سجدت فقال اوما اقتراء ومن ذريته
داود وسليمان اوليك الذين هدى الله فبهديهم اقتده فكان داود ممن امر نبيكم صلى الله عليه وسلم ان يقتدي به
فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ عجاب عجيب القط الصحيفة وهو هاهنا صحيفة الحسنات
وقال مجاهد في عزة معازين الملة الآخرة ملة قريش الا اختلاق الكذب الاسباب طرق السماء
في ابوابها جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا اوليك الاحزاب القرون الماضية فواق رجوع قطنا
عذابنا اتخذناهم سخريا اخطأنا بهم اتراب امثال وقال ابن عباس رضي الله عنه الايد القوة في العبادة
والابصار البصر في امر الله عز وجل قوله تعالى وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي ان كانت الوهاب حدثنا
اسحق بن ابرهيم ٥ روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فامكنني الله منه واردت ان
اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان هب لي ملكا لا ينبغي
لاحد من بعدي قال روح فرده خاسيا قوله تعالى وما انا من المتكلفين ٥ حدثنا قتيبة ٥ جرير عن الاعمش عن ابي الضحى

www.alukah.net

عن مسروق قال حدثنا علي عبد الله بن مسعود قال يا أيها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله
أعلم فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم الله أعلم قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما أسألكم عليه من أجر
وما أنا من المتكلفين وساحدثهم عن الدخان إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا إلى الإسلام فأبطئوا عليه
فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف عليه السلام فأخذتهم سنة فحصت كل شيء حتى أكلوا الميتة
والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع قال الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء
بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون أنى لهم الذكرى
وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون أفيكشف
العذاب يوم القيامة قال فكشف ثم عادوا في كفرهم فأخذهم الله عز وجل يوم بدر قال الله تعالى يوم نبطش البطشة
الكبرى إنا منتقمون

تفسير سورة الزمر

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد يتقي بوجهه يجر على وجهه
في النار وهو قوله عز وجل أفمن يلقى في النار خير أم من يأتي آمنا يوم القيامة غيره ذي عوج لبس
خولنا أعطينا وقال غيره متشاكسون الرجل الشكس العسر لا يرضى بالإنصاف ورجلا سلما ويقال سالما
صالحا اشمأزت نفرت بمفازتهم من الفوز حافين أطافوا به مطيفين بحافيه يحوطونه متشابها
ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق قوله تعالى يا عبادي الذين أسرفوا الآية حدثنا
إبراهيم بن موسى أخبرهم هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال يقول ابن سعيد بن جبير أخبرني عن ابن عباس أن
ناسا من أهل الشرك كانوا قد قتلوا وأكثروا وزنوا وأكثروا فأتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا إن الذي
تقول وتدعو إليه لحسن لو تخبرنا أن لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ونزل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله
قوله وما قدروا الله حق قدره حدثنا آدم حدثنا شيبان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه
قال جاء حبر من الأحبار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إنا نجد أن الله عز وجل يجعل السموات
على إصبع والأرضين على إصبع والشجر على إصبع والماء والثرى على إصبع وسائر الخلق على إصبع فيقول أنا الملك
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة قوله تعالى والأرض جميعا قبضته يوم القيامة الآية
حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن أبي سلمة أن أبا
هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الأرض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول
أنا الملك أين ملوك الأرض قوله تعالى ونفخ في الصور فصعق من في السموات إلى آخر الآية حدثنا
الحسن بن خليل حدثنا عبد الرحيم عن زكريا بن أبي زائدة عن عامر عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إني أول من يرفع رأسه بعد النفخة الآخرة فإذا أنا بموسى متعلق بالعرش فلا أدري أكذلك كان أم بعد النفخة

حدثني عمرو بن حفص بن أبي الأعمش قال سمعت أبا صالح قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بين النفختين أربعون قالوا يا أبا هريرة أربعون يوما قال أبيت قالوا أربعون سنة قال أبيت قالوا
أربعون شهرا قال أبيت ويبلى كل شيء من الإنسان إلا عجب ذنبه فيه يركب الخلق

تفسير سورة قل هو الله

بسم الله الرحمن الرحيم يقال لجانبها جاران وأيل السور ويقال بل هو اسم يقول
شريح بن أوفى العبسي يذكر ربيعة ومضر والريح تاجر نهلة لأهم قبل التقدم الطول التفضل آخرين
خاضعين وقال مجاهد إلى النجاة الإيمان ليس له دعوة يعني الوثن يمترون يتطيرون وكان العلاء بن زياد
يذكر النار فقال رجل ليقنط الناس قال وأنا أقول ليقنط الناس والله عز وجل يقول يا عبادي الذين
أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا ابن رحمة الله ويقول إن المسرفين هم أصحاب النار ولكنكم تحبون أن تبشروا
بالجنة على مساوئ أعمالكم وإنما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن أطاعه ونذيرا بالنار لمن عصاه
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم حدثني الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني محمد بن إبراهيم التيمي
حدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص أخبرني بأشد ما صنعه المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بفناء الكعبة إذ أقبل عقبة بن أبي معيط فأخذ بمنكبي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا وأقبل أبو بكر فأخذ بمنكبه ودفع عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

تفسير سورة الحديد

بسم الله الرحمن الرحيم وقال طاوس عن ابن عباس آيتا طوعا أو كرها أعطيا قالتا أتينا أعطينا وقال
المنهال عن سعيد قال رجل لابن عباس إني أجد في القرآن أشياء تختلف علي قال فلا أنساب بينهم يومئذ
ولا يتساءلون وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا ربنا ما كنا مشركين فقد
كتموا في هذه وقال ألم السماء بناها إلى قوله فذكر خلق السماء قبل خلق الأرض ثم قال أئنكم لتكفرون بالذي
خلق الأرض في يومين إلى الطائعين فذكر في هذه خلق الأرض قبل السماء وقال وكان الله غفورا رحيما
عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكأنه كان ثم مضى فصار الأنساب في النفخة الأولى ثم نفخ في الصور فصعق
من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله فلا أنساب عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الآخرة
أقبل بعضهم على بعض يتساءلون وأما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله حديثا فإن الله عز وجل يغفر
أهل الإخلاص ذنوبهم وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم على أفواههم فتنطق أيديهم
فعند ذلك عرف أن الله عز وجل لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا الآية وخلق الأرض في يومين
ثم خلق السماء ثم استوى إلى السماء فسواهن في يومين آخرين ثم دحى الأرض ودحيها أن أخرج منها
الماء والمرعى وخلق الجبال والجمال والآكام وما بينهما في يومين آخرين فذلك قوله عز وجل دحيها وقوله
خلق الأرض في يومين فجعلت الأرض وما فيها من شيء في أربعة أيام وخلقت السموات في يومين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكان الله غفورا رحيما ستى نفسه ذلك وذلك قوله إنه لم يزل كذلك فإن الله لم يرد شيئا إلا أمضاه
به الذي أراد فلا يختلف عليك القرآن فإن كلا من عند الله ٥ حدثنا يوسف بن عدي ثنا عبيد الله بن عمرو
عن زيد بن أبي أنيسة عن المنهال بهذا وقال مجاهد لهم أجر غير ممنون غير محسوب أقواتها أرزاقها في كل
سماء أمرها مما أمرت به خزائنه مشايعهم فيقضنا لهم قرناء تنزل عليهم الملائكة عند الموت أهتزت بالنبات
وربت ارتفعت من أكمامها حين تطلع ليقولن هذا لي أو يعملني أنا مستوفيه بهذا وقال غيره سوى الدليل
قدرها سواء فهديناهم دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله إنا هديناه السبيل
والهدى الذي هو الإرشاد بمنزلة أسعدناه من ذلك قوله عز وجل أولئك الذين هداهم الله فبهداهم اقتده
يوزعون يكفون من أكمامها قشر الكفرى الكم واحد ولي حميم القريب من حميم حاد مزيد
ومزيد واحد أي افتراء وقال مجاهد اعملوا ما شئتم الوعيد وقال ابن عباس التي هي أحسن الصبر عند الغضب
والعفو عند الإساءة فإذا فعلوا عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كأنه ولي حميم قوله تعالى وما كنتم تستترون
إلى آخر الآية ٥ حدثنا الصلت بن محمد ثنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن ابن
مسعود وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم الآية قال رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف أو رجلان
من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض أترون أن الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع
بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فأنزلت وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم
سمعكم ولا أبصاركم الآية قوله تعالى وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم الآية ٥ حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا منصور
عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي أو ثقفيان وقرشي كثيرة
شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال أحدهم أترون أن الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع إذا جهرنا
ولا يسمع إذا أخفينا وقال الآخر إن كان يسمع إذا جهرنا فإنه يسمع إذا أخفينا فأنزل الله عز وجل
وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم الآية وكان سفيان يحدثنا
بهذا فيقول حدثنا منصور أو ابن أبي نجيح أو حميد أحدهم أو أشار إليهم ثم شبك على منصور وترك ذلك
مرة أخرى واحدة ٥ حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان الثوري حدثني منصور عن مجاهد عن أبي معمر
عن عبد الله بنحوه

سورة حم عسق

بسم الله الرحمن الرحيم ويذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما عسق
لا يدل رجعا من ربنا القرآن وقال مجاهد يدبر إليك فيه تسلا بعد تسل ٥ لا حجة بيننا لا خصومة بيننا طرفي نهار
قليل قوله تعالى إلا المودة في القربى ٥ حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة
سمعت طاوسا عن ابن عباس أنه سئل عن قوله عز وجل إلا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد
صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس عجلت إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش إلا كان له فيهم قرابة
فقال إلا أن تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة ٥ تفسير سورة الزخرف بسم الله الرحمن الرحيم

أيام

الصواب كثير قليل

وقال مجاهد على أمة إمام وفيه له يا رب تفسيره أيحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجويهم ولا نعلم قولهم
وقال ابن عباس ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لولا أن يجعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار
سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي درج وسرر فضة يظهرون يعلون آسفونا أغضبونا يعش يعمى
وقال مجاهد أفنضرب عنكم الذكر أي تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل سنة له مقرنين
يعني الإبل والخيل والبغال والحمير ينشأ في الحلية للحواري يقول جعلتموهن للرحمن ولدا أفكيف تحكمون
لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعني الأوثان يقول الله عز وجل ما لهم بذلك من علم الأوثان إنهم لا يعلمون في
عقبه ولده مقترنين يمشون معا سلفا قوم فرعون سلفا لكفار أمة محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا عبرة
يصدون يضجون مبرمون مجمعون أول العابدين أول المؤمنين وقال غيره أنا من العابدين من العرب
يقول نحن منك البراء والخلاء والواحد والاثنان والجمع من المذكر والمؤنث يقال فيه براء لا أنه مصدر ولو
قال بريء لقيل في الاثنين بريئان وفي الجمع بريئون وقرأ عبد الله إني بريء بالياء والزخرف الذهب ملائكة
في الأرض يخلفون يخلف بعضهم بعضا ٥ قوله تعالى وقالوا يا مالك ليقض علينا الآية ٥ حدثنا الحجاج
بن منهال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك ٥ وقال قتادة ومثلا للآخرين عظة وقال غيره
مقترنين متسابطين بقال فلان مقترن لفلان شابط له ولا أكواب الأباريق التي لا خرطوم لها فأنا أول العابدين
أي ما كان فأنا أول الآنفين وهما لغتان رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله وقال الرسول يا رب ويقال
أول العابدين الجاحدين من عبد يعبد أفنضرب عنكم الذكر صفحا أفنضرب عنكم قوما مسرفين مشركين وأهم
لو أن هذا القرآن رفع حيث رده أوائل هذه الأمة لهلكوا فأهلكنا أشد منهم بطشا ومضى مثل الأولين
عقوبة الأولين جزاء عدلا

تفسير سورة الدخان

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد هو الطريق
يابسا على العالمين على من يبقى فلهم رغبة فاغلوه فادفعوه ويقال ترجمون القتل ورهوا ساكنا وقال
ابن عباس كالمهل أسود كمهل الزيت وقال غيره تبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا لأنه يتبع
صاحبه والظل يسمى تبعا لأنه يتبع الشمس قوله يوم تأتي السماء بدخان مبين ٥ حدثنا عبدان عن
أبي حمزة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة
واللزام قوله تعالى يغشى الناس هذا عذاب أليم ٥ حدثنا يحيى ثنا أبو معوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق
قال قال عبد الله إنما كان هذا لأن قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين
كسني يوسف عليه السلام فأصابهم قحط وجهد حتى أكلوا العظام فجعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى ما
بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فأنزل الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس
هذا عذاب أليم قال فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فإنها قد هلكت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال الخضر أتك لجزئ فاستشفى فسقوا فمن لك أنكم عائدون فلما أصابتهم الرفاهية فأنزل الله عز وجل
يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون قال يعني يوم بدر قوله رب اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون
حدثنا يحيى وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق دخلت على عبد الله فقال إن من العلم أن تقول
لما لا تعلم الله أعلم إن الله عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين
إن قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فأخذتهم سنة أكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل أحدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة
الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون فقيل له إن كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه
عز وجل فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله يوم تأتي السماء بدخان مبين
إلى قوله عذرا أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين الذكر والدخان
حدثنا سليمان بن حرب عن جرير بن حازم عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله
قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم أعني عليهم
بسبع كسبع يوسف فأصابتهم سنة حصت كل شيء حتى كانوا يأكلون الميتة فكان يقوم أحدهم فكان
يرى بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين
حتى بلغ إنا كاشفو العذاب قليلا إنكم عائدون قال عبد الله أيكشف عنهم العذاب يوم القيامة
قال البطشة الكبرى يوم بدر قوله ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون حدثنا بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر
عن سليمان ومنصور عن أبي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وقال
قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى قريشا استعصوا
عليه قال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم السنة حتى حصت كل شيء حتى أكلوا العظام والجلود
وقال أحدهم حتى أكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من الأرض كهيئة الدخان فأتاه أبو سفيان فقال أي محمد
إن قومك هلكوا فادع الله أن يكشف عنهم فدعا ثم قال يعودون بعد هذا في حديث منصور ثم قرأ
فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى عائدون أيكشف عذاب الآخرة فقد مضى الدخان والبطشة
واللزام وقال أحدهم القمر وقال الآخر الروم قوله تعالى إنا كاشفو العذاب قليلا إنكم عائدون
قوله منتقمون حدثنا يحيى وكيع عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال الخمس قد مضين
اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان

تفسير سورة حم الجاثية

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد تستنسخ نكتب نستكتبكم قوله وما يهلكنا إلا الدهر حدثنا الحميدي سفيان
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم
يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار

تفسير سورة الأحقاف

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال بعضهم أثرة وأثارة وإثارة بقية من علم وقال ابن عباس بقية من علم
ائتوني بكتاب من قبل هذا أو أثارة من علم قال الأثارة الخط
قوله والذي قال لوالديه أف لكما أتعدانني إلى آخر الآية حدثنا موسى بن إسماعيل
أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك كان مروان على الحجاز استعمله معوية فخطبنا فذكر يزيد بن
معوية لكي يبايع له بعد أبيه فقال له عبد الرحمن بن أبي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا
فقال مروان إن هذا الذي أنزل الله عز وجل فيه والذي قال لوالديه أف لكما أتعدانني فقالت عائشة من وراء
الحجاب ما أنزل الله فينا شيئا من القرآن إلا أن الله عز وجل أنزل عذري حدثنا أحمد بن أبي هبيرة أخبرنا أبو النضر حدثنا سليمان بن بلال عن هشام
بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى غيما أو ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول الله الناس إذا رأوا الغيم
فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر وأراك إذا رأيته لا تفرح قال يا عائشة ما يؤمني أن يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب
فقالوا هذا عارض ممطرنا

تفسير سورة الذين كفروا

بسم الله الرحمن الرحيم
أوزارها آثامها حتى لا يبقى إلا مسلم عزمها نيتها وقال مجاهد فإذا عزم الأمر أجد الأمر ولا يتهيأ إلا فتعقبوا
وقال ابن عباس أثخنتموهم جرحتموهم قوله تعالى وتقطعوا أرحامكم حدثنا خالد بن مخلد سليمان حدثني
معوية بن أبي مزرد عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله
الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فأخذت بحقوي الرحمن قال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة
قال ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك قال أبو هريرة اقرؤوا
إن شئتم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم حدثني إبراهيم بن حمزة
حاتم عن معوية قال حدثني عيسى أبو المجاب سعيد بن يسار عن أبي هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرؤوا إن شئتم فهل عسيتم حدثني بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معوية بن أبي المزرد بهذا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا إن شئتم فهل عسيتم

تفسير سورة الفتح

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد سيماهم في وجوههم السجدة وقال منصور عن مجاهد التواضع شطأه فراخه
فاستغلظ غلظ سوقه الساق حاملة الجمع دائرة السوء كقولك رجل السوء ودائرة السوء ودائرة
السوء العذاب تعزروه تنصروه شطأه شطؤه السنبل فثبت الحبة عشرا وثمانيا وسبعا فيقوى
بعضه ببعض فذلك قوله عز وجل فآزره فقواه ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله
عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم إذ خرج وحده ثم قواه بأصحابه كما قوى الحبة بما نبت منها حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره
وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه

الشبكة الألوكة www.alukah.net

رسالة فلم يجبه فقال عمر ثكلت أم عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك
فقال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت أمام الناس وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت أن سمعت صارخا
يصرخ بي فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في القرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت
علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا ٥ حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس رضي الله عنه إنا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية ٥ حدثنا إسرائيل
ثنا شعبة ثنا معوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح ترجع فيها قال
معوية لولا أني أخشى أن أجمع الناس لفعلت ٥ قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك الآية
حدثنا صدقة بن الفضل ثنا ابن عيينة ثنا زياد أنه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه
فقيل له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا ٥ حدثني حسن بن عبد العزيز
ثنا عبد الله بن يحيى ثنا حيوة عن أبي الأسود سمع عروة عن عائشة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى
تتفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أحب أن
أكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فإذا أراد أن يركع قام فقرأ ثم ركع ٥ قوله تعالى إنا أرسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا ٥ حدثنا عبد الله بن عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال بن أبي هلال عن عطاء بن يسار
عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه أن هذه الآية التي في القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا
وحرزا للأميين أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب بالأسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة
ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه حتى تقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عميا وآذانا
صما وقلوبا غلفا ٥ قوله تعالى هو الذي أنزل السكينة ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء
قال بينا رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وفرس له مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل ينظر فلم
ير شيئا وجعل ينفر فلما أصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت للقرآن ٥ قوله إذ
يبايعونك تحت الشجرة الآية ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية ألفا
وأربعمائة ٥ حدثنا علي ثنا شبابة ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني
من شهد الشجرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف ٥ وعن عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن مغفل المزني
في البول في المغتسل ٥ حدثنا محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك وكان من
أصحاب الشجرة ٥ حدثنا إسحق بن إسحق الشامي ثنا علي بن عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن أبي ثابت قال أتيت أبا وائل
أسأله فقال كنا بصفين فقال رجل ألم تر إلى الذين يدعون إلى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف
اتهموا أنفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا
لقاتلنا فجاء عمر فقال ألسنا على الحق وهم على الباطل أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي

يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال في التوبيخ

الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني الله أبدا فرجع متغيظا
فلم يصبر حتى أتى أبا بكر رضي الله عنه فقال يا أبا بكر ألسنا على الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب إنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولن يضيعه الله أبدا فنزلت سورة الفتح ٥ تفسير سورة الحجرات بسم الله الرحمن الرحيم
وقال المجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي الله على لسانه ٥ امتحن اختلص ولا تنابزوا
يدعاء بالكفر بعد الإسلام بئس الاسم يكفكم الشأن تفضنا تشعرون تعلمون ٥ حدثنا إسرائيل بن صفوان بن جميل
الغنوي ثنا نافع عن عمر عن ابن أبي مليكة قال كاد الخيران يهلكان أبو بكر وعمر رفعا أصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم
حين قدم عليه ركب بني تميم فأشار أحدهما بالأقرع بن حابس أخي بني مجاشع وأشار الآخر برجل آخر قال نافع لا أحفظ
اسمه فقال أبو بكر إنما أردت الأمر إلي قال ما أردت فارتفعت أصواتهما في ذلك فأنزل الله عز وجل
يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي الآية قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد هذه الآية حتى يستفهمه وذكر ذلك عن أبيه يعني أبا بكر ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا الأزهر بن سعد ثنا ابن عون
أنبأني موسى بن أنس عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس بن شماس فقال رجل يا رسول الله
أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجده جالسا في بيته منكسا رأسه فقال له ما شأنك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت
النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من أهل النار فأتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال
موسى فرجع إليه المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب إليه فقل له إنك لست من أهل النار ولكنك من أهل
الجنة ٥ قوله إن الذين ينادونك من وراء الحجرات الآية حدثنا الحسن بن محمد ثنا حجاج عن ابن جريج قال
أخبرني ابن أبي مليكة أن عبد الله بن الزبير أخبرهم أنه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
أبو بكر أمر القعقاع بن معبد وقال عمر بل أمر الأقرع بن حابس فقال أبو بكر ما أردت إلا الخلاف فقال
عمر ما أردت خلافك فتماريا فارتفعت أصواتهما فنزلت في ذلك يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي
ورسوله حتى انقضت الآية ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيرا لهم ٥ تفسير سورة ق
بسم الله الرحمن الرحيم رجع بعيد رد فريج فروق واحدها فرج وربدا عرقان في حلقه والحبل حبل العاتق
وقال المجاهد ما تنقص الأرض من عظامهم بصر بصيرة وحب الحصيد الحنطة باسقات الطوال رقيب
رصده سائق وشهيد الملكان كائب وشهيد وقال قرينه الشيطان الذي قيض له فنقبوا ضربوا
أو ألقى السمع لا يحدث نفسه بغيره شهيد شاهد بالقلب وقال غيره شهيد الكتاب ما دام في كتابه مغناه
منضود بعضه على بعض فإذا خرج من كمامه فليس بنضيد وأدبار السجود وكان عاصم الجحدري يقرأ بفتح الهمزة في ق
وبكسرها في الطور وبكسرهما جميعا وينصبان ٥ قوله عز وجل ويقول هل من مزيد ٥ حدثنا عبد الله بن الأدرع
ثنا حرمي ثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد
حتى يضع قدمه فتقول قط قط ٥ حدثنا محمد بن موسى القطان ثنا أبو سفيان الحميري سعيد بن يحيى بن مهدي

باب قوله لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي الآية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عوف عن محمد عن ابي هريرة رفعه واكثر ما كان يوقفه ابو سفيان يقال لجهنم هل امتلأت وتقول هل
من مزيد فيضع الرب تبارك وتعالى عليها قدمه فتقول قط قط ٥ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق
ثنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحاجت النار والجنة فقالت النار اوثرت
بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة ما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله عز وجل للجنة انت
رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منهما
ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع فيقول قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله
من خلقه احدا واما الجنة فان الله عز وجل ينشئ لها خلقا ٥ قوله عز وجل فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس
وقبل الغروب ٥ حدثنا اسحق بن ابراهيم عن جرير عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا
جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا
لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ
فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ٥ حدثنا آدم ٥ ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال
ابن عباس امر ان يسبح في ادبار الصلوات كلها يعني قوله عز وجل وادبار السجود ٥ تفسير سورة والذاريات
بسم الله الرحمن الرحيم ٥ قال علي والذاريات الرياح وقال غيره تذروه وتفرقه وفي انفسكم يأكل ويشرب
في مدخل واحد ويخرج من موضعين فراغ فرج فضكت فجمعت اصابعها فضربت بجبهتها الرميم بنات الارض
اذا يبس ورميس لموسعون اي الذي له وسعة وكذلك على الموسع قدره يعني الغني زوجين الذكر والانثى
واختلاف الالوان حلو وحامض فهما زوجان ففروا الى الله من الله اليه الا ليعبدون ما خلقت اهل السعادة من
اهل الفريقين الا ليوحدون وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا ما يفعل بعض ويترك بعض وليس فيه حجة لاهل القدر
والذنوب الذنوب العظيم وقال مجاهد صرخة صيحة العقيم لا تلقح شيئا ذنوبا سجيلا في عمرة في ضلالة
يتمارون وقال غيره مسومة معلمة من السيما قال ابن عباس الخيل حسنها واستوائها تفسير سورة والطور
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية رق منشور صحيفة المنيحون الموقر وقال الحسن
تسجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطرة وقال غيره تمور تدور اخلامهم العقول وقال ابن عباس كفا قطعا
المنون الموت وقال غيره بنيان عون يتعاطون ٥ حدثنا عبد الله ثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة
عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من
وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور
حدثنا الحميدي ثنا سفيان حدثنا الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السموات والارض بل لا
يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم المصيطرون كاد قلبي ان يطير قال سفيان فانما انا فانما سمعت الزهري

يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور ولم اسمعه
رآه الذي قالوا في تفسير سورة والنجم بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد ذو مرة ذو قوة فاستوى فاستقر
بالافق الاعلى وهو مطلع الشمس ما كذب الفؤاد ما رأى ما زاغ البصر وما طغى ما رأى ضلالة ما رأى هدى
عجاء واكدى قطع عطاءه رب الشعرى هو مرزم الجوزاء الذي في اثر الجبار وهو يطلع بعده الذي يسمى
الهرقلة وقال عكرمة تمترون تشكون بالجبرية وقال ابراهيم افتمارونه اتجادلونه ومن قرأ افتمرونه يعني
افتجحدونه ما زاغ البصر بصر محمد صلى الله عليه وسلم وما طغى ولا جاوزه ما رأى فتمارونه كذبوا وقال الحسن
اذا هوى غاب وقال ابن عباس اغنى واقنى اعطى فارضى فكان قاب قوسين او ادنى حيث الوتر من القوس ٥
حدثنا يحيى وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة يا امتاه هل رأى محمد صلى الله عليه وسلم
ربه عز وجل فقالت لقد قف شعري مما قلته اين انت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب من حدثك ان محمدا
صلى الله عليه وسلم رأى ربه عز وجل فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف
الخبير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد كذب
ثم قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك انه كتم شيئا فقد كذب ثم قرأت يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك الآية ولكنه رأى جبريل عليه السلام في صورته مرتين ٥ قوله فكان قاب قوسين
او ادنى ٥ حدثنا ابو النعمان ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني قال سمعت زرا عن عبد الله فكان قاب قوسين او ادنى
فاوحى الى عبده ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود انه رأى جبريل له ستمائة جناح ٥ حدثنا طلق بن غنام
ثنا زائدة عن الشيباني قال سألت زرا عن قوله عز وجل فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى
قال اخبرنا عبد الله ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى جبريل له ستمائة جناح ٥ قوله لقد رأى من آيات ربه الكبرى
حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال
رأى رفرفا اخضر قد سد الافق ٥ قوله افرأيتم اللات والعزى ٥ حدثنا مسلم ثنا ابو الاشهب ثنا ابو الجوزاء
عن ابن عباس اللات والعزى كانت اللات رجلا يلت سويق الحاج ٥ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف
انا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق ٥ قوله عز وجل
ومناة الثالثة الاخرى حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري قال سمعت عروة قلت لعائشة فقلت ارأيتما كان
من اهل مناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة فقالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قال سفيان مناة بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب قال عروة قالت عائشة نزلت في الانصار كانوا هم ومناة قبل ان يسلموا يهلون لمناة مشلل ٥
وقال معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة كان رجال من الانصار ممن يهل لمناة ومناة صنم بين مكة والمدينة
قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة نحوه قوله تعالى فاسجدوا لله واعبدوا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حدثنا ابو معمر عبد الوارث ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد
المسلمون والمشركون والجن والانس تابعه ابن طهمان عن ايوب ولم يذكر ابن علية ابن عباس حدثنا
نصر بن علي اخبرني ابو احمد يعني الزبيري حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال اول سورة
انزلت فيها سجدة النجم قال سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه الا رجل رأيته اخذ كفا من تراب
فسجد عليه وقال يكفيني هذا قال فلقد رأيته بعد ذلك قتل كافرا وهو امية بن خلف

تفسير سورة اقتربت الساعة

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر متناهي وازدجر فاستطير جنونا دسر اضلاع السفينة لمن كان كفر
يقول كفر به جزاء من الله تعالى مختمر منهمر مهطعين النسلان الخبب السراع
وقال غيره فتعاطى تعاطاها بيده فعقرها المحتظر كالحشار من الشجر محترق وازدجر افتعل من زجرت كفر
فعلنا به وبهم وما فعلنا جزاء لما صنع بنوح عليه السلام واصحابه مستقر عذاب حق بها الاشر المرح
والجبتر حدثنا مسدد يحيى عن شعبة وسفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن ابي معمر عن ابن مسعود رضي الله عنه
قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشهدوا حدثنا علي سفيان ثنا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال انشق القمر في زمان
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد يونس بن محمد شيبان عن قتادة عن انس سأل اهل مكة ان يريهم آية
فاراهم انشقاق القمر مرتين حدثنا مسدد يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس قال انشق القمر فرقتين

تفسير سورة الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم
تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها آية فهل من مدكر قال قتادة ابقى الله سفينة نوح على الماء
حتى رآها هذه الامة حدثنا حفص بن عمر شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر قوله تعالى فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل
من مدكر قال مجاهد هيئنا قراءته حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم اقرأني جبريل فهل من مدكر قوله تعالى عجاز نخل منقعر الى قوله هل من مدكر
حدثنا ابو نعيم زهير عن ابي اسحق انه سمع رجلا سأل الاسود فهل من مدكر او مدكر فقال سمعت عبد الله يقرؤها
فهل من مدكر قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤها فهل من مدكر حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة
عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر حدثنا يحيى وكيع عن اسرائيل
عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فهل من مدكر حدثنا محمد غندر شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قرأ فهل من مدكر قوله سيهزم الجمع ويولون الدبر حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب عبد الوهاب

خالد عن عكرمة عن ابن عباس وحدثني محمد عفان بن مسلم عن وهيب خالد عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وهو في قبة يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال
حسبك يا رسول الله الححت على ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل
الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر قوله بل الساعة موعدهم الآية وامر يعني من المرارة حدثنا ابرهيم
موسى هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يوسف بن ماهك قال لي عند عائشة ام المؤمنين
قالت لقد نزل على محمد صلى الله عليه وسلم بمكة واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر
حدثني اسحق خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة له يوم بدر
انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم ابدا فاخذ ابو بكر رضي الله عنه بيده وقال حسبك
يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم
والساعة ادهى وامر

تفسير سورة الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد بحسبان بحساب الرى
وقال غيره واقيموا الوزن لسان الميزان العصف يقال للزرع اذا قطع منه شيء قبل ان يدرك والريحان ورقه
والحب الذي يؤكل منه والريحان في كلام العرب الرزق وقال بعضهم العصف يريد الماكول من الحب والريحان الخضر
الذي لم يؤكل وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال الضحاك العصف التبن وقال ابو مالك العصف اول
ما ينبت يسميه النبط هبورا وقال مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان الرزق المارج اللهب الاصفر
والاخضر الذي يعلو النار اذا اوقدت وقال بعضهم عن مجاهد رب المشرقين للشمس في الشتاء مشرق
ومشرق في الصيف ورب المغربين مغربها في الشتاء والصيف لا يعيبان لا يختلطان المنشآت ما رفع قلعه
من السفن فاما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشأة الشواظ لهب من النار وقال مجاهد خاف مقام ربه يهتم
بالمعصية فيذكر الله عز وجل فيتركها فاكهة ونخل ورمان قال بعضهم ليس الرمان والنخل بالفاكهة وانما العرب
فانها تعدها فاكهة كقوله حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فامرهم بالمحافظة على كل الصلوات
ثم اعاد العصر تشديدا لها كما اعيد النخل والرمان وشبهها الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض
ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم في اول قوله من في السموات ومن في الارض
وقال غيره وقال الحسن فبأي آلاء نعمه وقال قتادة ربكما يعني الجن والانس وقال ابو الدرداء كل يوم هو في
شأن يكشف كربا ويغفر ذنبا ويرفع قوما ويضع آخرين وقال غيره سنفرغ سنحاسبكم لا يشغله شيء عن شيء
وهو معروف في كلام العرب لأفرغ من ذلك وما به شغل يقال لأخذنك على غرتك قوله تعالى من دونهما
جنتان حدثنا عبد الله بن ابي الاسود عبد العزيز بن عبد الصمد العمي ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن
عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان
من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم عز وجل الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن

www.alukah.net

باب قوله تعالى حور مقصورات في الخيام وقال ابن عباس الحور السود الحدق وقال مجاهد مقصورات محبوسات قصرن
طرفهن وانفسهن على ازواجهن قاصرات لا ينظرن غيرازواجهن حدثني محمد بن المثنى ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد
ثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لخيمة
من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمنون وجنتان
من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم عز وجل
الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن تفسير سورة الواقعة بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد رجت
زلزلت بست فتت كانت السويق العرب الهيمان الارض واجمعون ثلة امة يحموم دخان اسود بصرون
يدرون المنذرون المؤمنون والريحان الرزق وقال غيره تفكهون تعجبون وقال ناضرة لقوم الى الثواب
ورافعة الى الجنة مترفين متنعمين بموقع النجوم بحكم القرآن ويقال يسقط النجوم اذا سقطت ومواقع واحدة
موقع مدهنون مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون فلولا ان كنتم غير مدينين فلولا ان كنتم اربابا والعبيد اذا
وهو معناها كما تقول انت مصدق مسافر عن قليل اذا كان قد قال اني مسافر عن قليل وقد يكون كالدعاء له
كقولك فسقيا لك من الرجال ان زعمت السلام فهو من الدعاء باب قوله تعالى وظل ممدود حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير
الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرؤا ان شئتم وظل ممدود تفسير سورة الحديد بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد ومنافع للناس حبة وسلاح مولاكم هي اولى بكم لئلا يعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب
انظرونا استظهروا تفسير سورة المجادلة بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد يحادون يشاقون يقال
كبتوا اخزوا واخزوا استحوذ عليهم غلب تفسير سورة الحشر بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا محمد بن عبد الرحيم
ثنا سعيد بن سليمان ثنا هشيم ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنه سورة التوبة قال
التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم حتى ظننا انها لن تبقي احدا منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال
قال نزلت في بدر قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير حدثني الحسن بن مدرك ثنا يحيى بن حماد
ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير الجلاء الاخراج من ارض
الى ارض قوله ما قطعتم من لينة نخلة ما لم تكن عجوة او برنية حدثنا قتيبة ثنا ليث عن نافع عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله عز وجل ما قطعتم من لينة او تركتموها
قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين باب قوله ما افاء الله على رسوله حدثنا علي بن عياش ثنا
غندر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله
عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب وكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنتهم ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله عز وجل

قوله تعالى وما آتاكم الرسول فخذوه حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
رضي الله عنه قال لعن الله الواشمات والمتوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله عز وجل
فبلغ ذلك امرأة من بني اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال وما لي
لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه
ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى
قال فانه قد نهى عنه قالت فاني ارى اهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها
شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا حدثنا علي بن عبد الرحمن عن سفيان ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث
منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لعن الله الواصلة فقال سمعته من امرأة يقال لها ام يعقوب
عن عبد الله مثل حديث منصور باب قوله والذين تبوؤا الدار والايمان الآية حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو بكر عن حصين
عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي الله عنه اوصي الخليفة بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم واوصي
الخليفة بالانصار الذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم ان يقبل من محسنهم ويعفو
عن مسيئهم باب قوله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة فانه المعطون الفائزون بالخلود
والفلاح البقاء حي على الفلاح اي عجل قال الحسن حاجة حسدا حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير ثنا ابو اسامة
ثنا فضيل بن غزوان ثنا ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اصابني الجهد فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يضيفه هذه الليلة
يرحمه الله فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب الى اهله فقال لامرأته ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تدخريه شيئا قالت والله ما عندي الا قوت الصبية قال فاذا اراد الصبية العشاء فنوميهم وتعالي فاطفئي
السراج ونطوي بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله او
ضحك من فلان وفلانة فانزل الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة وقال ابو عبد الله معنى
الضحك الرحمة تفسير سورة الممتحنة بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بايديهم فيفتنونا
لو كان هؤلاء على الحق ما اصابهم هذا بعضهم الكفار فامر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهجر ازواجهم اللواتي كن
كوافر تبكا حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو حدثني الحسن بن محمد بن علي انه سمع عبيد الله بن ابي رافع كاتب علي
رضي الله عنه يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا
روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن
بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من
عقاصها فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين بمكة يخبرهم
ببعض امر النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرأ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من قريش ولم يكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة
فاحببت اذ فاتني من النسب فيهم ان اصطنع اليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا ولا رضا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله فاضرب عنقه فقال انه قد شهد بدرا وما
يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو نزلت فيه يا ايها الذين امنوا
لا تتخذوا عدوي وعدوكم فلا ادري الاية في الحديث او قول عمرو ۞ باب قوله عز وجل اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
حدثنا اسحق بن يعقوب بن ابراهيم ابو اخي بن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر اليه من المؤمنات بهذه الاية يقول الله عز وجل يا ايها النبي
اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الى قوله غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات قال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما والله ما مست يده يد امراة قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله
قد بايعتك على ذلك تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن اسحق عن الزهري وقال اسحق بن راشد عن الزهري عن عروة
وعمرة ۞ باب قوله تعالى اذا جاءك المؤمنات يبايعنك ۞ حدثنا ابو معمر عبد الوارث حدثنا ايوب عن حفصة
بنت سيرين عن ام عطية قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا علينا ان لا نشرك بالله شيئا ونهانا
عن النياحة فقبضت امراة يدها فقالت اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها بها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا
فانطلقت ورجعت فبايعها حدثنا عبد الله بن محمد وهب بن جرير قال سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنه في قوله عز وجل ولا يعصينك في معروف قال انما هو شرط شرطه الله تعالى للنساء ۞ حدثنا علي بن
عبد الله سفيان قال الزهري حدثناه قال حدثني ابو ادريس سمع عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال الا تبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا فقرا آية النساء واكثر لفظ سفيان فقرا الاية
فمن وفى منكم فاجره على الله عز وجل ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب فهو كفارة له ومن اصاب منها شيئا
فستره الله فهو الى الله عز وجل ان شاء عذبه وان شاء غفر له تابعه عبد الرزاق عن معمر في الاية
حدثني محمد بن عبد الرحيم هارون بن معروف عبد الله بن وهب قال اخبرني ابن جريج ان الحسن بن مسلم
اخبره عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان
فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم فكاني انظر اليه حين يجلس الرجال
بيده ثم اقبل يشقهم حتى اتى النساء مع بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان
لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن حتى فرغ من الاية كلها ثم قال حين فرغ انتن
على ذلك وقالت امراة واحدة لم يجبنه غيرها نعم يا رسول الله لا يدري حسن من هي قال فتصدقن وبسط
ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال يفسر سورة الصف بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد بن انصاري الى الله من يتبعني الى الله وقال ابن عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال الحجبي الرصاص

قوله تعالى

قوله تعالى يأتي من بعده اسمه احمد ۞ حدثنا ابو اليمان ۞ شعيب عن الزهري قال اخبرني محمد بن جبير بن مطعم
عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي
الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب تفسير سورة الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم
قوله تعالى وآخرين منهم لما يلحقوا بهم الاية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ۞ سليمان بن بلال عن ثور عن ابي الغيث
عن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه سورة الجمعة وآخرين منهم لما يلحقوا بهم
فقلنا من هؤلاء يا رسول الله فلم يراجعه حتى سال ثلاثا وفينا سلمان الفارسي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال من هؤلاء حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ۞ عبد العزيز
اخبرني ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لما له رجال من هؤلاء قوله باب واذا رأوا تجارة
او لهوا ۞ حدثنا حفص بن عمر ۞ خصيف عن سالم بن ابي الجعد وعن ابي سفيان عن جابر بن
عبد الله قال اقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فما بقي الا اثنا عشر رجلا فانزل الله عز وجل
واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وقول عمر رضي الله عنه فانفضوا الى ذكر الله تفسير سورة المنافقين
بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى اذا جاءك المنافقون الى قوله لكاذبون حدثنا عبد الله بن رجاء ۞ اسرائيل عن ابي
اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
من حوله ولئن رجعنا من عنده ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم
فدعاني فحدثته فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصدقه فاصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما اردت الا ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومقتك فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون فبعث الي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ فقال ان الله عز وجل قد صدقك
يا زيد ۞ قوله تعالى اتخذوا ايمانهم جنة يحلفون بها حدثنا آدم بن ابي اياس ۞ اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن
ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال
لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكذبني فاصابني هم لم يصبني مثله فجلست في بيتي فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون الى قوله هم الذين
يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا الى قوله ليخرجن الاعز منها الاذل فارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرأها علي ثم قال ان الله عز وجل قد صدقك قوله تعالى باب ذلك بانهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم الاية
حدثنا آدم ۞ شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب القرظي قال زيد بن ارقم قال لنا قال عبد الله بن ابي لا تنفقوا على
من عند رسول الله وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل اخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم
فلامني الانصار وحلف عبد الله بن ابي ما قاله فكذبني فجعلت في المنزل فنمت فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

فاتيه فقال ان الله عز وجل قد صدقك وزادهم الذين يقولون لا تنفقوا الآية وقال ابن ابي زائدة عن عاصم
عن عمرو عن ابن ابي ليلى عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قوله واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم الآية حدثنا
عمرو بن خالد ثنا زهير بن معوية ثنا ابو اسحق قال سمعت زيد بن ارقم قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
اصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن ابي لاصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال
لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فارسل الى عبد الله
بن ابي فسأله فاجتهد يمينه ما فعل فقالوا كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي مما قالوا شدة
حتى انزل الله عز وجل تصديقي اذ جاءك المنافقون فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤوسهم
وقوله خشب مسندة قال كانوا رجالا اجمل شيء قوله واذا قيل لهم تعالوا الآية لووا حركوا استهزاء بالنبي
صلى الله عليه وسلم ويقرأ بالتخفيف من لويت حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم كنت
مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل
الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا وكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقهم فاصابني غم
لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي فقال عمي ما اردت الى ان كذبك النبي صلى الله عليه وسلم ومقتك
فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله وارسل الي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأها وقال
ان الله عز وجل قد صدقك قوله عز وجل سواء عليهم استغفرت لهم الآية حدثنا علي ثنا سفيان قال عمرو
سمعت جابر بن عبد الله قال كنا في غزاة قال سفيان مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار
فقال الانصاري يا آل الانصار وقال المهاجري يا آل المهاجرين فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما
بال دعوى جاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها فانها منتنة فسمع
بذلك عبد الله بن ابي فقال لعمر ما اما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه وكانت الانصار اكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ان
المهاجرين كثروا بعد قال سفيان فحفظته من عمرو وقال عمرو سمعت جابرا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
قوله هم الذين يقولون الآية حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة
عن موسى بن عقبة قال حدثني عبد الله بن الفضل انه سمع انس بن مالك يقول حزنت على من اصيب بالحرة فكتب
الي زيد بن ارقم وبلغه شدة حزني يذكر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار
ولابناء الانصار وشك ابن الفضل في ابناء ابناء الانصار فسأل انسا بعض من كان عنده فقال هو الذي يقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الفتى وقال لي لم يأذن قوله يقولون لئن رجعنا الى المدينة حدثنا الحميدي سفيان

كسع ضرب الرجل عجز الرجل

قال حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا
من الانصار فقال الانصاري يا آل الانصار وقال المهاجري يا آل المهاجرين فسمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا آل الانصار وقال المهاجري
يا آل المهاجرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة قال جابر وكانت الانصار حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
اكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله بن ابي اوقد فعلوا والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز
منها الاذل فقال عمر بن الخطاب دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعه لا يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابه تفسير سورة التغابن بسم الله الرحمن الرحيم وقال علقمة
عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي اصابته مصيبة فيرضى ويعرف انها من الله عز وجل
تفسير سورة الطلاق بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد وبال امرها جزاء امرها حدثني يحيى بن بكير
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امرأة له وهي حائض فذكر
عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها
حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة كما امر الله
عز وجل قوله تعالى واولات الاحمال اجلهن الى قوله يسرا واولات واحدتها ذات حمل حدثنا سعد بن
حفص ثنا شيبان عن يحيى قال اخبرني ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس وابو هريرة جالس عنده فقال افتني
في امرأة ولدت بعد زوجها باربعين ليلة فقال ابن عباس آخر الاجلين قلت انا واولات الاحمال اجلهن
ان يضعن حملهن قال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة فارسل ابن عباس غلامه كريبا الى ام سلمة
يسألها فقالت قتل زوج سبيعة الاسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته باربعين ليلة فخطبت فانكحها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو السنابل فيمن خطبها وقال سليمان بن حرب وابو النعمان حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن محمد كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه فذكر
آخر الاجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت الحرث عن عبد الله بن عتبة قال فضمني الى بعض اصحابه قال محمد
فقطنت له فقلت اني اذا اجرى ان كذبت على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستخفيت
وقال لكن عنه لم يقل ذلك فلقيت ابا عطية مالك بن عامر فسألته فذهب يحدثني حديث سبيعة
فقلت هل سمعت عبد الله فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال ايجعلون عليها التغليظ ولا يجعلون
عليها الرخصة انزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن
تفسير سورة التحريم بسم الله الرحمن الرحيم قوله يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله الآية حدثنا معاذ بن فضالة
ثنا هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير ان ابن عباس قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن ابن جريج

شبكة الألوكة www.alukah.net

عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب بنت جحش
ويمكث عندها فواطيت انا وحفصة على ايتنا دخل عليها فلتقل له اكلت مغافير اني اجد منك ريح مغافير
قال لا ولكني كنت اشرب عسلا عند زينب بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا يبتغي بذلك
مرضاة ازواجه ٥ باب قوله تعالى قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم الآية حدثنا عبد الله بن عبد الله سليمان بن بلال
عن يحيى عن عبيد بن حنين انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يحدث انه قال مكثت سنة اريد ان اسأل عمر بن الخطاب
عن آية فما استطيع ان اسأله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعنا وكنا ببعض الطريق عدل الى
الاراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ازواجه فقال تلك حفصة وعائشة فقال قلت والله ان كنت لاريد ان اسألك عن هذا منذ سنة فما استطيع
هيبة لك قال لا تفعل ما ظننت ان عندي من علم فسلني فان كان لي علم اخبرتك به قال ثم قال عمر
والله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله عز وجل فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا انا
في امر ائتمر اذ قالت امرأتي لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها ما لك ولها ها هنا فيما تكلفك في امر
اريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى يظل يومه غضبانا فقام عمر فاخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية انك لتراجعين
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبانا فقالت حفصة والله انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك
عقوبة الله وغضب الله وغضب رسوله صلى الله عليه وسلم يا بنية لا تغرنك هذه التي اعجبها حسنها
وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عائشة قال ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي منها
فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
وازواجه فاخذتني والله اخذا كسرتني عن بعض ما كنت اجد قال فخرجت من عندها وكان لي صاحب من
الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت انا آتيه بالخبر ونحن نخاف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا
انه يريد ان يسير الينا فقد امتلأت صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري يدق الباب فقال افتح افتح فقلت
جاء الغساني فقال بل اشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت رغم انف حفصة
وعائشة فاخذت ثوبي فاخرج حتى جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرقى عليها بعجلة
وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على رأس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي قال عمر
فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شيء وتحت رأسه وسادة من ادم حشوها ليف وان عند رجليه قرظا مصبوبا
وعند رأسه اهب معلقة فرأيت اثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله ان
كسرى وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله فقال اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة ٥

المغافير صمغ من الشجر له رائحة كريهة واحدها مغفور وهو كلام العرب يقول الانعفور مغفور وهو صمغ الكافة

المشربة الغرفة

قوله تعالى واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا الآية فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا علي
سفيان يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين سمعت ابن عباس يقول اردت ان اسأل عمر فقلت يا امير المؤمنين
من المرأتان اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما اتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة ٥ سفيان
واسمعت سلت الضمير التميمي قوله تعالى وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين
والملائكة بعد ذلك ظهير ٥ ظهير عون تظاهرون تعاونون وقال مجاهد قوا انفسكم
ادفعوا اليكم بتقوى الله وادبوهم حدثنا الحميدي سفيان يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين
قال سمعت ابن عباس يقول كنت اريد ان اسأل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا فكنت سنة لم اجد له موضعا
حتى خرج معه حاجا فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجته فقال ادركني بالوضوء فادركته بالاداوة فغسلت
اسكب عليه ورأيت موضعا فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا قال ابن عباس فما اتممت
كلامي حتى قال عائشة وحفصة قوله تعالى عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن الآية حدثنا عمر
بن حفص هشيم عن حميد عن انس بن مالك قال قال عمر اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت
لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية تفسير سورة الملك بسم الله الرحمن الرحيم
التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد تتبير تقطع مناكبها جوانبها تدعون يتفعلون مثل تذكرون
وتذكرون وتغوركم تغور تفسير سورة ن والقلم بسم الله الرحمن الرحيم ٥ قال قتادة جرد جد في انفسهم قال ابن عباس
انا الضالون اضللنا مكان جثتنا وقال غيره كالصريم انصرم من الليل والليل انصرم من النهار وهو ايضا
كل رملة انصرمت من معظم الرمل والصريم ايضا المصروم مثل قتيل ومقتول قوله تعالى عتل بعد ذلك زنيم
فالعتل رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة ٥ حدثنا ابو نعيم سفيان عن عبيد بن خالد قال سمعت
حارثة بن وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف
لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر ٥ قوله تعالى يوم يكشف عن ساق حدثنا
آدم الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عز وجل عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد
في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا تفسير سورة الحاقة بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابن جبير عيشة راضية يرضى فيها الرضى القاضية الموتة الاولى التي متها ثم لم احي بعدها حانية
عنه ماجزين احدكم للجميع والواحد قال ابن عباس طغى الماء القلب وقال ابن عباس طغى كثر
ويقال بالطاغية بطغيانهم ويقال بلغت على الخزنة ان كاطغى الماء على قوم نوح عليه السلام تفسير سورة سأل سائل
بسم الله الرحمن الرحيم ٥ الفصيلة اصغر آبائه الفرقبي للشوى اليدان والرجلان والاطراف وجمارة الرأس
يقال لها شواة وما كان غير مقتل فهو شوى والعزون الحلق وهي جماعات واحدتها عزة سورة انا ارسلنا نوحا عليه السلام

الزنيم الملحق بالقوم وليس منهم كالدعي

الجواظ الجموع المنوع

الحاقة من اسماء القيامة

الفصيلة التي تفصل من ابيه

www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم الكبار كذا من الكبار وكذلك جمال وجميل لانهما اشد مبالغة وكذلك كبار بالتخفيف
الكبير والعرب تقول رجل حسان وجمال وحسان مخفف وجمل مخفف دياما من دوم ولكنه يفعل
من الدوام كما قرأ عمر الذي هو قيام وهي من فعلت وقال غيره دياما احدا تبارا هلكا وقال ابن عباس مدرارا
متتابعا بعضها بعضا وقال عظمة ٥ حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس
صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد اما ود كانت لكلب بدومة الجندل واما سواع كانت
لهذيل واما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجرف عند سبا واما يعوق فكانت لهمدان واما نسر
فكانت لحمير لآل ذي الكلاع اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان
انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك
ونسخ العلم عبدت سورة قل اوحي بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا موسى بن اسمعيل ابو عوانة عن
ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى
سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا
ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قال ما حال بينكم وبين خبر السماء الا حدث
فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الامر الذي حدث فانطلقوا فضربوا مشارق الارض
ومغاربها ينظرون ما هذا الامر الذي حال بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامدا الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما
سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك رجعوا الى قومهم
فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله عز وجل
على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي انما استمع نفر من الجن وانما اوحي اليه قول الجن وقال ابن عباس رهطا
اعوانا سورة يا ايها المزمل بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد وتبتل اليه تبتيلا اي اخلص وقال الحسن
انكالا قيودا منفطر به مثقلة به وقال ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل الكثيب المهيل وبيلا شديدا سورة المدثر
بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس رضي الله عنه عسير شديد قسورة ركز الناس واصواتهم وكل شديد
قسورة وقسورة وقال ابو هريرة الاسد وكل شديد قسورة قسورة وقسورة يقال استنفرت نافرة مذعورة
حدثنا يحيى وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير سالت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزلت
من القرآن قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله
عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت
بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنودي فنظرت عن يميني فلم ار شيئا ونظرت عن شمالي فلم ار شيئا
ونظرت امامي فلم ار شيئا ونظرت خلفي فلم ار شيئا فرفعت راسي فرايت شيئا فاتيت خديجة فقلت دثروني

في الجرف

وصبوا

وصبوا علي ماء باردا قال فدثروني وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك
فكبر ٥ قوله تعالى فمر فانذر حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالا حدثنا حرب
بن شداد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء
مثل حديث عثمان بن عمر عن علي بن المبارك ٥ قوله تعالى وربك فكبر ٥ حدثنا اسحق بن منصور عن عبد الصمد
بن حرب عن يحيى قال سالت ابا سلمة اي القرآن انزل اولا فقال يا ايها المدثر فقلت او يقول اقرأ باسم ربك
الذي خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله اي القرآن انزل اولا فقال يا ايها المدثر فقلت او يقول اقرأ
باسم ربك الذي خلق فقال لا اخبرك الا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاورت في حراء فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنودي فنظرت امامي وخلفي وعن يميني
وعن شمالي فاذا هو جالس على عرش بين السماء والارض فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء
باردا وانزل علي يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر ٥ قوله تعالى وثيابك فطهر ٥ حدثنا يحيى بن بكير
عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب ٥ وحدثني عبد الله بن محمد عن عبد الرزاق عن معمر قال الزهري واخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في
حديثه فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي
بين السماء والارض فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني فدثروني فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر
الى والرجز فاهجر قبل ان تفترض الصلاة وهي الاوثان قوله والرجز فاهجر يقال الرجز والرجس العذاب
حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري
قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت
الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني فزملوني فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر الى قوله فاهجر قال بترك
والرجز الاوثان والرجز والرجس العذاب تفسير سورة القيامة بسم الله الرحمن الرحيم قوله عز وجل لا
تحرك به لسانك لتعجل به وقال ابن عباس يخشى منه شدة وكان يحرك شفتيه مخافة ان ينفلت منه
حدثنا الحميدي سفيان حدثنا موسى بن ابي عائشة وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي حرك به لسانه ووصف سفيان يريد ان يحفظه فانزل الله عز وجل
لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه ٥ حدثنا عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن موسى بن ابي
عائشة انسان سعيد بن جبير عن قوله لا تحرك به لسانك قال قال ابن عباس كان يحرك شفتيه اذا انزل عليه
فقيل له لا تحرك به لسانك تخشى ان ينفلت منه ان علينا جمعه ان نجمعه في صدرك وقرآنه ان نقرأه
فاذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم ان علينا بيانه ان نبينه على لسانك ٥ قوله عز وجل

الألوكة
www.alukah.net

فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال ابن عباس قرأناه بيناه فاتبع اعمل به حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير
عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل عليه السلام بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه
وكان يعرف منه فانزل الله عز وجل الآية التي في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه
وقرآنه قال علينا ان نجمعه في صدرك وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه
علينا ان نبينه بلسانك قال وكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله عز وجل اولا لك فاولى
تفسير سورة هل اتى على الانسان بسم الله الرحمن الرحيم يقال معناه اتى على الانسان وهل يكون جحدا
ويكون خبرا وهذا من الخبر يقول كان شيئا فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين الى ان نفخ فيه الروح
امشاج اخلاط ماء المرأة وماء الرجل الدم والعلقة ويقال اذا اختلط اذا امتزج فهو مشيج كقولك خليط
وممشوج مثل مخلوط ويقرأ سلاسلا واغلالا ولم يجز بعضهم مستطيرا من شدة البلاء والقمطرير الشديد
يقال يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس والقمطرير والقماطر والعصيب اشد ما يكون من الايام في البلاء
وقال مجاهد اشرهم شدة الخلق وكل شيء شددته من قتب او غيره فهو مأسور تفسير سورة والمرسلات
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد جمالات جمال اركعوا صلوا لا يركعون لا يصلون وسئل ابن عباس لا ينطقون
والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم فقال انه ذو الوان مرة ينطقون ومرة يختم عليهم حدثنا محمود
عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانزلت عليه والمرسلات وانا لنتلقاها من فيه فحيت حية فابتدرناها فسبقنا فدخلت جحرها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها حدثنا عبد بن عبد الله حدثنا يحيى بن آدم عن اسرائيل
عن منصور بهذا وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله بمثله تابعه اسود بن عامر عن
اسرائيل وقال حفص وابو معوية وسليمان بن قرم عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود وقال يحيى بن حماد حدثنا
ابو عوانة عن مغيرة عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله وقال ابن اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله
حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود قال قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غار اذ نزلت عليه المرسلات فلقيناها من فيه وان فاه لرطب بها اذ خرجت حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم
اقتلوها قال فابتدرناها فسبقنا قال فقال وقيت شركم كما وقيتم شرها قوله تعالى انها ترمي بشرر
كالقصر حدثنا محمد بن كثير سفيان عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما انها ترمي
بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب لقصر ثلاثة اذرع او اقل فنرفعه للشتاء ونسميه القصر قوله جمالة صفر
جمالات صفر حدثنا عمرو بن علي يحيى سفيان حدثني عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس يقول ترمي بشرر
كالقصر كنا نعمد الى الخشب ثلاثة اذرع فنرفعه للشتاء فنسميه القصر كأنه جمالات صفر جمال السفن

العبسي كبيت مثل الجمة

تجمع حتى تكون كاوساط الرجال قوله تعالى باب هذا يوم لا ينطقون حدثنا عمر بن حفص بن غياث ابي
الاعمش حدثني ابرهيم عن الاسود عن عبد الله قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت
عليه والمرسلات فانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيت شرها
قال عمر حفظت من ابي في غار بيتا تفسير سورة النبأ بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد لا يرجون
حسابا لا يخافون لا يملكون منه خطابا لا يملكون الا ان يأذن لهم صوابا حقا في الدنيا وعمل به وقال
ابن عباس وفجاجا مضيا وقال غيره غساقا غسقت عينه عطاء حسابا جزاء كافيا اعطاني ما احسبني اي كفاني
قوله تعالى يوم ينفخ في الصور فتأتون افواجا حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الاعلى عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قالوا اربعين يوما قال ابيت قالوا اربعون
شهرا قال ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت
البقل ليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظم واحد وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة
تفسير والنازعات بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد الآية الكبرى عصاه ويده يقال الناخرة والنخرة
البالية والناخرة العظم المجوف الذي تمر فيه الريح فينخر وقال ابن عباس الحافرة الحيرة الاولى
الحياة وقال غيره اياب مرسيها متى تنتهي وارساها سفينة حيث تنتهي حدثنا احمد بن المقدام الفضيل
بن سليمان حدثنا مهل بن سعد قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باصبعيه هكذا بالوسطى
والتي تلي الابهام بعثت انا والساعة كهاتين تفسير سورة عبس بسم الله الرحمن الرحيم عبس كلح واعرض
لا يمسها الا المطهرون وهم الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات امرا جعل الملائكة والصحف مطهرة لان
الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير من حملها ايضا سفرة الملائكة سفرت اصلحت بينهم وجعلت
الملائكة اذا نزلت بوحي الله عز وجل وتأديته كالسفير الذي يصلح بين القوم وقال غيره نصتني بما قل عنه
وقال مجاهد لما يقض لا يقضي احد ما امر به وقال ابن عباس ترهقها تغشيها شدة مستفزة مستفرة
بايدي سفرة قال ابن عباس كتبة اسفار كتبا تلقى تشاغل يقال واحد الاسفار سفرة حدثنا آدم
شعبة حدثنا قتادة قال سمعت زرارة بن اوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مثل السفرة الكرام البررة ومثل الذي يقرأ وهو يتعاهده
وهو عليه شديد فله اجران تفسير سورة اذا الشمس بسم الله الرحمن الرحيم قال الحسن سجرت ذهب ماؤها فلا
تبقى قطرة وقال مجاهد المسجور المملوء وقال غيره سجرت افضى بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا انكدرت
انتثرت الخنس تخنس في مجريها ترجع وتكنس تستتر كما تكنس الظبي تنفس ارتفع النهار والظنين
المتهم والضنين يضن به وقال عمر المغوس زوجت روح تطير من اهل الجنة والنار قال الحسن والد

عم يتساءلون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ظلموا وارواجهم عنعس اذبر تفسير سورة انفطرت بسم الله الرحمن الرحيم وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت
وقرأ الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف وقرأ اهل الحجاز بالتشديد واراد معتدل الخلق ومن خفف
يعني في اي صورة ما شاء اما حسنا واما قبيحا او طويلا او قصيرا تفسير سورة المطففين بسم الله الرحمن الرحيم
المطففين لابي في غير حدثني ابرهيم بن المنذر معن حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه تفسير سورة انشقت
بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد كتابه بشماله يا خذ كتابه من وراء ظهره وسوف يحسب من اثر ظن ان لن يحور ان
لا يرجع الينا حدثنا عمرو بن علي يحيى عن عثمان بن الاسود قال سمعت ابن ابي مليكة سمعت عائشة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا سليمان بن حرب حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم وحدثنا مسدد عن يحيى عن ابي بونس حاتم بن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن القسم عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب الا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداك
اليس الله عز وجل يقول فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك العرض يعرضون ومن
نوقش الحساب هلك حدثني سعيد بن النضر انا هشيم انا ابو بشر عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن طبقا
عن طبق حالا بعد حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم تفسير سورة البروج بسم الله الرحمن الرحيم
قال مجاهد الاخدود شق في الارض فتلوا عذبوا تفسير سورة الطارق بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد
ذات الرجع سحاب يرجع بالمطر ذات الصدع تتصدع بالنبات تفسير سورة الاعلى بسم الله الرحمن الرحيم
حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه اول من قدم علينا من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم
جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم حتى
رايت الولايد والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح اسم
ربك الاعلى في سور مثلها تفسير سورة الغاشية بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى
وقال مجاهد عينان متناهية بلغ اناها وحان شربها حميم آن بلغ اناه والضريع الشبرق لا تسمع فيها لاغية
شتما يقال الضريع نبت يقال له الشبرق يشبهه اهل الحجاز الضريع اذا يبس وهو سم يسمى بطلط
ويقرأ بالصاد والسين وقال ابن عباس ايابهم مرجعهم تفسير سورة والفجر بسم الله الرحمن الرحيم
قال مجاهد ارم ذات العماد القديمة والعماد اهل عمود لا يقيمون سوط عذاب الذي عذب بواب كلا لما
الشف وتحبون الكثير وقال غيره سوط عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط
لبالمرصاد انه المصير تحاضون تحافظون يحضون يامرون باطعامه المطمئنة المصدقة بالثواب
وقال الحسن بانها النفس المطمئنة اذا اراد الله قبضها اطمانت الى الله عز وجل واطمان الله اليه ورضيت

قال مجاهد شوب حميم

عن الله عز وجل ورضي الله عنه فامر بقبض روحها وادخله الجنة وجعله عباده من الصالحين وقال غيره
جاءوا بقنبوا جاء الميت قطع له جيب يجوب الفلاة يقطعها لما لمسته اجمع اتيت على آخر يسير
سورة البلد بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد بهذا البلد مكة ليس عليك ما على الناس فيه من الاثم
ووالد آدم وما ولد لبد الكثير الجهدين الخير والشر سغبة مجاعة متربة الساقط في التراب فلا اقتحم
العقبة فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما ادريك ما العقبة فك رقبة او اطعام في
يوم ذي مسغبة سورة والشمس بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد بطغواها معاصيها ولا يخاف
عقباها عقبى احد حدثنا موسى بن اسمعيل وهيب هشام عن ابيه اثرا خبرني عبد الله بن زمعة اثر سمل النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انبعث اشقاها انبعث
لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة وذكر النساء فقال يعمد احدكم فيجلد امرأته جلد العبد
فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضرب احدكم امرأته يفعل وقال ابو
معوية حدثنا هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي زمعة عم الزبير بن العوام
تفسير سورة والليل بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس بالحسنى بالخلف وقال مجاهد تردى مات تلظى
توقد وقرأ عبيد بن عمير تلظى حدثنا قبيصة بن عقبة سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال
دخلت في نفر من اصحاب عبد الله رضي الله عنه الشام فسمع بنا ابو الدرداء فاتانا فقال ايكم من يقرأ فقلنا نعم
قال فايكم اقرأ فاشار والي فقال اقرأ فقرأت والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال اشهد سمعت
هذا من في صاحبك قلت نعم قال وانا سمعته من في النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يابون علينا قوله تعالى
وما خلق الذكر والانثى حدثنا عمر بن حفص ابي الاعمش عن ابرهيم قدم اصحاب عبد الله على ابي الدرداء قال
فطلبهم فوجدهم فقال ايكم يقرأ على قراءة عبد الله قال كلنا قال فايكم احفظ فاشاروا الى علقمة قال كيف
سمعته يقرأ والليل اذا يغشى قال علقمة والذكر والانثى قال اشهد اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها كذا
وهؤلاء يريدوني على ان اقرأ ما خلق الذكر والانثى والله لا اتابعهم قوله عز وجل فاما من اعطى حدثنا ابو نعيم
سفيان عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من احد الا وقد كتبت مقعده من الجنة ومقعده من النار فقالوا يا رسول
الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى قوله العسرى قوله
تعالى وصدق بالحسنى حدثنا مسدد عبد الواحد الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي
رضي الله عنه قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه قوله عز وجل فسنيسره لليسرى
حدثنا يزيد بن خالد انا محمد بن جعفر انا شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ كان في جنازة فاخذ عودا ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مقعده من النار او من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى الآية قال شعبة وحدثني به منصور فلم انكره من حديث سليمان ٥ قوله عز وجل واما من بخل واستغنى
حدثنا يحيى ووكيع عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار قلنا يا رسول الله افلا
نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى الى قوله للعسرى
قوله تعالى وكذب بالحسنى حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله
ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد او ما من نفس منفوسة الا قد كتب مكانها
من الجنة والنار والا قد كتب شقية او سعيدة فقال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان
منا من اهل السعادة سيصير الى اهل السعادة ومن كان منا من اهل الشقاء فسيصير الى عمل اهل الشقاء
قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاء فييسرون لعمل اهل الشقاء
ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية ٥ قوله تعالى فسنيسره للعسرى حدثنا آدم ثنا شعبة عن الاعمش
قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة
فاخذ شيئا فجعل ينكت به الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة
قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة
فييسر لعمل السعادة واما من كان من اهل الشقاء فييسر لعمل الشقاء ثم قرا فاما من اعطى واتقى
وصدق بالحسنى الآية ٥ تفسير سورة والضحى بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد اذا جاء استوى وقال غيره
اظلم وسكن عليك فاغناك رجال ٥ حدثنا احمد بن يونس زهير ثنا الاسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفيان
قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين فجاءت امراة فقالت يا محمد اني لارجو ان يكون
شيطانك قد تركك لم اره قربك منذ ليلتين او ثلاث فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك
ربك وما قلى ٥ قوله ما ودعك ربك وما قلى يقرا بالتشديد والتخفيف بمعنى واحد ما تركك ربك قال الفراء
ما تركك وما ابغضك ٥ حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن الاسود بن قيس سمعت جندبا البجلي
قالت امراة يا رسول الله ما ارى صاحبك الا ابطاك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى ٥ تفسير سورة الم نشرح
بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد وزرك في الجاهلية انقض اثقلك مع العسر يسرا قال ابن عيينة مع ذلك العسر
يسر آخر لقوله عز وجل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين قال مجاهد فانصب في
حاجتك الى ربك ويذكر عن ابن عباس الم نشرح لك صدرك شرح الله صدره للاسلام ٥ تفسير سورة والتين والزيتون
بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد هذا التين والزيتون الذي ياكل الناس قال فما يكذبك بعد هذا الدين يكذبك

بان الناس يدانون باعمالهم كانه قال ومن يقدر على ان يكذبك بالثواب والعقاب حدثنا حجاج بن منهال
ثنا شعبة اخبرني عدي قال سمعت البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرا في العشاء في احدى الركعتين
بالتين والزيتون ٥ تفسير سورة اقرا بسم الله الرحمن الرحيم قال قتيبة حدثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن
قال اكتب في المصحف في اول الامام بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد نادية عشيرته
الزبانية الملائكة وقال معمر الرجعى المرجع ٥ لنسفعن قال لناخذن ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة سفعت
بيده اخذت ٥ حدثنا يحيى ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ٥ وحدثني سعيد بن مروان ثنا محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة
ثنا ابو سلمة سلمة بن عبد الرحمن حدثني عبد الله بن يوسف بن يزيد قال اخبرني ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في النوم فكان
لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يلحق بغار حرى فيتحنث فيه قال والتحنث
التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حرى فجاءه
الملك فقال اقرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقرا قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا قلت ما انا
بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من
علق الى قوله عز وجل علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى
دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة اي خديجة ما لي قد خشيت
على نفسي فاخبرها الخبر قالت خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا فوالله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث
وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة
بن نوفل وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرا تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من
الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك
قال ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل
على موسى عليه السلام ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوخرجي
هم قال ورقة نعم لم يات رجل بما جئت به الا اوذي وان يدركني يومك حيا انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب
ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا كما حدثنا محمد بن شهاب فاخبرني ابو سلمة ان جابر
بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينا انا
امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بحرا جالس على كرسي بين السماء والارض فرعبت
منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروه فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك
فطهر والرجز فاهجر قال ابو سلمة وهي الاوثان التي كان اهل الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع الوحي ٥ قوله تعالى

www.alukah.net

خلق الانسان من علق ٥ حدثنا ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة اول ما بدئ به
رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك
الاكرم ٥ قوله تعالى اقرأ وربك الاكرم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري ٥
وقال الليث حدثني عقيل قال حدثني محمد اخبرني عروة عن عائشة اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا
الصادقة فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم ٥ قوله تعالى
الذي علم بالقلم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قالت عائشة فرجع النبي
صلى الله عليه وسلم الى خديجة فقال زملوني زملوني فذكر الحديث قوله تعالى كلا لئن لم ينته لنسفعا الآية
حدثنا يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال ابن عباس رضي الله عنه قال ابو جهل
لئن رأيت محمدا يصلي عند الكعبة لاطأن على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لاخذته الملائكة
تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم ٥ تفسير سورة القدر بسم الله الرحمن الرحيم تنزل الملائكة والروح
والمطلع هو الموضع الذي يطلع منه انا انزلناه الهاء كناية عن القرآن انا انزلناه مخرج الجميع والمنزل
هو الله عز وجل والعرب تؤكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع ليكون آنيث واوكد ٥ سورة لم يكن
بسم الله الرحمن الرحيم منفكين زائلين قيمة القائمة دين القيمة اضافت الدين الى الامة ٥ حدثنا محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله عز وجل
امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى حدثني حسان بن حسان ثنا همام عن قتادة
عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله عز وجل امرني ان اقرأ عليك القرآن قال
آلله سماني لك قال الله سماك لي فجعل ابي يبكي قال قتادة فانبئت انه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا
من اهل الكتاب ٥ حدثنا احمد بن ابي داود ثنا ابو جعفر المنادي ثنا روح ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس
بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بن كعب ان الله عز وجل امرني ان اقرأ عليك القرآن قال آلله
سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه ٥ تفسير سورة اذا زلزلت
بسم الله الرحمن الرحيم يقال اوحى لها الى واوحى اليها ووحى لها ووحى اليها واحد ٥ قوله تعالى فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ٥ حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر
فاما التي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك المرج
والروضة كان له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها
حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات له وهي له اجر
ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله عز وجل في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا

الزلزلة

ورياء ونواء فهي على ذلك وزر فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل الله علي فيها
الا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ٥ حدثنا
يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه
سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها شيء الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره تفسير سورة والعاديات بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد
الكنود الكفور فاثرن به نقعا رفعن به غبارا لحب الخير من اجل حب الخير لشديد بخيل ويقال البخيل شديد
حصل ميز تفسير سورة القارعة بسم الله الرحمن الرحيم كالفراش المبثوث كعهن كالصوف تفسير سورة الهيكم بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابن عباس يجول بعضهم في بعض كالمهيم كالشرب تفسير سورة والعصر بسم الله الرحمن الرحيم قال يحيى الدهر
اقسم به تفسير سورة ويل لكل بسم الله الرحمن الرحيم الحطمة اسم النار مؤصدة مطبقة تفسير سورة الفيل
بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد ابابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس سجيل سنك وكل بالفارسية تفسير سورة لايلاف
بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد لايلاف لقوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف فاسهم
من كل مدة وهم في حرمهم قال ابن عيينة لايلاف لغتي قريش تفسير سورة ارايت بسم الله الرحمن الرحيم
قال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو يدعون يدعون يدفعون ساهون لاهون الماعون المعروف كله وقال
بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة اعلاها الزكاة المفروضة وادناها عارية المتاع ٥ تفسير سورة انا اعطينا
بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا آدم ثنا شيبان ثنا قتادة عن انس بن مالك قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء
قال اتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر ٥ حدثني خالد بن
يزيد الكاهلي اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عائشة قال سألتها عن قوله عز وجل انا اعطيناك الكوثر
قالت نهر اعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم شاطئاه عليه در مجوف آنيته كعدد النجوم ورواه زكريا وابو الاحوص
ومطرف عن ابي اسحق ٥ حدثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه
قال في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله عز وجل اياه قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير فان ناسا يزعمون انه
نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله عز وجل اياه تفسير سورة الكافرون
بسم الله الرحمن الرحيم يقال لكم دينكم الكفر ولي ديني الاسلام ولم يقل ديني لان الآيات بالنون فحذفت الياء
كما قال فهو يهدين ويسقين وقال غير لا اعبد ما تعبدون الآن ولا اجيبكم فيما بقي من عمري ولا
انتم عابدون ما اعبد وهم الذين قال وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا تفسير
سورة اذا جاء بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق عن عائشة قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد ان نزلت عليه اذا جاء نصر الله الا يسبح

باب ويل لكل همزة ولمز جعل ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

الهمزة

الكوثر

ولها

النصر

www.alukah.net

الا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثني عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن
ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن ٥ حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا عبد الرحمن
عن سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان عمر رضي الله عنه سألهم عن قوله عز وجل
اذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المدائن والقصور قال ما تقول يا ابن عباس قال اجل او مثل ضرب لمحمد
صلى الله عليه وسلم نعيت له نفسه ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنه قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا
معنا ولنا ابناء مثله فقال انه ممن علمتم فدعا ذات يوم فادخله معهم فما رئيت انه دعاني يومئذ الا ليريهم
قال ما تقولون في قول الله عز وجل اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا نحمد الله ونستغفره
اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي اكذاك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول
قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه له قال اذا جاء نصر الله والفتح فذلك علامة اجلك فسبح
بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال لا اعلم منها الا ما تقول ٥ تفسير سورة تبت
بسم الله الرحمن الرحيم ٥ حدثنا يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة ثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا الذي هتف فاجتمعوا اليه قال ارأيتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج
من سفح هذا الجبل اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
قال ابو لهب تبا لك ما جمعتنا الا لهذا ثم قام فنزلت تبت يدا ابي لهب وقد تبت هكذا قرأها الاعمش
يومئذ ٥ حدثنا محمد ثنا ابو معوية ثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى البطحاء فصعد الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال
ارأيتم ان حدثتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم اكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين
يدي عذاب شديد فقال ابو لهب الهذا جمعتنا تبا لك فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب الى آخرها
حدثنا عمر بن حفص ثنا الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال انزل
لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة في جيدها
حبل من مسد يقال من سد من ليف المقل وهي السلسلة التي في النار ٥ تفسير قل هو الله احد بسم الله الرحمن الرحيم
يقال لا يؤده احداني واحد ٥ حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما
تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله

باب قول الله ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا

باب قوله فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا ثواب العباد والتواب من الناس التائب من الذنب

صفح

باب قوله تبت ما اغنى عنه ماله وما كسب

باب قوله سيصلى نارا ذات لهب

اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد لم ألد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ٥ قوله الله الصمد والعرب تسمي
اشرافها الصمد قال ابو وائل الصمد السيد التي انتهى سؤدده ٥ حدثني اسحق بن منصور ثنا عبد الرزاق
ثنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبني ابن آدم ولم يكن
له ذلك تكذيبه اياي ان يقول اني لن اعيده كما بدأته واما شتمه اياي ان يقول اتخذ الله ولدا وانا الصمد
الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد لم يكن له كفوا وكفئا وكفاء واحد ٥ تفسير سورة قل اعوذ برب الفلق
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد غاسق الليل اذا وقب غروب الشمس يقال هو آية بين من فرق وفلق
الصبح وقب اذا دخل في كل شيء واظلم ٥ حدثنا قتيبة ثنا سفيان عن عاصم وعبدة عن زر سألت ابي بن كعب
رضي الله عنه عن المعوذتين فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ تفسير سورة الناس بسم الله الرحمن الرحيم ويذكر عن ابن عباس رضي الله عنه
الوسواس اذا ولد خنسه الشيطان فاذا ذكر الله عز وجل ذهب واذا لم يذكر الله عز وجل ثبت على قلبه ٥ حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عبدة بن ابي لبابة عن زر بن حبيش قال وحدثنا عاصم عن زر قال سألت ابي بن كعب
قلت يا ابا المنذر ان اخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال ابي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي قيل
لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى الله على محمد وعلى آله اجمعين على ذلك واحد واصحابه واصهاره وذريته وامته
بسم الله الرحمن الرحيم ٥ كتاب فضائل القرآن ٨٣ باب كيف نزل الوحي واول ما نزل ٥ قال ابن عباس
المهيمن الامين القرآن امين على كل كتاب قبله ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى بن ابي سلمة
قال اخبرتني عائشة وابن عباس رضي الله عنهما قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن
وبالمدينة عشر سنين ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا معتمر قال سمعت ابي عن ابي عثمان قال انبئت ان
جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعند ام سلمة فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة
من هذا او كما قال قالت هذا دحية فلما قام والله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم
يخبر جبريل او كما قال قال لي فقلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد ٥ حدثنا عبد الله بن
يوسف ثنا الليث ثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من
الانبياء نبي الا اعطي ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون
اكثرهم تابعا يوم القيامة ٥ حدثنا عمرو بن محمد ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال
اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان الله عز وجل تابع على رسوله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته حتى توفاه اكثر
ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده ٥ حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن الاسود بن قيس قال
سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين فاتته امرأة فقالت يا محمد ما ارى
شيطانك الا قد تركك فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى ٥ باب

باب قوله فاذا قرأناه فاتبع قرآنه

باب كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم

باب نزول السكينة والملائكة عند القراءة

باب من لم يتغن بالقرآن

باب من لم يجهر بقراءته

باب من لم يرخص في الرقى

باب من لم يرخص في الرقى

باب من لم يرخص في الرقى

نزل القرآن بلسان قريش والعرب قرآنا عربيا بلسان عربي مبين حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
حدثني انس بن مالك قال فامر عثمان رضي الله عنه زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن
بن الحرث بن هشام ان ينسخوها في المصاحف وقال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن
فاكتبوها بلسان قريش فان القرآن نزل بلسانهم ففعلوا حدثنا ابو نعيم هشام عطاء وقال اسد
يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عطاء قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية ان يعلى كان يقول ليتني ارى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب
قد اظل عليه ومعه اناس من اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم في
جبة بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى ان تعال فجاء
يعلى فادخل راسه فاذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسالني عن العمرة
آنفا فالتمس الرجل فجي به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة
فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك باب جمع القرآن حدثنا موسى بن اسمعيل عن ابرهيم
بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر رضي الله عنه مقتل اهل اليمامة
فاذا عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن
واني اخشى ان استحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن واني ارى ان تامر بجمع القرآن قلت لعمر
كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير فلم يزل يراجعني في ذلك حتى رأى
عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن
قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني
حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر فتتبعت القرآن اجمعه من العسب واللخاف
وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم
رسول من انفسكم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند
حفصة بنت عمر حدثنا موسى ابرهيم ابن شهاب ان انس بن مالك حدثه ان حذيفة بن اليمان قدم على
عثمان وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق افزع حذيفة اختلافهم
في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود
والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت
بها حفصة الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام
فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء

عمر بن الخطاب حتى شرح الله صدري لذلك ورأيت صح

لا اله

من القرآن بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف
الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القرآن في كل صحيفة او مصحف ان يحرق
قال ابن شهاب واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت آية من الاحزاب حين نسخنا
الصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها في المصحف باب كاتب النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير الليث عن يونس عن ابن شهاب ان ابن السباق قال ان زيد بن ثابت قال
ارسل الي ابو بكر قال انك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القرآن فتتبعت حتى وجدت
آخر سورة التوبة آيتين مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون
في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا وليجيء باللوح والدواة والكتف او الكتف والدواة ثم
قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن ام مكتوم الاعمى قال يا رسول الله
فما تامرني فاني رجل ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله
غير اولي الضرر باب انزل القرآن على سبعة احرف حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف حدثنا سعيد
بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن
عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكدت اساوره في الصلاة فصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك
تقرأ فقال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقرأنيها
على غير ما قرأت فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان
على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي
سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي
اقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما
تيسر منه باب تاليف القرآن حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرهم هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عائشة ام المؤمنين اذ جاءها عراقي فقال اي الكفن خير قالت
ويحك وما يضرك قال يا ام المؤمنين اريني مصحفك قالت ولم قال لعلي اؤلف القرآن عليه فانه يقرأ غير

ايا واثبته

شبكة الألوكة
www.alukah.net

موتك قالت وما يضرك ايه قرأت قبل اما نزل اول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار
حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر
ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنى ابدا لقد نزل بمكة على محمد النبي صلى الله عليه وسلم وانى لجارية
العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده قال فاخرجت
له المصحف فاملت عليه آي السور حدثنا آدم ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت
ابن مسعود يقول في بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء انهن من العتاق الاول وهن من تلادي
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة انبانا ابو اسحق سمع البراء رضي الله عنه قال تعلمت سبح اسم ربك قبل ان يقدم
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق قال قال عبد الله قد علمت النظائر
التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأهن اثنتين اثنتين في كل ركعة فقام عبد الله ودخل معه علقمة وخرج
علقمة فسألناه فقال عشرون سورة من اول المفصل على تأليف ابن مسعود آخرهن من الحواميم حم الدخان
وعم يتساءلون

باب كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم

وقال مسروق عن عائشة
عن فاطمة رضي الله عنهما اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل يعارضني بالقرآن كل سنة وانه عارضني
العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
بن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير واجود ما يكون في شهر رمضان لان جبريل
كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه
جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا خالد بن يزيد ثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن
ابي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام
الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض فيه

باب القراء
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق ذكر
عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود فقال لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن
من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ وابي بن كعب حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش
ثنا شقيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله فقال والله لقد اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا و
سبعين سورة والله لقد علم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اني من اعلمهم بكتاب الله وما انا بخيرهم
قال شقيق فجلست في الحلق اسمع ما يقولون فما سمعت رادا يقول غير ذلك حدثنا محمد بن كثير
ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل
ما هكذا انزلت قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت ووجدت منه ريح الخمر فقال
اتجمع ان تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش سمعت مسلما عن مسروق

قال قال عبد الله والذي لا اله غيره ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا اعلم اين انزلت ولا انزلت آية
من كتاب الله الا انا اعلم فيمن انزلت ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله عز وجل تبلغه الابل لركبت اليه
حدثنا حفص بن عمر ثنا همام ثنا قتادة قال سألت انس بن مالك عن جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد ثنا بعجة الفضل عن حميد
بن وافد عن ثمامة عن انس بن مالك حدثنا مسلم بن اسد ثنا عبد الله بن المثنى حدثني ثابت البناني وثمامة
عن انس رضي الله عنه قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ
بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قال ونحن ورثناه حدثنا صدقة بن الفضل ثنا يحيى عن سفيان عن حبيب بن ابي
ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر على المنبر اقضانا ابي واقرؤنا لكتاب الله وانا لندع من لحن ابي وابي يقول
اخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اتركه لشيء قال الله عز وجل ما ننسخ من آية او ننسها نأت
بخير منها او مثلها

باب فضل فاتحة الكتاب

حدثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا شعبة
حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى رضي الله عنه قال كنت اصلي فدعاني
النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجبه قلت يا رسول الله اني كنت اصلي قال الم يقل الله عز وجل استجيبوا لله و
للرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة من القرآن قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان
نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني
والقرآن العظيم الذي اوتيته حدثنا محمد بن المثنى ثنا وهب ثنا هشام عن محمد عن معبد عن ابي سعيد الخدري
قال كنا في مسير لنا فنزلنا فاتتنا جارية فقالت ان سيد الحي سليم وان نفرنا غيب فهل منكم راق فقام
معها رجل ما كنا نأبنه برقية فرقاه فبرأ فامر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له اكنت تحسن رقية
او كنت ترقي قال لا ما رقيت الا بام الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى نأتي او نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه انها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم
وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث ثنا هشام ثنا محمد بن سيرين حدثني معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري بهذا

باب فضل سورة البقرة

حدثنا محمد بن كثير ثنا شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن عبد الرحمن عن ابي مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بالآيتين ح وحدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبد
الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة
كفتاه وقال عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن ابن سيرين عن ابي هريرة وكلني النبي صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان
فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص الحديث فقال اذا اويت
وذكر الحديث وقال اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي لم يزل عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان

باب فضل سورة الكهف

القرآن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حدثنا عمرو بن خالد زهير ابو اسحق عن البراء رضي الله عنه قال كان رجل يقرأ سورة الكهف والى جانبه حصان
مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن **باب** فضل سورة الفتح ٥ حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب
يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك يا عمر نزرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري حتى كنت امام الناس وخشيت
ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن قال فجئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ
انا فتحنا لك فتحا مبينا **باب** فضل قل هو الله احد فيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل
يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن ٥ وزاد ابن مريم قال احدثنا
اسمعيل بن جعفر عن مالك بن انس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
اخبرني اخي قتادة بن النعمان ان رجلا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ من السحر قل هو الله احد لا يزيد عليها فلما
اصبحنا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه ٥ حدثنا عمر بن حفص ابي الاعمش ابرهيم والضحاك المشرقي
عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك
عليهم وقالوا اينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن قال سمعت ابا جعفر محمد بن
علي حاتم وزاد ابي عبد الله قال ابو عبد الله عن ابرهيم مرسل وعن الضحاك مسند **باب** المعوذات
حدثنا عبد الله بن يوسف مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى
يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرأ عليه وامسح بيده رجاء بركتها حدثنا قتيبة بن
سعيد المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه
كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح
بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات **باب**
نزول السكينة والملائكة عند القرآن ٥ وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن ابرهيم عن اسيد بن حضير قال
بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرأ فجالت الفرس
فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منه فاشفق ان تصيبه ولما اخذه رفع رأسه الى السماء حتى ما يراها فلما اصبح
حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال فاشفقت يا رسول الله ان تطأ يحيى وكان منها

رسول الله صلى الله عليه وسلم م

تم م

قريبا فرفعت رأسي وانصرفت اليه فرفعت رأسي الى السماء ٥ فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى
لا اراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت تنظر الناس اليها لا
تتوارى منهم وقال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري عن اسيد بن حضير ٥ **باب**
حدثنا قتيبة بن سعيد سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت انا وشداد بن معقل على ابن عباس رضي الله عنه
قال له شداد بن معقل أترك النبي صلى الله عليه وسلم من شيء قال ما ترك الا ما بين الدفتين قال ودخلنا على ابن حنيفة
الحنفية فسألناه فقال ما ترك الا ما بين الدفتين **باب** فضل القرآن على سائر الكلام ٥ حدثنا
مدبر بن خالد همام قتادة انس عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن كالاترجة
طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ
القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها
حدثنا مسدد يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما
اجلكم في اجل من خلا من الامم كما بين صلاة العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استأجر
عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار
الى العصر فعملت النصارى ثم انتم تعملون من العصر الى المغرب بقيراطين قيراطين قالوا نحن اكثر عملا واقل
عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من شاء **باب** الوصية بكتاب الله عز وجل
حدثنا محمد بن يوسف مالك بن مغول طلحة قال سألت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه أوصى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بها ولم يوص قال اوصى بكتاب الله عز وجل **باب**
قوله من لم يتغن بالقرآن وقوله اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم الآية ٥ حدثنا يحيى بن بكير
حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأذن الله عز وجل لشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد
يجهر به ٥ حدثنا علي بن عبد الله سفيان عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما اذن الله عز وجل لشيء ما اذن لنبي ان يتغنى القرآن ٥ قال سفيان تغنيه يستغني به ٥ **باب**
اغتباط صاحب القرآن ٥ حدثنا ابو اليمان شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا على اثنين رجل آتاه الله الكتاب وقام به
آناء الليل ورجل اعطاه الله مالا فهو يتصدق به آناء الليل والنهار ٥ حدثنا علي بن ابرهيم روح بن عبادة
شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنين رجل
علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان
فعلت مثل ما يعمل ورجل آتاه الله عز وجل مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان

مثل

ص
ما قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم
ما بين الدفتين

ف
فقام
قال ابو عبد الله آناء ساعات
واحدها اني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فعلك برسالتها بما يعمل باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه ٥ حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة
اخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال واقرأني ابو عبد الرحمن في امرة عثمان رضي الله عنه حتى كان الحجاج
قال وذاك الذي اقعدني مقعدي هذا ٥ حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان افضلكم من تعلم القرآن وعلمه ٥ حدثنا
عمرو بن عون ثنا حماد عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه اتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت انها
قد وهبت نفسها لله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه وسلم فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها قال
اعطها ثوبا قال لا اجد قال اعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا
قال فقد زوجتكها بما معك من القرآن باب القراءة عن ظهر القلب ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان امرأة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طأطأ راسه فلما
رأت المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال اي رسول الله ان لم تكن لك بها حاجة
فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب
ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا
خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع
بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام
فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولّيا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا
وسورة كذا وسورة كذا عددها قال اتقرأهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن
باب استذكار القرآن وتعاهده ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
قال انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعلقة فان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت
حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
بئس ما لاحدهم ان يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي واستذكروا القرآن فانه اشد تفصيا من صدور
الرجال من النعم ٥ حدثنا عثمان ثنا جرير عن منصور مثله تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة وتابعه ابن
جريج عن عبدة عن شقيق سمعت عبدا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو اشد
تفصيا من الابل من عقلها باب القراءة على الدابة ٥ حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني ابو اياس
قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرأ على راحلته سورة الفتح ٥

باب تعليم الصبيان القرآن حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
ان الذي تدعونه المفصل هو المحكم وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين
وقد قرأت المحكم ٥ حدثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا هشيم ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه
جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وما المحكم قال المفصل باب
نسيان القرآن وهل يقول نسيت آية كذا وكذا ٥ حدثنا ربيع بن يحيى ثنا زائدة ثنا هشام بن عروة عن عروة
عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا
آية من سورة كذا وكذا ٥ حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون ثنا عيسى وقال اسقطتهن من سورة كذا تابعه علي بن
مسهر وعبدة عن هشام حدثنا احمد بن ابي رجاء ثنا ابو الوليد الهروي ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا
آية كنت انسيتها من سورة كذا وكذا ٥ حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما لاحدهم يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي باب
من لم ير باسا ان يقول سورة البقرة وسورة كذا حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني
ابرهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر
سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه ٥ حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير
عن حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري انهما سمعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت
هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو
يقرأها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فانتظرته حتى
سلم فلببته فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له
كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو اقرأني هذه السورة التي سمعتك فانطلقت به الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقوده فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانك
اقرأتني سورة الفرقان فقال يا هشام اقرأها فقرأها القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هكذا انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأتها القراءة التي اقرأنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا
انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه حدثنا
بشر بن آدم ثنا علي بن مسهر ثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم قارئا يقرأ من
الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية اسقطتها من سورة كذا وكذا باب
الترتيل في القراءة ٥ وقوله عز وجل ورتل القرآن ترتيلا ٥ وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه الناس على مكث
ومكثه ان يهذه كهذ الشعر يهذي يفصل ٥ قال ابن عباس فرقناه فصلناه ٥ حدثنا ابو النعمان

اول المفصل سورة محمد صلى الله عليه وسلم وقيل سورة ق وسمي مفصلا لكثرة الفصول بين السور بالتسمية وبين كل سورتين اذ لا مسوغ فيه ٥

وهو سهو كما لا يخفى لانه عن هشام ٥

انزل ٥

لتقرأه على ٥

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مهدي بن ميمون، واصل عن ابي وائل عن عبد الله قال غدونا على عبد الله فقال رجل قرأت المفصل
البارحة فقال هذا كهذ الشعر انا قد سمعنا القراءة واني لاحفظ القرائن التي كان يقرأهن النبي صلى الله عليه وسلم
ثمان عشرة سورة من المفصل وسورتين من آل حم ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد، جرير عن موسى بن ابي عائشة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله عز وجل
الآية التي في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه فان علينا ان نجمعه في صدرك
وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه قال علينا ان نثبته بلسانك قال
فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله عز وجل **باب** مد القراءة . حدثنا اسلم
بن ابرهيم، جرير بن حازم الازدي، قتادة قال سألت انس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان
يمد مدا ٥ حدثنا عمرو بن عاصم، همام عن قتادة قال سئل انس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان يمد مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم **باب** الترجيع
حدثنا آدم بن ابي اياس، شعبة، ابو اياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو
على ناقته او جمله وهي تسير به وهو يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح قراءة لينة يقرأ وهو يرجع **باب**
حسن الصوت بالقراءة . حدثنا محمد بن خلف ابو بكر، ابو يحيى الحماني، بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة
عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا من مزامير آل
داود عليه السلام **باب** من احب ان يسمع القرآن من غيره ٥ حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثني ابي
عن الاعمش قال حدثني ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن قلت اقرأ
عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري **باب** قول المقرئ للقارئ حسبك ٥ حدثنا
محمد بن يوسف، سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
اقرأ علي قلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل قال نعم فقرأت سورة النساء حتى اتيت الى هذه الآية
فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان
باب في كم يقرأ القرآن . وقول الله عز وجل فاقرؤا ما تيسر منه ٥ حدثنا علي سفيان
قال قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القرآن فلم اجد سورة اقل من ثلاث آيات فقلت لا ينبغي
لاحد ان يقرأ اقل من ثلاث آيات ٥ قال سفيان اخبرنا منصور عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد اخبره علقمة
عن ابي مسعود وليثه وهو يطوف بالبيت فذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم ان من قرأ بالآيتين من آخر
سورة البقرة في ليلة كفتاه ٥ حدثنا موسى، ابو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال
انكحني ابي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد كنته فيسألها عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل

لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا منذ اتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال الحقني به فلقيته بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم قال وكيف تختم قال كل ليلة قال صم في
كل شهر ثلاثة ايام واقرأ القرآن في كل شهر قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم ثلاثة ايام في الجمعة قلت
اطيق اكثر من ذلك قال افطر يومين وصم يوما قال اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم
داود صيام يوم وافطار يوم واقرأ في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذاك اني كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض اهله السبع من القرآن بالنهار والذي يقرأه يعرضه
من النهار ليكون اخف عليه بالليل فاذا اراد ان يتقوى افطر اياما واحصى وصام مثلهن لكراهية ان
يترك شيئا فارق النبي صلى الله عليه وسلم عليه وقال بعضهم في ثلاث وفي خمس اوسع واكثرهم على
سبع حدثنا سعيد بن حفص، شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في كم تقرأ القرآن ٥ وحدثنا اسحق اخبرنا عبيد الله عن ثابت
عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن ابي سلمة قال واخبرني قال سمعت انا ابن ابي سلمة عبد الله
بن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في شهر قلت اني اجد قوة قال
فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك **باب** البكاء عند قراءة القرآن . حدثنا مسدد قال يحيى عن سفيان
عن سليمان عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة
قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة عن
عبد الله قال الاعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن ابرهيم وعن ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قال قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني اشتهي ان
اسمعه من غيري قال فقرأت النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على
هؤلاء شهيدا قال لي كف او امسك فرأيت عينيه تذرفان ٥ حدثنا قيس بن حفص، عبد الواحد الاشعث
عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قال قلت اقرأ
عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري **باب** من راى بقراءة القرآن او
تأكل به او فخر به ٥ حدثنا محمد بن كثير، سفيان، الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال علي رضي الله عنه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون
من قول خير البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما
لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيامة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف، مالك
عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم
من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيئا وينظر في القدح فلا يرى شيئا وينظر في الريش فلا يرى شيئا
ويتمارى في الفوق ٥ حدثنا مسدد ٥ يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن أبي موسى رضي الله عنهما
ويعمل به كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها
طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق
الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها مر وريحها مر **باب** اقرؤا القرآن ما ائتلفت
قلوبكم ٥ حدثنا أبو النعمان ٥ حماد عن أبي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اقرؤا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه ٥ حدثنا عمرو بن علي عبد الرحمن بن مهدي
٥ سلام بن أبي مطيع عن أبي عمران عن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤا القرآن ما ائتلفت
عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا تابعه الحارث بن عبيد وسعيد بن زيد عن أبي عمران ولم يرفعه حماد
بن سلمة وإبان وقال غندر عن شعبة عن أبي عمران سمعت جندبا قوله وقال ابن عون عن أبي عمران عن عبد الله
بن الصامت عن عمر قوله وجندب أصح وأكثر ٥ حدثنا سليمان بن حرب ٥ شعبة عن عبد الملك بن ميسرة
عن النزال بن سبرة عن عبد الله أنه سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فأخذت بيده
فانطلقت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن فاقرءا أكبر علمي قال فإن من كان قبلكم
اختلفوا فأهلكهم ٥

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب النكاح

والترغيب فيه وقول الله عز وجل فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع ٥ حدثنا سعيد بن أبي مريم
٥ محمد بن جعفر أخبرني حميد بن أبي حميد الطويل أنه سمع أنس بن مالك يقول جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبي
صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما أخبروا كأنهم تقالوها فقالوا وأين نحن
من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال أحدهم أما أنا فإني أصلي الليل أبدا وقال
الآخر أنا أصوم الدهر وقال الآخر وأنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبدا فجاء النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فقال
أنتم الذين قلتم كذا وكذا أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له لكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد
وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني ٥ حدثنا علي سمع حسان بن إبراهيم عن يونس بن يزيد عن
الزهري قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة رضي الله عنها عن قوله عز وجل وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك
أدنى ألا تعولوا قالت يا ابن أختي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد أن يتزوجها بأدنى
من سنة صداقها فنهوا أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن فيكملوا الصداق وأمروا بنكاح ما سواهن من النساء
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع الباءة فليتزوج لأنه أغض للبصر وأحصن للفرج

ولا أنظر

وهل يتزوج

وهل يتزوج من لا أرب له في النكاح ٥ حدثنا عمر بن حفص بن غياث ٥ أبي ٥ الأعمش حدثني إبراهيم
عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيت عثمان بمنى فقال يا أبا عبد الرحمن إن لي إليك حاجة فخليا فقال عثمان
هل لك يا أبا عبد الرحمن في أن نزوجك بكرا لعله يذكرك ما كنت تعهد فلما رأى عبد الله أن ليس له حاجة إلا
هذا أشار إلي فقال يا علقمة فانتهيت إليه وهو يقول أما لئن قلت ذاك لقد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم
يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء ٥

تخلوا

فإنه

باب كثرة النساء ٥ حدثنا إبراهيم بن موسى ٥ هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عطاء
قال حضرنا مع ابن عباس رضي الله عنهما جنازة ميمونة رضي الله عنها بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم
فإذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا فإنه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم
لثمان ولا يقسم لواحدة ٥ حدثنا مسدد ٥ يزيد بن زريع ٥ سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال خليفة ٥ يزيد بن زريع ٥ سعيد
عن قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا علي بن الحكم الأنصاري ٥ أبو عوانة عن رقبة
عن طلحة بن يحيى الأيامي عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس رضي الله عنهما هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فإن خير
هذه الأمة أكثرها نساء **باب** من لم يستطع الباءة فليصم حدثنا عمر بن حفص بن
٥ الأعمش حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والأسود على عبد الله فقال عبد الله رضي الله عنه
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من
استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له
وجاء **باب** من هاجر أو عمل خيرا ليتزوج امرأة فله ما نوى ٥ حدثنا يحيى بن قزعة ٥ مالك
عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحرث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
العمل بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته
لدنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه **باب** تزويج المعسر الذي معه القرآن والإسلام
فيه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا محمد بن المثنى ٥ يحيى ٥ إسماعيل حدثني قيس بن أبي حازم
رضي الله عنه قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله ألا نستخصي فنهانا
عن ذلك **باب** قول الرجل لأخيه انظر أي زوجتي شئت حتى أنزل لك عنها ٥ رواه عبد الرحمن بن عوف
حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى الله عليه وسلم
بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري وعند الأنصاري امرأتان فعرض عليه أن ينازعه أهله وماله فقال
بارك الله لك في أهلك ومالك دلوني على السوق فما ربح شيئا من أقط وسمن ثم غدا به أنصاري
فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم بعد أيام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت امرأة

شبكة الألوكة www.alukah.net

قال فما سُقت قال وزن نواة من ذهب قال أولم ولو بشاة **باب** ما يكره من التبتل والخصاء
حدثنا أحمد بن يونس ثنا إبراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص
يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو أذن له لاختصينا ه حدثنا أبو اليمان
ثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع سعد بن أبي وقاص يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم
على عثمان ولو أجاز له التبتل لاختصينا ه حدثنا قتيبة ثنا جرير عن إسمعيل عن قيس قال قال عبد الله
رضي الله عنه كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا شيء فقلنا ألا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم
رخص لنا أن ننكح المرأة بالثوب ثم قرأ علينا يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا
إن الله لا يحب المعتدين وقال أصبغ أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن
أبي هريرة رضي الله عنه قلت يا رسول الله إني رجل شاب وأنا أخاف على نفسي العنت ولا أجد ما أتزوج به النساء
فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا أبا هريرة جف القلم بما أنت لاق فاختص على ذلك أو ذر **باب** نكاح الأبكار وقال ابن أبي مليكة
قال ابن عباس لعائشة لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك ه حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني أخي
عن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قلت يا رسول الله أرأيت لو نزلت واديا وفيه شجرة
قد أكل منها وشجرة لم يؤكل منها في أيتها كنت ترتع بعيرك قال في التي لم يرتع منها تعني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يتزوج بكرا غيرها ه حدثنا عبيد بن إسمعيل ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك في المنام مرتين إذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك
فأكشفها فإذا هي أنت فأقول إن يكن هذا من عند الله يمضه **باب** نكاح الثيبات
وقالت أم حبيبة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن حدثنا أبو النعمان ثنا حشيم
ثنا يونس عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت
على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كأجود
ما أنت رائي من الإبل فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت كنت حديث عهد بعرس قال أبكرا أم
ثيبا قلت ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما أذهبنا لندخل قال أمهلوا حتى ندخل
ليلا أي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة ه حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا محارب قال سمعت جابر
بن عبد الله يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال ما لك
ولعذارى ولعابها فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم هلا جارية تلاعبها وتلاعبك **باب** تزويج الصغار من الكبار حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب عائشة

سكت

ووجد

الى أبي بكر

الى أبي بكر فقال له أبو بكر إنما أنا أخوك فقال أنت أخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال **باب**
الثيب تنكح وأي النساء خير وما استحب أن يتخير لنطفه من غير إيجاب ه حدثنا أبو اليمان أنا شعيب
ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الإبل صالح نساء قريش أحناه
على ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده **باب** اتخاذ السراري ومن أعتق جاريته ثم تزوجها
حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا صالح بن صالح الهمداني ثنا الشعبي حدثني أبو بردة عن أبيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل كانت عنده وليدة فعلمها فأحسن تعليمها وأدبها فأحسن تأديبها
ثم أعتقها وتزوجها فله أجران وأيما رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بي فله أجران وأيما مملوك
أدى حق مواليه وحق ربه عز وجل فله أجران قال الشعبي خذها بغير شيء فقد كان الرجل يرحل فيما دونه
إلى المدينة ه وقال أبو بكر عن أبي حصين عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم أعتقها ثم أصدقها
حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا ابن وهب أخبرني جرير بن حازم عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ه وحدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه لم يكذب
إبراهيم عليه السلام إلا ثلاث كذبات بينا إبراهيم مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فأعطاها هاجر قالت
كف الله يد الكافر وأخدم هاجر قال أبو هريرة تلك أمكم يا بني ماء السماء ه حدثنا قتيبة
ثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه قام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبني عليه بصفية
بنت حيي فدعوت المسلمين إلى وليمته فما كان فيها خبز ولا لحم أمر بالأنطاع فألقي فيها من التمر والأقط
والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين أو مما ملكت يمينه فقالوا إن حجبها فهي من
أمهات المؤمنين وإن لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس
باب من جعل عتق الأمة صداقها ه حدثنا قتيبة ثنا حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن أنس رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتق صفية وجعل عتقها صداقها **باب** تزويج المعسر لقوله عز وجل إن يكونوا
فقراء يغنهم الله من فضله ه حدثنا قتيبة ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت
قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت أهب نفسي لك فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست
فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن لك حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء فقال لا والله يا
رسول الله فقال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد
ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته
لم يكن عليها شيء وإن لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم

من خبز

ولا خاتما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نمو ليا فاضربه فدعى فلما جاءه قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها
فقال تقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن **باب** الاكفاء في المال وقوله
وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا ٥ حدثنا ابو اليمان ٥ شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير عن عائشة ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة ابن عبد شمس كان من شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم
تبنى سالما وانكحه ابنة اخيه هندا بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من نسوة الانصار كما تبنى النبي
صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله عز وجل
ادعوهم لآبائهم الى قوله عز وجل وموالكم في الدين فردوا الى آبائهم فمن لم يعلم له اب كان مولى واخا في الدين فجاءت
سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي امرأة ابي حذيفة ابن عتبة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
انا كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله عز وجل فيه ما قد علمت فذكر الحديث ٥ حدثنا عبيد بن اسمعيل ٥ ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت
الحج قالت والله ما اجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت
المقداد بن الاسود رضي الله عنه ٥ حدثنا مسدد ٥ يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك
حدثنا ابراهيم بن حمزة ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون
في هذا قالوا حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع وان قال ان يستمع قال ثم سكت فمر رجل من فقراء
المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا
يستمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا **باب** الاكفاء في المال وتزويج
المقل المقرية ٥ حدثنا يحيى بن بكير ٥ الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه سأل عائشة نعم ما
فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها
ويريد ان ينقص صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن قالت
واستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء الى وترغبون
ان تنكحوهن فانزل الله عز وجل لهم ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها وثبتها في اكمال
الصداق واذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها
حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا ويعطوها حقها الاوفى في الصداق
باب ما يتقى من شؤم المرأة وقوله ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم ٥ حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله عن عبد الله عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشؤم
في المرأة والدار والفرس ٥ حدثنا مسلم بن ابراهيم ٥ يزيد بن ابي رقيع ٥ عكرمة بن خالد ٥ عبد الله بن عمر ٥ عن ابن عمر قال ذكروا

الشؤم حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان الشؤم في شيء ففي الدار والمرأة والفرس حدثنا
عبد الله بن يوسف ٥ مالك عن ابي حازم بن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي الفرس
والمرأة والمسكن ٥ حدثنا آدم ٥ شعبة عن سليمان الشيباني قال سمعت ابا عثمان النهدي عن اسامة بن زيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء **باب** الحرة تحت العبد حدثنا
عبد الله بن يوسف ٥ مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القسم بن محمد عن عائشة قالت كان في بريرة ثلاث سنن عتقت
فخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمة على النار فقرب
اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة فقيل لحم تصدق على بريرة وانت لا تأكل الصدقة قال هو عليها
صدقة ولنا هدية **باب** لا يتزوج اكثر من اربع لقوله عز وجل مثنى وثلاث ورباع ٥ وقال علي بن حسين
يعني مثنى وثلاث او رباع وقوله عز وجل اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يعني مثنى وثلاث او رباع ٥ حدثنا
محمد ٥ عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى قالت اليتيمة عند الرجل
والرجل وليها فيرغبها في مالها ويريد ان يحبسها ولا يعدل في مالها فليتزوج من طاب له من النساء سواها
مثنى وثلاث ورباع **باب** قوله وامهاتكم اللاتي ارضعنكم ويحرم من الرضاع ما يحرم من النسب
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت فقلت
يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارى فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت
عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة ٥ حدثنا
مسدد ٥ يحيى عن شعبة عن قتادة عن عامر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الا تزوج
ابنة حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة وقال بشر بن عمر حدثنا شعبة سمعت قتادة سمعت جابر بن زيد مثله
حدثنا الحكم بن نافع ٥ شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة ان حبيبة بنت ابي
سفيان اخبرتها انها قالت يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفيان فقال او تحبين ذلك فقلت نعم لست لك
بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت فانا نخبر انك
تريد ان تنكح ابنة ابي سلمة قال ابنة ام سلمة قلت نعم فقال لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي فانها
لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن قال عروة وثويبة
مولاة لابي لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب اريه بعض اهله
بشر حيبة فقال له ماذا لقيت قال ابو لهب لم القك بعدكم غير اني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة ٥ ٥
باب من قال لا رضاع بعد حولين لقوله عز وجل حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة ٥ وما يحرم
من قليل الرضاع وكثيره ٥ حدثنا ابو الوليد ٥ شعبة عن الاشعث عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال ابو عبد الله سوء المرأة سوء الخلق وسوء الجار جاء السوء وسوء الفرس ان يكون حرونا

حمزة

أخبرته

الرجل يحب سوء وفي رواية ما رأيت بعدكم روحا عن ان سمعت بن من تعتق ثوبه والشكل الغرة التي من كوعها والسباع

دخل عليها وعندها رجل فكأنه تغير وجهه كأنه كره ذلك فقالت إنما أخي فقال انظرن ما إخوانكن
فإنما الرضاعة من المجاعة **باب** لبن الفحل • حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة
بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن أفلح أخا أبي القعيس جاء يستأذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد أن
نزل الحجاب فأبيت أن آذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته بالذي صنعت فأمرني أن آذن له
باب شهادة المرضعة • حدثنا علي بن عبد الله ثنا إسمعيل بن إبرهيم ثنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة
حدثني عبيد بن أبي مريم عن عقبة بن الحارث قال وقد سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد أحفظ قال تزوجت
امرأة فجاءتنا امرأة سوداء فقالت أرضعتكما فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان
فجاءتنا امرأة سوداء فقالت لي قد أرضعتكما وهي كاذبة فأعرض عنه فأتيته من قبل وجهه قلت إنها كاذبة
قال كيف بها وقد زعمت أنها أرضعتكما دعها عنك وأشار إسمعيل بإصبعيه السبابة والوسطى يحكي أيوب
باب ما يحل من النساء وما يحرم • وقوله عز وجل حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم
وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة وأمهات
نسائكم إلى قوله إن الله كان عليما حكيما • وقال أنس رضي الله عنه في المحصنات من النساء ذوات الأزواج الحرائر
حرام إلا ما ملكت أيمانكم لا يرى بأسا أن ينزع الرجل جاريته من عبده وقال ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن
وقال ابن عباس رضي الله عنه ما زاد على أربع فهو حرام كأمه وابنته وأخته وقال لنا أحمد بن حنبل حدثنا
يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني حبيب عن سعيد عن ابن عباس رضي الله عنه حرم من النسب سبع ومن الصهر
سبع ثم قرأ حرمت عليكم أمهاتكم الآية • وجمع عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما بين ابنة علي رضي الله عنه
وامرأة علي رضي الله عنه وقال ابن سيرين لا بأس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا بأس به وجمع الحسن بن الحسن
رضي الله عنهم بين ابنتي عم في ليلة وكرهه جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله وأحل لكم ما وراء ذلكم
وقال ابن عباس رضي الله عنه إذا زنى بأخت امرأته لم تحرم عليه امرأته ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي وأبي جعفر
فيمن أحب بالصبي إذا دخله فيه فلا يتزوج أمه ويحكى هذا عن غير معروف لم يتابع عليه وقال عكرمة عن ابن عباس
إذا زنى بها لا تحرم عليه امرأته ويذكر عن أبي نضرة أن ابن عباس رضي الله عنه حرمه وأبو نضرة هذا لم يعرف بمتابعة
من ابن عباس ويروى عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض أهل العراق تحرم عليه وقال
أبو هريرة رضي الله عنه لا تحرم حتى يكون في بالأرض يعني يتابع وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري وقال
الزهري قال علي رضي الله عنه لا تحرم وهذا مرسل **باب** وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم
اللاتي دخلتم بهن وقال ابن عباس الدخول والمسيس والإفضاء هو الجماع ومن قال بنات ولدها هن بناته
في التحريم لقول النبي صلى الله عليه وسلم لأم حبيبة لا تعرضن علي بناتكن ولا أبناء هؤلاء بنات
الأبناء وهل تسمى الربيبة وإن لم تكن في حجره ودفع النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة له إلى من يكفلها وسمى النبي إبراهيم

ابن ابنته ابنا • حدثنا الحميدي سفيان ثنا هشام عن أبيه عن زينب عن أم حبيبة رضي الله عنها قالت
قلت يا رسول الله هل لك في ابنة أبي سفيان قال فأفعل ماذا قلت تنكح قال أو تحبين قلت لست لك بمخلية
وأحب من شركني فيك أختي قال إنها لا تحل لي قلت بلغني أنك تخطب ابنة أم سلمة قال ابنة أم سلمة
قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي أرضعتني وأباها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن
وقال الليث حدثنا هشام وقال درة بنت أم سلمة **باب** وأن تجمعوا بين الأختين حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن عروة بن الزبير أخبره أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته
أن أم حبيبة قالت قلت يا رسول الله أنكح أختي ابنة أبي سفيان قال وتحبين قالت نعم لست لك بمخلية
وأحب من شركني في خير فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله إنا نتحدث
أنك تريد أن تنكح درة بنت أبي سلمة قال ابنة أم سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي إنها
لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن **باب**
لا تنكح المرأة على عمتها • حدثنا عبدان ثنا عبد الله ثنا عاصم عن الشعبي سمع جابرا قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن تنكح المرأة على عمتها أو خالتها ٥ وقال داود وابن عون عن الشعبي عن أبي هريرة ٥ حدثنا عبد الله بن
يوسف ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجمع بين المرأة
وعمتها ولا بين المرأة وخالتها حدثنا عبدان ثنا عبد الله ثنا يونس عن الزهري قال حدثني قبيصة بن ذؤيب أنه
سمع أبا هريرة يقول زعم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تنكح المرأة على عمتها والمرأة وخالتها فنرى خالة أبيها
بتلك المنزلة لقول عروة حدثني عن عائشة رضي الله عنها قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب **باب**
الشغار • حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار
والشغار أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما صداق **باب** أهل المرأة
أحق بنفسها من الولي • حدثنا محمد بن سلام ثنا ابن فضيل ثنا هشام عن أبيه قال كانت خولة بنت حكيم من
اللائي وهبن أنفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة رضي الله عنها أما تستحي المرأة أن تهب نفسها
للرجل فلما نزلت ترجي من نشاء منهن قلت يا رسول الله ما أرى ربك إلا يسارع في هواك رواه أبو سعيد
المؤدب ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة يزيد بعضهم على بعض **باب** نكاح المحرم
حدثنا مالك بن إسمعيل ثنا ابن عيينة ثنا عمرو ثنا جابر بن زيد ثنا ابن عباس رضي الله عنهما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
ميمونة وهو محرم **باب** نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة أخيرا • حدثنا مالك بن إسمعيل ثنا ابن عيينة
ثنا سمع الزهري يقول أخبرني الحسن بن محمد بن علي وأخوه عبد الله عن أبيهما أن عليا قال لابن عباس رضي الله عنهما
إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الأهلية زمن خيبر ٥ حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة عن أبي جمرة سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يسأل عن متعة النساء فرخص فقال له مولى له إنما ذلك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحال الشديد وفي النساء قلة او نحوه فقال ابن عباس نعم ٥ حدثنا علي بن سفيان قال عمرو عن الحسن بن محمد
عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الاكوع رضي الله عنهما قالا كنا في جيش فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم اثر قد اذن لكم
ان تستمتعوا فاستمتعوا وقال ابن ابي ذئب حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتانا رجل وامراة توافقا فخرجا ما بينهما ثلاث ليال فان احبا ان يتزايدا او يتتاركا تتاركا فما ادري اشيء كان لنا
خاصة او للناس عامة ٥ قال ابو عبد الله وقد بينه علي عن النبي عليه السلام انه منسوخ **باب** عرض المراة
نفسها على الرجل الصالح ٥ حدثنا علي بن عبد الله ٥ مرحوم قال سمعت قال سمعت ثابتا البناني قال كنت عند انس وجاءت امراة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها قالت يا رسول الله الك بي حاجة فقالت ابنة انس ما اقل حياءها
واسوأتاه قال هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها حدثنا
سعيد بن ابي مريم ٥ ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل ان امراة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال له رجل زوجنيها يا رسول الله قال ما عندك قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد
فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري ولها نصفه قال سهل
وما له رداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن
عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فراه النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه او دعي له فقال له ماذا
معك من القرآن فقال معي سورة كذا وسورة كذا او سورة كذا السور يعددها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
امكنكها بما معك من القرآن **باب** عرض الانسان ابنته او اخته على اهل الخير ٥ حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله ٥ ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن
عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة فقال عمر بن الخطاب اتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة
فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت
ابا بكر الصديق فقلت ان شئت زوجتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا وكنت
اوجد عليه مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر
فقال لعله وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك شيئا قال عمر قلت نعم قال ابو بكر فانه لم
يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني كنت علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن
لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلتها حدثنا قتيبة بن سعيد
٥ ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك بن مالك ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم انا قد تحدثنا انك ناكح درة بنت ابي سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلى ام سلمة
لو لم اتكح ام سلمة ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة **باب** قول الله عز وجل ولا جناح عليكم فيما عرضتم به

ك الحال الشديد وفي النساء قلة او نحوه فقال ابن عباس نعم
وعند ابن ابي ذئب له ما للناس م
ك عن الجوع الذي نعيم ما لنا حبنا ان متنا تصاعدا وان احبنا ان نتزايد فاجعل لاجلنا تزايدا

من خطبة النساء او اكننتم في انفسكم علم الله انكم ستذكرونهن
الى قوله حليم وقال لي خليفة حدثنا يزيد عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم به يقول اذا اريد
التزويج ولوددت ان تيسر لي امراة صالحة وقال القسم يقول انك علي كريمة واني فيك لراغب وان الله
عز وجل لسائق اليك خيرا ونحو هذا وقال عطاء يعرض ولا يبوح يقول ان لي حاجة وابشري وانت بخير
نافقة ويقول هي قد اسمع ما تقول ولا تعد شيئا ولا يواعد وليها بغير علمها وان واعدت بلا في عدتها
ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما وقال الحسن لا تواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولا معروفا وليبلغ الكتاب اجله
انقضاء العدة **باب** النظر الى المراة قبل التزويج ٥ حدثنا مسدد ٥ حماد بن زيد عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي
هذه امراتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا انت هي فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه ٥ حدثنا قتيبة
بن سعيد ٥ يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان امراة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه
ثم طاطأ راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا نبي رسول الله ان لم يكن
لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل
تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم
رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل
حتى طال مجلسه ثم قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولية فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن
قال معي سورة كذا وسورة كذا عددهن قال اتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد
ملكتكها بما معك من القرآن **باب** من قال لا نكاح الا بولي لقول الله عز وجل اذا طلقتم النساء
فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن فدخل فيه الثيب وكذلك البكر وقال ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا وقال
وانكحوا الايامى منكم ٥ قال يحيى بن سليمان ٥ ابن وهب عن يونس ٥ وحدثنا احمد بن صالح ٥ عنبسة
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النكاح في
الجاهلية على اربعة انحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى الرجل وليته او ابنته فيصدقها
ثم ينكحها ونكاح آخر كان الرجل يقول لامراته اذا طهرت من طمثها ارسلي الى فلان فاستبضعي منه
ويعتزلها زوجها ولا يمسها ابدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فاذا تبين حملها
اصابها زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح
آخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المراة كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر ليال بعد

ك ان م

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أن تسمع حملها أرسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم ان يتبع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم قد
عرفت الذي كان من امركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من احببت باسمه فيلحق به ولدها لا
يستطيع ان يمنع به الرجل ونكاح الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المرأة لا تمتنع من جاءها وهن
البغايا كن ينصبن على ابوابهن رايات تكون علما فمن اراد هن دخل عليهن فاذا حملت احديهن ووضعت
حملها جمعوا لها ودعوا لها القافة ثم الحقوا ولدها بالذي يرون فالتاطته ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك
فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم ٥ حدثنا يحيى وكيع
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن
ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن قالت هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها ان تكون شريكته
في ماله وهو اولى بها فيرغب عنها ان ينكحها فيعضلها لمالها ٥ حدثنا عبد الله بن محمد ٥ هشام ٥ معمر
٥ الزهري اخبرني سالم ان ابن عمر اخبره ان عمر رضي الله عنه حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس السهمي
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت
عليه فقلت ان شئت انكحتك حفصة فقال سأنظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي ان لا اتزوج
يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة ٥ حدثنا احمد بن ابي عمرو حدثني ابي
حدثنا ابرهيم عن يونس عن الحسن رحمه الله فلا تعضلوهن قال حدثني معقل بن يسار انها نزلت فيه قال
زوجت اختا لي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك و
اكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود اليك ابدا وكان رجلا لا باس به وكانت المرأة
تريد ان ترجع اليه فانزل الله عز وجل هذه الآية فلا تعضلوهن فقلت الآن افعل يا رسول الله قال
فزوجها اياه ٥ حدثنا احمد بن المقدام ٥ فضيل بن سليمان ٥ ابو حازم ٥ سهل بن سعد قال كنا عند النبي
صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاءت امرأة تعرض نفسها عليه فخفض فيها البصر ورفعه ولم يرد شيئا فقال رجل
من اصحابه زوجنيها يا رسول الله قال عندك من شيء قال ما عندي من شيء قال ولا خاتم من حديد قال ولا
خاتم من حديد ولكن اشق بردتي هذه فاعطيها النصف وآخذ النصف قال لا اهل معك من القرآن من شيء
قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن **باب** اذا كان الولي هو الخاطب ٥ وخطب
المغيرة بن شعبة رضي الله عنه امرأة هوى فقال الناس بها فامر رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه
لام حكيم بنت قارظ اتجعلين امرك الي قالت نعم فقال قد زوجتك وقال عطاء ليشهد اني نكحتك
اوليا من رجل من عشيرتها وقال سهل رضي الله عنه قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم اهب لك نفسي فقال
رجل يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها ٥ حدثنا ابن سلام ٥ ابو معوية ٥ هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها في قوله عز وجل يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى آخر الآية قالت هي اليتيمة تكون في

ورأى غيرها خيرا منها له اخذ في مالها م

قوله وفرشتك اي جعلتها كفراش كناية عن زوجة الرجل وكلفته اي وزنت له وكلفت له ن

حجره الرجل قد شركته في ماله فيرغب عنها ان يتزوجها ويكره ان يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله
فيحبسها فنهاهم الله عز وجل عن ذلك **باب** انكاح الرجل ولده الصغار لقول الله عز وجل
واللائي لم يحضن فجعل عدتهن ثلاثة اشهر قبل البلوغ ٥ حدثنا محمد بن يوسف ٥ سفيان عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي ابنة ست سنين وادخلت عليه وهي ابنة تسع
ومكثت عنده تسعا **باب** تزويج الاب ابنته من الامام ٥ وقال عمر رضي الله عنه خطب النبي صلى الله عليه وسلم
الى حفصة فانكحه ٥ حدثنا معلى بن اسد ٥ وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي ابنة ست سنين وبنى بها وهي ابنة تسع سنين قال هشام وانبئت
انها كانت عنده تسع سنين **باب** حدثنا عبد الله بن يوسف ٥ مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد
رضي الله عنه قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني وهبت نفسي فقامت طويلا فقال رجل
زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة قال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا ازاري فقال ان اعطيتها
اياه جلست لا ازار لك فالتمس شيئا فقال ما اجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال امعك
من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسورها فقال قد زوجتكها بما معك من القرآن
باب لا ينكح الاب وغيره البكر والثيب الا برضاها ٥ حدثنا معاذ بن فضالة ٥ هشام عن يحيى عن ابي
سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستأمر ولا تنكح البكر
حتى تستأذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت ٥ حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق ٥ الليث
عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو مولى عائشة عن عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله ان البكر تستحيي قال رضاها
صمتها **باب** اذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود ٥ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن
ابي القسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرد نكاحه ٥ حدثنا اسحق ٥ يزيد ٥ يحيى ان القسم بن محمد حدثه ان عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد
حدثاه ان رجلا يدعى خذاما انكح ابنة له فذكر نحوه **باب** تزويج اليتيمة لقوله عز وجل فان خفتم
الا تقسطوا في اليتامى ٥ فيه سهل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم واذا قال للولي زوجني فلانة فسكت
ساعة او قال ما معك فقال معي كذا او كذا او لبشاهم قال زوجتكها فهو جائز حدثنا ابو اليمان ٥ شعيب عن
الزهري وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سأل عائشة رضي الله عنها قال لها
يا امتاه فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى الى قوله عز وجل او ما ملكت ايمانكم قالت عائشة يا ابن اختي هذه
اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينقص من صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان
يقسطوا لهن فيكمل الصداق واوروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ذلك فانزل الله عز وجل يستفتونك في النساء الى وترغبون فانزل الله عز وجل لهم في هذه الآية التي

عن خنساء بنت خذام انها زوجها ابوها وهي ثيب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اذا كانت ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها ونسبها والصداق واذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال
تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها
الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى من الصداق **باب** اذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة
فقال قد زوجتك بكذا وكذا جاز النكاح وان لم يقل للزوج اقبلت او قبلت حدثنا ابو النعمان
حماد بن زيد عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها فقال
ما لي اليوم في النساء من حاجة فقال رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شيء قال اعطها ولو خاتما
من حديد قال ما عندي شيء قال فما عندك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد ملكتكها بما معك من القرآن **باب**
لا يخطب على خطبة اخيه حتى ينكح او يدع حدثنا المكي بن ابراهيم قال اخبرنا ابن جريج قال سمعت نافعا يحدث ان ابن عمر
كان يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك
الخاطب قبله او ياذن له الخاطب حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال قال ابو هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا وكونوا
اخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك **باب** تفسير ترك الخطبة حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة
قال لقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحك حفصة بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلقيني ابو بكر فقال انه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها
فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها تابعه يونس وموسى بن عقبة وابن اسحق
عن الزهري **باب** الخطبة حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن زيد بن اسلم قال سمعت ابن عمر يقول جاء رجلان
من المشرق فخطبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا **باب** ضرب الدف في النكاح والوليمة
حدثنا مسدد عن بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله عليه وسلم
فدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائي
يوم بدر اذ قالت احديهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين **باب**
قول الله عز وجل وآتوا النساء صدقاتهن نحلة وكثر المهر واتفق ما يجوز من الصداق وقوله عز وجل وآتيتم احداهن
قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا وقوله او تفرضوا لهن فريضة وقال سهل رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
ولو خاتما من حديد حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك ان عبد الرحمن بن عوف
تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب وعن قتادة عن انس بن مالك ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب
باب التزويج على القرآن وبغير صداق حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت ابا حازم يقول
سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قامت امرأة فقالت يا رسول الله

ولا تجسسوا

انها قد وهبت لك نفسها فنظر اليها رسول الله فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك
فنظر فيها رسول الله فلم يجبها شيئا ثم قامت الثالثة فقالت انها قد وهبت نفسها لك فنظر فيها رسول الله فقام رجل
فقال يا رسول الله ان لم يكن بها حاجة فزوجنيها قال هل عندك من شيء قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب فطلب
ثم جاء فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد قال هل معك من القرآن شيء قال سورة كذا وكذا قال اذهب فقد
انكحتكها بما معك من القرآن **باب** المهر بالعروض والخاتم من الحديد حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن سفيان
عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد **باب** الشروط
في النكاح وقال عمر رضي الله عنه مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له
فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا هشام بن عبد الملك قال حدثنا الليث عن يزيد
بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احق ما اوفيتم من الشروط ان توفوا به
ما استحللتم به الفروج **باب** الشروط التي لا تحل في النكاح حدثنا عبيد الله بن موسى عن زكريا هو ابن ابي
زائدة عن عامر بن ابي صالح عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسأل المرأة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فانما لها ما قدر لها **باب** الصفرة للمتزوج رواه عبد الرحمن بن عوف
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك ان عبد الرحمن بن عوف
رضي الله عنه جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه اثر صفرة فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره انه تزوج
امرأة من الانصار قال كم سقت اليها قال زنة نواة من ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة
باب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن حميد عن انس قال اولم النبي صلى الله عليه وسلم بزينب فاشبع المسلمين خبزا
ولحما فخرج كما صنع اذا تزوج فاتى حجرة امهات المؤمنين يدعو ويدعون ثم انصرف فرأى رجلين فرجع لا ادري
اخبرته او اخبر بمجيئهما حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
رأى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة قال ما هذا قال اني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال بارك
الله لك اولم ولو بشاة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن عائشة ان قينا اهدى
فاستشنى اي دخلت الدار فاذا انسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر
باب من اجاب الى الوليمة وما يجب من الاجابة ومن كان يأكل في بيته او اجاب الداعي الى الكراع
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة
وهو يريد ان يبني بها ولم يبن بها ابو جعفر هو محمد بن حميد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر باسناده نحوه
حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وهي ابنة ست
وبنى بها وهي ابنة تسع ومكثت عنده تسعا حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن حميد عن انس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم
بين خيبر والمدينة ثلاثا يبني عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم

باب كيف يدعى للمتزوج

باب الدعاء للنسوة

باب السفر

الألوكة
www.alukah.net

أمر الانطاع فألقي فيها من التمر والأقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى أمهات المؤمنين
أو ما ملكت يمينه فقالوا إن حجبها فهي من أمهات المؤمنين وإن لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل
وطئها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس **باب** البناء بالنهار بغير مزيد ولا نيران حدثنا
فروة بن أبي المغراء علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فأتتني أمي
فأدخلتني الدار فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى حدثنا قتيبة بن سعيد سفيان عن محمد
بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا اتخذتم أنماطا قلت يا رسول الله وأنى
لنا أنماط قال إنها ستكون **باب** النسوة اللاتي يهدين المرأة إلى زوجها حدثنا الفضل بن يعقوب
حدثنا محمد بن إسحاق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها زفت امرأة إلى رجل من الأنصار فقال نبي الله
صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما كان معكم لهو فإن الأنصار يعجبهم اللهو **باب** المدينة للعروس وقال
إبراهيم عن أبي عثمان واسمه الجعد عن أنس بن مالك قال تزينا في مسجد بني رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا أتى بخبائه أم سليم دخل عليها فسلم عليها ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فقالت لي
أم سليم لو أهدينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلي فعمدت إلى تمر وسمن وأقط فاتخذت
حيسة في برمة فأرسلت بها معي إليه فانطلقت بها إليه فقال لي ضعها ثم أمرني فقال ادع لي رجالا سماهم
وادع لي من لقيت قال ففعلت الذي أمرتني فرجعت فإذا البيت غاص بأهله فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وضع
يده على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة يأكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله
وليأكل كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت
أغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت في أثره فقلت إنهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت
وأرخى الستر وإني لفي الحجرة وهو يقول يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم للطعام غير ناظرين
إناه إلى قوله والله لا يستحيي من الحق قال أبو عثمان قال أنس إنه خدم النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين
باب استعارة الثياب للعروس وغيرها حدثنا عبيد بن إسماعيل أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من أصحابه
في طلبها فأدركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك إليه فنزلت آية
التيمم فقال أسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر قط إلا جعل الله لك منه مخرجا وجعل
للمسلمين فيه بركة **باب** ما يقول الرجل إذا أتى أهله حدثنا سعيد بن حفص شيبان عن منصور
عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أما لو أن أحدهم يقول حين يأتي
أهله بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك ولد أو
قضي لم يضره شيطان أبدا **باب** الوليمة حق وقال عبد الرحمن بن عوف قال النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في النسوة

أولم ولو بشاة حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أنه كان
ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وكان أمهاتي يواظبنني على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم
فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشرين سنة وكنت أعلم الناس بشأن الحجاب حين أنزل
وكان أول ما أنزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بها عروسا
فدعا القوم وأصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم فأطالوا المكث فقام
النبي صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة
حجرة عائشة ثم ظن أنهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه حتى إذا دخل على زينب فإذا هم جلوس لم يقوموا فرجع
النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى إذا بلغ عتبة حجرة عائشة وظن أنهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه فإذا هم
قد خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينه الستر وأنزل الحجاب حدثنا علي بن سفيان حدثني حميد
سمع أنسا قال سأل النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف وقد تزوج امرأة من الأنصار كم أصدقتها قال وزن
نواة من ذهب وعن حميد سمع أنسا قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على الأنصار فنزل عبد الرحمن بن عوف
على سعد بن الربيع فقال أقاسمك مالي وأنزل لك عن إحدى امرأتي قال بارك الله لك في أهلك ومالك
فخرج إلى السوق فباع واشترى فأصاب شيئا من أقط وسمن فتزوج فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة
حدثنا سليمان بن حرب حماد عن ثابت عن أنس قال ما أولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من نسائه ما أولم
على زينب أولم بشاة حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن حبيب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها وأولم عليها بحيس حدثنا مالك بن إسماعيل زهير عن إسحاق
قال سمعت أنسا يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة فأرسلني فدعوت رجالا إلى الطعام **باب**
من أولم على بعض نسائه أكثر من بعض حدثنا مسدد حماد بن زيد عن ثابت قال لما تزوج زينب بنت جحش
غدا الناس فقال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أولم على نسائه ما أولم عليها أولم بشاة حدثنا محمد بن يوسف
سفيان عن منصور بن صفية عن أمه صفية بنت شيبة عن عائشة قالت أولم النبي صلى الله عليه وسلم على
بعض نسائه بمدين من شعير حدثنا عبد الله بن يوسف مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا دعي أحدكم إلى الوليمة فليأتها حدثنا مسدد يحيى عن سفيان قال حدثني منصور عن أبي وائل
عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني وأجيبوا الداعي وعودوا المريض حدثنا الحسن بن الربيع
أبو الأحوص عن الأشعث عن معوية بن سويد قال قال البراء بن عازب أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا
عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس وإبرار القسم ونصر المظلوم وإفشاء السلام
وإجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب وعن آنية الفضة وعن الميثرة والقسية والإستبرق والديباج
تابعه أبو عوانة والشيباني عن الأشعث في إفشاء السلام حدثنا قتيبة بن سعيد عبد العزيز بن أبي حازم

باب الوليمة شاة

باب من أولم بأقل من شاة

باب حق إجابة الوليمة والدعوة ومن
أولم سبعة أيام ونحوه ولم يوقت
النبي صلى الله عليه وسلم يوما كما وقت

الألوكة
www.alukah.net

عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال دعا ابو اسيد الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه
وكانت امراته يومئذ خادمهم وهي العروس قال سهل اتدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له
تمرات من الليل فلما اكل سقته اياه **باب** من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله حدثنا عبد الله بن يوسف
ثنا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة انه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء
ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم **باب** من اجاب
الى كراع حدثنا عبيد الله بن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت
الى كراع لاجبت ولو اهدي لي ذراع لقبلت حدثنا علي بن عبد الله بن ابراهيم حجاج بن محمد قال قال ابن جريج
اخبرني موسى بن عقبة عن نافع سمعت عبد الله بن عمر يقول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا هذه
الدعوة اذا دعيتم لها قال وكان عبد الله ياتي الدعوة في العرس وغيره العرس وهو صائم حدثنا عبد الرحمن بن
المبارك ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم نساء وصبيانا
مقبلين من عرس فقام ممتنا فقال اللهم انتم احب الناس الي **باب** هل يرجع اذا رأى منكرا في الدعوة
ورأى ابن مسعود رضي الله عنه صورة في البيت فرجع ودعا ابن عمر ابا ايوب فرأى في البيت سترا على الجدار
فقال ابن عمر غلبنا عليه النساء فقال من كنت اخشى عليه فلم اكن اخشى عليك والله لا اطعم لكم طعاما فرجع
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها
اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية
فقلت يا رسول الله اتوب الى الله عز وجل والى رسوله صلى الله عليه وسلم ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بال هذه النمرقة قالت فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور
لا تدخله الملائكة **باب** قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس حدثنا حجاج بن ابي منيع
ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل رضي الله عنه قال لما عرس ابو اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
فما صنع لهم طعاما ولا قربه اليهم الا امرأته ام اسيد بلت تمرات في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم
من الطعام اماثته له فسقته تتحفه بذلك حدثنا يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم
قال سمعت سهل بن سعد ان ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه وكانت امرأته خادمهم يومئذ
وهي العروس قالت اوما تدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور ه
باب المداراة مع النساء وقول النبي صلى الله عليه وسلم انما المرأة كالضلع ه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المرأة كالضلع ان اقمتها
كسرتها وان استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج **باب** الوصاية بالنساء ه حدثنا يحيى بن بكير

باب اجابة الداعي في العرس وغيرها

باب دعاء النساء والصبيان الى العرس

ثنا حسين الجعفي عن زائدة عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره واستوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء من
الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا ه حدثنا
ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنه قال كنا نتقي الكلام والانبساط الينا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم هيبة ان ينزل فينا شيء فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا
باب قوله قوا انفسكم واهليكم نارا حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن عبد الله بن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالامام راع وهو مسؤول والرجل راع
على اهله وهو مسؤول والمرأة راعية على بيت زوجها وهي مسؤولة والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول الا
فكلكم راع وكلكم مسؤول **باب** خير المعاشرة مع الاهل حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وعلي بن نجرة قالا
ثنا عيسى بن يونس ثنا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت جلس احدى عشرة امرأة فتعاهدن
وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل
فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره وان اذكره اذكر عجره
وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليل
تهامة لا حر ولا برد ولا مخافة ولا سآمة قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسأل عما عهد
قالت السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت
السابعة زوجي عياياء طباقاء كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي المس مس
ارنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد
قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح واذا
سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع وما ابو زرع انا من حلي اذني وملأ
من شحم عضدي وبجحني فبجحت الي نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط
ودائس ومنق فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقنح ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها
رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة ويشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع
فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا
تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب
تمخض فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت
بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح علي نعما ثريا واعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي ام زرع
وميري اهلك قالت فلو جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر آنية ابي زرع قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع

او عياياء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها كان الحبش
يلعبون بحرابهم فزجرني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا انظر فما زلت انظر حتى كنت انا انصرف فاقدروا
قدر الجارية الحديثة السن تسمع اللهو حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
ابي ثور عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لم ازل حريصا على ان اسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
اللتين قال الله عز وجل ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج وحججت معه وعدل وعدلت معه بداداوة
فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه منها فتوضأ فقلت له يا امير المؤمنين من المرأتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
اللتان قال الله عز وجل ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما والعجب لك يابن عباس هما عائشة وحفصة ثم استقبل
الحديث يسوقه قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على
النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي وغيره واذا
نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا
يأخذن من ادب نساء الانصار فصخت على امرأتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني فقالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله
ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني ذلك وقلت قد خاب
من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت لها اي حفصة اتغاضب احداكن
النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت افتأمنين ان يغضب الله عز وجل
عليك لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم لا تستكثري على النبي صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك
ولا يغرنك ان كانت جارتك اوضأ منك الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة قال وكنا قد تحدثنا ان غسان
تنعل الخيل لتغزونا فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فرجع الينا عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال انم هو
ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث اليوم امر عظيم قلت ما هو اجاء غسان قال لا بل اعظم من ذلك واهول
طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه قلت قد خابت حفصة وخسرت قد كنت اظن هذا يوشك ان يكون فجمعت
علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل فيها ودخلت
على حفصة فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك اولم اكن حذرتك هذا اطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا
ادري ها هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت الى المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا
ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لغلام له اسود استأذن لعمر فدخل
الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست
مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت فقلت للغلام استأذن لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك
له فصمت فرجعت فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر ثم رجع الي
فقال قد ذكرتك له فصمت فلما ولّيت منصرفا اذا الغلام يدعوني فقال قد اذن لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت

باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها

عمر م

على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئا
على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم يا رسول الله اطلقت نساءك فرفع الي بصره
فقال لا فقلت الله اكبر ثم قلت وانا قائم استأنس يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما
قدمنا المدينة اذا قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت يا رسول الله لو رأيتني دخلت
على حفصة فقلت لها لا يغرنك ان كانت جارتك اوضأ منك واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة
فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم تبسمة اخرى فجلست حين رأيته تبسم فرفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت
فيه شيئا يرد البصر غير اهب ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم قد وسع
عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال اوفي هذا انت
يابن الخطاب ان اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحيوة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي
صلى الله عليه وسلم نساءه من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عائشة تسعا وعشرين ليلة وكان قال
ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عائشة
فبدأ بها فقالت له عائشة يا رسول الله انك كنت اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانا اصبحت من تسع وعشرين ليلة
اعدها عدا فقال الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت عائشة ثم انزل الله عز وجل
التخيير فبدأ بي اول امرأة من نسائه فاخترته ثم خير نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت عائشة وقال عبيد مع
ابن عباس عن عمر اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم ازواجه وهكذا اصح حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا معمر
عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصوم المرأة وبعلها شاهد الا باذنه حدثنا
محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فأبت ان تجيء لعنتها الملائكة حتى تصبح حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن قتادة عن
زرارة بن اوفى عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها لعنتها
الملائكة حتى ترجع باب لا تأذن المرأة في بيت زوجها الا باذنه حدثنا ابو اليمان انا شعيب انا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمرأة ان تصوم ورزوجها شاهد الا باذنه
ولا تأذن في بيته الا باذنه وما انفقت من نفقة من غير امره فانه يؤدى اليه شطره ورواه ابو الزناد ايضا
عن موسى عن ابيه عن ابي هريرة في الصوم باب حدثنا مسدد انا اسمعيل انا النبي عن ابي عثمان
عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد
محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء
باب كفران العشير وهو الزوج وهو الخليط من المعاشرة فيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس انه قال خسفت الشمس

باب اذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها

www.alukah.net

على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة
ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول
ثم سجد ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع
فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف
وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله عز وجل لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته
فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك كعكعت
فقال اني رأيت الجنة او اريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا وارأيت
النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورأيت اكثر اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله
قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احديهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك
خيرا قط ٥ حدثنا عثمان بن الهيثم عوف عن ابي رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت
في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء تابعه ايوب وسلم بن زرير
حدثنا محمد بن مقاتل عبد الله الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن حدثني عبد الله بن
عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى
يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر ونم فان لجسدك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا ٥ حدثنا عبدان
عبد الله موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته
فالامير الذي على الناس راع والرجل راع على اهل بيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

باب قوله تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض الآية حدثنا خالد بن مخلد سليمان
بن بلال حدثني حميد عن انس بن مالك قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا فقعد في مشربة له فنزل
لتسع وعشرين فقيل يا رسول الله انك آليت على شهر قال ان الشهر يكون تسعا وعشرين ٥ **باب** هجر النبي
صلى الله عليه وسلم نساءه في غير بيوتهن ٥ ويذكر عن معوية بن حيدة رفعه غير ان لا تهجر الا في البيت والاول اصح
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج ٥ وحدثنا محمد بن مقاتل عبد الله اخبرنا ابن جريج اخبرني يحيى بن عبد الرحمن بن حنين
ان عكرمة بن عبد الرحمن بن الحرث اخبره ان ام سلمة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل على بعض اهله شهرا
فلما مضى تسع وعشرون يوما غدا او راح فقيل له يا نبي الله حلفت ان لا تدخل عليهن شهرا قال ان الشهر
يكون تسعا وعشرين يوما حدثنا علي عبد الله مروان بن معوية ابو يعفور قال تذاكرنا عند ابي الضحى فقال
حدثنا ابن عباس رضي الله عنه قال استعنا ابو بكر وانا النبي صلى الله عليه وسلم شيئا عند كل امرأة من نسائه اهلها فخرجت
الى المسجد فاذا هو ملآن من الناس فجاء عمر بن الخطاب فتسعد النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه
احد ثم سلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقت نساءك قال لا

ص باب اذا وجد عليك حق فالا يجيبه عن النبي صلى الله عليه وسلم

ص باب اذا ما نهى عليك بعضا

ص باب المرأة راعية في بيت زوجها

ص ملآن

ولكن آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على نسائه **باب** ضرب النساء وقوله واضربوهن
ضربا غير مبرح ٥ حدثنا محمد بن يوسف سفيان عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يجلد احدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم ٥ حدثنا خلاد بن يحيى ابرهيم بن نافع عن الحسن
هو ابن مسلم عن صفية عن عائشة ان امرأة من الانصار زوجت ابنتها فتمعط شعرها فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقالت ان زوجها امرني ان اصل في شعرها فقال لا انه قد لعن الموصلات ٥ حدثنا ابراهيم
ابو معوية عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هي
المرأة تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها تقول له امسكني ولا تطلقني ثم
تزوج غيري فانت في حل من النفقة علي والقسمة لي فذلك قوله عز وجل لا جناح عليهما ان يصلحا بينهما
صلحا والصلح خير **باب** العزل حدثنا مسدد يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن جابر كنا نعزل
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله سفيان قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابرا يقول
بينما كنا نعزل والقرآن ينزل وعن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن
ينزل ٥ حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء جويرية عن مالك بن انس عن الزهري عن ابن محيريز عن ابي سعيد
الخدري قال اصبنا سبيا وكنا نعزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال او انكم لتفعلون قالها ثلاثا
ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا هي كائنة ٥ حدثنا ابو نعيم عبد الواحد بن ايمن حدثني ابي
ميسرة عن القسم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج اقرع بين نسائه فطارت القرعة لعائشة
وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث فقالت حفصة الا تركبين الليلة
بعيري وأركب بعيرك تنظرين وانظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الى جمل عائشة وعليها
حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا واحتبست عائشة فلما نزلوا جعلت رجلها بين الاذخر وتقول
يا ربي سلط علي عقربا او حية تلدغني ولا استطيع ان اقول له شيئا **باب** المرأة تهب يومها
من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك ٥ حدثنا مالك بن اسمعيل هشيم عن هشام عن ابيه عن عائشة
ان سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومها ويوم سودة
باب العدل بين النساء ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة
واسعا حكيما **باب** اذا تزوج البكر على الثيب حدثنا مسدد بشر خالد عن ابي قلابة عن انس ولو شئت
ان اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة اذا تزوج البكر اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب
اقام عندها ثلثا حدثنا يوسف بن راشد ابو اسامة عن سفيان ايوب وخالد عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه
قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب اقام عندها
ثلثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وقال عبد الرزاق

ص باب قوله وان امرأة خافت من بعلها نشوزا

ص باب القرعة بين النساء اذا اراد سفرا

ص وفي رواية رسول الله ولا يطيع ان اقول انا

ص باب اذا تزوج الثيب على البكر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سفيان عن ايوب وخالد قالا خالد ولو شئت قلت رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من طاف على نسائه
في غسل واحد حدثنا عبد الاعلى بن حماد يزيد بن زريع سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة حدثنا فروة على بن مسهر عن
هشام عن ابيه عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من احديهن
فدخل على حفصة فاحتبس اكثر ما كان يحتبس **باب** اذا استأذن الرجل نساءه في ان يمرض في بيت بعضهن
فاذن له حدثنا اسمعيل حدثني سليمان بن بلال قال هشام اخبرني ابي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ينال في مرضه الذي مات فيه ائن انا غدا ائن انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء
فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله
عز وجل وان راسه لبين نحري ونحري وخالط ريقه ريقي حدثنا عبد العزيز بن عبد الله سليمان عن يحيى عن
عبد الله بن حنين سمع ابن عباس عن عمر دخل على حفصة فقال يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها وحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عائشة فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم **باب**
المتشبع بما لم ينل وما ينهى من افتخار الضرة حدثنا سليمان بن حرب حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن
اسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا محمد بن المثنى يحيى عن هشام قال احدثتني فاطمة عن اسماء ان امراة
قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال المتشبع بما لم يعط
كلابس ثوبي زور **باب** الغيرة وقال وراد عن المغيرة بن شعبة قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا
مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه والله
اغير مني حدثنا عمر بن حفص ابي الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد
اغير من الله عز وجل ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا
موسى بن اسمعيل همام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة ان عروة بن الزبير حدثه عن عائشة انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا شيء اغير من الله عز وجل ح وعن يحيى ان ابا سلمة حدثه ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ح
وحدثنا ابو نعيم شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل
يغار وغيرة الله عز وجل ان يأتي المؤمن ما حرم الله عز وجل حدثنا محمود ابو اسامة هشام اخبرني ابي عن اسماء
بنت ابي بكر قالت تزوجني الزبير وما له في الارض من مملوك ولا مال ولا شيء غير ناضح وغير فرسه فكنت اعلف
فرسه واستقي الماء واخرز غربه واعجن ولم اكن احسن اخبز وكان يخبز جارات لي من الانصار وكن نسوة وكن
وكنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت
يوما والنوى على راسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الانصار فدعاني ثم قال اخ اخ ليحملني خلفه
فاستحييت ان اسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان اغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب دخول الرجل على نسائه في اليوم

باب حب الرجل بعض نسائه افضل من بعض

انني قد استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى راسي النوى ومعه نفر من اصحابه
فاناخ لاركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى كان اشد علي من ركوبك معه
قالت ثم ارسل الي ابو بكر بعد ذلك بخادم يكفيني سياسة الفرس فكانما اعتقني ح حدثنا علي بن عبد الله
عن جرير عن اشعث قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها
طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم
فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتي
بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة في البيت التي
كسرت ح حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال دخلت الجنة او اتيت الجنة فابصرت قصرا فقلت لمن هذا فقالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فلم يمنعني
الا علمي بغيرتك قال عمر بابي انت وامي يا نبي الله اوعليك اغار ح حدثنا عبدان لا عبد الله عن يونس عن الزهري
قال اخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا قالوا
هذا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس ثم قال اعليك يا رسول الله اغار ح حدثنا
عبيد بن اسمعيل ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت راضية
عني واذا كنت علي غضبى قالت فقلت من اين تعرف ذلك فقال اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد
واذا كنت علي غضبى قلت لا ورب ابرهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك حدثنا احمد بن الحجاج
ح النضر عن هشام اخبرني ابي عن عائشة انها قالت ما غرت على امراة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما غرت على خديجة
لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها وثنائه عليها وقد اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبشرها ببيت لها في الجنة
من قصب **باب** ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والانصاف حدثنا قتيبة مالك عن ابن ابي مليكة
عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ان بني هشام بن المغيرة استاذنوني
في ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا اذن ثم لا اذن ثم لا اذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي
وينكح ابنتهم فانما هي بضعة مني يريبني ما اراباها ويؤذيني ما اذاها **باب** يقتل الرجال وكره النساء
وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امراة يلذن به من قلة الرجال وكثرة
النساء ح حدثنا حفص بن عمر الموصلي هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه لاحدثنكم حديثا لم يحدثكم
من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم به احد غيري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة
ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنى ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة
القيم الواحد ح حدثنا قتيبة بن سعيد الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر

باب غيرة النساء ووجدهن

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرايت
الحمو قال الحمو الموت ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يخلون رجل بامراة الا مع ذي محرم ولا تسافر امراة الا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله امراتي خرجت حاجة واكتتبت
في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امراتك ٥ حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن هشام قال سمعت
انس بن مالك قال جاءت امراة من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها فقال والله انكن لاحب الناس الي

باب ما يكره من دخول المتشبهين بالنساء على المراة حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام
عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث
فقال المخنث لاخي ام سلمة عبد الله بن ابي امية ان فتح الله لكم الطائف غدا ادلك على ابنة غيلان فانها
تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم ٥ حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي عن عيسى عن
الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه وانا انظر الى الحبشة
يلعبون في المسجد حتى اكون انا الذي اسام فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو ٥ باب
خروج النساء الى الجبانة ٥ حدثنا قتيبة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
خرجت سودة بنت زمعة ليلا فرآها عمر فعرفها فقال والله انك يا سودة ما تخفين علينا فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت له ذلك وهو في حجرتي يتعشى وان في يده لعرقا فانزل عليه فرفع عنه وهو يقول قد اذن الله لكن
ان تخرجن لحوائجكن ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا استاذنت امراة احدكم الى المسجد فلا يمنعها ٥ باب ما يحل من الدخول والنظر الى النساء في الرضاع
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت جاءني من الرضاعة
فاستاذن علي فابيت ان آذن له حتى اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته
عن ذلك فقال له عمك فاذني له قالت فقلت يا رسول الله انما ارضعتني المراة ولم يرضعني الرجل فقال فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ائذني له فانه عمك فليلج عليك قالت عائشة وذلك بعد ان ضرب علينا الحجاب قالت عائشة
رضي الله عنها يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة ٥ حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه
ينظر اليها ٥ حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا شقيق قال سمعت عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها ٥ حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن ابن
طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال سليمان بن داود صلوات الله عليه لاطيفن الليلة بمائة امراة تلد كل امراة
غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فاطاف بهن ولم تلد منهن الا امراة
نصف انسان قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان ارجى لحاجته ٥ حدثنا آدم ثنا شعبة

باب يحذر ان يخلو الرجل بالمراة عند الناس

باب نظر المراة الى الحبش وغيرهم من غير ريبة

باب استئذان المراة زوجها في الخروج الى المسجد وغيره

باب لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها

باب قول الرجل لاطوفن الليلة على نسائه

باب لا طوفن اهله ليلا اذا اطال الغيبة مخافة ان يطرقهم او يلتمس عثراتهم

ثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان ياتي الرجل اهله طروقا
حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا عاصم بن سليمان عن الشعبي انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا ٥ حدثنا مسدد ثنا هشيم عن سيار عن الشعبي
عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب
من خلفي فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يعجلك قلت اني حديث عهد بعرس قال فبكر اتزوجت
ام ثيبا قال لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا دهبنا لندخل فقال امهلوا
حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة قال وحدثني ابنة انه قال في الحديث
الكيس الكيس يا جابر يعني الولد ٥ حدثنا محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سيار عن الشعبي
عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة و
تمتشط الشعثة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بالكيس الكيس تابعه عبيد الله عن وهب عن
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس ٥ حدثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا هشيم انا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني
راكب من خلفي فحثث بعيري بعنزة كانت معه فسار بعيري كاحسن ما انت راء من الابل فالتفت فاذا انا برسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال اتزوجت قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قال
قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا دهبنا لندخل قال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء
لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن ابي حازم قال اختلف الناس
باتي شيء دووي جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فسالوا سهل بن سعد وكان من اخر من بقي من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال ما بقي للناس احد اعلم به مني كانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه وعلي
ياتي بالماء على ترسه فاخذ حصير فحرقت فحشي به جرحه باب والذين لم يبلغوا الحلم ٥ حدثنا احمد بن محمد
انا عبد الله انا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس سأله رجل اشهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
العيدين قال نعم قال ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن
يهوين الى اذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى البيت ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت كان ابو بكر وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني
من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطلاق

وقول الله عز وجل اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة
وطلاق السنة ان يطلقها طاهرا من غير جماع ويشهد شاهدين احصيناه حفظناه ٥ حدثنا اسمعيل بن عبد

باب طلاق الولد

باب تمشط المغيبة وتستحد

باب الصبيان وغيرهم من ذوي المحارم الى عورات النساء

باب قول الرجل لصاحبه هل اعرست الليلة طعن الرجل امته في الحائط عند العتاب

لما النبي صلى

حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه أنه طلق امرأته وهي حائض على عهد رسول الله
فسأل عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها
ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم إن شاء أمسك بعد وإن شاء طلق قبل أن يمس فتلك العدة
التي أمر الله عز وجل أن تطلق لها النساء حدثنا مسلم بن حرب ثنا شعبة عن أنس بن سيرين قال سمعت ابن عمر
قال طلقت امرأتي وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها قلت يحتسب قال أرأيت
وعرفت ذه عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال مره فليراجعها قلت يحتسب قال أرأيت إن عجز واستحمق
وقال أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر حسبت علي بتطليقة حدثنا
الحميدي الوليد ثنا الأوزاعي قال سألت الزهري أي أزواج النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت منه فقال
أخبرني عروة عن عائشة أن ابنة الجون لما أدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت أعوذ بالله منك
فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي بأهلك رواه حجاج بن أبي منيع عن جده عن الزهري أن عروة أخبره أن عائشة
قالت حدثنا أبو نعيم ثنا عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة بن أبي أسيد عن أبي أسيد قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
حتى انطلقنا إلى حائط يقال له الشوط حتى انتهينا إلى حائطين جلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اجلسوا هاهنا ودخل وقد أتي بالجونية فأنزلت في بيت في نخل في بيت أميمة بنت النعمان بن شراحيل ومعها
دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها
لسوقة قال فأهوى بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت أعوذ بالله منك فقال عذت بمعاذ ثم خرج علينا
فقال يا أبا أسيد اكسها رازقيتين وألحقها بأهلها وقال الليث بن أبي الوليد عن عبد الرحمن عن عباس بن سهل عن أبيه
وأبي أسيد قالا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم أميمة بنت شراحيل فلما أدخلت عليه بسط يده إليها فكأنها كرهت
ذلك فأمر أبا أسيد أن يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إبراهيم بن أبي الوزير ثنا عبد الرحمن
عن حمزة عن أبيه وعن عباس بن سهل بن سعد عن أبيه بهذا حدثنا حجاج بن منهال ثنا همام بن يحيى عن قتادة عن أبي
غلاب يونس بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امرأته وهي حائض قال تعرف ابن عمر إذ طلق امرأته وهي
حائض فأتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فأمره أن يراجعها فإذا طهرت فأراد أن يطلقها فليطلقها
قلت فهل عد ذلك طلاقا قال أرأيت إن عجز واستحمق باب من أجاز طلاق الثلاث لقول الله عز وجل
الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان وقال الزهري في مريض طلق لا أرى أن يرث مبتوتة وقال
الشعبي ترثه وقال ابن شبرمة تزوج إذا انقضت العدة قال نعم وقال أرأيت إن مات الزوج الآخر فرجعت إلى ذلك
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن عويمرا العجلاني جاء إلى
عاصم بن عدي الأنصاري فقال له يا عاصم أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل سل
يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره المسائل وعابها حتى

كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم إلى أهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا
قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة التي سألته
عنها فقال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل عويمر حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس
فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد أنزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أن امرأة رفاعة القرظي جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله إن رفاعة طلقني فبت طلاقي وإني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي وإنما معه مثل
الهدبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك ويذوق
عسيلته حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني القاسم بن محمد عن عائشة أن رجلا طلق امرأته ثلاثا فتزوجت
فطلقت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم أتحل للأول قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الأول باب
حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش سمع مسلم عن مسروق عن عائشة قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا
الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا حدثنا مسدد ثنا يحيى عن إسمعيل ثنا قيس عن مسروق قال سألت
عائشة عن الخيرة فقالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أفكان طلاقا قال مسروق لا أبالي خيرتها واحدة أو مائة
بعد أن تختاري باب إذا قال فارقتك أو سرحتك أو الخلية أو البرية أو ما عني به الطلاق
فهو على نيته وقول الله عز وجل وسرحوهن سراحا جميلا وقال وأسرحكن سراحا جميلا وقال فإمساك بمعروف
أو تسريح بإحسان وقال أو فارقوهن بمعروف وقالت عائشة قد علم النبي صلى الله عليه وسلم أن أبوي لم يكونا
يأمراني بفراقه باب من لم ير الأشياء إلا طلاقا الحسن نيته وقال أهل العلم إذا طلق ثلاثا
فقد حرمت عليه فسموه حراما بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي يحرم الطعام لأنه لا يقال للطعام الحل
حرام ويقال للمطلقة حرام وقال في المطلقة ثلاثا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث حدثني نافع
كان ابن عمر إذا سئل عمن طلق ثلاثا قال لو طلقت مرة أو مرتين فإن النبي صلى الله عليه وسلم أمرني بهذا فإن
طلقتها ثلاثا حرمت حتى تنكح زوجا غيرك حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
قالت طلق رجل امرأة فتزوجت زوجا غيره فطلقها فكانت معه مثل الهدبة فلم يصل منه إلى شيء تريده
فلم يلبث أن طلقها فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن زوجي طلقني وإني تزوجت زوجا غيره
فدخل به ولم يكن معه إلا مثل الهدبة فلم يقربني إلا هنة واحدة لم يصل مني إلى شيء أفأحل لزوجي الأول
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين لزوجك الأول حتى يذوق الآخر عسيلتك وتذوقي عسيلته

شبكة الألوكة
www.alukah.net

باب قول الله لم تحرم ما احل الله لك حدثنا الحسن بن الصباح سمع الربيع بن نافع قال معوية عن يحيى
بن ابي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير انه اخبره انه سمع ابن عباس يقول اذا حرم امراته ليس بشيء وقال لقد
كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا الحسن بن محمد الصباح حجاج عن ابن جريج قال قال عطاء انه سمع
عبيد بن عمير يقول سمعت عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا
فتواصيت انا وحفصة ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير
فدخل على احديهما فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها
النبي لم تحرم ما احل الله لك الى ان تتوبا الى الله لعايشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا لقوله
بل شربت عسلا قال ابو عبد الله المغافير شبيه بالصمغ يكون في الرمث فيه حلاوة اعتكر الرمث اذا اظلم فيه
واحدها مغفور ويقال مغافير حدثنا فروة بن ابي المغراء على بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل وكان اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من
احديهن فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس اكثر مما كان يحتبس فغرت فسالت عن ذلك فقيل لي اهدت لها
امراة من قومها عكة عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقالت اما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت
زمعة انه سيدنو منك فاذا دنا منك فقولي اكلت مغافير فانه سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح التي اجد
فانه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي جرست نحلة العرفط وسا قول ذاك وقولي انت يا صفية
ذاك قال تقول سودة فوالله ما هو الا ان قام على الباب فاردت ان اناديه مما امرتني به فزعا منك فلما دنا منها
قالت له سودة يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي اجد منك قال سقتني حفصة شربة
عسل فقالت جرست نحلة العرفط فلما دار الي قلت له نحوا ذلك فلما دار الى صفية قالت له مثل ذلك فلما دار الى
حفصة قالت يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي

باب الطلاق قبل النكاح قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن الى
قوله سراحا جميلا قال ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح ويروى في ذلك عن علي رضي الله عنه وسعيد بن المسيب
وعروة بن الزبير وابي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وابان بن عثمان وعلي بن حسين وشريح وسعيد
بن جبير والقسم وسالم وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء وعامر بن سعد وجابر بن زيد ونافع بن جبير ومحمد بن
كعب وسليمان بن يسار ومجاهد والقسم بن عبد الرحمن وعمرو بن دينار والشعبي انها لا تطلق وقال
النبي صلى الله عليه وسلم قال ابرهيم عليه السلام لسارة هذه اختي وذلك في ذات الله عز وجل باب الطلاق
في الاغلاق والكره والسكران والمجنون وامره والخطا والنسيان في الطلاق والشرك وغيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم
الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى قال الشعبي لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا وما لا يجوز من اقرار المتوسوس
وقال النبي صلى الله عليه وسلم للذي اقر على نفسه ابك جنون وقال علي رضي الله عنه بقر حمزة خواصر شارفي فطفق

النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي
صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فخرج وخرجنا معه وقال عثمان ليس لمجنون ولا لسكران طلاق وقال ابن
عباس طلاق السكران والمستكره ليس بجائز وقال عتبة بن عامر ليس طلاق الموسوس وقال عطاء اذا بدا
بالطلاق فله شرطه وقال نافع رجل طلق امراته البتة ان خرجت فقال ابن عمر ان خرجت فقد بتت منه وان لم
تخرج فليس بشيء وقال الزهري فيمن قال ان لم افعل كذا وكذا فامراته طالق ثلاثا يسال عما قال وعقده عليه فان
حنث فليكفر بتلك اليمين فان سمى اجلا اراده وعقده عليه فله حين حلف جعل ذلك في دينه وامانته وقال ابرهيم
ان قال لا حاجة لي فيك بتته وطلاق كل قوم بلسانهم وقال قتادة اذا قال اذا حملت فانت طالق ثلاثا
بتتها عند كل طهر مرة فان استبان حملها فقد بانت منه وقال الحسن اذا قال الخلي باهلك بتته وقال ابن
عباس الطلاق عن وطر والعتاق ما اريد به وجه الله عز وجل وقال الزهري ان قال ما انت بامراتي بتته فان نوى
طلاقا فهو ما نوى وقال علي رضي الله عنه الم تعلم ان القلم رفع عن ثلاث عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى
يدرك وعن النائم حتى يستيقظ وقال كل الطلاق جائز الا طلاق المعتوه حدثنا مسلم بن ابرهيم هشام
قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به
انفسها ما لم تعمل او تكلم قال قتادة اذا طلق في نفسه فليس بشيء حدثنا اسمعيل اخبرني ابن وهب عن
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة عن جابر ان رجلا من اسلم اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال
انه قد زنى فاعرض عنه فتنحى لشقه الذي اعرض فشهد على نفسه اربع مرات فقال هل بك جنون هل احصنت
قال نعم فامر به ان يرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادرك بالحرة فقتل حدثنا ابو اليمان
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال اتى رجل من اسلم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله ان الآخر قد زنى يعني نفسه فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه
الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله ان الآخر قد زنى فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال له
ذلك فاعرض عنه فتنحى له الرابعة فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه فقال هل بك جنون فقال لا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه وكان قد احصن وعن الزهري قال فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله الانصاري
قال كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى بالمدينة فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه حتى مات

باب الخلع وكيف الطلاق فيه وقول الله عز وجل ولا يحل لكم ان تاخذوا مما آتيتموهن شيئا الى قوله
الظالمون واجاز عمر رضي الله عنه الخلع دون السلطان واجاز عثمان رضي الله عنه الخلع دون عقاص راسها
وقال طاوس الا ان يخافا الا يقيما حدود الله فيما افترض لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة
ولم يقل قول السفهاء لا يحل حتى يقول لا اغتسل لك من جنابة حدثنا اسمعيل بن خليل اخبرنا علي بن مسهر عن ايوب
عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان امراة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب

www.alukah.net

عليه في خلق ولا دين ولكني أكره الكفر في الإسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتردين عليه حديقته قالت نعم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة لا يتابع في ابن عباس ٥ حدثنا أصبغ أخبرني ابن وهب
عن خالد عن عكرمة أن أخت عبد الله بن أبي بن سلول هذا وقال زوجها بن حديثه قالت نعم فردتها وأمره بطلقها
وقال إبراهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها ٥ وعن أيوب بن أبي تميمة عن عكرمة
عن ابن عباس أنه قال جاءت امرأة ثابت بن قيس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني لا أعيب
على ثابت في دين ولا خلق ولكني لا أطيقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتردين عليه حديقته قالت نعم حدثنا
محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي قرأ أبو صخر جرير بن حازم عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال جاءت
امرأة ثابت بن قيس بن شماس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما أنقم على ثابت في دين ولا
خلق إلا أني أخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتردين عليه حديقته قالت نعم فردت عليه وأمره ففارقها
حدثنا سليمان حماد عن أيوب عن عكرمة أن جميلة وذكر الحديث **باب** الشقاق وهل يشير بالخلع عند
الضرر ٥ قوله عز وجل وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها إن يريدا إصلاحا
يوفق الله بينهما إن الله كان عليما خبيرا ٥ حدثنا أبو الوليد الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أن علي
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن بني المغيرة استأذنوا في أن ينكح علي ابنتهم فلا آذن **باب**
لا يكون بيع الأمة طلاقا ٥ حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان في بريرة ثلاث سنن أحدى السنن أنها عتقت فخيرت في زوجها وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم فقربت إليه خبز
وأدم من أدم البيت فقال ألم أر برمة فيها لحم قالوا بلى ذلك لحم تصدق به على بريرة وأنت لا تأكل الصدقة
قال عليها صدقة ولنا هدية ٥ حدثنا أبو الوليد شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال
رأيته عبدا يعني زوج بريرة ٥ حدثنا عبد الأعلى حماد وهيب أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال إنما كان
عبدا لبني فلان يعني زوج بريرة كأني أنظر إليه يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها حدثنا قتيبة بن سعيد
عبد الوهاب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان زوج بريرة عبدا أسود يقال له مغيث عبدا لبني فلان
كأني أنظر إليه يطوف وراءها في سكك المدينة **باب** شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة
حدثنا محمد عبد الوهاب خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كأني
أنظر إليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس ألا
تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعتيه قالت يا رسول الله
تأمرني قال إنما أشفع قالت فلا حاجة لي فيه ٥ حدثنا عبد الله بن رجاء شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود
أن عائشة أرادت أن تشتري بريرة فأبى مواليها إلا أن يشترطوا الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم

حلال لشتريها

فقال اشتريها وأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق وأتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقال إن هذا ما تصدق
على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية ٥ حدثنا آدم شعبة وزاد فخيرت من زوجها ٥ حدثنا قتيبة
بن سعيد الليث عن نافع أن ابن عمر كان إذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية قال إن الله عز وجل حرم المشركات
على المؤمنين ولا أعلم من الإشراك شيئا أكبر من أن تقول المرأة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله عز وجل ٥ حدثنا
إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم
والمؤمنين كانوا مشركي أهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي أهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان إذا
هاجرت امرأة من المحاربين لم تخطب حتى تحيض وتطهر فإذا طهرت حل لها النكاح فإن هاجر زوجها قبل أن
تنكح ردت إليه وإن هاجر عبد منهم أو أمة فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من أهل العهد مثل
حديث مجاهد وإن هاجر عبد أو أمة للمشركين من أهل العهد لم يردوا ورد أثمانهم وقال عطاء عن ابن عباس
كانت قريبة بنت أبي أمية عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها معوية بن أبي سفيان وكانت أم الحكم بنت أبي
سفيان تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الرحمن بن عثمان الثقفي ٥ وقال عبد الوارث عن خالد
عن عكرمة عن ابن عباس إذا أسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه وقال داود عن إبراهيم الصائغ سئل
عطاء عن امرأة من أهل العهد أسلمت ثم أسلم زوجها في العدة أهي امرأته قال لا إلا أن تشاء هي بنكاح جديد
وصداق وقال مجاهد إذا أسلم في العدة يتزوجها وقال الله عز وجل لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال
الحسن وقتادة في مجوسيين أسلما هما على نكاحهما وإذا أسلم أحدهما صاحبه وأبى الآخر فرأت أن لا سبيل
له عليها وقال ابن جريج قلت لعطاء امرأة من المشركين جاءت إلى المسلمين أيعاض زوجها بما أنفقوا
وأتوهم ما أنفقوا قال لا إنما كان ذلك بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين أهل العهد وقال مجاهد هذا كله
في صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش ٥ حدثنا يحيى بن بكير الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
إبراهيم بن المنذر أبي وهب حدثني يونس قال قال ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت كان المؤمنات إذا هاجرن إلى النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنهن بقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا
إذا جاءكم المؤمنات الآية قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات فقد أقر بالمحنة وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا أقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله
ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط غير أنه بايعهن بالكلام والله ما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
على النساء إلا بما أمره الله عز وجل يقول لهذا أخذ عليهن قد بايعتكن كلاما **باب** قول الله عز وجل
للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر إلى قوله سميع عليم فإن فاءوا حدثنا إسمعيل بن أبي أويس
عن أخيه عن سليمان عن حميد الطويل أنه سمع أنس بن مالك يقول آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت
انفكت رجله فأقام في مشربة تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا قال الشهر تسع وعشرون

وهو عبد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في الآية

حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع أن ابن عمر كان يقول في الإيلاء الذي سمى الله عز وجل لا يحل لأحد بعد الأجل
إلا أن يمسك بالمعروف أو يعزم الطلاق كما أمره الله عز وجل وقال لي إسمعيل ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر
إذا مضت أربعة أشهر يوقف حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمان وعلي وأبي الدرداء وعائشة وإثني عشر رجلا
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم **باب** حكم المفقود في أهله وماله وقال ابن المسيب إذا اشتد في
الشوق عند القتال تربص امرأته سنة والشعبي بن مسعود جارية فلم تجد وفقد فأخذه
يعطي الدرهم والدرهمين وقال اللهم عن فلان فإن أبى فلي وعلي وقال هكذا افعلوا بالمفقود وقال ابن سيرين
نحوه وقال الزهري في الأسير يعلم مكانه لا تزوج امرأته ولا يقسم ماله فإذا انقطع خبره فسنته سنة المفقود
حدثنا علي ثنا عبد الله ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ضالة
الغنم فقال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب وسئل عن ضالة الإبل فغضب واحمرت وجنتاه وقال
ما لك ولها معها الحذاء والسقاء تشرب الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها وسئل عن اللقطة فقال اعرف
وكاءها وعفاصها وعرفها سنة فإن جاء من يعرفها وإلا فاخلطها بمالك قال سفيان فلقيت ربيعة بن أبي
عبد الرحمن فقال لسفيان ولم أحفظ منه شيئا غير هذا فقلت أرأيت حديث يزيد مولى المنبعث في ضالة
الغنم عن زيد بن خالد قال نعم قال يحيى ويقول ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال سفيان فلقيت ربيعة
فقلت له **باب** ملك الظهار وقوله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها إلى قوله فإطعام ستين مسكينا
وقال لي إسمعيل حدثني مالك ثنا سالم ابن شهاب عن ظهار العبد فقال يحرم ظهار الحر قال مالك وصيام العبد
شهران وقال الحسن من الحر ظهار الحر والعبد من الحرة والأمة سواء وقال عكرمة إن ظاهر من أمته
فليس بشيء إنما الظهار من النساء وفي العربية لما قالوا أي فيما قالوا وفي نقضوا ما قالوا وهذا أولى لأن الله
عز وجل لم يدل على المنكر وقول الزور **باب** الإشارة في الطلاق والأمور وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يعذب الله بدمع ولكن يعذب بهذا وأشار إلى لسانه وقال كعب بن مالك أشار النبي صلى الله عليه وسلم أي خذ
النصف وقالت أسماء صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف فقالت لعائشة ما شأن الناس وهي تصلي فأومأت
برأسها إلى الشمس فقلت آية فأومأت برأسها أي نعم وقال أنس أومى النبي صلى الله عليه وسلم بيده إلى أبي بكر أن يتقدم
وقال ابن عباس أومأ إليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال أبو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد للمحرم أحدكم أمره أن
يحمل عليها أو أشار إليه قالوا لا قال فكلوا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو عامر عبد الملك ثنا إبرهيم عن خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعير وكان كلما أتى على الركن أشار إليه وكبر
وقالت زينب قال النبي صلى الله عليه وسلم فتح من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد تسعين حدثنا مسدد
ثنا بشر بن المفضل ثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة
ساعة لا يوافقها عبد مسلم قائم يصلي يسأل الله خيرا إلا أعطاه وقال بيده وصفها قلنا له على نظر الوسطى

ولا يقع على الطلاق حتى يطلق صح

اليوم من ردم صح

والمختصر فلما أبعد هاه وقال الأويسي ثنا إبرهيم بن سعد عن شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك
عدا يهودي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جارية فأخذ أوضاحا كانت عليها ورضخ رأسها فأتي بها إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في آخر رمق وقد أصمتت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك فلان
لغير الذي قتلها فأشارت برأسها أي لا فقال فلان لرجل آخر غير الذي قتلها فأشارت لا فقال فلان لقاتلها
فأشارت أن نعم فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ رأسه بين حجرين حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن عبد الله
بن دينار عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفتنة من هاهنا وأشار إلى المشرق حدثنا علي بن
عبد الله ثنا جرير بن عبد الحميد عن أبي إسحاق الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما غربت الشمس قال رجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله لو أمسيت ثم قال انزل فاجدح قال يا رسول الله
إن عليك نهارا قال انزل فاجدح له في الثالثة فنزل فجدح له في الثالثة فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أومأ بيده
إلى المشرق فقال إذا رأيتم الليل قد أقبل من ههنا فقد أفطر الصائم حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا يزيد بن زريع
عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعن أحدا منكم نداء بلال
أو قال أذانه من سحوره فإنما ينادي أو قال ينوّر ليرجع قائمكم وليس أن يقول كأنه يعني الصبح أو الفجر وأشار
يزيد بيده ثم مد إحديهما من الأخرى وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز سمعت أبا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد من لدن ثديهما
إلى تراقيهما فأما المنفق فلا ينفق شيئا إلا سابغت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو أثره وأما البخيل فلا يريد
ينفق إلا لزقت كل حلقة موضعها وهو يوسعها ولا تتسع ويشير بإصبعه إلى حلقه **باب** اللعان
وقال الله عز وجل والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله
إنه لمن الصادقين الآية فإذا قذف الأخرس امرأته بكتاب أو إشارة أو إيماء معروف فهو كالمتكلم لأن النبي
صلى الله عليه وسلم قد أجاز الإشارة في الفرائض وهو قول بعض أهل الحجاز وأهل العلم وقال الله عز وجل فأشارت
إليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقال الضحاك الإيماء إشارة وقال بعض الناس لا حد ولا لعان
ثم زعم أن طلقوا بكتاب أو إشارة أو إيماء جاز وليس من الطلاق والقذف فرق فإن قال القذف لا
يكون إلا بكلام قيل له كذلك الطلاق لا يكون إلا بكلام وإلا بطل الطلاق والقذف وكذلك العتق
وكذلك الأصم يلاعن وقال الشعبي وقتادة إذا قالت طالق فأشار بأصابعه تبين منه بإشارته وقال
إبرهيم الأخرس إذا كتب الطلاق بيده لزمه وقال حماد الأخرس والأصم إن قال برأسه جاز حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن يحيى بن سعيد الأنصاري أنه سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألا أخبركم بخير دور الأنصار قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الأشهل ثم الذين
يلونهم بنو الحارث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض أصابعه ثم بسطهن كأنه يعني

في رواية السعدي ما عرف بالقناع فقد صح والأولى تمثيل بزنها أحد ٥

في نسخة الأمارات من العوراء جاءت وذهبت وترددت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ثم قال وفي كلاهما ولا نصار خبره ٥ حدثنا علي بن عبد الله ٥ سفيان قال ابو حازم سمعته من سهل بن سعد الساعدي
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهذه من هذه او كهاتين
وقرن بين السبابة والوسطى ٥ حدثنا آدم ٥ شعبة ٥ جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
الشهر هكذا وهكذا يعني ثلاثين ثم قال هكذا وهكذا وهكذا يعني تسعا وعشرين ثم يقول مرة ثلاثين ومرة
تسعا وعشرين ٥ حدثنا محمد بن المثنى سمع عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود رضي الله عنه اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده نحو اليمن الايمان هاهنا مرتين الا وان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين حيث يطلع قرنا الشيطان
في ربيعة ومضر ٥ حدثنا عمرو بن زرارة ٥ عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا **باب** اذا عرض بنفي الولد
حدثنا يحيى بن قزعة ٥ مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ولد لي غلام اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال
نعم قال فانى ذلك قال لعله نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق **باب** احلاف الملاعن
حدثنا يحيى بن بكير ٥ جويرية عن نافع عن ابن عمر ان رجلا من الانصار قذف امرأته فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم فرق بينهما ٥ حدثنا محمد بن بشار ٥ ابن ابي عدي عن هشام بن حسان قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس
ان هلال بن امية قذف امرأته فجاء فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يعلم ان احدكما كاذب
فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت ٥ **باب** التفريق بين المتلاعنين حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب
ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارأيت رجلا
وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه او كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك فسأل عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما رجع عاصم الى اهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله فقال عاصم لعويمر لم تأتني بخير
قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة التي سألته عنها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اسأله عنها فاقبل
عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا
ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب
فأت بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر
كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب
وكانت سنة المتلاعنين **باب** اللعان في المسجد حدثنا يحيى بن عبد الرزاق ٥ ابن جريج اخبرني
ابن شهاب عن الملاعنة وعن السنة فيها عن حديث سهل بن سعد اخي بني ساعدة ان رجلا من الانصار جاء الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله او كيف يفعل فانزل الله عز وجل

ص
باب هجر الرجل المتلاعن

في شأنهما ما ذكر في القرآن من امر المتلاعنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك وفي امرأتك قال
فتلاعنا في المسجد وانا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يأمره
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغا من التلاعن فصار تفريقا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك تفريق بين كل
متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت السنة بعدهما ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها
يدعى لامه قال ثم جرت السنة في ميراثها انها ترثه ويرث منها ما فرض الله عز وجل لها قال ابن جريج عن ابن
شهاب عن سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جاءت به احمر قصيرا
كأنه وحرة فلا اراها الا قد صدقت وكذب عليها وان جاءت به اسود اعين ذا اليتين فلا اراه الا قد
صدق عليها فجاءت به على المكروه من ذلك **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما بغير
بينة ٥ حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس
انه ذكر اللعان عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل من قومه
يشكو اليه انه وجد مع اهله رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجده عند
اهله آدم خدلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فجاءت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها
انه وجده فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما قال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم
لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الاسلام السوء وقال ابو صالح وعبد الله
بن يوسف آدم خدلا **باب** صداق الملاعنة حدثنا عمرو بن زرارة ٥ اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير
قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله عز وجل
يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا فقال
الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا فرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار اراك في الحديث
شيئا لا اريك تحدثه قال قال الرجل مالي قال قيل لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا
فهو ابعد منك **باب** قول الامام للمتلاعنين ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ٥ حدثنا علي بن
عبد الله ٥ سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سألت ابن عمر عن المتلاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم
للمتلاعنين حسابكما على الله عز وجل احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت
عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك قال سفيان حفظته من عمرو
وقال ايوب سمعت سعيد بن جبير قلت لابن عمر رجل لاعن امرأته فقال يا ضيعة ففرق سفيان بين
اصبعيه السبابة والوسطى فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب
فهل منكما تائب ثلاث مرات قال سفيان حفظته من عمرو وايوب كما اخبرتك **باب**

ص
قال ابو عبد الله ذكر ايوب بن المتلاعنين من قول الزهري وليس في الحديث

شبكة الألوكة
www.alukah.net

التفريق بين المتلاعنين حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامراته قذفها واحلفهما حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال
اخبرني نافع عن ابن عمر لاعن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل وامراة من الانصار وفرق بينهما **باب**
الولد يلحق بالملاعنة ٥ حدثنا يحيى بن بكير ثنا مالك حدثني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين
الرجل وامراته فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمراة **باب** قول الامام اللهم بين ٥ حدثنا
اسمعيل حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس
انه قال ذكر الملاعن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه فذكر له
انه وجد مع امراته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الامر الا لقولي فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي وجد عند اهله آدم خدلا
كثير اللحم جعدا قططا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها
انه وجد عندها فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك امراة كانت تظهر السوء في الاسلام **باب**
اذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة وجامعها فلم يمسها ٥ حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا هشام حدثني ابي
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وحدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رفاعة
القرظي تزوج امراة ثم طلقها فتزوجت آخر فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت انه لا يأتيها وانه ليس معه الا
مثل الهدبة فقال لا حتى تذوقي عسيلته او يذوق عسيلتك **باب** واللائي يئسن من المحيض من نسائكم
ان ارتبتم وقال مجاهد ان لم تعلموا يحضن او لا يحضن فاللائي قعدن عن المحيض واللائي لم يحضن بعد من
ثلاثة اشهر واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ٥ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
بن هرمز الاعرج قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته عن انها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان امراة من اسلم يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها ابو السنابل بن بعكك
فابت ان تنكحه فقال والله ما يصلح ان تنكحه حتى تعتد آخر الاجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكحي ٥ حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد ابن ابي حبيب كتب اليه ان عبيد الله بن
عبد الله اخبره عن ابيه انه كتب الى ابن الارقم ان سل سبيعة الاسلمية كيف افتاها النبي صلى الله عليه وسلم حين قالت
افتاني اذا وضعت ان انكح ٥ حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن المسور بن مخرمة رضي الله عنه
ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنته ان تنكح فاذن لها
فنكحت **باب** قول الله عز وجل والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء وقال ابرهيم فمن تزوج
في العدة فحاضت عنده ثلاث حيض بانت من الاول ولا يحتسب بما مضى بعده وقال الزهري يحتسب وهذا احب

الى سفيان ٥ وقال ابن عمر اقرأت المراة اذا دنا حيضها واقرأت اذا دنا طهرها ودنا طهرها ويقال ما قرأت
بسلا قط اذا لم تجمع ولم تلق في بطنها **باب** قصة فاطمة بنت قيس وقوله عز وجل واتقوا الله ربكم
لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم
نفسه الى قوله عز وجل امرا ٥ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد وسليمان بن يسار
انه سمعهما يذكران ان يحيى بن سعيد بن العاص طلق ابنة عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فارسلت عائشة
الى مروان وهو امير المدينة اتق الله وارددها الى بيتها قال مروان في حديث سليمان ان عبد الرحمن بن الحكم غلبني
وقال القاسم بن محمد اوما بلغك شان فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك ان لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان
ان كان بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر ٥ حدثنا محمد عند ابن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن
ابيه عن عائشة انها قالت ما لفاطمة الا تتقي الله تعني في قولها الا سكنى ولا نفقة ٥ حدثنا عمرو بن عباس
ثنا ابن مهدي ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه قال قال عروة بن الزبير لعائشة الم تري ان فلانة بنت الحكم
طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بئس ما صنعت قال الم تسمعي الى قول فاطمة قالت اما انه ليس لها خير
في ذكر هذا الحديث ٥ زاد ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عائشة اشد العيب وقالت ان فاطمة
كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك ارخص لها النبي صلى الله عليه وسلم **باب** المطلقة
اذا خشي عليها في مسكن زوجها ان يقتحم عليها او تبذو على اهلها بفاحشة ٥ حدثنا حبان ثنا عبد الله ثنا ابن
جريج عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة انكرت ذلك على فاطمة ٥ حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن
ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينفرد اعتزل في صفية على باب حجابها كئيبة
فقال لها عقرى او حلقى انك لحابستنا كنت افضت يوم النحر قالت نعم قال فانفري اذا **باب**
وبعولتهن احق بردهن في العدة وكيف يراجع المراة اذا طلقها واحدة او ثنتين ٥ حدثنا محمد ثنا عبد الوهاب
ثنا يونس عن الحسن زوج معقل بن يسار اخته فطلقها تطليقة ٥ وحدثني محمد بن المثنى ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد
عن قتادة قال حدثني الحسن ان معقل بن يسار كانت اخته تحت رجل فطلقها ثم خلى عنها حتى انقضت عدتها
ثم خطبها فحمي معقل من ذلك انفا فقال خلى عنها وهو يريد رجعتها ثم يخطبها قال بينه وبينها فانزل الله
عز وجل واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن الى آخر الآية فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ
عليه فترك الحمية واستقر لامر الله عز وجل ٥ حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع ان ابن عمر طلق امراة له
وهي حائض تطليقة واحدة فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة
اخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضها فان اراد ان يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل ان يجامعها فتلك
العدة التي امر الله عز وجل ان تطلق لها النساء وكان عبد الله اذا سئل عن ذلك قال لاحدهم ان كنت طلقتها ثلاثا
فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك وزاد فيه غيره عن الليث حدثني نافع قال ابن عمر او طلقة او تطليقة

صواب ان تنكحي

الى الطلاق ولا سؤال الى ابن اسحق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فان النبي صلى الله عليه وسلم امر في بهذا **باب** مراجعة الحائض ٥ حدثنا حجاج بن منهال ثنا يزيد بن ابراهيم
ثنا محمد بن سيرين حدثني يونس بن جبير قال سالت ابن عمر فقال طلق ابن عمر امراته وهي حائض قال عمر النبي صلى الله عليه وسلم
فامره ان يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها قلت فتعتد بتلك التطليقة قال ارايت ان عجز واستحمق
باب تحد المتوفى عنها اربعة اشهر وعشرا ٥ وقال الزهري لا ارى ان تقرب الصبية المتوفى عنها
الطيب لان عليها العدة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن
حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة انها اخبرته هذه الاحاديث الثلاثة قالت زينب دخلت على ام حبيبة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها ابو سفيان بن حرب فدعت ام حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت
منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت
زينب فدخلت على زينب بنت جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت اما والله ما لي بالطيب
من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد
على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب وسمعت ام سلمة تقول جاءت امراة الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي اربعة اشهر وعشر
وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على راس الحول
فقالت زينب كانت المراة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة
ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طاير فتفتض به فقلما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي ثم تراجع
بعد ما شاءت من طيب او غيره ٥ سئل مالك ما تفتض به قال تمسح به جلدها **باب** الكحل للحادة
حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان امراة توفي زوجها فخشوا على
عينيها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذنوه في الكحل فقال لا تكتحل فقد كانت احديهن تمكث في شر احلاسها
او شر بيتها فاذا كان حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضي اربعة اشهر وعشر وسمعت زينب بنت ابي سلمة
تحدث عن ام حبيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة مسلمة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد فوق ثلاثة
ايام الا على زوجها اربعة اشهر وعشرا ٥ حدثنا مسدد ثنا بشر بن سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قالت ام عطية
نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا بزوج ٥ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة عن ام
عطية قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب
ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة
من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز **باب** تلبس الحادة ثياب العصب حدثنا الفضل بن دكين

ظفار

ثنا عبد السلام بن حرب عن هشام عن حفصة عن ام عطية رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد فوق ثلاث الا على زوج فانها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب
عصب وقال الانصاري حدثنا هشام حدثنا حفصة حدثتني ام عطية نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ولا تمس طيبا الا اذى طهرها واذا طهرت نبذة من قسط او اظفار قال ابو عبد الله رحمه الله القسط والكست
مثل الكافور والقافور **باب** والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله بما تعملون خبير
حدثنا اسحق بن منصور ثنا روح ثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال
كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب فانزل الله عز وجل والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا متاعا
الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة
سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله عز وجل
غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد ٥ وقال عطاء
قال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وقول الله عز وجل غير اخراج وقال عطاء
ان شاءت اعتدت عند اهله وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله عز وجل فلا جناح عليكم فيما
فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها ٥ حدثنا محمد بن كثير
ثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم حدثني حميد بن نافع عن زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة بنت ابي سفيان
لما جاءها نعي ابيها دعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت ما لي بالطيب من حاجة لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا **باب**
مهر البغي والنكاح الفاسد وقال الحسن اذا تزوج محرمة وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما اخذت
ولا يرجعان ثم قال بعد لها صداقها ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن
عن ابي مسعود رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي
حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا عون بن ابي جحيفة عن ابيه رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواشمة
والمستوشمة وآكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين ٥ حدثنا علي بن عبد الله
ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب
الاماء **باب** المهر للمدخول عليها وكيف الدخول او طلقها قبل الدخول والمسيس حدثنا
عمرو بن زرارة ثنا اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قلت لابن عمر رجل طلق امراته فقال فرق النبي
صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال والله عز وجل يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا
فقرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار في الحديث شيء لا اراك تحدثه قال قال الرجل مالي
مالك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك ٥ **باب** السعة

النبي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

التي لم يفرض لها لقوله عز وجل لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن الى قوله ان الله بما تعملون بصير
وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الملاعنة متعة
حين طلقها زوجها ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد ٥ سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان
كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد وابعد لك منها

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب النفقات** وفضل النفقة على الاهل وقوله ٥ ويسألونك ماذا ينفقون
قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون وقال الحسن العفو الفضل ٥ حدثنا آدم بن ابي
اياس شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري عن ابي مسعود الانصاري فقلت عن
النبي صلى الله عليه وسلم فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت
له صدقة ٥ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله عز وجل انفق يا ابن آدم انفق عليك ٥ حدثنا يحيى بن قزعة ٥ مالك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او
القائم الليل الصائم النهار ٥ حدثنا محمد بن كثير ٥ سفيان عن سعد بن ابرهيم عن عامر بن سعد عن سعد قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض بمكة فقلت لي مال اوصي بمالي كله قال لا قلت فالثلثين قال لا
قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس
في ايديهم وانك مهما انفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها في فم امرأتك ولعل الله يرفعك ينتفع
بك ناس ويضر بك آخرون **باب** وجوب النفقة على الاهل والعيال ٥ حدثنا عمر بن حفص
بن غياث ٥ ابي ٥ الاعمش ٥ ابو صالح حدثني ابو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة ما ترك
غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول تقول المرأة اما ان تطعمني واما ان تطلقني ويقول
العبد اطعمني واستعملني ويقول الابن اطعمني الى من تدعني قالوا يا ابا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا هذا من كيس ابي هريرة ٥ حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر
عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى
وابدأ بمن تعول **باب** حبس الرجل قوت سنة على اهله وكيف نفقات العيال ٥ حدثنا محمد
وكيع عن ابن عيينة قال قال لي معمر قال لي الزهري هل سمعت في الرجل يجمع لاهله قوت سنتهم او نحو
السنة قال معمر فلم يحضرني ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب الزهري عن مالك بن اوس عن عمر
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع نخل بني النضير ويحبس لاهله قوت سنتهم حدثنا
سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم

ذكر لي

ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت على مالك بن اوس بن الحدثان فسألته فقال مالك انطلقت
حتى ادخل على عمر اذ اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون قال
نعم فاذن لهم قال فدخلوا وسلموا فجلسوا ثم لبث يرفا قليلا فقال لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم
فاذن لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا فقال الرهط عثمان
واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما واستراح احدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله الذي باذنه
تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله
صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي والعباس فقال انشدكما بالله هل
تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر
ان الله عز وجل كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشيء لم يعطه احدا غيره قال الله عز وجل
وما افاء الله على رسوله منهم الى قوله والله على كل شيء قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله
ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال
الله عز وجل فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي
وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا
ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل به فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما
حينئذ واقبل على علي وعباس زعمان ان ابا بكر كذا وكذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع
للحق ثم توفى الله عز وجل ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل
فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وامركما جميع جئتني تسألني نصيبك
من ابن اخيك وجاءني هذا يسألني نصيب امرأته من ابيها فقلت ان شئتما دفعت اليكما على ان عليكما عهد الله
وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت به فيها منذ وليتها
والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك
فقال الرهط نعم قال فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال
افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى
تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها **باب** قوله عز وجل والوالدات
يرضعن اولادهن حولين كاملين الى آخر الآية وقال وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقال وان تعاسرتم
فسترضع له اخرى لينفق ذو سعة من سعته الى يسرا ٥ وقال يونس عن الزهري رحمه الله عز وجل ان تضار
والدة بولدها وذلك ان تقول الوالدة لست مرضعته وهي امثل له غذاء واشفق عليه وارفق به من غيرها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فليس لها أن تأبى بعد أن يعطيها من نفسه ما جعل الله عليه وليس للمولود له أن يستأثر بولده والدته
فيمنعها أن ترضعه ضرارا لها إلى غيرها فلا جناح عليهما أن يسترضعا عن طيب نفس الوالد والوالدة وإن
أرادا فصالا فلا جناح عليهما بعد أن يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور فصالة فطامه **باب**
نفقة المرأة إذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد ٥ حدثنا ابن مقاتل أ عبد الله أ يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل
مسيك فهل علي حرج أن أطعم من الذي له عيالنا قال لا إلا بالمعروف ٥ حدثنا يحيى عبد الرزاق
عن معمر عن همام قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها عن غير
أمره فله نصف أجره **باب** عمل المرأة في بيت زوجها ٥ حدثنا مسدد أ يحيى عن شعبة قال حدثني
الحكم عن ابن أبي ليلى قال حدثني علي أن فاطمة أتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو إليه ما تلقى في يدها
من الرحى وبلغها أن سبي قد أتى فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء أخبرته عائشة قال فجاءنا وقد أخذنا
مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال ألا
أدلكما على خير مما سألتما إذا أخذتما مضاجعكما أو أويتما إلى فراشكما فسبحا ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا
وثلثين وكبرا أربعا وثلثين فهو خير لكما من خادم **باب** خادم المرأة ٥ حدثنا الحميدي أ سفيان أ
عبد الله بن أبي يزيد سمع محاهدا سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى يحدث عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن
فاطمة أتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال ألا أخبرك ما هو خير لك منه تسبحين الله عند منامك
ثلثا وثلثين وتحمدين الله ثلثا وثلثين وتكبرين الله أربعا وثلثين ثم قال سفيان إحداهن أربعا وثلثين
فما تركتها بعد قيل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين **باب** خدمة الرجل في أهله ٥ حدثنا
محمد بن عرعرة أ شعبة عن الحكم بن عتيبة عن إبراهيم عن الأسود بن يزيد سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصنع في البيت قالت كان في مهنة أهله فإذا سمع الأذان خرج **باب** إذا لم ينفق الرجل فللمرأة
أن تأخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف ٥ حدثنا محمد بن المثنى أ يحيى عن هشام أخبرني أبي عن عائشة أن
هندا بنت عتبة قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي إلا ما أخذت
منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف **باب** حفظ المرأة زوجها في ذات يده والنفقة
حدثنا علي بن عبد الله أ سفيان أ ابن طاوس عن أبيه وأبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الإبل نساء قريش وقال الآخر صالح نساء قريش أحناه على ولد في
صغره وأرعاه على زوج في ذات يده ٥ ويذكر عن ابن عباس ومعوية عن النبي عليه السلام **باب**
كسوة المرأة بالمعروف ٥ حدثنا حجاج بن منهال أ شعبة أخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن
وهب عن علي رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه

فشققتها

فشققتها بين نسائي **باب** عون المرأة زوجها في ولده ٥ حدثنا مسدد أ خالد بن زيد أ عمرو
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه هلك أبي وترك سبع بنات أو تسع بنات فتزوجت امرأة ثيبا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تزوجت يا جابر فقلت نعم فقال بكرا أم ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها
وتضاحكك قال فقلت له إن عبد الله هلك وترك بنات وإني كرهت أن أجيئهن بمثلهن فتزوجت امرأة
تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك الله أو قال خيرا **باب** نفقة المعسر على أهله ٥ حدثنا أحمد بن يونس
أ إبراهيم بن سعد أ ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال هلكت
قال وما لك قال وقعت على أهلي في رمضان قال فأعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع
قال فأطعم ستين مسكينا قال لا أجد فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال أين السائل قال أنا هذا قال
فتصدق بهذا قال على أحوج منا يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه قال فأنتم إذا **باب** وعلى الوارث مثل ذلك ٥ هل
على المرأة منه شيء وضرب الله مثلا رجلين أحدهما أبكم ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل وهيب أ هشام
عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها قلت يا رسول الله هل لي من أجر في بني أبي سلمة أن أنفق
عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا إنما هم بني قال نعم لك أجر ما أنفقت عليهم حدثنا محمد بن يوسف
أ سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت هند يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح فهل علي
جناح أن آخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذي بالمعروف **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا
فإلي ٥ حدثنا يحيى بن بكير أ الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه قضاء فإن حدث أنه ترك وفاء صلى وإلا قال
للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من المؤمنين
فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته **باب** المراضع من المولدات وغيرهن ٥ حدثنا
يحيى بن بكير أ الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله انكح أختي ابنة أبي سفيان قال وتحبين ذلك قلت نعم لست لك
بمخلية وأحب من شاركني في الخير أختي قال فإن ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله إنا نتحدث أنك تريد أن تنكح
درة بنت أبي سلمة فقال ابنة أم سلمة قلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي إنها ابنة أخي
من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن وقال شعيب عن الزهري
قال عروة ثويبة أعتقها أبو لهب ٥٥٥ ... تم الربع بحمد الله وحسن توفيقه

وبتلوه كتاب الأطعمة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم **باب الأطعمة**

وقول الله عز وجل كلوا من طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله كلوا من الطيبات
واعملوا صالحا حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفيان والعاني الأسير ٥ حدثنا يوسف بن عيسى
ثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة قال ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلاثة أيام
حتى قبض صلى الله عليه وسلم قال وعن أبي حازم عن أبي هريرة أصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقرأته
آية من كتاب الله عز وجل فدخلوا ها وفتحها علي فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد فإذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قائم على رأسي فقال يا أبا هريرة فقلت لبيك رسول الله وسعديك فأخذ بيدي فأقامني وعرف الذي بي
فانطلق بي إلى رحله فأمر لي بعس من لبن فشربت منه ثم قال عد يا أبا هر فعدت فشربت ثم قال عد فعدت
فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من أمري وقلت له تولى الله
ذلك من كان أحق به منك يا عمر والله لقد استقرأتك الآية ولأنا أقرأ لها منك قال عمر والله لأن أكون
أدخلتك أحب إلي من أن يكون لي مثل حمر النعم **باب** التسمية على الطعام ٥ حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان قال لي ليث بن كثير أخبرني أنه سمع وهب بن كيسان أنه سمع عمر بن أبي سلمة يقول كنت غلاما في
حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل
بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد **باب** الأكل مما يليه ٥ وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم
أذكر اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة
الدئلي عن وهب بن كيسان عن عمر بن أبي سلمة وهو ابن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال أكلت يوما مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت آكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن وهب بن كيسان ابن أبي نعيم قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام وعنده
ربيبه عمر بن أبي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك **باب** من يتتبع حوالي القصعة مع صاحبه إذا لم يعرف منه
كراهية ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول إن خياطا
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته يتتبع الدباء
من حوالي القصعة قال فلم أزل أحب الدباء من يومئذ **باب** التيمن في الأكل وغيره ٥ وقال عمر بن أبي سلمة
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بيمينك ٥ حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن الأشعث عن أبيه عن مسروق
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في طهوره وترجله وتنعله وفي شأنه كله قال أبو أسامة قبل
هذا في شأنه كله **باب** حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس
بن مالك يقول قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل

عندك من شيء فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي ورديني
ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه
الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك أبو طلحة فقلت نعم قال لطعام قال فقلت نعم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فقال أبو طلحة يا أم سليم
قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم قال فانطلق أبو
طلحة حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل أبو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هلمي يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به ففت وعصرت أم سليم عكة لها فأدمته ثم قال فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن
لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم أذن
لعشرة فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا ٥ حدثنا موسى ثنا معتمر عن أبيه قال وحدث أبو عثمان
أيضا عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع أحد منكم
طعام فإذا مع رجل صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أبيع أم عطية أو قال أم هبة قال لا بل بيع قال فاشترى منه شاة فصنعت وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن
يشوى وأيم الله ما من الثلثين والمائة إلا قد حز له حزة من سواد بطنها إن كان شاهدا أعطاه إياها وإن كان
غائبا خبأها له ثم جعل فيها قصعتين فأكلنا أجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين فحملته على البعير
أو كما قال ٥ حدثنا مسلم ثنا وهيب ثنا منصور عن أمه عن عائشة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم خبز شعير ثنا من الأسودين
التمر والماء **باب** ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج إلى آخر الآية والتهنيد والاجتماع في الطعام
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال يحيى بن سعيد سمعت بشير بن يسار يقول حدثنا سويد بن النعمان قال أخرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على رحلة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بطعام فما أتي إلا بسويق فلكناه فأكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا فصلينا المغرب ولم يتوضأ قال
سفيان سمعته منه غدوة وبذا **باب** الخبز المرقق والأكل على الخوان والسفرة ٥ حدثنا محمد بن سنان
ثنا همام عن قتادة قال كنا عند أنس وعنده خباز له فقال ما أكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة سميطا
حتى لقي الله عز وجل ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن يونس قال علي هو الإسكاف عن قتادة
عن أنس قال ما أكل النبي صلى الله عليه وسلم أكلة على سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا أكل على خوان قط
قيل لقتادة فعلى ما كانوا يأكلون قال على السفر ٥ حدثنا ابن أبي مريم حدثنا محمد بن جعفر أخبرني حميد أنه
سمع أنسا يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فذبح وعرق للمسلمين إلى ولمه فأمر بالأنطاع فبسطت فألقى
عليها التمر والأقط والسمن وقال عمرو عن أنس بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع ٥

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حدثنا محمد بن المثنى ثنا معاوية ثنا هشام عن أبيه وعن وهب بن كيسان قال كان أهل الشام يعيرون ابن الزبير
يقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت له أسماء يا بني إنهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري ما كان النطاقان
إنما كان نطاقي شققته نصفين فأوكيت قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم بأحدهما وجعلت في قربته آخر
قال فكان أهل الشام إذا عيروه بالنطاقين يقول لأمها والآله تلك شكاة ظاهر عنك عارها ثنا حدثنا أبو إسماعيل
ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن أم حفيد بنت الحرث بن حزن خالة ابن عباس رضي الله عنه
أهدت إلى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا وأقطا وأضبا فدعا بهن فأكلن على مائدته ونزلهن النبي صلى الله عليه وسلم
كالمتقذر لهن ولو كن حراما ما أكلن على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ولا أمر بأكلهن ثنا حدثنا سليمان بن حرب
ثنا حماد عن يحيى عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان أنه أخبره أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصهباء وهي
على رحبة من خيبر فحضرت الصلاة فدعا بطعام فلم يجد إلا سويقا فلاك منه ولكنا معه ثم دعا بماء فمضمض ثم
صلى ولم نتوضأ ثنا

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يأكل حتى يسمى له فيعلم ما هو ثنا

حدثنا أحمد بن منيع ثنا أبو الحسن ثنا عبد الله ثنا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري
أن ابن عباس أخبره أن خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله أخبره أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة
وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا قدمت به أختها حفيدة بنت الحرث من نجد فقدمت الضب
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قلما يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمى له فأهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده إلى الضب فقالت امرأة من النسوة الحضور أخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قدمتن له هو الضب يا رسول الله
فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال لخالد بن الوليد أحرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم
يكن بأرض قومي فأجدني أعافه قال خالد فاجترزته فأكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر إلي

باب طعام الواحد يكفي الاثنين

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك وحدثنا إسماعيل حدثني مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين يكفي الثلاثة وطعام الثلاثة
يكفي الأربعة

باب المؤمن يأكل في معا واحد ثنا

حدثنا محمد ثنا عبيد الله عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المؤمن يأكل في معا واحد وإن الكافر أو المنافق لا أدري أيهما قال
عبيد الله يأكل في سبعة أمعاء وقال ابن بكير ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ثنا
حدثنا أحمد بن يسار ثنا عبد الصمد ثنا شعبة عن واقد بن محمد عن نافع كان ابن عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين يأكل
معه فأدخلت رجلا يأكل معه فأكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول المؤمن يأكل في معا واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء ثنا حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو
قال كان ابن عمر يأكل رجلا أكولا فقال له ابن عمر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الكافر يأكل في سبعة أمعاء
فقال فأنا أؤمن بالله ورسوله ثنا حدثنا إسماعيل ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عمر ابن عمر رضي الله عنه

ابن

وبيتها الواشون أني أحبها

باب السويق

لشاة لحم جديدة وصوابه لحم جديد

يأكل المسلم في معا واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء ثنا حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن علي بن
ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رجلا كان يأكل أكلا كثيرا فأسلم فكان يأكل أكلا قليلا فذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إن المؤمن يأكل في معا واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء ثنا

باب لا آكل متكئا ثنا

حدثنا أبو نعيم ثنا سعر عن علي بن الأقمر سمعت أبا جحيفة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا آكل متكئا ثنا حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن علي بن الأقمر
عن أبي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا آكل وأنا متكئ ثنا حدثنا علي بن عبد الله
ثنا هشام بن يوسف ثنا معمر عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن ابن عباس عن خالد بن الوليد
قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بضب مشوي فأهوى إليه ليأكل فقيل له إنه ضب فأمسك يده قال خالد أحرام
هو قال لا ولكنه لا يكون بأرض قومي فأجدني أعافه فأكل خالد ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر قال إسماعيل
عن ابن شهاب بضب محنوذ

باب الخزيرة

قال النضر الخزيرة من النخالة والخريرة من اللبن ثنا
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان بن مالك وكان
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الأنصار أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني أنكرت
بصري وأنا أصلي لقومي فإذا كانت الأمطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم أستطع أن آتي مسجدهم فأصلي
لهم فوددت يا رسول الله أنك تأتيني فتصلي في بيتي فأتخذه مصلى فقال سأفعل إن شاء الله قال عتبان
فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس
حتى دخل البيت ثم قال لي أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت له إلى ناحية من البيت فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فكبر فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه على خزير صنعناه فثاب في البيت رجال من أهل الدار ذوو عدد
فاجتمعوا فقال قائل منهم أين مالك فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تقل ذلك ألا تراه قال لا إله إلا الله يريد بذلك وجه الله عز وجل قال الله ورسوله أعلم قال فإنا نرى وجهه و
نصيحته إلى المنافقين فقال فإن الله عز وجل حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن
شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الأنصاري أحد بني سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدقه

باب الأقط

وقال أبو جحيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بصفية فألقى التمر والأقط والسمن وقال عمرو بن
أبي عمرو عن أنس صنع النبي صلى الله عليه وسلم حيسا ثنا حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال أهدت خالتي إلى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا وأقطا ولبنا فوضع النبي صلى الله عليه وسلم على مائدته فلو كان حراما
لم يوضع وشرب اللبن وأكل الأقط

باب السلق والشعير

حدثنا يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال إن كنا لنفرح يوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ أصول السلق فتجعله في
قدرها فتجعل فيه جبات من شعير إذا صلينا انصرفنا زرناها فقربته إلينا وكنا نفرح يوم الجمعة من أجل ذلك

باب الثوم والبقل

بجاء بعجل حنيذ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وما كنا نتقي ولا نقيل الا بعد الجمعة والله ما فيه شحم ولا ودك ٥ باب التمس وانتشال اللحم
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد ثنا ايوب عن محمد عن ابن عباس تعرق النبي صلى الله عليه وسلم كتفا ثم قام
فصلى ولم يتوضأ ٥ وعن ايوب وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال انتشل النبي صلى الله عليه وسلم عرقا من قدر
فاكل ثم صلى ولم يتوضأ ٥ باب تعرق العضد ٥ حدثنا محمد بن المثنى ثنا عثمان بن عمر ثنا فليح ثنا ابو حازم
المدني ثنا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو مكة ٥ وحدثني عبد العزيز بن عبد الله
ثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه انه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم
فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني به فاحبوا لو اني ابصرته فالتفت فابصرته فقمت
الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا والله لا نعينك
عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه
ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرجعنا وخبأت العضد معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فناولته العضد فاكلها حتى تعرقها وهو محرم قال محمد جعفر وحدثني
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة ٥ باب قطع اللحم بالسكين ٥ حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب
عن الزهري اخبرني جعفر بن عمرو بن امية الضمري ان اباه عمرو بن امية اخبره انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز
من كتف شاة في يده فدعي الى الصلاة فالقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ ٥ باب
ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما ٥ حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة
قال ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه ٥ حدثنا سعيد بن ابي مريم
ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم انه سأل سهلا ما رأيت في زمان النبي صلى الله عليه وسلم النقي قال لا فقلت كنتم
تنخلون الشعير قال لا ولكن كنا ننفخه ٥ باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ياكلون ٥
حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة قسم النبي صلى الله عليه وسلم
يوما بين اصحابه تمرا فاعطى كل انسان سبع تمرات فاعطاني سبع تمرات احديهن حشفة فلم يكن فيهن تمرة
اعجب الي منها شددت في ضاغي ٥ حدثنا عبد الله بن محمد وهب بن جرير ثنا شعبة عن اسمعيل عن قيس عن سعد
رضي الله عنه قال رأيتني سابع سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الحبلة او الحبلة حتى
تضع احدنا ما تضع الشاة ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام خبت اذا وضل سعيي ٥ حدثنا
قبيصة بن سعيد ثنا يعقوب عن ابي حازم قال سألت سهل بن سعد هل اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي قال
سهل ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال فقلت له فهل كانت لكم
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل قال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله

حتى قبضه الله قال قلت كيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول قال كنا ننفخه فيطير ما طار ونعجن
ما بقي ٥ حدثنا ابو النعمان ثنا حماد ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
انه مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية فدعوه فابى ان ياكل وقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا
ولم يشبع من خبز الشعير ٥ حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا معاذ ثنا ابي عن يونس عن قتادة عن انس بن مالك
قال ما اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة على ما ياكلون
قال على السفر ٥ حدثنا قبيصة ثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت ما شبع آل محمد
صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض صلى الله عليه وسلم ٥ باب
التلبينة ٥ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها كانت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من
تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن ٥ باب الثريد ٥ حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة عن عمرو بن مرة الجملي عن مرة الهمداني عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل
من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد
على سائر الطعام ٥ حدثنا عمرو بن عون ثنا خالد بن عبد الله عن ابي قلابة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ٥ حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا حاتم اشهل بن حاتم نصري
ثنا ابن عون عن ثمامة عن انس قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فتقدم اليه قصعة فيها ثريد قال
واظن على عله قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فجعلت اتتبعه فاضعه بين يديه قال فما زلت
احب الدباء ٥ باب الشاة المسموطة ٥ حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام بن يحيى عن قتادة قال كنا
نأتي انس بن مالك وخبازه قائم قال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا رأى
شاة مسموطة بعينيه قط ٥ حدثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الله ثنا معمر عن الزهري عن عمرو بن عروة بن الزبير عن
ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فاكل منها فدعي الى الصلاة فقام فطرح السكين
فصلى ولم يتوضأ ٥ باب ما كان السلف يدخرون في بيوتهم واسفارهم من الطعام واللحم وغيره
وقالت عائشة واسماء ابنتا ابي بكر الصديق رضي الله عنهم صنعنا للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر سفرة
حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه قال قلت لعائشة اتهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان ياكل لحم الاضاحي فوق ثلاث قالت ما فعل الا في عام جاع الناس فيه فاراد ان يطعم الغني الفقير
وان كنا لنرفع الكراع فناكله بعد خمس عشرة قيل ما اضطركم اليه فضحكت قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم
من خبز بر ثلاثة ايام حتى لحق بالله عز وجل ٥ قال ابن كثير ثنا سفيان ثنا عبد الرحمن بن عابس بهذا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حدثنا عبد الله بن محمد سفيان عن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نتزود لحوم الهدي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
الى المدينة ه تابعه محمد عن ابن عيينة وقال ابن جريج قلت لعطاء أقال حتى جئنا المدينة قال لا ه باب
الطيب حدثنا قتيبة بن سعيد اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب
انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى خرج
بي ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم
انى اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه
حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت اراه يحوي وراءه بعباءة او بكساء ثم يردفها
وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه بها
ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين
جبليها مثل ما حرم ابرهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم باب الاكل في اناء مفضض
حدثنا ابو نعيم سيف بن ابي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى انهم كانوا عند
حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسي فلما وضع القدح في يده رمى به وقال لولا اني نهيته غير مرة ولا مرتين
كانه يقول لم افعل هذا ولكني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا
تشربوا في آنية الفضة والذهب فانها لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة باب
ذكر الطعام ه حدثنا قتيبة ابو عوانة عن قتادة عن انس عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن
الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها
ريح وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ه حدثنا مسدد
حدثنا خالد عبد الله بن عبد الرحمن عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل
الثريد على سائر الطعام ه حدثنا ابو نعيم حدثنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل الى اهله
باب الادم حدثنا قتيبة بن سعيد اسمعيل بن جعفر عن ربيعة انه سمع القسم بن محمد
يقول كان في بريرة ثلاث سنن اردت عائشة ان تشتريها فتعتقها فقال اهلها ولنا الولاء فذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت شرطت لهم فانما الولاء لمن اعتق وقال فاعتقت
فخيرت في ان تقر تحت زوجها او تفارقه ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بيت عائشة وعلى النار
برمة تفور فدعا بالغداء فاتي بخبز وادم من ادم البيت فقال الم ار لحما قالوا بلى يا رسول الله ولكنه
لحم تصدق به على بريرة فاهدته لنا فقال هو صدقة عليها وهدية لنا باب الحلوا والعسل ه

حدثنا اسحق بن ابرهيم المنظلي عن ابي اسامة عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحب الحلواء والعسل ه حدثنا عبد الرحمن بن شيبة اخبرني ابن ابي الغدير عن ابن ابي ذيب عن المقبري
عن ابي هريرة قال كنت الزم النبي صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا آكل الخمير ولا البس الحرير ولا يخدمني
فلان ولا فلانة والصق بطني بالحصباء واستقرئ الرجل الآية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وخير الناس
للمساكين جعفر بن ابي طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة ليس فيها شيء
ففشقها فنلعق ما فيها باب الدباء حدثنا عمرو بن علي الزهراني سعد عن ابن عون عن ثمامة عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى مولى له خياطا فاتي بدباء فجعل ياكله فلم ازل احب الدباء منذ رايت النبي صلى الله عليه وسلم
ياكله باب الرجل يتكلف الطعام لاخوانه حدثنا محمد بن يوسف سفيان عن الاعمش عن ابي وائل
عن ابي مسعود الانصاري قال كان من الانصار رجل يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي
طعاما ادعو رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعا النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم رجل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم انك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته
قال بل اذنت له ه حدثنا عبد الله بن منير سمع النضر قال ه ابن عون قال اخبرني ثمامة بن عبد الله بن
انس عن انس قال كنت غلاما اشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام له
خياط فاتاه بقصعة فيها طعام وعليه دباء فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فلما رايت
جعلت اجمعه بين يديه قال فاقبل الغلام على عمله قال انس لا ازال احب الدباء بعد ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصنع ما صنع باب المرق حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
انه سمع انس بن مالك ان خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم
فقرب خبز الشعير ومرقا فيه دباء وقديد فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حول القصعة
فلم ازل احب الدباء بعد يومئذ ه حدثنا ابو نعيم حدثنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم اتي بمرقة فيها دباء وقديد فرايته يتبع الدباء ياكله ه حدثنا قبيصة حدثنا سفيان
عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة قالت ما فعله الا في عام جاع الناس اراد ان يطعم الغني الفقير
وانه كان ليرفع الكراع بعد خمس عشرة ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر ما دوم ثلاثا باب
من ناول او قدم الى صاحبه على المائدة شيئا وقال ابن المبارك لا ارى ان يناول بعضهم بعضا ولا يناولك
من هذه المائدة الى مائدة اخرى حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع
انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فقال انس فذهبت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبز من شعير ومرقا فيه دباء
وقديد قال انس فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حول الصحفة فلم ازل احب الدباء من يومئذ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقال ثمامة عن أنس فجعلت الدنا يمر بين يديه ٥ باب الرطب بالقثاء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء
باب حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمان تضيفت ابا هريرة سبعا فكان
هو وامراته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعته يقول قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين اصحابه تمرا فاصابني سبع تمرات احديهن حشفة ٥ حدثنا محمد بن سنان ثنا اسمعيل بن زكريا عن عاصم عن ابي
عثمان عن ابي هريرة قسم النبي صلى الله عليه وسلم بيننا تمرا فاصابني منه خمس اربع تمرات وحشفة
ثم رايت الحشفة هي اشدهن لضرسي باب التمر والرطب . وقوله وهزي اليك بجذع النخلة
تساقط عليك رطبا جنيا ٥ وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور بن صفية حدثتني امي عن عائشة توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شبعنا من الاسودين التمر والماء ٥ حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان
حدثني ابو حازم عن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي ربيعة عن جابر بن عبد الله قال كان بالمدينة يهودي
وكان يسلفني في تمري الى الجداد وكانت لجابر الارض التي بطريق رومة فجلست فحلا عاما فجاءني اليهودي
عند الجداد ولم اجد منها شيا فجعلت استنظره الى قابل فيابى فاخبر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لاصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجاءوني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي
فيقول يا ابا القسم لا انظره فلما راه النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فابى فقمت
فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فاكل ثم قال اين عريشك يا جابر فاخبرته
فقال افرش له فيه ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة اخرى فاكل منها ثم قام فكلم اليهودي
فابى عليه فقام في الرطاب في النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقف في الجداد فجددت ما قضيته
وفضل مثله فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال اشهد انك رسول الله ٥ باب
اكل الجمار ٥ حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي الاعمش حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر بينا نحن
عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس اذ اتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشجر لما بركته
كبركة المسلم فظننت انه يعني النخلة فاردت ان اقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فاذا انا باربع عشرة
انا احدثهم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة باب العجوة حدثنا جمعة بن سالم
ثنا مروان ثنا هاشم بن هاشم ثنا عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح
كل يوم بسبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر باب القران في التمر حدثنا
آدم ثنا شعبة ثنا جبلة بن سحيم قال اصابنا عام سنة مع ابن الزبير رزقنا تمرا فكان عبد الله بن عمر يمر بنا
ونحن اكل ويقول لا تقارنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران ثم يقول الا ان يستاذن
الرجل اخاه قال شعبة الاذن من قول ابن عمر باب بركة النخل ٥ حدثنا ابو نعيم

الرطب طلع النخل المجموع

ثنا محمد بن طلحة عن يزيد عن مجاهد قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الشجر شجرة تكون
مثل المسلم وهي النخلة باب جمع اللونين والطعامين بمرة ٥ حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني
ابرهيم بن سعد عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب
بالقثاء ٥ حدثنا ابن مقاتل ثنا عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء باب من ادخل الضيفان عشرة عشرة والجلوس على الطعام
عشرة عشرة ٥ حدثنا المسلت بن محمد ثنا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمان عن انس ٥ وعن هشام عن محمد عن
انس ٥ وعن سنان ابي ربيعة عن انس ان ام سليم امته عمدت الى مد من شعير جشته وجعلت منه
خطيفة وعصرت عكة عندها ثم بعثتني الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه فدعوته قال
ومن معي فجيئت فقلت انه يقول ومن معي فجئته به فقال يا رسول الله انما هو شيء صنعته ام سليم
فدخل فجيء به فقال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا
ثم قال ادخل علي عشرة حتى عد اربعين ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فجعلت انظر هل نقص منها شيء
باب ما يكره من الثوم والبقول ٥ فيه ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا مسدد
ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قيل لانس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في الثوم فقال من اكل فلا يقربن
مسجدنا ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد ثنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء
ان جابر بن عبد الله زعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا
باب الكباث وهو ورق الاراك حدثنا سعيد بن عفير ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني ابو سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجتني
الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه اطيب فقيل اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها ٥
باب المضمضة بعد الطعام حدثنا علي ثنا سفيان سمعت يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار
عن سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء دعا بطعام فما اتي
الا بسويق فاكلنا فقام الى الصلاة فتمضمض ومضمضنا قال يحيى سمعت بشيرا يقول حدثنا سويد
يقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على رحبة
دعا بطعام فما اتي الا بسويق فاكلناه فاكلنا منه ثم دعا بماء فتمضمض ومضمضنا وصلى بنا المغرب ولم
يتوضا قال سفيان كانك تسمعه من يحيى باب لعق الاصابع ومصها قبل ان يمسح بالمنديل
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها باب المنديل حدثنا ابرهيم بن المنذر
حدثني محمد بن فليح حدثني ابي عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله انه سأله عن الوضوء مما مست النار

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فقال لا فكان زمان النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد شيئا ذلك الا قليلا فاذا نحن وجدناه لم يكن لنا
سنا ولا قصعة الا كفنا وسواعدنا وأقدامنا ثم نصلي ولا نتوضأ. **باب** ما يقول اذا فرغ من طعامه
حدثنا ابو نعيم سفيان عن ثور عن خالد بن معدان عن ابي امامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا
حدثنا ابو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ
من طعامه وقال مرة اذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا وأروانا غير مكفي ولا مكفور وقال مرة لك
الحمد ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا **باب** الاكل مع الخادم حدثنا حفص بن عمر
ثنا شعبة عن محمد هو ابن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه
فان لم يجلسه معه فليناوله اكلة او اكلتين او لقمة او لقمتين فانه ولي حره وعلاجه **باب**
الطاعم الشاكر مثل القائم الصائم. والجشع يدعى الى الطعام فيقول وهذا معي وقال انس رضي الله عنه
اذا دخلت على مسلم لا تتهمه فكل من طعامه واشرب من شرابه حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا ابو اسامة
ثنا الاعمش ثنا شقيق ثنا ابو مسعود الانصاري وقال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام
فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه
فدعاه فتبعهم رجل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان
شئت تركته قال لا بل ائذن له **باب** اذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه حدثنا ابو اليمان
ثنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث وحدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية
ان اباه عمرو بن امية اخبره انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلاة
فألقاها والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ حدثنا معلى بن اسد وهيب
عن ايوب عن نافع عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلاة
فابدؤا بالعشاء وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر
انه تعشى مرة وهو يسمع قراءة الامام حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدؤا بالعشاء قال وهيب ويحيى بن سعيد
عن هشام اذا وضع العشاء **باب** قول الله عز وجل فاذا طعمتم فانتشروا حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا يعقوب بن ابراهيم ابن سعد ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان انس بن مالك رضي الله عنه قال انا اعلم الناس بالحجاب كان
ابي بن كعب يسألني عنه اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب بنت جحش وكان ترجها بالمدينة فدعا
الناس للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعد ما قام القوم حتى

قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن انهم قد رجعوا فرجع
معه فاذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية حتى بلغ باب حجرة عائشة ورجع ورجعت معه
فاذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينه سترا وانزل الحجاب ٥ بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب العقيقة**
وتسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق وتحنيكه ٥ حدثنا اسحق بن نصر ثنا ابو اسامة حدثني بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى رضي الله عنه قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة
ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى ٥ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت
اتي النبي صلى الله عليه وسلم بصبي فحنكه فبال عليه فاتبعه الماء ٥ حدثنا اسحق بن منصور له ابو اسامة ثنا هشام
بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وانا متم فاتيت
المدينة فنزلت قبا فولدت بقبا ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها
ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له وبرك عليه
وكان اول مولود ولد في الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم
حدثنا مطر بن الفضل ثنا يزيد بن هرون ثنا عبد الله بن عون عن انس بن سيرين عن انس بن مالك قال كان ابن
لابي طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني قالت ام سليم هو اسكن
ما كان فقربت اليه العشاء فتعشى ثم اصاب منها فلما فرغ وارى الصبي قالت اصبح ابو طلحة اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال اعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما قال لي ابو طلحة
احفظه حتى تأتي به النبي صلى الله عليه وسلم فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم وارسلت معه بتمرات فاخذه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال امعه شيء قالوا نعم تمرات فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم اخذ
من فيه فجعلها في في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله ٥ حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد
عن انس بن مالك وساق الحديث **باب** اماطة الاذى عن الصبي في العقيقة حدثنا ابو النعمان
ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن سليمان بن عامر قال مع الغلام عقيقته وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن
جرير بن حازم عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين قال حدثنا سليمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول مع الغلام عقيقته فاهريقوا عنه دما وأميطوا عنه الاذى وقال حجاج حدثنا حماد ثنا ايوب وقتادة
وهشام وحبيب عن محمد بن سيرين عن سلمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وقال غير واحد
عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ورواه يزيد بن ابراهيم عن ابن سيرين عن سلمان قوله حدثني عبد الله بن ابي الاسود ثنا قريش بن انس عن
حبيب بن الشهيد قال امرني ابن سيرين ان اسأل الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسألته فقال من سمرة
بن جندب ٥ **باب** الفرع والعتيرة حدثنا عبدان ثنا عبد الله ثنا معمر حدثنا الزهري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع اول النتاج كانوا
يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب ٥ حدثنا علي عبد الله سفيان قال الزهري حدثنا عن سعيد
المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع اول نتاج كان ينتج لهم
كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

كتاب الصيد والذبائح

باب التسمية على الصيد ٥ وقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله
ايديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم وقوله عز وجل احلت لكم
بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله
ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا آمين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا واذا حللتم
فاصطادوا الى قوله فلا تخشوهم واخشوني ٥ وقال ابن عباس العقود العهود ما احل وحرم الا ما يتلى
عليكم الخنزير بحريمتكم بحلكم شنآن عداوة المنخنقة تخنق فتموت • الموقوذة تضرب بالخشب
يوقذها فتموت • المتردية تتردى من الجبل • النطيحة تنطح الشاة فما ادركته تحرك بذنبه او بعينه فاذبح
وكله ٥ حدثنا ابو نعيم زكريا عن عامر عن علي بن حاتم رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم
عن صيد المعراض فقال ما اصاب بحده فكله وما اصاب بعرضه فلا تاكله فهو وقيذ وسالته عن صيد
الكلب فقال ما امسك عليك فكل فان اخذ الكلب ذكاة فان وجدت مع كلبك او كلبك كلبا غيره
فخشيت ان يكون اخذه معه وقد قتله فلا تاكله فانما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكر على غيره ٥

باب صيد المعراض • وقال ابن عمر في المقتولة بالبندقة تلك الموقوذة وكرهه سالم
والقسم ومجاهد وابرهيم وعطاء والحسن وكره الحسن رمي البندقة في القرى والامصار ولا يرى باسا
فيما سواه ٥ حدثنا سليمان بن حرب شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن علي بن حاتم رضي الله عنه
قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل
فانه وقيذ فلا تاكل فقلت ارسل كلبي قال اذا ارسلت كلبك فسميت فكل فقلت فان اكل قال فلا تاكل فانه
لم يمسك عليك انما امسك على نفسه قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا آخر قال لا تاكل فانك انما سميت
على كلبك ولم تسم على آخر

باب ما اصاب المعراض بعرضه ٥ حدثنا قبيصة سفيان عن منصور
عن ابرهيم عن همام بن الحرث عن علي بن حاتم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة فتاكل
مما امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت انا نرمي بالمعراض قال كل ما خرق وما اصاب بعرضه
فلا تاكل

باب صيد القوس • وقال الحسن وابرهيم اذا ضرب صيدا فبان منه يد او رجل فلا تاكل
الذي ابان وتاكل سائره وقال ابرهيم اذا ضربت وسطه فكله وقال الاغر عن زيد استعطى علي آل عبد الله
جمالا فامرهم ان يضربوه حيث يتيسر دعوا ما سقط منه وكلوه ٥ حدثنا عبد الله بن يزيد حيوة اخبرني

ربيعة بن يزيد الدمشقي عن ابي ادريس عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل الكتاب
افناكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما
ما ذكرت من اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها فان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت
بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم
فادركت ذكاته فكله

باب الخذف والبندقة ٥ حدثنا يوسف بن راشد وكيع وزيد بن هرون
واللفظ لزيد عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه انه راى رجلا يخذف
فقال له لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف او كان يكره الخذف وقال انه لا يصاد به
صيد ولا ينكى به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقا العين ثم راه بعد ذلك يخذف فقال له اخبرتك
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الخذف او كره الخذف وانت تخذف لا اكلمك كذا وكذا

باب من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد او ماشية ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل عبد العزيز بن مسلم
عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية
او ضارية نقص كل يوم عمله قيراطين ٥ حدثنا المكي بن ابرهيم اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان قال سمعت سالما
يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا الا كلب ضار لصيد او كلب
ماشية فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضارية نقص من عمله كل يوم قيراطان

باب اذا اكل الكلب • وقوله عز وجل يسالونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح
مكلبين التوابيه الكواسب اجترحوا اكتسبوا تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم واذكروا اسم الله
عليه واتقوا الله ان الله سريع الحساب • وقال ابن عباس ان اكل الكلب فقد افسده انما امسك على نفسه
وقال عز وجل يبتلينكم الله بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب فيضرب ويعلم حتى يترك وكره ابن عمر • وقال عطاء ان شرب الدم
ولم ياكل فكل ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد محمد بن فضيل عن بيان عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت انا قوم نصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك
وان قتلن الا ان ياكل الكلب فاني اخاف ان يكون انما امسكه على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها فلا تاكل

باب الصيد اذا غاب عنه يومين او ثلاثة ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل ثابت بن يزيد عاصم عن
الشعبي عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ارسلت كلبك وسميت فامسك وقتل فكل
وان اكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه واذا خالطها كلاب لم تذكر اسم الله عليها فامسكن وقتلن فلا تاكل
فانك لا تدري ايها قتل وان رميت الصيد فوجدته بعد يوم او يومين ليس به الا اثر سهمك فكل وان وقع في
الماء فلا تاكل ٥ وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عدي انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ترمي الصيد فتغيب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أثره اليوم واليومين والثلاثة ثم تجده ميتا وفيه سهمه قال يأكل ان شاء ٥ حدثنا آدم ثنا شعبة
عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قلت يا رسول الله إني أرسل كلبي وأسمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا أرسلت كلبك وسميت فأخذ فقتل فأكل فلا تأكل فإنما أمسك على نفسه قلت إني أرسل كلبي أجد معه
كلبا آخر لا أدري أيهما أخذ فقال لا تأكل فإنما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وسألته عن صيد المعراض
فقال اذا أصبت بعرضه فقتل فإنه وقيذ فلا تأكل باب ما جاء في التصيد ٥ حدثنا محمد أخبرني ابن
فضيل عن حصين عن عامر عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إنا قوم نتصيد
بهذه الكلاب فقال اذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما أمسكن عليك إلا أن يأكل الكلب فلا تأكل
فإني أخاف أن يكون إنما أمسك على نفسه وإن خالطها كلب من غيرها فلا تأكل ٥ حدثنا أبو عاصم عن حيوة بن شريح
وحدثني أحمد بن أبي رجاء سلمة بن سليمان عن ابن المبارك عن حيوة بن شريح قال سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي
قال أخبرني أبو إدريس عائذ الله قال سمعت أبا ثعلبة الخشني يقول أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
إنا بأرض قوم أهل الكتاب نأكل في آنيتهم وأرض صيد أصيد بقوسي وأصيد بكلبي المعلم والذي ليس معلما
فأخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك فقال أما ما ذكرت أنك بأرض قوم أهل كتاب تأكل في آنيتهم فإن وجدتم
غيرها فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها وأما ما ذكرت أنك بأرض صيد فما صدت
بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك الذي
ليس معلما فأدركت ذكاته فكل ٥ حدثنا مسدد يحيى عن شعبة قال حدثني هشام بن زيد عن أنس
بن مالك قال انتهينا أنيا بمر الظهران فسعوا عليها حتى لغبوا فسعيت عليها حتى أخذتها فجئت بها إلى أبي
طلحة فبعث إلى النبي صلى الله عليه وسلم بوركها وفخذيها فقبله ٥ حدثنا إسمعيل عن مالك عن أبي النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى أبي قتادة عن أبي قتادة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان
ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه
ثم سأل أصحابه أن يناولوه سوطا فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بعضهم فلما أدركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال إنما
هي طعمة أطعمكموها الله عز وجل ٥ حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة في
مثله إلا أنه قال هل معكم من لحمه شيء ٥ باب التصيد على الجبال ٥ حدثنا يحيى بن سليمان حدثني
ابن وهب أخبرني عمرو أن أبا النضر حدثه عن نافع مولى أبي قتادة عن أبي قتادة وأبي صالح مولى التوأمة
سمعت أبا قتادة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فيما بين مكة والمدينة وهم محرمون وأنا حلال على فرس
وكنت رقيبا على الجبال فبينا أنا على ذلك اذ رأيت الناس متشرفين لشيء فذهبت أنظر فاذا هو حمار وحش
فقلت لهم ما هذا فقالوا لا نعلم إلا أنه حمار وحشي فقالوا هو ما رأيت وكنت نسيت سوطي فقلت لهم

بحته وكل واذا أصبت ٥

ناولوني

ناولوني سوطي فقالوا لا نعينك عليه فنزلت فأخذته ثم ضربت في أثره فلم يكن إلا ذاك حتى عقرته
فأتيت بها إليهم فقلت لهم قوموا فاحتملوا قالوا لا نمسه فحملته حتى جئتهم به فأبى بعضهم وأكل بعضهم
فقلت أنا أسوقه لكم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأدركته فحدثته الحديث فقال لي أبقي معكم منه شيء قلت
نعم فقال كلوا فهو طعمة أطعمكموها الله عز وجل ٥ باب قول الله عز وجل أحل لكم صيد البحر
وقال عمر رضي الله عنه صيده ما اصطيد وطعامه ما رمى به وقال أبو بكر رضي الله عنه الطافي حلال
وقال ابن عباس طعامه ميتته إلا ما قذفت فيه وتغير فلا يأكله اليهود ونحن نأكله وقال شريح صاحب
النبي صلى الله عليه وسلم قال محمد بن يوسف كذا كان في أصل محمد بن إسمعيل شريح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
كل شيء في البحر مذبوح ٥ وقال عطاء إنما الطير فأرى أن تذبحه ٥ وقال ابن جريج قلت لعطاء صيد الأنهار
وقلات السيل أصيد بحر قال نعم ثم تلا هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج ومن كل تأكلون لحما طريا
وركب الحسن على سرج من جلود كلاب الماء وقال الشعبي لو أن أهل السفينة أكلوا الضفادع لأطعمتهم ولم ير
الحسن بالخنافس بأسا وقال ابن عباس كل من صيد البحر إلا أن تصيد أو يصيدك يهودي أو مجوسي وقال أبو الدرداء
رضي الله عنه في المشتري ذبح الخنزير إنما يبيعه الشيطان ٥ حدثنا مسدد يحيى عن ابن جريج قال أخبرني عمرو أنه
سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وأمرنا أبو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فألقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله
يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته ٥ حدثني
محمد بن محمد سفيان عن عمرو سمعت جابرا يقول بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم ثلثمائة راكب وأمرنا أبا عبيدة
نرصد عير قريش فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا الخبط فسمي جيش الخبط وألقى البحر حوتا يقال له العنبر
فأكلنا نصف شهر وادهنا بودكه حتى صلحت أجسامنا فأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه فنصبه فمر
الراكب تحته وكان فينا رجل فلما اشتد الجوع نحر ثلاث جزائر ثم نهاه أبو عبيدة باب
الجراد ٥ حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن أبي يعفور قال سمعت ابن أبي أوفى يقول غزونا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم سبع غزوات أو ست كنا نأكل معه الجراد ٥ قال سفيان وأبو عوانة وإسرائيل عن أبي يعفور
عن ابن أبي أوفى رضي الله عنه سبع غزوات باب آنية المجوس والميتة حدثنا أبو عاصم عن حيوة
بن شريح قال حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي حدثني أبو إدريس الخولاني حدثني أبو ثعلبة الخشني قال أتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إنا بأرض أهل الكتاب فنأكل في آنيتهم وبأرض صيد أصيد بقوسي
وأصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس معلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما ما ذكرت بأنكم بأرض أهل كتاب
فلا تأكلوا في آنيتهم إلا أن لا تجدوا بدا فإن لم تجدوا بدا فاغسلوها وكلوا وأما ما ذكرت أنكم بأرض صيد
فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك
الذي ليس معلم فأدركت ذكاته فكل ٥ حدثنا المكي بن إبراهيم يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه

الفلاة مع الفلوات وهو الفضوة في الجبل يستنقع فيها الماء اذا أصيب الصيد

السرعة زيادة الدهن ان يرمي بسهم فيجاوز الصيد ثم يرجع فيأكل منه فهو حرام لأن الله تعالى قال فكلوا مما أمسكن عليكم ولم يقل مما جرحن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال لما امسوا بوم فتحوا خيبرا وقدوا النيران قال النبي صلى الله عليه وسلم على ما اوقدتم هذه النيران
قالوا لحوم الحمر الانسية قال اهرقوا ما فيها واكسروا قدورها فقام رجل من القوم فقال نهريق ما فيها
ونغسلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم او ذاك باب التسمية على الذبيحة ومن ترك متعمدا
قال ابن عباس رضي الله عنه من نسي فلا باس وقال الله عز وجل ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه
لفسق والناسي لا يسمى فاسقا وقوله عز وجل وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم الى اخر الاية
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع عن جده رافع بن خديج
رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصبنا ابلا وغنما وكان
النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فدفع النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فامر
بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وكان في القوم خيل يسيرة فطلبوه
فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد كاوابد
الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا قال وقال جدي انا لنرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس
معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وساحدثكم عنه
اما السن عظم واما الظفر فمدى الحبشة باب ما ذبح على النصب والاصنام حدثنا معلى بن اسد
ثنا عبد العزيز يعني ابن المختار ثنا موسى بن عقبة اخبرني سالم انه سمع عبد الله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح وذلك قبل ان ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فقدم
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فيها لحم فابى ان ياكل منها ثم قال اني لا اكل مما تذبحون على انصابكم
ولا آكل الا مما ذكر اسم الله عليه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم فليذبح على اسم الله عز وجل
حدثنا قبيصة ثنا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب ابن سفيان البجلي قال ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اضحاة ذات يوم فاذا اناس قد ذبحوا ضحاياهم قبل الصلاة فلما انصرف رآهم النبي صلى الله عليه وسلم انهم
قد ذبحوا قبل الصلاة فقال من ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانها اخرى ومن كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح
على اسم الله عز وجل باب ما انهر الدم من القصب والمروة والحديد حدثنا محمد بن المثنى
ثنا معتمر عن عبيد الله عن نافع سمع ابن كعب بن مالك يخبر ابن عمر ان اباه اخبره ان جارية لهم كانت
ترعى بسلع فابصرت بشاة من غنمها موتها فكسرت حجرا فذبحتها فقال لاهله لا تاكلوا حتى ابي النبي
صلى الله عليه وسلم فاسأله او حتى ارسل اليه من يسأله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم او بعث اليه فامر النبي صلى الله عليه وسلم
باكلها حدثنا موسى ثنا جويرية عن نافع عن رجل من بني سلمة اخبره عبد الله ان جارية لكعب بن مالك
كانت ترعى غنما له بالجبل الذي بالشوف وهو بسلع فاصيبت شاة فكسرت حجرا فذبحتها فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فامره باكلها حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع عن جده قال

انه قال يا رسول الله ليس لنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عز وجل عليه فكل ليس الظفر والسن
اما الظفر فمدى الحبشة واما السن فعظم وندبعير فحبسه فقال ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش
فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا باب ذبيحة المراة والامة حدثنا صدقة ثنا عبدة عن عبيد الله
عن نافع عن ابن لكعب بن مالك عن ابيه ان امراة ذبحت شاة بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامر
باكلها وقال الليث حدثنا نافع انه سمع رجلا من الانصار يخبر عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جارية لكعب بن
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن رجل من الانصار عن معاذ بن سعد او سعد بن معاذ اخبره ان جارية
لكعب بن مالك كانت ترعى غنما بسلع فاصيبت شاة منها فادركتها فذبحتها بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كلوها باب لا يذكى بالسن والعظم والظفر حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابيه عن عباية بن
رفاعة عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل ما انهر الدم الا السن والظفر
باب ذباح الاعراب ونحوهم حدثنا محمد بن عبيد الله ثنا اسامة بن حفص المدني عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة ان قوما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان قوما ياتونا باللحم لا ندري اذكر اسم الله عليه ام لا فقال
سموا عليه انتم وكلوه قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر تابعه علي عن الدراوردي وتابعه ابو خالد والطفاوي
باب ذباح اهل الكتاب ونحوها من اهل الحرب وغيرهم وقوله عز وجل اليوم احل لكم الطيبات
وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم وقال الزهري لا باس بذبيحة نصارى العرب وان سمعته تسمي
لغير الله عز وجل فلا تاكل وان لم تسمعه فقد احله الله عز وجل وعلم كفرهم ويذكر عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه نحوه وقال الحسن وابرهيم لا باس بذبيحة الاقلف حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن حميد بن هلال
عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لاخذه فالتفت
فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش حدثنا ابراهيم
ما اتخذ من البهائم فهو من الوحش واجاز ابن مسعود رضي الله عنه حدثنا ابن عباس ما اعجزك من البهائم
مما في يديك فهو كالصيد وفي بعير تردى في بئر فعقره من حيث قدرت وراى ذلك علي وابن عمر وعائشة
رضي الله عنهم حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان ثنا ابي عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن رافع بن خديج
قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى فقال اعجل او ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله
فكل ليس السن والظفر وساحدثك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبش واصبنا نهب ابل
وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد
كاوابد الوحش فما غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا باب النحر والذبح وقال ابن جريج عن عطاء
لا ذبح ولا نحر الا في المذبح والمنحر قلت ايجزئ ما يذبح ان انحره قال نعم وذكر الله عز وجل ذبح البقرة
فان نحرت شيئا يجزه وقال احب الي والذبح قطع الاوداج قلت فيخلف الاوداج حتى تقطع الحشاء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال لا إخالك ۞ وأخبرني نافع أن ابن عمر رآهم عن النخع يقول يقطع ما دون العظم ثم يدع حتى يموت ۞ وإذ
قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة وقال فذبحوها وما كادوا يفعلون ۞ وقال سعيد عن ابن عباس
الذكاة في اللبة واللبة وقال ابن عمر وابن عباس وأنس إذا قطع الرأس فلا بأس ۞ حدثنا خلاد بن يحيى سفيان
عن هشام بن عروة قال أخبرتني فاطمة بنت المنذر امرأة عن أسماء بنت أبي بكر قالت نحرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فرسا فأكلناه ۞ حدثنا إسحق سمع عبدة عن هشام عن فاطمة عن أسماء رضي الله عنها قالت ذبحنا على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة فأكلناه ۞ حدثنا قبيصة ثنا جرير عن هشام عن فاطمة بنت المنذر أن أسماء
بنت أبي بكر قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فأكلناه ۞ تابعه وكيع وابن عيينة عن هشام في النحر

باب ما يكره من المثلة والمصبورة ۞ حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن هشام بن زيد قال دخلت مع أنس
على الحكم بن أيوب فرأى غلمانا أو فتيانا نصبوا دجاجة يرمونها فقال أنس نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تصبر البهائم
حدثني أحمد بن يعقوب ثنا إسحق بن سعيد بن عمرو عن أبيه أنه سمعه يحدث عن ابن عمر أنه دخل على يحيى بن سعيد
وغلمان من فتى يحيى رابطو دجاجة يرمونها فسمى إليها ابن عمر حتى حلها ثم أقبل بها وبالغلمان معه فقال ازجروا غلمانكم
عن أن يصبروا الطير للقتل فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى أن تصبر بهيمة أو غيرها للقتل ۞ حدثنا
أبو النعمان ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال كنت عند ابن عمر فمر بفتية أو بنفر نصبوا دجاجة
يرمونها فلما رأوا ابن عمر تفرقوا عنها وقال ابن عمر من فعل هذا إن النبي صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا
تابعه سليمان عن شعبة حدثنا النضر عن سعيد عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم من مثل بالحيوان ۞ وقال
علي عن سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا الحجاج بن منهال ثنا شعبة أخبرني عدي بن ثابت
قال سمعت عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن النهبى والمثلة **باب** لحم الدجاج
حدثنا يحيى بن وكيع عن سفيان عن أيوب عن أبي قلابة عن زهدم الجرمي عن أبي موسى رضي الله عنه قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الدجاج ۞ وحدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا أيوب بن أبي تميمة عن القسم عن زهدم
قال كنا عند أبي موسى الأشعري وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم إخاء فأتي بطعام فيه لحم دجاج وفي
القوم رجل جالس أحمر فلم يدن من طعامه قال ادن فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه قال إني
رأيته أكل شيئا فقذرته فحلفت لا آكله فقال ادن أخبرك أو أحدثك إني أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في نفر من الأشعريين فوافقته وهو يقسم نعما من نعم الصدقة فاستحملناه فحلف لا
يحملنا قال ما عندي ما أحملكم عليه ثم أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب من إبل فقال أين الأشعريون
أين الأشعريون قال فأعطانا خمس ذود غر الذرى فلبثنا غير بعيد فقلت أو قال بعض أصحابي نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمينه فوالله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح أبدا فرجعنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا
يا رسول الله إنا استحملناك فحلفت أن لا تحملنا فظننا أنك نسيت يمينك فقال إن الله عز وجل هو حملكم

الذرى جمع ذروة وهي أعلى كل شيء والمراد هنا السنام

والجمع

لئن والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها **باب**
الرخصة في أكل لحوم الخيل ۞ حدثنا الحميدي سفيان ثنا هشام عن فاطمة عن أسماء رضي الله عنها قالت نحرنا
فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكلناه ۞ حدثنا مسدد ثنا حماد عن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل

باب النهي عن أكل لحوم الحمر الإنسية ۞ فيه عن سلمة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد ثنا عبدة عن عبيد الله عن سالم ونافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن لحوم الحمر الأهلية يوم خيبر ۞ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن لحوم الحمر الأهلية ۞ تابعه ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع ۞ وقال أبو أسامة عن عبيد الله عن سالم ۞ حدثنا
عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن أبيهما عن علي رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة عام خيبر وعن لحوم الحمر الإنسية ۞ حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد
عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص
في لحوم الخيل ۞ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة ثنا عدي عن البراء وابن أبي أوفى رضي الله عنهما قالا نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن لحوم الحمر ۞ حدثنا إسحق أنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن أبا إدريس أخبره أن أبا ثعلبة
رضي الله عنه قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الأهلية ۞ تابعه الزبيدي وعقيل عن ابن شهاب ۞
وقال مالك ومعمر والماجشون ويونس وابن إسحق عن الزهري نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن أكل كل ذي ناب
من السباع ۞ حدثنا محمد بن سلام أنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاءه جاء فقال أكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال أكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال أفنيت الحمر فأمر مناديا فنادى
في الناس أن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الأهلية فإنها رجس فأكفئت القدور وإنها
لتفور باللحم ۞ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو قلت لجابر بن زيد يزعمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن حمر الأهلية فقال قد كان يقول ذاك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة ولكن إياه ذاك البحر
ابن عباس وقرأ قل لا أجد فيما أوحي إلي محرما ۞ **باب** أكل كل ذي ناب من السباع
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع تابعه يونس ومعمر وابن عيينة والماجشون
عن الزهري **باب** جلود الميتة ۞ حدثنا زهير بن حرب ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن صالح قال
حدثني ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عباس رضي الله عنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم بإهابها قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها ۞ حدثنا خلاد بن يحيى
ثنا محمد بن جحادة عن ثابت بن عجلان قال سمعت سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس يقول مر النبي صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بعنزة مسمة فقال ما على أهلها لو أثفعوا إهابها **باب** المسك ٥ حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد عن
بن القعقاع عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم
يكلم في الله إلا جاء يوم القيمة وكلمه يدمى اللون لون دم والريح ريح مسك ٥ حدثنا محمد بن العلاء ثنا أبو
أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الجليس الصالح والسوء
كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه وإما أن تجد منه ريحا طيبة
ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد منه ريحا خبيثة ٥ **باب** اللدود حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة
عن هشام بن زيد عن أنس رضي الله عنه قال أتينا أرضا وبئس بموضع النزول فسخط القوم فلدبوا فاحتلبنا فجيء
بها إلى أبي طلحة فذبحها فبعث بوركيها أو قال بفخذيها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقبلها **باب** الشرب
حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا عبد العزيز بن سلمة ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الشرب لست آكله ولا أحرمه ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف
عن عبد الله بن عباس عن خالد بن الوليد رضي الله عنه أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فأتي بضب
محنوذ فأهوى إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده بعض النسوة أخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد أن
يأكل فقالوا هو ضب يا رسول الله فرفع يده فقلت أحرام هو يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه
قال خالد فاجترزته وأكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر **باب** إذا وقعت الفأرة في السمن الجامد
أو الذائب ٥ حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أنه سمع ابن عباس يحدث
عن ميمونة أن فأرة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال ألقوها وما حولها وكلوه قيل
لسفيان فإن معمرا يحدثه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال ما سمعت الزهري يقوله الأعن
عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد سمعته منه مرارا حدثنا عبدان ثنا عبد الله
عن يونس عن الزهري عن الذبابة تموت في الزيت والسمن وهو جامد أو غير جامد الفأرة أو غيرها قال بلغنا أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بفأرة ماتت في سمن فأمر بما قرب منها فطرح ثم أكل عن حديث عبيد الله
عبد الله ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة
رضي الله عنها قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن فأرة سقطت في سمن فقال ألقوها وما حولها وكلوه ٥
حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر أنه كره أن يعلم الصورة وقال إن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم
أن تضرب تابعه قتيبة ثنا العنقزي عن حنظلة وقال تضرب الصورة ٥ حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن
هشام بن زيد عن أنس رضي الله عنه دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بابن لي يحنكه وهو في مربد له فرأيته
يسم شاة أحسبه قال في أذنيها **باب** إذا أصاب القوم غنيمة فذبح بعضهم غنما أو إبلا بغير أمر
أصحابهم لم يؤكل لحديث رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وقال طاوس وعكرمة في ذبيحة السارق والظلوم

حدثنا مسدد ثنا أبو الأحوص ثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن أبيه عن جده رافع بن خديج قال قلت
للنبي صلى الله عليه وسلم إنا نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ليس
السن والظفر وسأحدثك عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة ونقدم سرعان الناس
فأصابوا من الغنائم والنبي صلى الله عليه وسلم في آخر الناس فنصبوا قدورا فأمر بها فأكفئت وقسم بينهم
وعدل بعيرا بعشر شياه ثم ند بعير من أوابد القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال
إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها هذا فافعلوا بمثل هذا **باب** إذا ند بعير
لقوم فرماه بعضهم بسهم فقتله وأراد صلاحهم فهو جائز لخبر رافع ٥ حدثنا محمد بن سلام ثنا عمر بن عبيد
الطنافسي عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فند بعير من الإبل قال فرماه رجل بسهم فحبسه قال ثم قال إن لها أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم
منها فاصنعوا به هكذا قال قلت يا رسول الله إنا نكون في المغازي والأسفار فنريد أن نذبح فلا يكون مدى
فقال أرن ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل غير السن والظفر فإن السن عظم والظفر مدى الحبشة
باب أكل المضطر لقوله عز وجل فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه ٥ وقال فمن اضطر في مخمصة
غير متجانف لإثم وقوله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه إن كنتم بآياته مؤمنين إلى آخر الآيتين وقوله قل لا أجد
فيما أوحي إلي محرما على طاعم يطعمه إلى آخر الآية قال ابن عباس رضي الله عنه مهرقا إلى قوله فمن
اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك غفور رحيم وقال فكلوا مما رزقكم الله الآية

كتاب الأضاحي

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عمر وهي سنة ومعروف ٥ حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن زيد
الأيامي عن الشعبي عن البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا
نصلي ثم نرجع فننحر من فعله فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل فإنما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك
في شيء فقام أبو بردة ابن نيار وقد ذبح فقال إن عندي جذعة قال اذبحها ولن تجزئ عن أحد بعدك
قال المهلب قيل عن عامر عن البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح بعد الصلاة تم نسكه وأصاب سنة
المسلمين ٥ حدثنا مسدد ثنا إسمعيل عن أيوب عن محمد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من ذبح قبل الصلاة فإنما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين
باب قسمة الأضاحي بين الناس ٥ حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن جهمة الجهني
عن عقبة بن عامر الجهني قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه ضحايا فصارت لعقبة جذعة فقلت
يا رسول الله صارت لي جذعة قال ضح بها **باب** الأضحية للمسافر والنساء حدثنا مسدد ثنا سفيان
عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهاشت بريرة قبل أن تدخل عليه
وهي تبكي فقال ما لك أنفست قالت نعم قال إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج

غير أن لا نطوف بالبيت فلما كان عشية أتيت بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه
بالبقر ۞ باب ما يشتهى من اللحم يوم النحر ۞ حدثنا صدقة أخبرنا ابن علية عن أيوب عن محمد بن سيرين
عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر من كان ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال
يا رسول الله إن هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر جيرانه وعندي جذعة خير من شاتي لحم فرخص له في
ذلك فلا أدري بلغت الرخصة من سواه أم لا ثم انكفأ النبي صلى الله عليه وسلم إلى كبشين فذبحهما وقام
الناس إلى غنيمة فتوزعوها أو قال فجزعوها ۞ باب من قال الأضحى يوم النحر ۞ حدثنا محمد بن سلام
أخبرنا عبد الوهاب أخبرنا أيوب عن محمد عن أبي بكرة عن أبي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان
قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم
فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس ذو الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم
فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم
فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد
وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم
عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل
بعض من بلغه أن يكون أوعى له من بعض من سمعه فكان محمد إذا ذكره فقال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
ألا هل بلغت ألا هل بلغت ۞ باب الأضحى والنحر بالمصلى ۞ حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي أخبرنا خالد بن الحرث
أخبرنا عبيد الله عن نافع قال كان عبد الله رضي الله عنه ينحر في المنحر قال عبيد الله يعني منحر النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن كثير بن فرقد عن نافع أن ابن عمر أخبره قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذبح وينحر بالمصلى ۞ باب من ضحى بكبشين أقرنين ويذكر سمينين ۞ وقال يحيى بن
سعيد سمعت أبا أمامة بن سهل كنا نسمن الأضحية بالمدينة وكان المسلمون يسمنون ۞ حدثنا آدم بن أبي إياس
أخبرنا شعبة أخبرنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يضحي بكبشين
وأنا أضحي بكبشين حدثنا قتيبة بن سعيد أخبرنا عبد الوهاب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
انكفأ إلى كبشين أقرنين أملحين فذبحهما بيده تابعه وهيب عن أيوب وقال إسمعيل وحاتم بن وردان
عن أيوب عن ابن سيرين عن أنس حدثنا عمرو بن خالد أخبرنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال ضح أنت ۞ باب أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص لأبي بردة أن يضحي بالجذع من المعز وقال
لن تجزي عن أحد بعدك ۞ حدثنا مسدد حدثنا خالد بن عبد الله أخبرنا مطرف عن عامر عن البراء بن عازب قال ضحى خالي

البلدة والله أعلم
اسم مكة كالكعبة

مرسل

العتود الجدي إذا رعى

يقال له أبو بردة قبل الصلاة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله إن
عندي داجن جذعة من المعز قال اذبحها ولا تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلاة فإنما يذبح لنفسه ومن ذبح
بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين تابعه عبيدة عن الشعبي وإبراهيم وتابعه ربيع عن حصين
عن الشعبي وقال عاصم وداود عن الشعبي عندي عناق لبن وقال زبيد وفراس عن الشعبي عندي جذعة وقال أبو
الأحوص حدثنا منصور عناق وجدة وقال ابن عون عناق جفر عناق لبن حدثنا محمد بن بشار أخبرنا محمد بن جعفر
أخبرنا شعبة عن سليمان عن أبي حصين عن البراء رضي الله عنه قال ذبح أبو بردة قبل الصلاة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
أبدلها فقال ليس عندي إلا جذعة قال شعبة وأحسبه قال هي خير من مسنة قال اجعلها مكانها ولن تجزي
عن أحد بعدك وقال حاتم بن وردان عن أيوب عن محمد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عناق جذعة
۞ باب أن النبي صلى الله عليه وسلم ذبح الأضاحي بيده ۞ حدثنا آدم بن أبي إياس أخبرنا شعبة أخبرنا قتادة عن أنس
قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين فرأيته واضعا قدمه على صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما بيده
۞ باب من ذبح أضحية غيره وأعان ابن عمر رضي الله عنه رجلا في بدنته وأمر أبو موسى رضي الله عنه بناته
أن يضحين بأيديهن ۞ حدثنا قبيصة بن سعيد أخبرنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة وأنا أبكي فقال ما لك أنفست قلت نعم قال هذا أمر كتبه الله على بنات
آدم اقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر
۞ باب الذبح بعد الصلاة ۞ حدثنا حجاج بن منهال أخبرنا شعبة حدثني زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال إن أول ما نبدأ من يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر من فعل
فقد أصاب سنتنا ومن نحر فإنما هو لحم يقدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقال أبو بردة يا رسول الله
ذبحت قبل أن أصلي وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها ولن تجزي أو توفي عن أحد بعدك
۞ باب إعادة الذبح قبل الصلاة ۞ حدثنا يحيى بن عبد الله أخبرنا إسمعيل بن إبراهيم عن أيوب عن محمد عن أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من ذبح قبل الصلاة فليعد فقال رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه
فكأن النبي صلى الله عليه وسلم عذره وعندي جذعة خير من شاتين فرخص له فلا أدري بلغت
الرخصة أم لا ثم انكفأ إلى كبشين فذبحهما ثم انكفأ الناس إلى غنيمة فذبحوها ۞ حدثنا آدم أخبرنا شعبة
أخبرنا الأسود بن قيس سمعت جندب بن سفيان البجلي شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال من ذبح
قبل أن يصلي فليعد مكانها أخرى ومن لم يذبح فليذبح ۞ حدثنا موسى بن إسمعيل أخبرنا أبو عوانة عن فراس
عن عامر عن البراء قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا فلا
يذبح حتى ينصرف فقام أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله فعلت فقال هو شيء عجلته قال فإن عندي جذعة
هي خير من سنتين أأذبحها قال نعم ولا تجزي عن أحد بعدك قال عامر هي خير من سبيكتين ۞ باب

مرسل

من ذبح قبل الصلاة أعاد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أن النبي صلى الله عليه وسلم وضع القدم على صفح الذبيحة حدثنا حجاج همام عن قتادة قال حدثنا أنس رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحي بكبشين أملحين أقرنين ويضع رجله على صفاحهما ويذبحهما بيده باب
التكبير عند الذبح حدثنا قبيصة أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين
أقرنين ذبحهما بيده وكبر وسمى ووضع رجله على صفاحهما باب من بعث بهديه ليذبح له بحرم
عليه شيء حدثنا أحمد بن محمد أبو عبد الله أخبرنا إسماعيل عن الشعبي عن مسروق أنه أتى عائشة فقال لها يا أم المؤمنين
إني رجل يبعث بالهدي إلى الكعبة ويجلس في المصر فيوحى أن تقلد بدنته فلا يزال من ذلك اليوم محرما
حتى يحل الناس قال فسبحت تسبيحتها من وراء الحجاب فقالت لقد كنت أفتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيبعث هديه إلى الكعبة فما يحرم عليه مما أحل للرجل من أهله حتى يرجع الناس باب ما يؤكل
من لحوم الأضاحي وما يتزود منها حدثنا علي بن عبد الله سفيان قال عمرو أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله
قال كنا نتزود لحوم الأضاحي إلى المدينة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقال عمرو ومن لحوم الهدي حدثنا
إسماعيل حدثني سليمان عن يحيى بن سعيد عن القسم أن ابن عتاب أخبره أنه سمع أبا سعيد يحدث أنه كان غائبا فقدم
فقدم إليه لحم قال هذا من لحم ضحايانا فقال أخروه لا أذوقه قال ثم مهمت فخرجت حتى أتيت أخي أبا قتادة وكان
أخاه لأمه وكان بدريا فذكرت ذلك له فقال إنه قد حدث بعدك أمر حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة بن الأكوع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته منه شيء
فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا العام الماضي قال فكلوا وأطعموا وادخروا فإن
ذلك العام كان بالناس جهد فأردت أن تعينوا فيها حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثني أخي عن سليمان عن يحيى
بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت الضحية كانت تبلغ منى فتقدم به إلى النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة فقال لا تأكلوا إلا ثلاثة أيام ولينبت بعرينة ولكن أراد أن يطعم منه والله أعلم حدثنا حبان بن
موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني أبو عبيد مولى ابن أزهر أنه شهد العيد يوم الأضحى مع عمر
فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال يا أيها الناس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم عن صيام
هذين العيدين أما أحدهما فيوم فطركم من صيامكم وأما الآخر فيوم تأكلون من نسككم قال أبو عبيد ثم شهدت
مع عثمان بن عفان وكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال يا أيها الناس إن هذا يوم قد
اجتمع لكم فيه عيدان فمن أحب أن ينتظر الجمعة من أهل العوالي فلينتظر ومن أحب أن يرجع فقد أذنت
له قال أبو عبيد ثم شهدت مع علي بن أبي طالب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهاكم أن تأكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث وعن معمر عن الزهري عن أبي عبيد نحوه حدثنا محمد بن عبد الرحيم أخبرنا يعقوب بن
إبراهيم بن سعد عن أبي عن ابن شهاب عن عمه ابن شهاب عن سالم عن عبد الله عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلوا من الأضاحي ثلاثا وكان عبد الله يأكل بالزيت حين ينفر من منى من أجل لحوم الهدي بسم الله الرحمن الرحيم

الخدري صح

٣

كتاب الأشربة

وقول الله عز وجل إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل
الشيطان الآية حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا لم يشرب منها خمرها في الآخرة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي ليلة أسري به
بإناءين بقدحين من خمر ولبن فنظر إليهما ثم أخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو أخذت
الخمر غوت أمتك تابعه معمر وابن الهاد والزبيدي عن الزهري حدثنا مسلم بن إبراهيم أخبرنا هشام حدثنا قتادة
عن أنس قال سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم حديثا لا يحدثكم به غيري قال إن من أشراط الساعة أن يظهر
الجهل ويقل العلم ويظهر الزنى وتشرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة
قيمهن رجل واحد حدثنا أحمد بن صالح أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة بن
عبد الرحمن وسعيد بن المسيب يقولان قال أبو هريرة رضي الله عنه إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني
حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن
قال ابن شهاب وأخبرني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن أبا بكر كان يحدث عن أبي
هريرة ثم يقول كان أبو بكر يلحق معهن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس إليه أبصارهم فيها حين
ينتهبها وهو مؤمن قال ابن عباس نزع منه نور الإيمان باب الخمر من العنب حدثنا الحسن بن صباح
أخبرنا محمد بن سابق أخبرنا مالك هو ابن مغول عن نافع عن ابن عمر قال لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء حدثنا
أحمد بن يونس أخبرنا أبو شهاب عبد ربه ابن نافع عن يونس عن ثابت البناني عن أنس قال لقد حرمت علينا الخمر حين حرمت
وما نجد خمر الأعناب إلا قليلا وعامتنا خمرنا البسر والتمر حدثنا مسدد أخبرنا يحيى عن أبي حيان أخبرنا عامر عن ابن عمر
قال قام عمر على المنبر فقال أما بعد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير
والخمر ما خامر العقل حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثني مالك بن أنس عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك
قال كنت أسقي أبا عبيدة وأبا طلحة وأبي بن كعب من فضيخ زهو وتمر فجاءهم آت فقال إن الخمر قد حرمت
فقال أبو طلحة قم يا أنس فأهرقها فأهرقتها حدثنا مسدد أخبرنا معتمر عن أبيه قال سمعت أنس بن مالك قال
كنت قائما على الحي أسقيهم عمومتي وأنا أصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقال اكفئها فكفأنا آنية الأنس
ما أخبرناهم قال ربيت وبسر فقال أبو بكر بن أنس وكانت خمرهم فلم يبك بكر أنس وحدثني بعض أصحابي أنه سمع
أنس بن مالك يقول كانت خمرهم يومئذ حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي أخبرنا يوسف أخبرنا أبو معشر البراء قال
سمعت سعيد بن عبد الله قال حدثني بكر بن عبد الله أن أنس بن مالك حدثهم أن الخمر حرمت والخمر يومئذ
البسر والتمر باب الخمر من العسل وهو البتع وقال عمر بن سالم سألت مالكا عن الفقاع فقال إن كان
يسكر فلا يصلح حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة

تم

باب
زل تحريم الخمر وهي
من البسر والتمر

الفضيخ طبخ زهو وبسر

عمومة أبي بكر بن أنس وهم أولاد
مالك بن النضر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن البتع فقال كل شراب أسكر فهو حرام حدثنا أبو اليمان أ شعيب
الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ
العسل وكان أهل المدينة ينتبذون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب أسكر فهو حرام ٥ وعن
الزهري قال حدثني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنتبذوا في الدباء ولا في المزفت وكان
أبو هريرة يلحق معها الحنتم والنقير باب ما جاء في أن الخمر ما خامر العقل من الشراب حدثنا
أحمد بن أبي رجاء يحيى عن أبي حيان التيمي عن الشعبي عن ابن عمر قال الخطب عمر رضي الله عنه على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
أنزل تحريم الخمر وهي من خمسة أشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل وثلاث وددت
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفارقنا حتى يعهد إلينا عهدا الجد والكلالة وأبواب من أبواب الربا
قال قلت يا أبا عمرو شيء تصنع بالسنة من الرد قال ذاك لم يكن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
على عهد عمر وقال الحجاج عن حماد عن أبي حيان مكان العنب الزبيب حدثنا حفص بن عمر شعبة عن عبد الله بن
أبي السفر عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنه قال الخمر يصنع من خمسة من الزبيب والتمر والحنطة والشعير
والعسل باب ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه ٥ وقال هشام بن عمار حدثه قال
حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عطية بن قيس الكلابي حدثني عبد الرحمن بن غنم الأشعري حدثني أبو عامر
أو أبو مالك الأشعري والله ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من أمتي أقوام يستحلون
الحر والحرير والخمر والمعازف وليزلن أقوام إلى جنب علم يروح عليهم سارحة لهم يأتيهم لحاجة فيقولوا
ارجع إلينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير إلى يوم القيامة باب
الانتباذ في الأوعية والتور حدثنا هدبة بن خالد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سهلا يقول
أتى أبو أسيد الساعدي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه فكانت امرأته خادمهم وهي العروس فقالت
أتدرون ما سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل في تور ٥ باب ٢
رخص النبي صلى الله عليه وسلم في الأوعية والظروف بعد النهي حدثنا أبو سفين موسى محمد بن عبد الله
أبو أحمد الزبيري سفيان عن منصور عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف
فقالت الأنصار إنه لا بد لنا منها قال فلا إذا وقال أبي خليفة حدثنا يحيى بن سعيد سفيان عن منصور عن
سالم بن أبي الجعد عن جابر بهذا حدثنا علي بن عبد الله سفيان عن سليمان بن أبي مسلم الأحول عن مجاهد عن
ابن عباس عن عبد الله بن عمرو قال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الأشربة قيل للنبي صلى الله عليه وسلم
ليس كل الناس يجد سقاء فرخص لهم في الجر غير المزفت حدثنا عبد الله بن محمد سفيان بهذا
وقال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الأوعية حدثنا مسدد يحيى عن سفيان حدثني سليمان عن إبراهيم التيمي
عن الحرث بن سويد عن علي رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء والمزفت ٥ حدثنا عثمان

اليمن

التور إناء المعجن من الحجر

رخص النبي صلى الله عليه وسلم في الأوعية

جرير عن الأعمش بهذا ٥ حدثنا عثمان جرير عن منصور عن إبراهيم قال قلت للأسود هل سألت عائشة
أم المؤمنين عما يكره أن ينتبذ فيه فقال نعم قلت ما أم المؤمنين عما نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن ينتبذ فيه
قالت نهانا أهل البيت أن ننتبذ في الدباء والمزفت قلت أما ذكرت الحنتم والجر قال إنما أحدثك بما
سمعت أنا أحدثك ما لم أسمع حدثنا موسى بن إسماعيل عبد الواحد الشيباني قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى
رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجر الأخضر قلت أينتبذ في الأبيض قال لا باب
تقنيع التمر بالزبيب حدثنا يحيى بن بكير يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد
أن أبا أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت
أو قال ما تدرون ما أنقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل في تور باب الباذق
ومن نهى عن كل مسكر من الأشربة ورأى عمر وأبو عبيدة ومعاذ رضي الله عنهم شرب الطلاء على الثلث
وشرب البراء وابن حيفة رضي الله عنهما على النصف وقال ابن عباس رضي الله عنه أشرب العصير ما دام طريا
وقال عمر رضي الله عنه وجدت من عبيد الله ريح شراب وأنا سائل عنه فإن كان يسكر جلدته حدثنا محمد بن كثير
أ سفيان عن أبي الحوراء قال سألت ابن عباس رضي الله عنه عن الباذق فقال سبق محمد صلى الله عليه وسلم
الباذق فما أسكر فهو حرام قال الشراب الحلال الطيب قال ليس بعد الحلال الطيب إلا الحرام الخبيث حدثنا
عبد الله بن محمد بن أبي شيبة أبو أسامة هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحب الحلواء والعسل باب من رأى أن لا يخلط البسر والتمر إذا كان مسكرا وإن لا يجعل إدامين
في إدام حدثنا مسلم هشام قتادة عن أنس رضي الله عنه قال إني لأسقي أبا طلحة وأبا دجانة وسهيل بن البيضاء
خليط بسر وتمر إذ حرمت الخمر فصب فيها وأنا ساقيهم وأصغرهم وأنا نعدها يومئذ الخمر وقال عمرو
الحرث حدثنا قتادة سمع أنسا ٥ حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني عطاء أنه سمع جابرا يقول نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسر والرطب حدثنا مسلم بن إبراهيم هشام يحيى أبي كثير عن عبد الله
بن أبي قتادة عن أبيه رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب
وليبذ كل واحد منهما على حدة باب شرب اللبن وقول الله عز وجل من بين فرث ودم آلا
حدثنا عبدان أ عبد الله أ يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به بقدح لبن وقدح خمر حدثنا الحميدي سمعت سفيان قال أتى
سالما أبو النضر أنه سمع عميرا مولى أم الفضل يحدث عن أم الفضل رضي الله عنها قالت شك الناس في
صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فأرسلت إليه بإناء فيه لبن فشرب وكان سفيان ربما قال شك
الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسلت إليه أم الفضل فإذا وقف عليه قال هو عن أم الفضل
مقنعا قسمة جرير عن الأعمش عن أبي صالح وأبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال جاء أبو حميد بقدح من لبن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من النبيذ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الآخر تره ولو أن تعرض عليه عودا حدثنا عمر بن حفص بن أبي
الأعشى قال سمعت أبا صالح يذكر أباه عن جابر قال جاء أبو حميد رجل من الأنصار من البقيع بإناء من لبن إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الآخر تره ولو أن تعرض عليه عودا وحدثني أبو سفيان عن
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا محمد بن المثنى شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم من مكة وأبو بكر معه قال أبو بكر معه قال أبو بكر معه قال أ

عن أبيه قال سمعت أنسا قال كنت قائما على الحي أسقيهم عموتي وأنا أصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر
فقال اكفأها فكفأنا تلك الآنية ما شرابهم قال رطب وبسر فقال أبو بكر بن أنس وكانت خمرهم فلم ينكر
أنس وحدثني بعض أصحابي أني سمع أنسا يقول كانت خمرهم يومئذ **باب** تغطية الإناء حدثنا إسحق
منصور ثنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج أخبرني أخبرني عطاء أنه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب
ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا الأبواب واذكروا الله عز وجل فإن الشيطان لا يفتح بابا مغلقا
وأوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو أن تعرضوا عليها شيئا وأطفئوا مصابيحكم
حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا همام عن عطاء عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أطفئوا
المصابيح إذا رقدتم وغلقوا الأبواب وأوكوا الأسقية وخمروا الطعام والشراب وأحسبه قال ولو بعود
تعرضه عليه **باب** اختناث الأسقية حدثنا آدم ثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اختناث الأسقية يعني أن
تكسر أفواهها فيشرب منها حدثنا محمد بن مقاتل ثنا عبد الله ثنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن
عبد الله أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن اختناث
الأسقية قال عبد الله قال معمر أو غيره هو الشرب من أفواهها **باب** الشرب من فم السقاء
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا أيوب قال لنا عكرمة ألا أخبركم بأشياء فما حدثناها أبو هريرة رضي الله عنه
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فم القربة أو السقاء وأن يمنع جاره أن يغرز خشبة في جداره
حدثنا سدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يشرب من
في السقاء حدثنا سدد ثنا إسمعيل ثنا أيوب عن عكرمة عن أبي هريرة رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم
أن يشرب من في السقاء **باب** النهي عن التنفس في الإناء حدثنا أبو نعيم ثنا شيبان عن يحيى
عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شرب أحدكم
فلا يتنفس في الإناء وإذا بال أحدكم فلا يمسح ذكره بيمينه وإذا تمسح أحدكم فلا يتمسح بيمينه **باب**
الشرب بنفسين أو ثلاثة حدثنا أبو عاصم وأبو نعيم قالا ثنا عوذ بن ثابت حدثني ثمامة بن عبد الله قال كان
أنس رضي الله عنه يتنفس في الإناء مرتين أو ثلاثا وزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس ثلاثا
باب النهي عن الشرب في آنية الذهب والفضة حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الحكم
عن ابن أبي ليلى قال كان حذيفة رضي الله عنه بالمدائن فاستسقى فأتاه دهقان بقدح فضة فرماه به
فقال إني لم أرمه إلا أني نهيته فلم ينته فإن النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن الحرير والديباج والشرب
في آنية الذهب والفضة فقال هن لهم في الدنيا وهن لكم في الآخرة **باب** آنية الفضة

حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد عن ابن أبي ليلى قال أخرجنا مع حذيفة
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج فإنها لهم
في الدنيا ولكم في الآخرة حدثنا إسمعيل حدثني مالك بن أنس عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله
عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الذي يشرب في إناء الفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا أبو عوانة عن أشعث
سليم عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس وإجابة الداعي وإفشاء
السلام ونصر المظلوم وإبرار المقسم ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب في الفضة أو قال آنية
الفضة وعن المياثر والقسي وعن لبس الحرير والديباج والإستبرق **باب** الشرب في الأقداح
حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن سالم أبي النضر عن عمير مولى أم الفضل عن أم الفضل
رضي الله عنها أنهم شكوا في صوم النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فبعثت إليه بقدح من لبن فشربه
باب الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وسلم وآنيته وقال أبو بردة قال لي عبد الله بن سلام
ألا أسقيك في قدح شرب النبي صلى الله عليه وسلم فيه حدثنا سعيد بن أبي مريم ثنا أبو غسان حدثني
أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم امرأة من العرب فأمر أبا أسيد الساعدي
أن يرسل إليها فأرسل إليها فقدمت فنزلت في أجم بني ساعدة فخرج إليها النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاءها
فدخل عليها فإذا امرأة منكسة رأسها فلما كلمها النبي صلى الله عليه وسلم قالت أعوذ بالله منك فقال قد عذتك
مني فقالوا لها أتدرين من هذا قالت لا قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء يخطبك قالت كنت
أنا أشقى من ذلك فأقبل النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو وأصحابه ثم قال
اسقنا يا سهل فخرجت لهم بهذا القدح فأسقيتهم فيه فأخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا منه
قال ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز بعد ذلك فوهبه له حدثنا الحسن بن مدرك ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة
عن عاصم الأحول قال رأيت قدح النبي صلى الله عليه وسلم عند أنس بن مالك وكان قد انصدع فسلسله
بفضة قال وهو قدح جيد عريض من نضار قال قال أنس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا
القدح أكثر من كذا وكذا قال وقال لابن سيرين إن كان فيه حلقة من حديد فأراد أنس أن يجعل
مكانها حلقة من ذهب أو فضة فقال له أبو طلحة لا تغيرن شيئا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه
باب شرب البركة والماء المبارك حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الأعمش قال حدثني سالم
بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله الحديث قال قد كنا نأتي مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد حضرت العصر وليس معنا ماء
غير فضلة فجعل في إناء فأتي النبي صلى الله عليه وسلم به فأدخل يده فيه وفرج أصابعه ثم قال حي على أهل الوضوء

www.alukah.net

البركة من الله فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابعه فتوضأنا الناس وشربوا فجعلت لا آلو ما جعلت
في بطني منه فعلمت أنه بركة فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال ألف وأربعمائة تابعه عمرو عن جابر
وقال الحسين ومعمر وبشر عن سالم عن جابر خمس عشرة مائة وتابعه سعيد بن المسيب عن جابر ۝ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب ٧٨ الطب

وما جاء في كفارة المرض ۝ وقول الله عز وجل ۝ من يعمل سوءا يجز به
حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله بها عنه حتى الشوكة
يشاكها حدثنا عبد الله بن محمد قال عبد الملك بن عمرو قال زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار
عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من
نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياه ۝
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان عن سعد عن عبد الله بن كعب عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل المؤمن كالخامة من الزرع تفيئها الريح تصرعها مرة وتعدلها مرة ومثل المنافق كالأرزة لا تزال حتى يكون
انجعافها مرة واحدة وقال غيره حدثني سعد حدثنا ابن كعب عن أبيه كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح حدثني أبي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل خامة الزرع من حيث أتتها تكفئها
فإذا اعتدلت تكفأ بالبلاء والفاجر كالأرزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله إذا شاء حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة أنه قال سمعت سعيد بن يسار أبا الحباب يقول
سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه ۝ حدثنا قبيصة
حدثنا سفيان عن الأعمش وحدثني بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق
عن عائشة قالت ما رأيت أحدا أشد عليه من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله رضي الله عنه أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يوعك وعكا شديدا قلت إنك لتوعك وعكا شديدا قلت ذلك بأن لك أجرين
قال أجل ما من مسلم يصيبه أذى الأحاديث عنه خطايا كما تحات ورق الشجر باب أشد
البلاء للأنبياء ثم الأمثل فالأمثل حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث
بن سويد عن عبد الله رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقلت يا رسول الله تو عك
وعكا شديدا قال أجل إني أوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك أن لك أجرين قال أجل ذلك كذلك
ما من مسلم يصيبه أذى شوكة فما فوقها إلا كفر الله بها سيئاته كما تحط الشجرة ورقها باب
وجوب عيادة المريض حدثنا قبيصة حدثنا ابن عوانة عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني حدثنا حفص بن عمر
حدثنا شعبة أخبرني أشعث بن سليم قال سمعت معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال أمرنا
النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن خاتم الذهب ولبس الحرير والديباج والإستبرق وعن
القسي والميثرة وأمرنا أن نتبع الجنائز ونعود المريض ونفشي السلام باب عيادة المغمى عليه
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنه يقول مرضت مرضا فأتاني
النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأبو بكر وهما ماشيان فوجداني أغمي علي فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم ثم
صب وضوءه علي فأفقت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف أصنع في مالي كيف أقضي في مالي
فلم يجبني بشيء حتى نزلت آية الميراث باب فضل من يصرع من الريح حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عثمان
أبو بكر قال حدثني عطاء بن أبي رباح قال قال لي ابن عباس ألا أريك امرأة من أهل الجنة قلت بلى قال هذه المرأة
السوداء أتت النبي صلى الله عليه وسلم قالت إني أصرع وإني أتكشف فادع الله أن لا أتكشف فدعا لها حدثنا
عبدان قال أخبرنا عبد الله عن ابن جريج قال أخبرني عطاء أنه رأى أم زفر تلك امرأة طويلة سوداء على ستر الكعبة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول إن الله عز وجل قال إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه تابعه أشعث
بن إبراهيم وأبو ظلال عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم باب عيادة النساء الرجال وعادت
أم الدرداء رجلا من أهل المسجد من الأنصار حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
أنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت
يا أبت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول ۝ كل امرئ مصبح في أهله
والموت أدنى من شراك نعله ۝ وكان بلال إذا أقلعت عنه الحمى يقول ۝ ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة
بواد وحولي إذخر وجليل ۝ وهل أردن يوما مياه مجنة ۝ وهل يبدون لي شامة وطفيل
قالت عائشة فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا
مكة أو أشد اللهم وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة باب
عيادة الصبيان ۝ حدثنا حجاج بن منهال قال أخبرنا شعبة أخبرني عاصم قال سمعت أبا عثمان عن أسامة بن زيد أن
ابنة للنبي صلى الله عليه وسلم أرسلت إليه وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم وسعد وأبي بن كعب أن ابنتي
قد حضرت فاشهدنا فأرسل إليها السلام ويقول إن لله عز وجل ما أخذ وما أعطى وكل شيء عنده مسمى
فلتصبر ولتحتسب فأرسلت تقسم عليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا معه فوضع الصبي في حجر النبي
صلى الله عليه وسلم ونفسه تقعقع ففاضت عيناه النبي صلى الله عليه وسلم فقال له سعد ما هذا يا رسول الله
قال هذه الرحمة وضعها الله عز وجل في قلوب من شاء من عباده ولا يرحم الله من عباده إلا الرحماء

الشبكة الألوكة www.alukah.net

باب عيادة الأعراب حدثنا معلى بن أسد ثنا عبد العزيز بن مختار ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل على مريض يعوده قال له
بأس طهور إن شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور أو تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فنعم إذا حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس أن غلاما لليهود كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم
فمرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال أسلم فأسلم ٥ وقال سعيد بن المسيب عن أبيه لما حضر أبا طالب
جاءه النبي صلى الله عليه وسلم باب إذا عاد مريضا فحضرت الصلاة فصلى بهم جماعة حدثنا محمد بن المثنى
ثنا يحيى ثنا هشام أخبرني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه ناس يعودونه في مرضه فصلى بهم
جالسا فصلوا يصلون قياما فأشار إليهم أجلسوا فلما فرغ قال إن الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا
رفع فارفعوا وإن صلى جالسا فصلوا جلوسا قال الحميدي هذا منسوخ لأن النبي صلى الله عليه وسلم آخر ما صلى
قاعدا والناس خلفه قيام باب وضع اليد على المريض حدثنا المكي بن إبراهيم ثنا الجنيد يعني ابن عبد الرحمن
عن عائشة بنت سعد أن أباها قال اشتكيت بمكة شكوى شديدا فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت
يا نبي الله إني أترك مالا وإني لا أترك إلا ابنة واحدة فأوصي بثلثي مالي وأترك الثلث فقال لا قلت فأوصي
بالشطر وأترك الشطر قال لا قلت فأوصي بالثلث وأترك الثلثين قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده
على جبهته ثم مسح وجهي وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا وأتمم له هجرته فما زلت أجد برده على كبدي
فيما يخيل إلي حتى الساعة حدثنا قبيصة ثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحرث بن سويد قال قال لنا عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله إنك
لتوعك وعكا شديدا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجل إني أوعك كما يوعك رجلان منكم فقلت ذلك أن
لك أجرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه أذى من
مرض فما سواه إلا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها باب ما يقال للمريض وما يجيب حدثنا
قبيصة ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في مرضه فمسسته وهو يوعك وعكا شديدا فقلت إنك لتوعك وعكا شديدا وذاك أن لك أجرين قال أجل
وما من مسلم يصيبه أذى إلا حاتت عنه خطاياه كما تحات ورق الشجرة حدثنا إسحاق ثنا خالد بن عبد الله عن خالد
عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل يعوده قال لا بأس طهور إن شاء الله فقال كلا
بل حمى تفور على شيخ كبير كيما تزيره القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذا باب عيادة المريض
راكبا وماشيا وردفا على الحمار حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن أسامة بن
زيد رضي الله عنه أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على إكاف على قطيفة فدكية وأردف أسامة
وراءه يعود سعد بن عبادة قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي بن سلول وذاك قبل

أن يسلم عبد الله وفي المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود وفي المجلس عبد الله
بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه بردائه قال لا تغبروا علينا فسلم
النبي صلى الله عليه وسلم ووقف ونزل فدعاهم إلى الله عز وجل فقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن أبي أيها
المرء إنه لا أحسن مما تقول إن كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا وارجع إلى رحلك فمن جاءك فاقصص
عليه قال ابن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا في مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستبّ المسلمون والمشركون
واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا فركب النبي صلى الله عليه وسلم
دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال
كذا وكذا قال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح فلقد أعطاك الله ما أعطاك ولقد اجتمع أهل هذه البحيرة أن يتوجوه
فيعصبوه فلما رد الله ذلك بالحق الذي أعطاك شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما رأيت حدثنا عمرو بن عباس
ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم يعودنا ليس
براكب بغل ولا بردون حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح وأيوب عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي
ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أوقد تحت القدر فقال أيؤذيك هوام
رأسك قلت نعم فدعا الحلاق فحلقه ثم أمرني بالفداء حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يحيى بن سعيد
عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو
كان وأنا حي فأستغفر لك وأدعو لك فقالت عائشة واثكلياه والله إني لأظنك تحب موتي ولو كان ذاك
لظللت آخر يومك معرسا ببعض أزواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل أنا وارأساه لقد هممت أو أردت أن
أرسل إلى أبي بكر وابنه وأعهد أن يقول القائلون أو يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى الله عز وجل ويدفع المؤمنون
أو يدفع الله ويأبى المؤمنون حدثنا موسى ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا سليمان عن إبراهيم التيمي عن الحرث بن سويد
عن ابن مسعود قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته فقلت إنك لتوعك وعكا شديدا
قال أجل كما يوعك رجلان منكم قال ذلك أجران قال نعم ما من مسلم يصيبه أذى مرض فما سواه إلا حط الله
سيئاته كما تحط الشجرة ورقها حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة ثنا الزهري
عن عامر بن سعد عن أبيه رضي الله عنه قال جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم يعودني من وجع اشتد بي زمن
حجة الوداع فقلت بلغ بي ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قال
فالشطر قال لا قال الثلث والثلث كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون
الناس ولن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله عز وجل إلا أجرت عليها حتى اللقمة في فيك
باب قول المريض قوموا عني حدثنا إبراهيم بن موسى ثنا هشام عن معمر وحدثني عبد الله بن محمد
ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم

التحبب الحمة

البرد الزمن الآفات

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم هلم اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال
إن النبي صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله عز وجل فاختلف اهل
البيت فاختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم النبي صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول
ما قال عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوموا عني قال كان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان
يكتب لكم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم **باب** من ذهب بالصبي المريض ليدعا له
حدثنا ابراهيم بن حمزة حاتم هو ابن اسمعيل عن الجعيد قال سمعت السائب رضي الله عنه يقول ذهبت بي
خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم
توضأ فشربت من وضوءه فقمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة **باب**
تمني المريض الموت حدثنا آدم شعبة ثابت انس عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي
وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي حدثنا آدم شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال
دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا
وانا اصبنا ما لا نجد له موضعا الا التراب ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت
به ثم اتيناه مرة اخرى وهو يبني حائطا له فقال ان المسلم ليؤجر في كل شيء ينفقه الا في شيء يجعله
في هذا التراب حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا ابو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف ان
ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل احدا عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله
قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بفضل ورحمة فسددوا وقاربوا ولا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله
يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ابو اسامة عن هشام عن عباد
عبد الله بن الزبير قال سمعت عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسند الي يقول اللهم
اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق **باب** دعاء العائد للمريض حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا ابو عوانة عن منصور عن ابرهيم عن مسروق عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتى مريضا
او اتي به قال اذهب الباس رب الناس اشف وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما
وقال عمر وابن ابي قيس وابرهيم بن طهمان عن منصور عن ابرهيم وابي الضحى اذا اتى بالمريض قال جرير
عن منصور عن ابي الضحى وحده وقال اذا اتى مريضا **باب** وضوء العائد للمريض حدثنا محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض
فتوضأ فصب علي او قال فصبوا عليه فعقلت فعلمت لا يرثني الا كلالة فكيف الميراث فنزلت آية الفرائض

باب مرة ما يرقى للحمى والوباء حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف
تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله
والموت ادنى من شراك نعله . وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته فيقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة
بواد وحولي اذخر وجليل . وهل اردن يوما مياه مجنة . وهل يبدون لي شامة وطفيل
قال قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة
او اشد حبا وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة **باب**
ما انزل الله عز وجل داء الا انزل له شفاء حدثنا محمد بن المثنى ابو احمد الزبيري عمر بن سعيد بن ابي حسين
عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله عز وجل داء الا انزل
له شفاء **باب** هل يداوي الرجل المرأة والمرأة الرجل حدثنا قتيبة بن سعيد بشر بن المفضل عن خالد
الحذاء عن ربيع بنت معوذ بن عفراء رضي الله عنها قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم
ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى الى المدينة حدثنا حسين بن احمد بن منيع ثنا مروان بن شجاع ثنا سالم الافطس
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال الشفاء في ثلاثة شربة عسل وشرطة محجم وكية نار
وانهى امتي عن الكي رفع الحديث حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا سريج بن يونس ابو الحرث ثنا مروان بن شجاع عن سالم
الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلاثة في شرطة
محجم او شربة عسل او كية بنار وانا انهى امتي عن الكي رواه القتبي عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم في العسل والحجامة **باب** الدواء بالعسل . وقول الله تعالى فيه شفاء
للناس حدثنا علي بن عبد الله ثنا ابو اسامة اخبرني هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلواء والعسل حدثنا ابو نعيم عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة قال
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم
او يكون في شيء من ادويتكم خير ففي شرطة محجم او شربة عسل او لذعة بنار توافق الداء وما احب ان
اكتوي حدثنا عياش بن الوليد عبد الاعلى سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد رضي الله عنه
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا ثم اتاه الثانية فقال
اسقه عسلا ثم اتاه الثالثة فقال اسقه عسلا ثم اتاه فقال قد فعلت فقال صدق الله وكذب بطن
اخيك اسقه عسلا فسقاه فبرأ **باب** الدواء بالبان الابل حدثنا مسلم بن ابرهيم سلام بن مسكين
ثنا ثابت عن انس رضي الله عنه ان ناسا كان بهم سقم قالوا يا رسول الله آونا واطعمنا فلما صحوا قالوا للمدينة
وخمة فامرهم فخرجوا في ذود له فقال اشربوا البانها فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم

باب السفاء في الكي

قالوا

واستاقوا ذوده فبعث في آثارهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم فرأيت الرجل منهم يكدم
الأرض بلسانه حتى يموت قال سلام فبلغني أن الحجاج قال لأنس رضي الله عنه لحدثني بهذا فبلغ الحسن فحمد الله
فقال وددت أنه لم يحدثه ٥ باب الدواء بأبوال الإبل حدثنا موسى بن إسمعيل هشام عن قتادة
عن أنس رضي الله عنه أن ناسا اجتووا في المدينة فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يلحقوا براعيه يعني الإبل
فشربوا من ألبانها وأبوالها فلحقوا براعيه فشربوا من ألبانها وأبوالها حتى صحت أبدانهم فقتلوا الراعي
وساقوا الإبل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في طلبهم فجيء بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم
قال قتادة فحدثني محمد بن سيرين أن ذلك كان قبل أن تنزل الحدود ٥ باب الشفاء من الحبة السوداء
حدثنا عبد الله بن أبي شيبة عبيد الله أسرائيل عن منصور عن خالد بن سعد قال خرجنا ومعنا غالب بن
أبجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن أبي عتيق فقال لنا عليكم بهذه الحبة
السوداء فخذوا منها خمسا أو سبعا فاسحقوها ثم اقطروها في أنفه بقطرات زيت في هذا الجانب
وفي هذا الجانب فإن عائشة حدثتني أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن هذه الحبة السوداء شفاء
من كل داء إلا من السام قلت وما السام قال الموت ٥ حدثنا يحيى بن بكير الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني أبو سلمة وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبرهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام قال ابن شهاب والسام الموت والحبة السوداء الشونيز
باب التلبينة للمريض حدثنا حبان بن موسى عبد الله أبو يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تأمر بالتلبينة للمريض وللمحزون على الهالك وكانت تقول إني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن حدثنا فروة بن
أبي المغراء علي بن مسهر هشام عن أبيه عن عائشة أنها كانت تأمر بالتلبينة وتقول هي الغسيل الناعم
باب السعوط حدثنا معلى بن أسد وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
احتجم واعطى الحجام أجره واستعط باب السعوط بالقسط الهندي البحري وهو الكست مثل
الكافور والقافور ومثل كست طست رغف وقرأ عبد الله فشططت حدثنا صدقة بن الفضل أبو عبد الله قال
سمعت الزهري عن عبيد الله عن أم قيس بنت محصن قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بهذا العود
الهندي فإن فيه سبعة أشفية يستعط من العذرة ويلد به من ذات الجنب ولدت على النبي صلى الله عليه وسلم
باب من لم ير من أكل الطعام قبل أن يحتجم عليه فدعا بماء فرش عليه باب الحجم للصائم حدثنا أبو معمر عبد الوارث
أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم باب الحجم
في السفر والإحرام قاله ابن بحينة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد سفيان عن عمرو عن عطاء وطاوس
عن ابن عباس رضي الله عنه قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم باب الحجم من الداء

باب أتاه ساعة يحتجم واحتجم أبو موسى ليلا

حدثني أبو سلمة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن مقاتل عبد الله حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه أنه سئل عن أجر الحجام فقال احتجم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه أبو طيبة فأعطاه صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه وقال إن أمثل
ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط حدثنا
سعيد بن تليد حدثني ابن وهب قال عمرو وغيره أن بكيرا حدثهم أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه أن جابر بن
عبد الله رضي الله عنه عاد المقنع ثم قال لا أبرح حتى تحتجم فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن به شفاء
حدثنا إسمعيل حدثني سليمان عن علقمة أنه سمع عبد الرحمن الأعرج أنه سمع عبد الله بن بحينة يحدث
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بلحي جمل من طريق مكة وهو محرم في وسط رأسه وقال الأنصاري
حدثنا هشام بن حسان عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم في رأسه
باب الحجم من الشقيقة والصداع حدثنا محمد بن بشار ابن أبي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنه احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في رأسه وهو محرم من وجع كان به بماء يقال له لحي جمل وقال محمد
بن سوقة أخبرنا هشام عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في رأسه
من شقيقة كانت به ٥ حدثنا إسمعيل بن أبان ابن أبي غنية عاصم بن عمر عن جابر بن عبد الله قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن كان في شيء من أدويتكم خير ففي شرطة محجم أو شربة من عسل
وما أحب أن أكتوي باب الحلق من الأذى ٥ حدثنا مسدد حماد عن أيوب قال سمعت مجاهدا
عن ابن أبي ليلى عن كعب رضي الله عنه قال أتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية وأنا أوقد تحت
برمتي والقمل يتناثر على وجهي فقال أيؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة
مساكين أو انسك نسيكة قال أيوب لا أدري بأيهن بدأ باب من اكتوى أو كوى غيره وفضل من لم
يكتو حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل عاصم بن عمر بن قتادة قال
سمعت جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن كان في شيء من أدويتكم شفاء ففي شرطة محجم أو
لذعة بنار وما أحب أن أكتوي حدثنا عمران بن ميسرة ابن فضيل حصين عن عامر عن عمران بن
حصين قال لا رقية إلا من عين أو حمة قد ذكرته لسعيد بن جبير فقال حدثنا ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عرضت علي الأمم فجعل النبي والنبيان يمرون معهم الرهط والنبي ليس معه أحد حتى
رفع لي سواد عظيم قلت ما هذا أمتي هذه قيل بل هذا موسى وقومه قيل انظر إلى الأفق فإذا سواد يملأ
الأفق ثم قيل لي انظر هاهنا وهاهنا في آفاق السماء فإذا سواد قد ملأ قيل هذه أمتك ويدخل الجنة
من هؤلاء سبعون ألفا بغير حساب ثم دخل ولم يبين لهم فأفاض القوم وقالوا نحن الذين آمنا بالله واتبعنا
رسوله فنحن هم أو أولادنا الذين ولدوا في الإسلام فإنا ولدنا في الجاهلية فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فخرج
فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة بن محصن أمنهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أنا يا رسول الله فقال نعم فقام آخر فقال أمنهم أنا فقال سبقك بها عكاشة ٥ باب
الائتدام والكلم بالرطب فيه عن أم عطية حدثنا مسدد ٥ يحيى عن شعبة قال حدثني حميد بن أنس عن زينب
أم سلمة رضي الله عنها أن امرأة توفي زوجها فاشتكت عينها فذكروها للنبي صلى الله عليه وسلم وذكروا له
الكحل وأنه يخاف على عينها فقال لقد كانت إحديكن تكث في بيتها في شر أحلاسها أو في أحلاسها في
شر بيتها فإذا تركب سنة بعرة فلا أربعة أشهر وعشرا باب الحجام وقال ابن عقان ٥ سلم حدثنا
٥ سعيد بن يسار قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا
طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الأسد باب المن شفاء العين حدثنا
محمد بن المثنى ٥ غندر ٥ شعبة عن عبد الملك قال سمعت عمرو بن حريث قال سمعت سعيد بن زيد رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين قال شعبة وأخبرني الحكم بن
عتيبة عن الحسن العرني عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبة لما حدثني به الحكم لم أنكر
من حديث عبد الملك باب اللدود حدثنا علي بن عبد الله ٥ يحيى بن سعيد ٥ سفيان حدثني موسى بن
أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وعائشة رضي الله عنهم أن أبا بكر رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم
وهو ميت قال وقالت عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير إلينا أن لا تلدوني فقلنا كراهية
المريض للدواء فلما أفاق قال ألم أنهكم أن تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى أحد في
البيت إلا لد وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم ٥ حدثنا علي بن عبد الله ٥ سفيان قال الزهري
أخبرني عبيد الله عن أم قيس رضي الله عنها قالت دخلت بابن لي على النبي صلى الله عليه وسلم وقد أعلقت عليه
من العذرة فقال علام تدغرن أولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة
أشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب فسمعت الزهري يقول يعني لدا
اثنين ولم يعني لدا خمسا قلت لسفيان فإن معمرا يقول أعلقت عليه قال لم يحفظ إنما قال أعلقت
عنه حفظته من في الزهري ووصف سفيان الغلام يحنك بالإصبع وأدخل سفيان في حنكه إنما يصف
رفع حنكه بإصبعه ولم يقل أعلقوا عنه شيئا ٥ حدثنا إسرائيل بن حدثنا عبد الله ٥ معمر ويونس عن
الزهري أخبرني عبيد الله بن عتبة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله
صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن لهن فخرج بين رجلين
تخط رجلاه في الأرض بين عباس وآخر فأخبرت ابن عباس فقال هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم
عائشة قلت لا قال هو علي قالت عائشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما دخل بيتها واشتد به وجعه
هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس قالت فأجلسناه في مخضب
لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى جعل يشير إلينا

الجذام ٥ الحجامة
سطر من الطاق ليست
وهو الحلاق وبالنون
عن عمرو بن حريث

أن قد فعلتن قالت وخرج إلى الناس فصلى بهم وخطبهم باب العذرة حدثنا أبو اليمان
٥ شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن أم قيس بنت محصن الأسدية أخت بني
وكانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم وهي أخت عكاشة أخبرته أنها أتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد أعلقت عليه من العذرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم علام تدغرن أولادكن
بهذا العلاق عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب يرد الكست وهو العود
الهندي وقال يونس وإسحق بن راشد عن الزهري علقت عليه باب دواء المبطون حدثنا
محمد بن بشار ٥ محمد بن جعفر ٥ شعبة عن قتادة عن أبي المتوكل عن أبي سعيد قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال إن أخي استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه فقال إني سقيته فلم يزده إلا استطلاقا فقال
صدق الله وكذب بطن أخيك تابعه النضر عن شعبة باب لا صفر وهو داء يأخذ البطن
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ٥ إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وغيره
أن أبا هريرة رضي الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال أعرابي يا
رسول الله فما بال الإبل تكون في الرمل كأنها الظباء فيأتي البعير الأجرب فيدخل بينها فيجربها فقال
فمن أعدى الأول ورواه الزهري عن أبي سلمة وسنان بن أبي سنان باب ذات الجنب حدثنا
محمد ٥ عتاب بن بشير عن إسحق عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن أم قيس بنت محصن وكانت
من المهاجرات الأول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي أخت عكاشة بن محصن أخبرته أنها
أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد علقت عليه من العذرة فقال اتقوا الله على ما تدغرون أولادكم
بهذه الأعلاق عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب يرد الكست يعني
القسط قال وهي لغة حدثنا عارم ٥ حماد قال قرئ على أيوب من ذات الجنب أبي قلابة منه ما حدث به ومنه ما
قرئ عليه وكان هذا في الكتاب عن أنس بن مالك أن أبا طلحة وأنس بن النضر كويا ولكواه أبو طلحة سيده
وقال عبد ابن منصور عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال أذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل بيت من
الأنصار أن يرقوا من الحمة والأذن قال أنس كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي وشهدني
أبو طلحة وأنس بن النضر وزيد بن ثابت وأبو طلحة كواني باب حرق الحصير ليسد به الدم حدثنا
سعيد بن عفير ٥ يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال لما كسرت على
رأس النبي صلى الله عليه وسلم البيضة وأدمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن
وجاءت فاطمة تغسل عن وجهه الدم فلما رأت فاطمة الدم يزيد على الماء كثرة عمدت إلى حصير فأحرقتها
وألصقتها على جرح النبي صلى الله عليه وسلم فرقأ الدم باب الحمى من فيح جهنم
حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فاطفئوها بالماء قال نافع وكان عبد الله يقول اكتفت عنا الرجز حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن هشام عن فاطمة بنت المنذر أن اسماء بنت ابي بكر كانت اذا أتيت بالمرأة قد مخضت تدعو لها أخذت الماء
فصبته بينها وبين حجرتها وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا ان ننزحها بالماء حدثنا عثمان
بن الهيثم قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم
فابردوها بالماء حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء باب
من خرج من ارض لا تلائمه حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة ان انس بن مالك
حدثهم ان ناسا او رجالا من عكل وعرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام
فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف فاستوخموا المدينة فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذود وراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى كانوا ناحية الحرة
كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فبعث الطلب في آثارهم وامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا
على حالهم باب ما يذكر في الطاعون حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة اخبرني حبيب
بن ابي ثابت قال سمعت ابراهيم بن سعد قال سمعت اسامة بن زيد يحدث سعدا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا سمعتم الطاعون بارض فلا تدخلوها واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها فقلت
انت سمعته يحدث سعدا ولا ينكره حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن
عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن عبد الله بن عباس ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه خرج الى الشام حتى اذا كان بسرغ لقيه امراء الاجناد ابو عبيدة بن الجراح واصحابه
فاخبروه ان الوباء قد وقع بالشام قال ابن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الاولين فدعاهم
فاستشارهم واخبرهم ان الوباء قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لامر ولا نرى ان ترجع
عنه وقال بعضهم معك بقية الناس واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى ان تقدمهم على
هذا الوباء فقال ارتفعوا عني وقال ادع لي الانصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا
كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان هاهنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم
فلم يختلف منهم عليه رجلان فقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر في الناس
اني مصبح على ظهر فاصبحوا عليه قال ابو عبيدة بن الجراح افرارا من قدر الله عز وجل فقال عمر لو غيرك
قالها يا ابا عبيدة نعم نفر من قدر الله الى قدر الله ارايت لو كان لك ابل هبطت واديا له عدوتان احديهما
خصبة والاخرى جدبة اليس ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وان رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله

قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال ان عندي في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله عمر
ثم انصرف حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر ان عمر رضي الله عنه خرج الى
الشام فلما كان بسرغ بلغه ان الوباء وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا سمعتم بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا مالك عن نعيم المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة المسيح والطاعون
حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم حدثتني حفصة بنت سيرين قالت قال لي انس بن مالك يحيى
ما مات فلبث من الطاعون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم حدثنا
ابو عاصم عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المبطون شهيد والمطعون شهيد
باب اجر الصابر في الطاعون حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج
عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون
فاخبرها نبي الله صلى الله عليه وسلم ان كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين فليس من عبد
يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا يعلم انه لن يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر الشهيد
تابعه النضر عن اوزاعي باب ما يذكر في الطب والمعوذات حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات
فلما ثقل كنت انفث عليه بهن وامسح بيد نفسه لبركتها فسالت الزهري كيف ينفث قال كان ينفث على
يديه ثم يمسح بهما وجهه باب الرقى بفاتحة الكتاب . ويذكر عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان ناسا
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اتوا على حي من احياء العرب فلم يقروهم فبينا هم كذلك اذ
لدغ سيد اولئك فقالوا هل معكم دواء او راق فقالوا انكم لم تقرونا ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جعلا فجعلوا
لهم قطيعا من الشاء فجعل يقرأ بام القرآن ويجمع بزاقه ويتفل فبرأ فاتوا بالشاء فقالوا لا ناخذه حتى
نسال النبي صلى الله عليه وسلم فسالوه فضحك وقال ما ادراك انها رقية خذوها واضربوا لي بسهم باب
الشرط في الرقية بقطيع من الغنم حدثنا سيدان بن مضارب ابو محمد الباهلي قال حدثنا ابو معشر يوسف بن يزيد البراء
حدثني عبيد الله بن الاخنس ابو مالك عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس ان نفرا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
مروا بماء فيهم لديغ او سليم فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا لديغا او سليما فانطلق
رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء فبرأ فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا
حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

باب رقية العين حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان حدثني معبد بن خالد قال سمعت عبد الله بن شداد
عن عائشة رضي الله عنها قالت أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أو أمران نسترقي من العين حدثنا محمد بن خالد ثنا يحيى
وهب بن عطية الدمشقي ثنا محمد بن حرب ثنا محمد بن الوليد الزبيدي حدثني الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب بنت
أبي سلمة عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال استرقوا لها
فإن بها النظرة تابعه عبد الله بن سالم عن الزبيدي وقال عقيل عن الزهري أخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب العين حق حدثنا إسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال العين حق ونهى عن الوشم باب رقية الحية والعقرب حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا عبد الواحد
ثنا سليمان الشيباني ثنا عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال سألت عائشة عن الرقية من الحية فقالت رخص النبي صلى الله عليه وسلم
للرقية من كل ذي حمة باب رقية النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن
عبد العزيز قال دخلت أنا وثابت على أنس بن مالك فقال ثابت يا أبا حمزة اشتكيت فقال أنس ألا أرقيك برقية
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب البأس اشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت شفاء
لا يغادر سقما حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان حدثني سليمان عن مسلم عن مسروق عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يعوذ بعض أهله يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس أذهب البأس واشفه وأنت الشافي
لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال سفيان حدثت به منصورا فحدثني عن إبراهيم عن مسروق
عن عائشة نحوه حدثنا أحمد بن أبي رجاء ثنا النضر عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقي يقول امسح الباس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له إلا
أنت حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان حدثني عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول للمريض بسم الله تربة أرضنا وريقة بعضنا يشفى بها سقيمنا حدثنا مسدد ثنا ابن عيينة
عن عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الرقية تربة أرضنا
وريقة بعضنا يشفى سقيمنا بإذن ربنا باب النفث في الرقية حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان
عن يحيى بن سعيد قال سمعت أبا سلمة قال سمعت أبا قتادة رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الرؤيا من الله عز وجل والحلم من الشيطان فإذا رأى أحدكم شيئا يكرهه فليتفل حين يستيقظ ثلاث
مرات ويتعوذ من شرها فإنها لا تضره وقال أبو سلمة وإني كنت لأرى الرؤيا أثقل علي من الجبل فما هو
إلا أن سمعت هذا الحديث فما أباليها حدثنا عبيد الله بن عبد الله الأويسي حدثني سليمان عن يونس عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه نفث
في كفيه بقل هو الله أحد وبالمعوذتين جميعا ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت يداه من جسده قالت عائشة
فلما اشتكى كان يأمرني أن أفعل ذلك به قال يونس كنت أرى ابن شهاب يصنع ذلك إذا أوى إلى فراشه

حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد أن رهطا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
انطلقوا في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم فلدغ سيد
ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين قد نزلوا لعله أن
يكون عند بعضهم شيء فأتوهم فقالوا يا أيتها الرهط إن سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء فهل عند
أحد منكم شيء فقال بعضهم نعم والله إني لراق ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما أنا براق لكم حتى
تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق فجعل يتفل ويقرأ الحمد لله رب العالمين حتى كأنما
نشط من عقال فانطلق يمشي ما به قلبة قال فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال
الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك أنها رقية أصبتم اقتسموا واضربوا لي معكم بسهم حدثنا
عبد الله بن أبي شيبة ثنا يحيى عن سفيان عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعوذ بعضهم يمسحه بيمينه أذهب الباس رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر
سقما فذكرته لمنصور فحدثني عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة بنحوه باب المرأة ترقي الرجل حدثنا
عبد الله بن محمد الجعفي ثنا هشام ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث
على نفسه في مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت أنا أنفث عليه بهن فأمسح بيد نفسه لبركتها
فسألت ابن شهاب كيف كان ينفث قال ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه باب من لم يرق
حدثنا مسدد ثنا حصين بن نمير عن حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال الخير
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الأمم فجعل يمر النبي ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان
والنبي ومعه الرهط والنبي ليس معه رهط والنبي ليس معه أحد ورأيت سوادا كثيرا سد الأفق فرجوت أن
يكون أمتي فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل لي انظر هكذا
وهكذا فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل هؤلاء أمتك ومع هؤلاء سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب
فتفرق الناس ولم يبين لهم فتذاكر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا أما نحن فولدنا في الشرك ولكنا
آمنا بالله ورسوله ولكن هؤلاء هم أبناؤنا فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال أمنهم أنا يا رسول الله قال نعم فقام آخر
فقال أمنهم أنا فقال سبقك بها عكاشة باب الطيرة حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عثمان بن عمر
ثنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة
والشؤم في ثلاث في المرأة والدابة والدار حدثنا أبو اليمان ثنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفأل قالوا وما الفأل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يا رسول الله قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم **باب** الفال حدثنا عبد الله بن محمد هشام معمر
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طيرة وخيرها
الفال قالوا وما الفال يا رسول الله قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم حدثنا مسلم بن ابراهيم هشام قتادة
عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال الصالح الكلمة الحسنة
باب لا هامة ولا صفر . حدثنا محمد بن الحكم اخبرنا النضر اخبرنا اسرائيل اخبرنا ابو حصين عن ابي صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر **باب** الكهانة
حدثنا سعيد بن عفير قال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قضى في امرأتين من هذيل اقتتلتا فرمت احديهما الاخرى بحجر فاصاب بطنها وهي حامل
فقتلت ولدها الذي في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية ما في بطنها غرة عبد او امة
فقال ولي المرأة التي غرمت كيف اغرم يا رسول الله من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل فمثل
ذلك يطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك
عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان امرأتين رمت احديهما الاخرى فطرحت جنينها
فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد او وليدة وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى في الجنين يقتل في بطن امه بغرة عبد او وليدة فقال الذي قضي عليه كيف اغرم من لا اكل ولا شرب
ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان
حدثنا عبد الله بن محمد اخبرنا ابن عيينة عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث عن ابي مسعود رضي الله عنه
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا علي بن عبد الله هشام
بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن يحيى بن عروة بن الزبير عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت سأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس عن الكهان فقال ليس بشيء فقالوا يا رسول الله انهم يحدثونا احيانا بشيء
فيكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه
فيخلطون معها مائة كذبة قال علي قال عبد الرزاق مرسل الكلمة من الحق ثم بلغني انه اسنده بعد
باب السحر وقول الله عز وجل ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر الى قوله خلاق
وقوله ولا يفلح الساحر حيث اتى وقوله افتأتون السحر وانتم تبصرون وقوله يخيل اليه من سحرهم انها تسعى
وقوله ومن شر النفاثات في العقد والنفاثات السواحر تسحرون تفتنون حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عيسى بن
يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم رجل من بني زريق يقال
له لبيد بن الاعصم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل اليه انه كان يفعل الشيء وما كان يفعله حتى
اذا كان ذات يوم او ذات ليلة وهو عندي لكنه دعا ودعا ثم قال يا عائشة اشعرت ان الله عز وجل افتاني

فيما استفتيته

فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والآخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع
الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال في اي شيء قال في مشط ومشاطة وجف طلع
نخلة ذكر قال واين هو قال في بئر ذروان فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس من اصحابه فجاء فقال يا
عائشة كان ماءها نقاعة الحناء او كان رؤس نخلها رؤس الشياطين قلت يا رسول الله افلا استخرجته
قال قد عافاني الله فكرهت ان اثور على الناس فيه شرا فامر بها فدفنت تابعه ابو اسامة وابو ضمرة وابن
ابي الزناد عن هشام وقال الليث وابن عيينة عن هشام في مشط ومشاقة قال ابو عبد الله يقال المشاطة ما
يخرج من الشعر اذا مشط والمشاقة من مشاقة الكتان **باب** الشرك والسحر من الموبقات حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر . **باب** هل يستخرج السحر . وقال قتادة قلت
لسعيد بن المسيب رجل به طب او يؤخذ عن امرأته ايحل عنه او ينشر قال لا باس به انما يريدون به الاصلاح
فاما ما ينفع فلم ينه عنه حدثنا عبد الله بن محمد قال سمعت ابن عيينة يقول اول من حدثنا به ابن جريج
يقول حدثني ابن عروة عن عروة فسألت هشاما عنه فحدثنا عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسحر حتى كان يرى انه ياتي النساء ولا ياتيهن قال سفيان وهذا اشد ما يكون من السحر اذا كان
كذا فقال يا عائشة اعلمت ان الله عز وجل قد افتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد احدهما
عند راسي والآخر عند رجلي فقال الذي عند راسي للآخر ما بال الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال
لبيد بن الاعصم رجل من بني زريق حليف ليهود وكان منافقا قال وفيم قال في مشط ومشاقة قال
واين قال في جف طلعة ذكر تحت راعوفة في بئر ذروان قالت فاتى البئر حتى استخرجه فقال هذه البئر
التي اريتها وكانت ماؤها نقاعة الحناء وكان نخلها رؤس الشياطين قالت فاستخرج قالت فقلت
افلا تنشرت فقال اما الله عز وجل فقد شفاني واكره ان اثير على احد من الناس شرا
حدثنا عبيد بن اسماعيل اخبرنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى انه ليخيل اليه انه فعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم وهو عندي دعا الله عز وجل ودعاه ثم
قال اشعرت يا عائشة ان الله عز وجل قد افتاني فيما استفتيته فيه قلت وما ذاك يا رسول الله قال
جاءني رجلان فجلس احدهما عند راسي والآخر عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال
قال لبيد بن الاعصم اليهودي من بني زريق قال وما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال
فاين هو قال في بئر ذي اروان فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه الى البئر فنظر اليها وعليها
نخل ثم رجع الى عائشة فقال لكان ماؤها نقاعة الحناء ولكان نخلها رؤس الشياطين قلت يا رسول الله
افلا اخرجته قال لا اما انا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت ان اثور على الناس منه شرا وامر بها فدفنت

فصر
وال يا ابنة من نومه ذات يوم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن عمر قال قدم رجلان من المشرق
فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من البيان لسحرا أو إن بعض البيان لسحر

باب الدواء بالعجوة للسحر حدثنا إسحق بن منصور ثنا أبو أسامة ثنا هاشم بن هاشم قال سمعت
عامر بن سعد قال سمعت سعدا رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبح سبع
تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر حدثنا علي بن مروان ثنا هاشم ثنا عامر بن سعد عن أبيه
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اصطبح كل يوم تمرات عجوة لم يضره سم ولا سحر وذلك إلى
الليل وقال بعضهم سبع تمرات

باب لا هامة حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف
ثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا هامة
فقال أعرابي يا رسول الله فما بال الإبل تكون في الرمل كأنها الظباء فيخالطها البعير الأجرب فيجربها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن أعدى الأول وعن أبي سلمة سمع أبا هريرة بعد يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يورد ممرض على مصح وأنكر أبو هريرة حديث الأول قلنا ألم تحدث أنه لا عدوى فرطن بالحبشية
قال أبو سلمة فما رأيته نسي حديثا غيره

باب لا عدوى حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث عن يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله وحمزة ابنا عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا عدوى ولا طيرة إنما الشؤم في ثلاث في الفرس والمرأة والدار حدثنا أبو اليمان ثنا شعيب عن الزهري
قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى قال
أبو سلمة بن عبد الرحمن سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تورد الممرض على المصح وعن الزهري
قال أخبرني سنان بن أبي سنان الدؤلي أن أبا هريرة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى فقام
أعرابي فقال أرأيت الإبل تكون في الرمال أمثال الظباء فيأتيها البعير الأجرب فيجرب قال النبي صلى الله عليه وسلم
فمن أعدى الأول حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل قالوا وما الفأل قال كلمة طيبة

باب ما يذكر في سم النبي صلى الله عليه وسلم . رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة
ثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة أنه قال لما فتحت خيبر أهدت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان ها هنا من اليهود فجمعوا له فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إني سائلكم عن شيء فهل أنتم صادقوني عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبوكم قالوا أبونا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم
بل أبوكم فلان فقالوا صدقت وبررت فقال هل أنتم صادقوني عن شيء إن سألتكم عنه فقالوا نعم يا
أبا القاسم وإن كذبناك عرفت كذبنا كما عرفته في أبينا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل النار

فقالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها والله لا
نخلفكم فيها أبدا ثم قال لهم هل أنتم صادقوني عن شيء إن سألتكم عنه فقالوا نعم فقال هل جعلتم
في هذه الشاة سما فقالوا نعم فقال ما حملكم على ذلك فقالوا أردنا إن كنت كذابا نستريح منك
وإن كنت نبيا لم يضرك

باب شرب السم والدواء به وبما يخاف منه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
ثنا خالد بن الحرث ثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ذكوان يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها أبدا ومن تحسى سما
فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته
في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا حدثنا محمد ثنا أحمد بن بشير ثنا أبو بكر ثنا هاشم
هاشم قال أخبرني عامر بن سعد قال سمعت أبي رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اصطبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر

باب ألبان الإبل
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن أكل كل ذي ناب من السبع قال الزهري ولم أسمعه حتى أتيت الشام
وراء الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب وسألته هل يتوضأ أو يشرب ألبان الأتن أو مرارة السبع
أو أبوال الإبل قال قد كان المسلمون يتداوون بها فلا يرون بذلك بأسا فأما ألبان الأتن فقد
بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحومها ولم يبلغنا عن ألبانها أمر ولا نهي وأما مرارة السبع
قال ابن شهاب أخبرني أبو إدريس الخولاني أن أبا ثعلبة الخشني رضي الله عنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع

باب إذا وقع الذباب في الإناء حدثنا قتيبة
ثنا إسمعيل بن جعفر عن عتبة بن مسلم مولى بني تيم عن عبيد بن حنين مولى بني زريق عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فإن في

أحد جناحيه شفاء وفي الآخر داء

كتاب اللباس

بسم الله الرحمن الرحيم

وقول الله تعالى قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده الآية

حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن نافع
وعبد الله بن دينار وزيد بن أسلم يخبرونه عن ابن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا ينظر الله إلى من جر ثوبه خيلاء

باب من جر إزاره من غير خيلاء . حدثنا أحمد بن يونس
ثنا زهير ثنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر الصديق يا رسول الله إن أحد شقي إزاري
يسترخي إلا أن أتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لست ممن يصنعه خيلاء
حدثنا محمد ثنا عبد الأعلى عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة رضي الله عنه قال خسفت الشمس ونحن عند

شبكة الألوكة
www.alukah.net

النبي صلى الله عليه وسلم فقام يجر ثوبه مستعجلا حتى أتى المسجد وثاب الناس فصلى ركعتين فخسف بها ثم
أقبل علينا وقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله فإذا رأيتم منهما شيئا فصلوا وادعوا الله حتى يكشفها

باب التشهير في الثياب حدثنا إسحاق ثنا النضر بن شميل ثنا عمر بن رؤبة ثنا عون بن
أبي جحيفة عن أبيه أبي جحيفة قال أقيمت بلالا إلى بعنزة فركزها ثم أقام الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج في حلة مشتمرا فصلى ركعتين إلى العنزة ورأيت الناس والدواب يمرون بين يديه من وراء
العنزة باب ما أسفل من الكعبين فهو في النار حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا سعيد بن أبي سعيد
المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أسفل من الكعبين من الإزار ففي النار باب
من جر ثوبه من الخيلاء حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر إزاره بطرا حدثنا آدم ثنا شعبة
ثنا محارب بن دثار قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم أو قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم بينما رجل
يمشي في حلة يعجبه نفسه مرجل جمته إذ خسف الله به فهو يتجلجل إلى يوم القيامة حدثنا سعيد
بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن أباه حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينما رجل يجر إزاره إذ خسف به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة تابعه يونس عن الزهري

ورواه معمر عن الزهري

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا وهب بن جرير ثنا أبي عن عمه ثنا جرير بن زيد قال كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر على
باب دار فقال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا مطر بن الفضل
ثنا شبابة ثنا شعبة قال ثنا محارب بن دثار على فرس وهو يأتي مكانه الذي يقضي فيه فسألته عن هذا
الحديث فحدثني قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه من خيلاء
لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقلت لمحارب أذكر إزاره قال ما خص إزارا ولا قميصا تابعه جبلة بن سحيم
وعمر بن محمد وفاطمة بن موسى عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه وزيد بن
أسلم وزيد بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث عن نافع مثله تابعه موسى عن عقبة
باب الإزار المهدب ويذكر عن الزهري وأبي بكر بن محمد وحمزة بن أبي أسيد ومعوية بن
عبد الله بن جعفر أنهم لبسوا أثوابا مهدبة حدثنا أبو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنا جالسة وعنده أبو بكر فقالت يا رسول الله إني كنت تحت رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت
بعده عبد الرحمن بن الزبير وإنه والله ما معه إلا مثل الهدبة وأخذت الهدبة من جلبابها فسمع
خالد بن سعيد قولها وهو بالباب لم يؤذن له قالت فقال خالد يا أبا بكر ألا تنهى هذه عما تجهر به عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زاد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم

لعلك

لعلك تريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته فقال أبو بكر قد أرسلت إليه بعد
باب الأردية وقال أنس رضي الله عنه جبذ أعرابي رداء النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان
ثنا عبد الله ثنا يونس عن الزهري قال أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره أن عليا رضي الله عنه قال
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي
فيه حمزة فاستأذن فأذن له باب لبس القميص وقال يوسف عليه السلام اذهبوا
بقميصي هكذا الآية حدثنا قتيبة ثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه أن رجلا قال يا رسول الله
ما يلبس المحرم من الثياب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا
الخفين إلا أن لا يجد النعلين فليلبس ما أسفل من الكعبين حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن عمرو
سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي بعد ما أدخل قبره فأمر به
فأخرج ووضع على ركبتيه ونفث عليه من ريقه وألبسه قميصه والله أعلم حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن عبد الله قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله أعطني قميصك أكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فأعطاه قميصه وقال آذنني
فإذا فرغنا فآذنه به فجاءه ليصلي عليه فجذبه عمر فقال أليس قد نهاك الله أن تصلي على المنافقين
فقال أنا بين خيرتين قال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فغفر لهم ولا أزيد على السبعين
فصلى رسول الله فأنزل الله ولا تصل على أحد منهم مات أبدا فترك الصلاة عليهم باب جيب القميص من عند الصدر وغيره حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا أبو عامر ثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن عن طاوس عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ضرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت أيديهما
إلى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى أنامله وتعفو
أثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت وأخذت كل حلقة بمكانها قال أبو هريرة فأنا رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بإصبعيه هكذا في جيبه فلو رأيته يوسعها ولا توسع تابعه ابن طاوس عن أبيه
وأبو الزناد عن الأعرج في الجبتين وقال جعفر عن الأعرج جبتان وقال حنظلة سمعت طاوسا قال
سمعت أبا هريرة يقول جنتان باب من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر حدثنا
قيس بن حفص ثنا عبد الواحد ثنا الأعمش حدثني أبو الضحى حدثني مسروق حدثني المغيرة بن شعبة رضي الله عنه
قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم أقبل فلقيته بماء فتوضأ وعليه جبة شامية
فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كمين فكانا ضيقين فأخرج يديه من تحت
بدنه فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه باب لبس جبة الصوف في الغزو حدثنا أبو نعيم
ثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن أبيه رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ثم جاءه

في سفر فقال امعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى عني في سواد الليل فاقبل فاهرقت عليه
الاداوة فغسل وجهه ويديه وعليه جبة من صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه منها حتى اخرجهما من اسفل
الجبة فغسل ذراعيه ثم مسح برأسه ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح
عليهما باب النساء وفروج حرير وهو النساء ويقال هو النوله شق من خلفه ٥ حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنه انه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقبية ولم يعط مخرمة شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه
فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبأت هذا لك قال فنظر اليه
فقال رضي مخرمة حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه
انه قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا
كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين تابعه عبد الله بن يوسف عن الليث وقال عن يزيد فروج حرير

باب البرانس وقال لي مسدد ثنا معتمر قال سمعت ابي قال رأيت على انس رضي الله عنه برنسا
اصفر من خز حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله
ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القميص ولا العمائم ولا السراويلات
ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا
من الثياب شيئا مسه زعفران ولا الورس باب السراويل حدثنا ابراهيم ثنا سفيان عن عمرو
عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد ازارا فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين
فليلبس خفين حدثنا اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال قام رجل فقال يا رسول الله
ما تأمرنا ان نلبس اذا احرمنا قال لا تلبسوا القميص والسراويل والعمائم والبرانس والخفاف الا ان يكون
رجل ليس له نعلان فليلبس الخفين اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا من الثياب مسه زعفران
ولا ورس باب العمائم حدثنا علي عبد الله ثنا سفيان قال سمعت الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله
عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس القميص المحرم ولا العمامة ولا السراويل
ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا الخفين الا لمن لم يجد النعلين فان لم يجد هما فليقطعهما
اسفل من الكعبين باب التلثم وقال ابن عباس رضي الله عنه خرج النبي صلى الله عليه وسلم
وعليه عصابة دسماء وقال انس رضي الله عنه عصب النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه حاشية برد
حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت هاجر الى ارض الحبشة
من المسلمين وهاجر ابو بكر مهاجره فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي قال
ابو بكر او تحبون بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين

كانا عنده

كانا عنده ورق السمر اربعة اشهر قال العروة قالت عائشة فبينا نحن يوما جلوس في بيتنا في نحر
الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها
قال ابو بكر فدى له ابي وامي والله ان جاء في هذه الساعة الا لامر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذن فاذن له
فدخل فقال النبي لابي بكر اخرج من عندك قال انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي
في الخروج قال فالصحبة بابي انت يا رسول الله قال نعم قال فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين
قال النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت
اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فاوكأت به الجراب ولذلك كانت تسمى ذات النطاقين ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم
وابو بكر بغار في جبل يقال له ثور فمكث فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب
ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه حتى
يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها
عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسلهما حتى ينعق بهما عامر بن فهيرة بغلس يفعل
ذلك كل ليلة من تلك الليالي الثلاث باب المغفر حدثنا ابو الوليد ثنا مالك عن الزهري
عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر باب البردة والخميصة
حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت
امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردائه
جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت بها حاشية البرد من شدة
جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم امر له
بعطاء ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال
جاءت امرأة ببردة قال سهل اتدرون ما البردة قال نعم هي الشملة منسوجة في حاشيتها قالت يا
رسول الله اني نسجت هذه بيدي اكسوكها فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا
وانها لازاره فحسنها رجل من القوم فقال يا رسول الله اكسنيها قال نعم فجلس ما شاء الله في المجلس ثم
رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت سألتها اياه وقد عرفت انه لا يرد سائلا فقال
الرجل والله ما سألتها الا لتكون كفني يوم اموت قال سهل فكانت كفنه حدثنا ابو اليمان ثنا
شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل
الجنة من امتي زمرة هم سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر فقام عكاشة بن محصن الاسدي
يرفع نمرة عليه قال ادع الله لي يا رسول الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار
فقال يا رسول الله ادع الله لي ان يجعلني منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبقك بها عكاشة ٥

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حدثنا عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة عن أنس بن مالك قال قلت له أي الثياب كانت أحب إلى النبي
صلى الله عليه وسلم قال الحبرة ٥ حدثنا عبد الله بن أبي الأسود ثنا معاذ حدثني أبي عن قتادة عن أنس بن مالك كان
أحب الثياب إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن يلبسها الحبرة ٥ حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين توفي يحيى بن بكير ثنا الليث

باب الأكسية والخمائص

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة وعبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه
فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا
حدثنا مسدد ثنا إسمعيل ثنا أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال أخرجت إلينا عائشة كساء وإزارا
غليظا فقالت قبض روح رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين ٥ حدثنا إسحاق بن إسمعيل ثنا إبراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خميصة له لها أعلام فنظر إلى أعلامها
نظرة فلما سلم قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم فإنها ألهتني آنفا عن صلاتي وائتوني بأنبجانية
أبي جهم بن حذيفة بن غانم من بني عدي بن كعب

باب اشتمال الصماء

حدثنا محمد بن بشار
ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الملامسة والمنابذة وعن صلاتين بعد الفجر حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغيب وأن يحتبي
بالثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء بينه وبين السماء وأن يشتمل الصماء ٥ حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة
لمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل أو بالنهار ولا يقلبه إلا بذلك والمنابذة أن ينبذ الرجل إلى الرجل
بثوبه وينبذ الآخر بثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستان اشتمال الصماء
أن يجعل ثوبه على أحد عاتقيه فيبدو أحد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الأخرى احتباؤه بثوبه
وهو جالس ليس على فرجه منه شيء

باب الاحتباء في ثوب واحد

حدثنا إسمعيل
حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين
أن يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء وأن يشتمل الثوب الواحد ليس على أحد شقيه
وعن الملامسة والمنابذة ٥ حدثنا محمد أخبرني مخلد أنا ابن جريج أخبرني ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتمال الصماء وأن يحتبي الرجل في
ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء

باب الخميصة السوداء

حدثنا أبو نعيم ثنا إسحاق بن سعيد

عن أبيه سعيد بن فلان بن سعيد بن العاص عن أم خالد بنت خالد رضي الله عنها أتي النبي صلى الله عليه وسلم
بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون نكسوها فسكت القوم فقال ائتوني بأم خالد فأتي
بها تحمل فأخذ الخميصة بيده فألبسها قال أبلي وأخلقي وكان فيها علم أخضر أو أصفر فقال يا أم خالد
هذا سناه وسناه بالحبشية ٥ حدثنا محمد بن المثنى ثنا أبي ثنا عوف عن محمد عن أنس قال ولدت
أم سليم قالت لي يا أنس انظر هذا الغلام لا يصيبن شيئا حتى تغدو به إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه فغدوت
به فإذا هو في حائط وعليه خميصة حرتيتية وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح ٥ حدثنا
محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب عن عكرمة أن رفاعة طلق امرأته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظي
قالت عائشة وعليها خمار أخضر فشكت إليها وأرتها خضرة بجلدها فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
والنساء ينصر بعضهن بعضا فقالت عائشة ما رأيت مثل ما تلقى المؤمنات لجلدها أشد خضرة من ثوبها
قال وسمع أنها قد أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابنان له من غيرها قالت والله ما لي إليه
من ذنب إلا أن ما معه ليس أغنى عني من هذه وأخذت هدبة من خمارها فقال كذبت والله يا رسول الله
إني لأنفضها نفض الأديم ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن كان ذلك لم تحلي
له أو لم تصلحي له حتى يذوق من عسيلتك قال وأبصر معه ابنين له فقال بنوك هؤلاء قال نعم
قال هذا الذي تزعمين ما تزعمين فوالله لهم أشبه به من الغراب بالغراب

باب الثياب البيض

حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ثنا محمد بن بشر ثنا مسعر عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن سعد
رضي الله عنه قال سمعت بشمال النبي صلى الله عليه وسلم وبيمينه رجلين عليهما ثياب بيض يوم أحد ما رأيتهما
قبل ولا بعده ٥ حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث عن الحسين بن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر حدثه
أن أبا الأسود الديلي حدثه أن أبا ذر رضي الله عنه حدثه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب أبيض
وهو نائم ثم أتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا إله إلا الله ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة
قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق
قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق وإن رغم أنف أبي ذر قال أبو عبد الله هذا عند
الموت أو قبله إذا تاب وندم وقال لا إله إلا الله غفر له

باب لبس الحرير وافتراشه

للرجال وقدر ما يجوز منه
حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت أبا عثمان النهدي قال أنا كنا مع
عمر ونحن مع عتبة بن فرقد بأذربيجان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير إلا هكذا وأشار
بإصبعيه اللتين تليان الإبهام قال فيما علمنا أنه يعني الأعلام ٥ حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير
ثنا عاصم عن أبي عثمان قال كتب إلينا عمر ونحن بأذربيجان أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير
إلا هكذا ووصف لنا النبي صلى الله عليه وسلم إصبعيه ورفع زهير الوسطى والسبابة ٥

وكان أبو ذر إذا حدث بهذا قال وإن رغم أنف أبي ذر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن التيمي عن أبي عثمان كتابا مع عتبة بن فرقد فكتب إليه عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يلبس الحرير في الدنيا إلا لم يلبس في الآخرة منه وآثار أبو عثمان باسبعينه المسبحة واللؤلؤ
حدثنا الحسن بن عمر معتمر ثنا أبي أبو عثمان ح وحدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى
قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فأتاه دهقان بماء في إناء من فضة فرماه به وقال إني لم أرمه
إلا أني نهيته فلم ينته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب والفضة والحرير والديباج هو لهم في
الدنيا ولكم في الآخرة ثنا آدم ثنا شعبة ثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنسا وما لك قال شعبة
فسألت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال شديدا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا فلن
يلبسه في الآخرة ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت قال سمعت ابن الزبير يخطب يقول قال
محمد صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة ثنا علي بن الجعد ثنا شعبة عن أبي
دينار خليفة ركيب سمعت ابن الزبير يقول سمعت عمر رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وقال ابن معمر ثنا عبد الوارث عن يزيد قالت معاذة
أخبرتني أم عمرو بنت عبد الله سمعت عبد الله بن الزبير سمع عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
حدثنا محمد بن بشار ثنا عثمان بن عمر ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عمران بن حطان قال سألت عائشة
رضي الله عنها عن الحرير فقالت ائت ابن عباس فسله فسألته فقال سل ابن عمر فسألت ابن عمر
فقال أخبرني أبو حفص يعني عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما يلبس الحرير في الدنيا
من لا خلاق له في الآخرة فقلت صدق وما كذب أبو حفص على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله بن رجاء
حدثنا حرب عن يحيى قال حدثني يحيى وقتل الحديث **باب** من شر الحرير من غير لبس
ويروى فيه عن الزبير عن الزهري عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل
عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فجعلنا نلمسه ونتعجب
منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعجبون من هذا قلنا نعم قال مناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها
باب من لبس الحرير وقال عبيدة هو كلبسه ثنا علي ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت ابن أبي
نجيح عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن حذيفة رضي الله عنه قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم أن نشرب في
آنية الفضة والذهب أو أن نأكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وأن نجلس عليه **باب**
لبس القسي وقال عاصم عن أبي بردة قلنا لعلي رضي الله عنه ما القسية قال ثياب أتتنا من الشام
أو من مصر مضلعة فيها حرير فيها أمثال الأترج والميثرة كانت النساء تصنعه لبعولتهن مثل
الطيالسة يصفونها وقال جرير عن يزيد في حديثه القسية ثياب مضلعة يجاء بها من مصر فيها الحرير
والميثرة جلود السباع ثنا محمد بن مقاتل ثنا عبد الله ثنا سفيان عن أشعث بن أبي الشعثاء

قال حدثنا

قال حدثنا معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن
المياثر الحمر والقسي **باب** ما يرخص للرجال من الحرير للحكة ثنا حدثنا محمد ثنا وكيع
ثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن في لبس الحرير
لحكة بهما **باب** الحرير للنساء حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة وحدثني محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال كسانا النبي صلى الله عليه وسلم
حلة سيراء فخرجت فيها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي ثنا حدثنا موسى بن إسماعيل
ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله أن عمر رأى حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله لو ابتعتها تلبسها للوفد
إذا أتوك وللجمعة فقال إنما يلبس هذه من لا خلاق له وأن النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعد ذلك
إلى عمر حلة سيراء حرير كساها إياه فقال عمر كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال
إنما بعثت إليك لتبيعها أو تكسوها ثنا حدثنا أبو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك
أنه رأى على أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بردة حرير سيراء **باب** ما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يجوز من اللباس والبسط حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد
عن عبيد بن حنين عن ابن عباس قال لبثت سنة وأنا أريد أن أسأل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على
النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت أهابه فنزل يوما منزلا فدخل الأراك فلما خرج سألته فقال عائشة وحفصة
ثم قال كنا في الجاهلية لا نعد النساء شيئا فلما جاء الإسلام فذكرهن الله عز وجل رأينا لهن بذلك حقا
علينا من غير أن ندخلهن في شيء من أمورنا وكان بيني وبين امرأتي كلام فأغلظت لي فقلت لها وأنك
لهناك قالت تعجب من هذا لي وابنتك تؤذي النبي صلى الله عليه وسلم فأتيت حفصة فقلت لها إني أحذرك
أن تعصي الله ورسوله وتقدمت إليها في ذلك فأتيت أم سلمة فقلت لها فقالت أعجب منك يا عمر قد
دخلت في أمورنا فلم يبق إلا أن تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه فردت وكان رجل من الأنصار
إذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهده أتيته بما يكون وإذا أتيته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وشهد أتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استقام له
فلم يبق إلا ملك غسان بالشام كنا نخاف أن يأتينا فما شعرت إلا بالأنصاري وهو يقول أتى قد حدث
أمر قلت له وما هو أجاء الغساني قال أعظم من ذلك طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه فجئت فإذا
البكاء من حجره كلها وإذا النبي صلى الله عليه وسلم قد صعد في مشربة له وعلى باب المشربة صبي فأتيته
فقلت استأذن لي فأذن لي فدخلت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم على حصير قد أثر في جنبه وتحت رأسه
مرفقة من أدم حشوها ليف وإذا أهب معلقة وقرظ فذكرت الذي قلت لحفصة وأم سلمة والذي
ردت علي أم سلمة فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبث تسعا وعشرين ليلة ثم نزل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام ثنا معمر عن الزهري قال اخبرتني هند بنت الحرث عن ام سلمة رضي الله عنها
استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من الليل وهو يقول لا اله الا الله ماذا انزل الليلة من الفتنة ماذا انزل
من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات كم من كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة قال الزهري
وكانت هند لها ازار في كمها تبين اصابعها **باب** ما يدعا لمن لبس ثوبا جديدا حدثنا
ابو الوليد ثنا احمد بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص حدثني ابي حدثتني ام خالد بنت خالد قالت
اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء فقال من ترون نكسو هذه الخميصة فاسكت
القوم قال ايتوني بام خالد فاتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فالبسها بيده وقال ابلي وخلقي
مرتين فجعل ينظر الى علم الخميصة ويشير بيده الي ويقول يا ام خالد هذا سنا يا ام خالد هذا سنا
والسنا بلسان الحبشة الحسن وقال اسحق حدثتني امراة من اهلي انها رات على ام خالد **باب**
الترعفر للرجال حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان يترعفر الرجل **باب** الثوب المزعفر حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بورس او زعفران **باب** الثوب الاحمر
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحق سمع البراء يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا وقد رايته في
حلة حمراء ما رايت شيئا احسن منه **باب** الميثرة الحمراء والنعال السبتية وغيرها
حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن اشعث عن معوية بن سويد عن البراء رضي الله عنه امرنا النبي صلى الله عليه وسلم
بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونهانا عن لبس الحرير والديباج والقسي
والاستبرق ومياثر الحمر حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن سعيد ابي سلمة قال سالت انسا
اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد المهيمن
عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر رايتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال ما هي
يا ابن جريج قال رايتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورايتك تلبس النعال السبتية وتصبغ بالصفرة
ورايتك تصبغ بالصفرة ورايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا الهلال ولم
تهل انت حتى كان يوم التروية فقال له عبد الله بن عمر اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي
ليس فيها شعر ويتوضا فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث
به راحلته حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران او ورس وقال من لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل
من الكعبين

محمد وحسن

شبكة
الألوكة
www.alukah.net